



الوزير محمد الحسين:  
الاقتصاد السوري بخير  
والسياسة المصرفية مستمرة

سوق السندات العربية:  
عودة الانتعاش

وكالات السيارات في السعودية:  
صفات انتقال واستحواذ

الأمن الغذائي  
في متاهات السياسة الدولية

## دبي تحسم خياراتها



### الدولار والذهب الى أين؟



مؤتمرات الاقتصاد والاعمال

• ملتقى القاهرة للاستثمار (14 ديسمبر)

• منتدى أبوظبي للاستثمار (22 فبراير)

• المنتدى الصناعي العربي الدولي (الدوحة 25 مايو)

اختيار جورج كلوني.



مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات،  
دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

**Ω**  
**OMEGA**  
swiss made since 1848



الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام

بيكوش.م.ل.

يصدر عنها مجلة

## الاقتصاد والاعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي

المدير المسؤول: إميل خوري

The Arab Press for publishing and info. Co.  
APPICO S.A.L. Publishes

**Al-Iktissad Wal-Aamal**  
Arab Business Magazine

Editor-in-Chief:  
**RAOUF ABU ZAKI**

HEAD OFFICE:

Lebanon: Beirut, Minkara Center

P.O.Box: 113/6194 Hamra-Beirut 1103 2100

Tel : + 961 1 353778/9 - 780200

Fax: + 961 1 354952 - 780206

Email: info@iktissad.com

SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422

Tel : + 971 4 2941441

Fax: + 966 1 293 1837

U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai

Tel : + 971 4 2941441

Fax: + 971 4 2941035

Email: info@iktissad.com

**www.iktissad.com**

Advertising contact:

E-mail: advert@iktissad.com

Fax: +961 1 863958

Contact person: Fawaz Kaddouh

سعر العدد

- لبنان 7500 ل.س • سورية 150 ل.س • الأردن 4 دينار
- السعودية 25 ريالاً • الكويت 2 دينار • البحرين 2.5 دينار
- قطر 25 ريالاً • الإمارات 25 درهماً • عمان 2.5 ريال
- اليمن 500 ريال • مصر 4 جنيهات • ليبيا 9 دينار
- تونس 9 دينار • المغرب 70 درهماً

- FRANCE - GERMANY - GREECE - ITALY
- SPAIN - SWITZERLAND 8 Euro
- CYPRUS 4 L.C • U.K. 4 L.S • CANADA 11 \$
- AUSTRALIA 10 \$ Aus • U.S.A. 8 \$

الإشتراك السنوي:

الدول العربية \$80

الدول الأوروبية Euro 80

الدول الاميركية \$100

الدوائر الحكومية والمؤسسات \$150

التوزيع : الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات  
طباعة : شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.

إنها ساعة الحقيقة في دبي... والحقيقة أن دبي تواجه أزمة خطيرة، ولكن الحقيقة أيضاً أن دبي التجريبية والنموذج ليست في دائرة الخطر، والحقيقة، أن هناك خسائر مادية كبيرة ستتحملها الشركات والبنوك، وخسائر معنوية أكبر ستتحملها الإمارة، ولكن الحقيقة أيضاً أن دبي تمتلك كافة المقومات لمعاودة الانطلاق، وإن كانت بأهداف أكثر تواضعاً وبأسلوب جديد في إدارة الاقتصاد وأنشطة الأعمال، ومن خلال قيادات جديدة، ويشارف أكثر مباشرة من قبل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمرتكزة على مبدأ «التغيير مع الاستمرارية».

أما في ما يخص المصارف المقرضة، فالحقيقة أن القروض الممنوحة لشركات دبي ليست قروضاً سيادية، وبالتالي لا تقع على عاتق حكومتنا دبي وأبو ظبي أية مسؤولية تجاه تغطية هذه القروض، وعلى غرار المصارف المعنية، تتحمل جزءاً من تبعات تأخر عملية السداد.

وعلى صعيد آخر فإن أسعار الدولار والذهب لا تزال تترقب المراقبين. وكما قال الدين العام الأميركي والسويدة الضخمة بالدولار ومستويات الفائدة الأساسية المتدنية الدولار إلى المزيد من التراجع، زادت حصى المضاربة على الذهب بوصفه السلعة الأكثر أماناً وأرتفع معها سعر المعدن الأصفر إلى مستويات غير مسبوقة. ولكن بعض المراقبين يرون أن سعر الدولار وصل إلى القاع ولن يكون من مصلحة أحد أن يشهد المزيد من الانخفاض، خصوصاً وأنه سيبقى عملة الاحتياط العالمية الأساسية. أما الذهب فيبدو أنه وصل إلى مستوى قديم في مرحلة تصحيح، ولا سيما وأن المعطيات الاقتصادية الأساسية لا تبرر أي ارتفاع إضافي في سعره.

في المقابل، يتضمن هذا العدد تغطية للمنتدى السعودي الشرق أفريقي الذي انعقد في العاصمة الأنثيوبية أبيس أبايا يومي 14 و15 نوفمبر الماضي، ونظمت وزارة التجارة والصناعة السعودية بالتعاون مع مجموعة «الاقتصاد والأعمال»، وهو أول منتدى شامل للأعمال والاستثمار بين السعودية ودول شرق أفريقيا، مما يساهم بنجاحه مرحلة جديدة من الشراكة الاقتصادية السعودية الأفريقية. وحظي المنتدى برعاية رسمية على أعلى المستويات تمثلت بحضور رؤساء جمهوريات وحكومات ووزراء وديبلوماسيين من كلا الطرفين، والذين أكدوا التزامهم بتنفيذ مبادرة الملك عبد الله للاستثمار الزراعي. وفي هذا العدد أيضاً تغطية لأعمال ملتقى الكويت المالي الذي انعقد تحت رعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشيخ ناصر المحمد الصباح واستضافته العاصمة الكويتية يومي 1 و2 نوفمبر الماضي، ونظمتها مجموعة «الاقتصاد والأعمال» بالتعاون مع بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت.



هذا العدد

## اقتصاد وأعمال

- 15 «أجيليتي» الكويتية وعقود الجيش الأميركي  
119 الملتقى الثاني لرجال الأعمال المغاربة  
24 «كبيكو»: 45.6 مليون دينار أرباح 9 أشهر وتسهيلات من «الوطني»

## الخلاص

- 32 دبي: ساعة الحقيقة  
38 الدولار والذهب... هل بلغا القاع والقمة؟  
40 الدولار خسر المعركة.. أم خسرت جولة؟  
48 وزير المالية د. محمد الحسين: الاقتصاد السوري تجاوز الأزمة

## مقال

- 154 الأمن الغذائي يضع في متاهات السياسة الدولية

## مؤتمرات

- 58 ملتقى الكويت المالي  
174 المنتدى السعودي الشرق أفريقي

## اقتصاد عربي

- 86 رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لصناعة الإسمنت ومواد البناء:  
الطلب على الإسمنت لم يتأثر بالأزمة  
88 رئيس «معادن» السعودية: تطور صناعة الألمنيوم من الحجر إلى المعدن  
90 الصناعيون السعوديون يطالبون بخصصات لهيئة «مدن»  
102 المركز المالي الكويتي: ستر اتجعية استثمارية ومحاسبية متحفظة

## عقارات

- 128 رئيس «صروح للإستثمار»: الأزمة فرضت ترك المشاريع الكبيرة

## ملاقة

- 132 «أرامكو» تدخل قطاع البتروكيماويات من «بترورينج»  
134 «شل للطيران»: تطوير المنتجات وتوسيع الأسواق

## سياحة

- 138 السياحة تصارع الأزمة  
141 «هيلتون» الشرق الأوسط وأفريقيا: 20 فندقاً جديداً خلال 3 سنوات

## تعاون عربي

- 151 رؤساء الغرف التجارية العربية: تعزيز التعاون وتطبيق الاتفاقات  
153 ASCAME لقاء مصالح المتوسط

## المعلوماتية والاتصالات

- 155 مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية: صناعة الثروة تنتقل من المادة إلى الفكر

## ساعات

- 163 HARRY WINSTON تفوز بجائزة العام الأفضل تصميم ساعة



22



86



88



155



البحرين، القائمة - مركز البحرين للمجوهرات - هاتف: 49731502-05 مصر، القاهرة - فيلوتاتير بالاس - هاتف: 273270000-002 الهند، نيودلهي - بويك هاري ونستون - 244، نبي إز إيف أموزيو،  
هاتف: 49111466-90-90، جوت امبيكس بي.تي، هاتف: 491159692500-00 ايران طهران - شركة طهران للساعات - هاتف: 4982123212707-08 الأردن عمان - داماس، هاتف: 49625921845-01 الكويت  
الصفاء - غادة للمجوهرات والهدايا - هاتف: 496522400051-051، لبنان بيروت - أناميان - هاتف: 49611217980-00 كوينزور - هاتف: 4961118870-08 المغرب، الدار البيضاء - ميسيتير ميتر - هاتف:  
492150223377-05/06، الرباط - ديامونتر - مرجان، هاتف: 49215027717-62 مراکش - فندق رياض موزار - هاتف: 4921502445744/77 سلطنة عمان، مسقط - القيصر ايم بويك - هاتف:  
49828561881-08 قطر، الدوحة - شركة مجوهرات غاد - هاتف: 497444082-02 المملكة العربية السعودية، الرياض - مجوهرات الفران للمرش الرئيسي - هاتف: 4971142321162-06 جدة - مرض هاري  
ونستون للساعات للتجارة - هاتف: 49711636600-06 الخبر - مجوهرات الفران - هاتف: 4977389800-09 سوريا، دمشق - واتش تاون - هاتف: 49721127376115-05 دولة الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي -  
مؤسسة التجارة التجارية - هاتف: 497163622222-05 دبي - أحمد صديقي وآلاده - هاتف: 4974422-26-06  
تزيد من المعلومات، هاري ونستون د.م.م، برج الجندي، شارع الشيخ زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 49744337440-0

## واصفاً المشروع بالذهل والرائع:

## رئيس الوزراء الإيطالي يزور «اللؤلؤة - قطر»



الشيخ حمد وبييرلسكوني يستمعان إلى شرح حول مشروع اللؤلؤة

«إنه حلم بات واقعاً، والواقع الذي بات مصدراً للإفتخار لقطر ولقائتها».

يذكر أن مشروع «اللؤلؤة» يُعتبر أحد أكبر مشاريع التنمية العمرانية في قطر، وتبلغ قيمة الإستثمارات فيه نحو 50 مليار ريال قطري.

قام رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني بزيارة إلى مشروع «اللؤلؤة - قطر» برفقة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وضم الوفد المرافق لوزراء السفير الإيطالي في قطر وعدد كبير من المسؤولين والمستثمرين الإيطاليين إضافة إلى أعضاء من السلك الدبلوماسي في قطر. وإستقبال الوفد كبار مسؤولي «الشركة المتحدة للتنمية» و قدموا عرضاً تفصيلياً وشاملاً للمشروع يبين مميزاته المتنوعة. وقام الوفد بجولة بحرية إستمرت لأكثر من ساعتين إطلع خلالها على أعمال الإنشاء والمساحة التي يجري عليها تطوير المشروع وخاصة منطقة «بورتو أرابيا» التي تحتضن مجموعة من المنازل الريفية والأبراج السكنية والمراسي البحرية.

وأعرب رئيس الوزراء الإيطالي عن إعجابهِ بالمشروع قائلاً: «إنه مشروع مذهل ورائع ويقوم على فكرة مبتكرة وخلاقة»، مضيفاً:

### لبنى القاسمي تحظى بميدالية الرئيس الإيطالي



تسلّمت وزيرة التجارة الخارجية لدولة الإمارات، الشخبة لبنى القاسمي ميدالية رئيس الجمهورية الإيطالية الذهبية، التي تعد من أرفع الأوسمة الإيطالية والعالمية، وذلك تقديراً لدورها وجهودها الإنسانية المتواصلة من أجل النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، ودعمها المستمر لقضايا المرأة والطفولة والشباب والتنمية الريفية.

وقدم السكرتير العام وعضو مجلس إدارة مركز «بيور أنزو» للأبحاث الدولية في إيطاليا، جيراردو داسي الميدالية الذهبية لـ القاسمي على هامش مشاركتها في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للمركز حول «الاقتصاد كمحور للتواصل».

وعبرت القاسمي عقب تسلّمها الميدالية عن شكرها واعتزازها بمنحها جائزة الرئيس الإيطالي، قائلة: «يعتبر هذا التكريم رسالة محبة وتقدير وصدقة من رئيس إيطاليا وحكومتها وشعبها إلى دولة الإمارات وشعبها، في الوقت الذي يعد أيضاً تعبيراً قوياً على حرص إيطاليا على تعزيز علاقات الصداقة والشراكة مع الإمارات ورفعها إلى أعلى المستويات».

## «مجلس الأعمال السعودي الصيني»:

## الجزيسي رئيساً والعجلان والكريديس نواباً



أحمد الكريديس



عبدالرحمن الجزيسي

انتخب مجلس الأعمال السعودي الصيني عبدالرحمن الجزيسي رئيساً له ومحمد بن عبدالعزيز العجلان وأحمد الكريديس نائبين للرئيس، وذلك للدورة الثانية للمجلس التي تستمر حتى العام 2012.

ويضم مجلس الأعمال السعودي - الصيني نحو 60 عضواً، وتم تشكيل لجنة تنفيذية له تضم 18 عضواً.

وكانت الرياض وبكين قد أطلقتا في شهر يناير من العام 2003 مجلس الأعمال السعودي الصيني الذي يستهدف رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز فرص الاستثمار المشترك. ويأتي تأسيس هذا المجلس لدفع العلاقات الاقتصادية الثنائية ولتفعيل التقاهم والصداقة بين رجال الأعمال في البلدين.

تجدر الإشارة إلى أن ندوى الإغراق التي وقعت في الأشهر الماضية ضد بعض الشركات البروكيمائية السعودية في الصين والهند دفعت بهذه الشركات إلى دخول هذا المجلس من خلال ممثلها.

# قوة سامبا تتعدى متانة مركزه المالي

في خضم التحديات الاقتصادية التي يمر بها العالم، يقف سامبا ثابتاً راسخاً مستفيداً قوته مما هو أبعد من مقالة مركزه المالي، مستنداً على قيم ومبادئ رفيعة، ومعايير عمل عالمية المستوى. تحكم منتجات وخدمات رائدة، قدمت أفضل الحلول للعملاء، إيماناً بمتدا الشراكة، وحصدت أعلى مراتب التقدير العالمي دليلاً على الإبداع المتواصل... وهذا هو الجوهر الحقيقي لتمييز سامبا.

تميز  
معايير عالمية المستوى  
بتكار  
شراكة  
متانة مالية

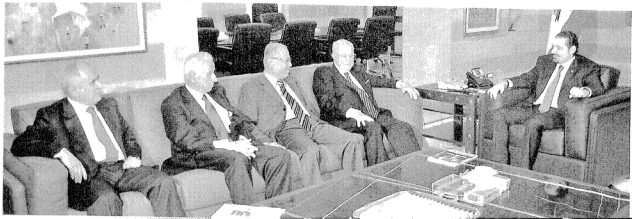
[www.samba.com](http://www.samba.com)

مجموعة سامبا المالية ① sambafinancialgroup

خدمات بنكية عالمية المستوى

samba سامبا





الرئيس سعد الحريري مستقبلاً وفد الاقتصاد والأعمال، وبدا من اليمين: سعيد خوري، الشيخ عبدالله باحمدان، محمد الزعترى ورؤوف أبو زكي

## الحريري يستقبل

### وفد "الاقتصاد والأعمال"

حفل غداء يقام مطلع العام المقبل للإعلان عن هذا البرنامج. وقد وعد الرئيس الحريري بتلبية هذه الدعوة.

كذلك عرض وفد المجموعة النشاطات التي قامت بها في لبنان والخارج والتي تساهم إلى حد بعيد في تدفق الاستثمارات العربية والبيئية وفي الترويج للاقتصادات العربية وتعزيز الانفتاح في ما بينها. وأشاد الرئيس سعد الحريري بالدور الذي تقوم به مجموعة الاقتصاد والأعمال في لبنان وفي البلدان العربية كافة ودعاهما لتكثيف نشاطاتها بما يخدم الاقتصاد اللبناني ويخدم العلاقات اللبنانية العربية في شتى المجالات.

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وفداً يمثل مجموعة الاقتصاد والأعمال ضم سعيد خوري، رؤوف أبو زكي، الشيخ عبدالله باحمدان ومحمد الزعترى. وعرض وفد المجموعة على الرئيس الحريري برنامج المجموعة للعام 2010، ولاسيما ما يتعلق منه في لبنان ودعاه إلى رعاية وحضور

## مجمّعات الأسواق الكويتية: 657.3 ألف دينار أرباح 9 أشهر



توفيق الجراح

حقّقت شركة مجمّعات الأسواق الكويتية أرباحاً صافية بلغت قيمتها نحو 657.3 ألف دينار كويتي خلال الأشهر التسعة من العام الحالي، وعلى الرغم من أن هذه الأرباح تعد منخفضة مقارنة بما حققته الشركة خلال السنوات الماضية، إلا أنها تعد إيجابية في ظل الظروف التي تعانيها معظم الشركات الكويتية نتيجة استمرار تأثرها بتداعيات الأزمة المالية العالمية. وقال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في الشركة توفيق الجراح: «إن الشركة استلمت تغذية خسائرها خلال النصف الأول وتحقيق هامش الربح المذكور نتيجة التخرج من صفقة برد المقام في السعودية خلال الربع الثالث من العام الحالي». وأضاف الجراح: «إن ما تحقق جاء على الرغم من استمرار الأوضاع الاقتصادية العالمية السلبية وكذلك القيود الكبيرة التي تفرضها البنوك على التمويل، إضافة إلى قيود القوانين المحلية الخاصة بالتداول في العقار وصعوبة التخرج من بعض الاستثمارات العقارية في الوقت الحالي؛ مشيراً إلى أن قيمة أصول الشركة تقدر حالياً بنحو 198.3 مليون دينار، فيما يبلغ إجمالي حقوق المساهمين نحو 64.8 مليوناً.

## قرض أوروبي لسوريا بـ 50 مليون يورو

وقّعت سوريا اتفاقاً مع البنك الأوروبي للاستثمار تحصل بموجبها على قرض بقيمة 50 مليون يورو لتمويل تطوير البنى التحتية في المدن السورية. وأوضح مدير البرامج الاقتصادية والبنى التحتية والبيئية في بعثة المفوضية الأوروبية في دمشق، جان ماري فرينتز أن هذا الاتفاق هو «الأول من نوعه في ما يخص برنامج دعم البنى التحتية للمدن السورية». وأضاف: «ستقوم البلديات بموجب الاتفاق بإدارة برامجها بنفسها بإشراف وزارة الإدارة المحلية السورية وبتدعيم فني من الهيئة الأوروبية للاستثمار والشراكة (فيميب)». ويهدف الاتفاق إلى تمويل استثمارات مختلفة في المدن السورية في مجالات التجديد الحضري، والمواصلات، والنقل الحضري، وخدمات السياحة العامة، ومعالجة المياه المبتلثة، وإدارة النفايات الصلبة. وتجدر الإشارة إلى أن تكلفة هذه المشاريع تبلغ 100 مليون يورو، سيغطي قرض البنك الأوروبي نصفها فيما يؤمن الجانب السوري النصف الآخر. وكان فرينتز كشف عن مشروع قيد الدراسة للاتحاد الأوروبي بتطلق منتج سوريا هبة بقيمة 5 ملايين يورو لدعم المشاريع البيئية خصوصاً تنقية المياه.

# تفاعـل

فهناك مصرف  
يتفهم احتياجاتك



كل يوم مواليد جديدة يزيلون حياتنا، خريجون جدد يعلنون رايتنا، منازل جديدة تنير ممالكنا، مشاريع جديدة تدعم اقتصادنا، كل يوم ابتسامتنا تشرق لرؤيتك.. فمرحباً بك معنا إلى غد مشرق بإذن الله حافل بمزيد من النماء والعطاء.

مصرف الإنماء  
alinma bank  
إنماء لنا



## مؤتمرات الإقتصاد والأعمال

## ملتقى استثماري في القاهرة ومنتدى صناعي في الدوحة



الدورة الثالثة من ملتقى القاهرة للإستثمار

تنظّم مجموعة «الاقتصاد والأعمال» خلال الفترة المقبلة ملتقى القاهرة للإستثمار في مصر، والمنتدى الصناعي العربي الدولي في قطر. وتعرض الدورة الرابعة من ملتقى القاهرة لأبرز التطورات المتعلقة بمسيرة الإصلاح الاقتصادي في مصر، وفي حين يناقش المنتدى الصناعي العربي الدولي انعكاسات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي ويبحث في سبل تعزيز جاذبية الإستثمار الصناعي العربي والشراكة العربية-الدولية.

## ملتقى القاهرة للإستثمار

القاهرة 14 و 15 ديسمبر

ترعاية رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك، يتفقد ملتقى القاهرة للإستثمار في دورته الرابعة يومي 14 و 15 ديسمبر 2009 في فندق سميراميس انتركونتيننتال - القاهرة، ويتناول الملتقى مجموعة من المحاور الاقتصادية أبرزها أداء الإقتصاد العربي بعد الأزمة المالية العالمية وتأثيراتها على السياسات الاقتصادية مستقبلاً، كما يتناول مناخ وفرص الإستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية والإستثمار في البنية الأساسية في مصر والعالم العربي، وما تنتجه من فرص للأعمال، كذلك سيتطرق الملتقى إلى مستقبل قطاع النفط والغاز ومدى تأثيره بالأوضاع الحالية والإستثمار في الصناعة والزراعة ومستقبل المناطق الصناعية الجديدة، إضافة إلى اتجاهات القطاع المصرفي والمالي في مواجهة الأزمة العالمية والسياحة والإستثمار العقاري في ظل الأزمة العالمية.

وتكتسب الدورة الرابعة من الملتقى الذي تنظمه سنويًا وزارة الإستثمار والهيئة العامة للإستثمار ومجموعة الاقتصاد والأعمال، أهمية خاصة في ضوء مستجدات الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها السلبية

على البلدان العربية، علماً أن مسيرة النمو والإصلاح الاقتصادي استمرت في مصر كما لا تزال المشاريع المصرية المطروحة للإستثمار تجذب الإستثمارات العربية والأجنبية، ويستقطب الملتقى كما في دوراته الثلاث السابقة مشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين في مصر والبلدان العربية وحشداً من رجال الأعمال والمستثمرين وقادة المصارف والمؤسسات والشركات العاملة في مختلف القطاعات.

المعنيين في القطاعات الصناعية المختلفة، فضلاً عن جمعيات التجار والمستوردين في الدول العربية وفي الأسواق الدولية التي تتجه إليها الصادرات العربية، وإلى جانب المؤتمر، يقام معرض متنوع على مساحة 5 آلاف متر مربع في مركز المعارض في الدوحة على مدى 4 أيام، ويفتح للمهزوم من خارج المشاركين في المنتدى يومي 27 و 28 مايو. وتم تخصيص مساحات للأجنحة الوطنية في الدول العربية وللهيئات والمؤسسات المتخصصة في التمويل وترويج الإستثمار والصادرات، في حين تتمتع المؤسسات الراعية للحدث بمساحات كبرى ومواقع متميزة.

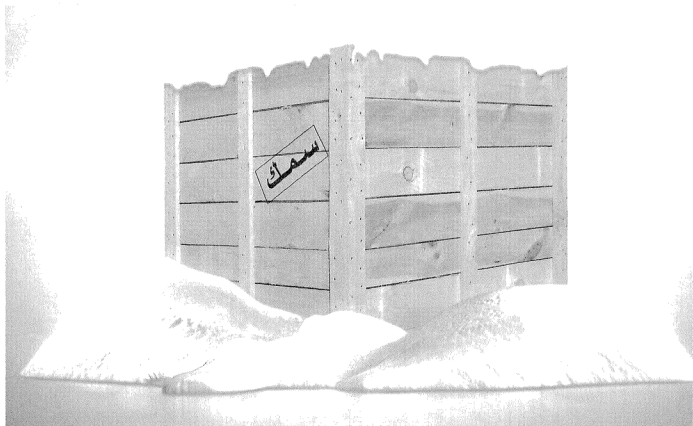
ومن المتوقع أن يستقطب المنتدى نحو 1000 شخصية عربية ودولية ليناقشوا خلال المؤتمر الصناعي عدداً من المحاور أبرزها: تداعيات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني وتحديد سبل المواجهة، جاذبية المنقطة العربية للإستثمار الصناعي، الشراكة العربية-الدولية وأهميتها بالنسبة إلى الصناعات العربية، تنمية الصناعات المستقبلية ومجهودات حماية البيئة، دعم التنافسية الصناعية العربية، الإستثمار في العقار والبناء في البلدان العربية في ضوء تداعيات الأزمة المالية العالمية، دور الصناعة في التنمية وفي خلق فرص العمل، البحث العلمي والتطوير الصناعي ونقل التكنولوجيا، ودور القطاع الخاص وتجارب صناعية عربية ودولية ناجحة. ■

## المنتدى الصناعي العربي الدولي

الدوحة من 25 إلى 28 مايو

يقعد المنتدى الصناعي العربي الدولي في مركز الدوحة للمعارض - قطر ما بين 25 و 28 مايو، ويحظى المنتدى برعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، في حين تنظمه المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ووزارة الطاقة والصناعة في قطر ومجموعة الإقتصاد والأعمال بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة قطر وبدعم الشريك الإستراتيجي القطري قطر للبترول، ويتضمن المنتدى مؤتمراً يشارك فيه عدد كبير من وزراء الصناعة والتجارة والتعدين والطاقة والإستثمار العرب، وقادة هيئات التمويل والصناعات العربية والإقليمية والدولية وكالات ومجالس الإستثمار ومراكز تنمية الصادرات، وكبار رجال الأعمال والمستثمرين العرب وجميع

# هل لديك أي طلبٍ خاص تود أن نتحمل عنك مسؤوليته؟



تميز خدماتنا بالسرعة في نقل جميع الحمولات الأقل من كونتينر، أينما كانت وجهتها، وإذا كان وزنها من ٥٠ كغم إلى ٥ طن، وذلك خلال مدة زمنية وجيزة لا تزيد عن ٤٨ ساعة، سواءً داخل المملكة أو الخليج، ويتم التوصيل بشكل خاص للطلبية أو باشتراك شهري.

المملكة العربية السعودية ٣٠٣٥٥٣١١٥٦٦٦+ المملكة المتحدة ٠٢٠٨٥٦٠٢١٠٠٤٤+

الولايات المتحدة الأمريكية ٠٦٠١٢٠٣١٢+

[www.waredlogistics.net](http://www.waredlogistics.net)

**وارد**  
للخدمات السريعة

إعتمد علينا

# وكالات السيارات في السعودية: صفقات إنتقال وإستحواذ

الرياض-خطار زيدان

تشهد سوق السيارات في السعودية تطورات مهمة على صعيد الوكالات المحلية، وعلمت «الإقتصاد والأعمال» أنه يتم التحضير لانتقال وكالات سيارات «جاغوار» و«لاند روفر» من «شركة السيف للحركات» إلى «شركة محمد يوسف ناغي» و«ولز رويس»، و«ميني»، و«هيونداي»، كما حصلت «الشركة المتحدة للسيارات» وكيل سيارات «جيب» و«كرايسلر» على وكالة سيارات «فيات»، و«فيات التجارية» («أبارت»، «الانسيا»، «الفا روميو»، وستبدأ بتسويق طرازاتها في بداية العام 2010.

«شركة محمد يوسف ناغي للسيارات»، فإن المعلومات تشير إلى أن التحضيرات وصلت إلى مراحل متقدمة، وأتت نتيجة للمشاكل القانونية التي يعاني منها رئيس «مجموعة السيف»، خليفة السيف. أما رغبة صاحب شركة «محمد يوسف ناغي للسيارات»، محمد ناغي الحصول على الوكالة، فهي تعود لسنوات طويلة مضت، عندما كانت شركتا «لاند روفر» و«جاغوار» مملوكتين من شركة «بي أم دبليو»، قبل أن تبيعهما لشركة فورد الأميركية، لتنتقل مؤخراً للملكية لشركة تاتا الهندية.

وينظر أن يرسل مكتب «لاند روفر» و«جاغوار» الإقليمي إنذاراً بانتهاء العلاقة مع وكيله السعودي قبل نهاية العام الجاري، ليصبح نافذاً خلال فترة 6 أشهر. وقد اشترط المكتب الإقليمي على الوكيل الجديد «شركة محمد يوسف ناغي للسيارات»، تقديم تعهد بتحمل كافة التبعات القانونية والنزاعات التي قد تنشأ نتيجة انتقال الوكالة إليه، وسحبها من «السيف»، وهذا ما حصل، وبالتالي أصبحت عملية الانتقال بحكم الموقعة، وينظر أن تتم خلال فترة الأشهر القليلة المقبلة.

وكانت السوق شهدت تطوراً بارزاً في وقت سابق، تمثل بانتقال ملكية مجموعة شركات الحمراي، التي تضم تحت لوائها «شركة الحمراي المتحدة»، وكيل سيارات نيسان في السعودية، إلى عبد الله الحمراي

المتحدة»، وكيل سيارات «نيسان»، و«شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه السعودية»، وكيل سيارات «سازندا» و«ميركوري»، إضافة إلى إحدى الشركات الإقليمية للحصول على وكالة سيارات «رينو» الفرنسية، بعد أن تخلت عنها في وقت سابق من هذا العام «شركة الزاهد للتراكورات»، إلى جانب تخليها عن وكالة سيارات «فولفو»، التي انتقلت بدورها إلى «مجموعة الفطيم» الإماراتية، و«كلام» سيارات «تويوتا»، «لكزس»، «فولفو»، «جيب»، «كرايسلر» و«هنداء» في الإمارات.

وعلى الرغم من أن القرار النهائي لم تتخذه الشركة الفرنسية بعد، إلا أن «شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة» قد تكون المرشح الأقرب حتماً بين الشركات الثلاث، وهي تستفيد من خبرات عريقة ومصداقية كبيرة في السوق السعودي، ويعتبر تواجد «رينو» في المملكة متواضعاً جداً، ويقتصر على عدد محدود من الطرازات التي لم تستطع أن تجذب المستهلك السعودي، في ظل غياب الدعم المطلوب من المصنّع الفرنسي، وعدم إيلاء السوق السعودي، وأسواق الخليج عموماً الاهتمام الذي تستحقه.

وبالنسبة لانتقال وكالة سيارات «جاغوار» و«لاند روفر» من «السيف للحركات» إلى

على أثر خلافات عائلية، أدت إلى خروج كل من محمد الحمراي وأحمد الحمراي من المجموعة. وشهدت مبيعات «نيسان» في السنوات الأخيرة حالة من الركود انعكست تراجماً في حصتها السوقية من المركز الثاني إلى المركز الرابع حالياً، بعد «تويوتا»، «جنرال موتورز» و«هيونداي»، ما أدى إلى توتر العلاقة مع الشركة الأم المملوكة بكتبتها الإقليمية في دبي، ووصل الأمر إلى حد التلميح بسحب الوكالة، قبل أن يتم تأسيس شركة «نيسان الخليج» كمشروع مشترك بين «نيسان موتورز» و«شركة الهدانا السعودية، برئاسة رجل الأعمال السعودي خالد الجفالي، وهو الذي يرأس ويدبر «شركة إبراهيم الجفالي وأخوانه»، التي تملك وكالة سيارات مرسيدس في السعودية. وهدفت «نيسان» من الشركة الجديدة العمل على تعزيز أنشطة التسويق والمبيعات وتطوير شبكة الوكلاء والإدارة الرئيسية، في السوق السعودية تحديداً وأسواق إمارة أبوظبي، وولة الكويت ومملكة البحرين.

وفسرت هذه الخطوة في حينة كحالة أو مؤشر لانتقال وكالة نيسان في المملكة إلى «الجفالي». لكن التغييرات التي حصلت في «مجموعة الحمراي» وانتقال الملكية وعدم برمحة جديدة، لم تؤت ثمارها حتى اليوم، وبقيت مبيعات نيسان السنوية في حدود 40 ألف سيارة تقريباً، وحصتها لا تزيد على 8 في المئة من إجمالي السوق، في حين أن حصة تويوتا بلغت نسبتها 41 في المئة.

وتشير المعلومات إلى أن العلاقة ما بين «شركة الحمراي المتحدة» و«شركة نيسان الخليج» لم تصل بعد إلى مستوى التعاون الفعلي ومزائل غير واضحة، كما أن المصنّع الياباني ما زال يعتبر أن نيسان تستحق حصة أكبر من السوق السعودي، وأن جهودها أكبر يجب أن تبذل تعيد للماركة اليابانية ومهجا ومكانتها، وبالتالي فهو يضع وكيله السعودي تحت الجهر ويراقب نتائجه، ويرسل إشارات أن لصبر محدوداً.

والجدير بذكره أن سوق السيارات في السعودية تعتبر الأكبر والأهم بين أسواق المنطقة، وتشير التقديرات أن حجمها بلغ في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي نحو 296 ألف سيارة، بتراجع نحو 5 في المئة عن الفترة نفسها من العام 2008. وتتصدر «تويوتا» السوق بنسبة 41 في المئة، تليها «هيونداي» بنسبة 13 في المئة، «جنرال موتورز» بنحو 11 في المئة و«نيسان» 8 في المئة. ■

## لاند روفر و«جاغوار»

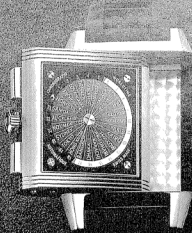
من «السيف للحركات»

إلى «محمد يوسف ناغي للسيارات»

## منافس بين «الحمراي» و«الحاج

حسين علي رضا» على رينو





٢٤ ساعة يد نضعها في يدك



الكرونوغراف العالمي ريفرسو سكوادر.

جينر - لوكلتر عيار © 1000/753

ساعة يد مصممة بحركة أوتوماتيكية هي الأولى من نوعها في كرونوغراف مع 24 منطقة توقيت ظاهرة على الجهتين. تم ابتكارها خصيصاً لتتناسب الميزة المحورية لريفرسو الأسطورية.

هل سبق أن اخترت لنفسك ساعة يد حقيقية؟

  
JAEGER-LECOULTRE

بوتيك جيجر - لوكلتر، الإمارات العربية المتحدة، دبي، دبي مول ٤٣٣٨٧٦٥ - ٤٧١ - وافي (التوسع الجديدة) الطابق الأرضي ٤٣٣٧٩١١٧ - ٤٧١ - خط مجاني: ٨٠٠ ٤٤٤٣ - بوتيك جيجر - لوكلتر أبوظبي، مارينا مول الطابق الأرضي، محل GE46، ٢٣٥٨٠٠٤ - ٤٧١ - دبي، مخصص للمجوهرات، ٢٢٨١١١٥ - ٤٧١ - ريفولي، خط مجاني: ٧٤٨٥٤ - ٨٠٠ - جيمس وورلد ٤٣٣٦ ٥١٣٩ - ٤٧١ - العين، ٣٧٦٦ ٤٤١٤ - ٤٧١ - سوق دبي الحرة - الكويت، مراد يوسف بنهيان، صالحية ١٤٥ ٢٤٢ ١٦٥ - ٩٦٥ ٥٧١ ٩٧٨٠ - المملكة العربية السعودية، شركة أفران الحدودية للمجوهرات، الرياض، ٣٣٥٥ ٤٦١ ٤٦١ - جدة، ٥٧٤ - الخبر، ٤٤٦٦ ٢٦٦٤ - ٤٧١ - مركز غمان للمجوهرات، مسقط، ٤٥٦ ١٨٨١ - مصر، توماس للتجارة، القاهرة، ٤١٥ ٤١٥ ٤١٥ - ٥٢٠٢ - الأرن، تايم سنتر، عمان، ٥٧٠٦ ٤٦٣٦ - لبنان، كادراتو، بيروت، ٣٣٢ ٤٧٥ ٤٦١ - ألمانيا، بيروت، ٦٥٥ ٢٥٦ ٤٦١ -

## تقرير لدائرة التنمية الاقتصادية:

نمو اقتصاد أبوظبي بنسبة 30 في المئة في 2008

إجاز الاكنتاب  
في أسهم «بنك البركة سورية»

عدنان يوسف



صالح كامل

أعلنت «مجموعة البركة المصرفية» أن الاكنتاب العام في أسهم «بنك البركة سورية» قد تمت تغطيته بالكامل بقيمة 4.4 مرات المبلغ المطلوب من قبل المكتتبين من المستثمرين السوريين من الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، بعد أن استمر لمدة شهر واحد (من 4 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2009).

وتم طرح 3.50 ملايين سهم تبلغ قيمتها الإجمالية 1.750 مليار ليرة (35 مليون دولار) بقيمة 500 ليرة للسهم، وهي تمثل 35 في المئة من أسهم رأس مال البنك البالغ 100 مليون دولار. ودفع المساهمون المكتتبون عند الاكنتاب 50 في المئة من القيمة الاسمية للسهم، بينما سيتم سداد باقي القيمة خلال مدة لا تتجاوز الـ 3 سنوات منذ بداية مزاولة البنك لنشاطه.

أما النسبة المتبقية والبالغة 65 في المئة من رأس المال فسبق أن تم الاكنتاب الخاص بها من قبل المؤسسين، أي في 6.50 ملايين سهم تبلغ قيمتها 3.25 مليارات ليرة سورية، تم دفع 50 في المئة من القيمة أي ما يعادل 1.625 مليار ليرة سورية.

وفي هذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة «مجموعة البركة المصرفية»، صالح عبد الله كامل، «إن ذلك النجاح خاصة في مثل هذا الوقت يعطي دلالة واضحة على قدرة المجموعة على تنفيذ برامجها التوسعية الموضوعة بغض النظر عن الظروف الاقتصادية العالمية غير المواتية، وفي الوقت نفسه على نجاح سورية في استقطاب رؤوس الأموال الخليجية والعربية».

من جهته، قال عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «مجموعة البركة المصرفية» عدنان أحمد يوسف، «إن بنك البركة سورية، الذي نأمل أن يبدأ عملياته قريباً، سوف يقدم كافة الخدمات والمنتجات المصرفية الإسلامية لعملائه من الأفراد والشركات من خلال شبكة من الفروع، التي سوف تغطي كافة المدن الرئيسية».

أشار التقرير الاقتصادي لأبوظبي 2009 الذي أصدرته مؤخراً دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، أن اقتصاد دولة الإمارات حقق أداءً قوياً خلال العام 2008 على الرغم من تحديات الأزمة المالية العالمية، والارتفاع الحاد لمعظم أسعار السلع الغذائية في السوق الدولية. وقد



محمد عمر عبدالله



ناصر السويدي

سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بالأسعار الجارية بنسبته 30 في المئة مقابل نمو نسبته 17.2 في المئة خلال العام 2007.

وبين التقرير أن نشاط النفط احتل المرتبة الأولى في الأهمية النسبية، حيث بلغت مساهمته نحو 63.6 في المئة، يتبعه نشاط الصناعات الحولية بنسبة 9.6 في المئة، ثم نشاط التشييد والبناء بنسبة 5.2 في المئة، ويأتي في المرتبة الرابعة نشاط المؤسسات المالية والتأمين بنسبة 5 في المئة، بينما سجلت معظم الأنشطة الخدماتية الأخرى انخفاصاً في نسبة مساهمتها من الناتج المحلي الإجمالي. ويشير التقرير إلى أن نسبة مساهمة مجموع الأنشطة السلعية بلغت 76.25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، في حين بلغت مساهمة مجموع الأنشطة الخدماتية 23.74 في المئة في المتوسط خلال الفترة (2003-2008).

رئيس دائرة التنمية الاقتصادية ناصر أحمد السويدي، قال إن العام 2008 شهد تطورات مهمة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية في اتجاه تحقيق التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على النفط كمحرك أساسي للاقتصاد، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص ليجتاز مركزاً متقدماً في قيادة التنمية الشاملة، والعمل على بناء بيئة أعمال منفتحة ومناقسة.

وأشار السويدي إلى أن الإعلان عن «الرؤية الاقتصادية 2030» في بداية العام 2009، يؤكد أن اقتصاد إمارة أبوظبي سوف يشهد قفزة كبيرة من التطور في مختلف المجالات، وأن الأداء الاقتصادي سيحافظ على تقهقهه. وكيل دائرة التنمية الاقتصادية محمد عبد الله اعتبر أن إمارة أبوظبي أصبحت بيئة خصبة للمشروعات من مختلف دول العالم بفضل المبادرات والتحول الكبير الذي يشهده اقتصادها، من خلال تبني سياسات اقتصادية ممتزجة وبيئة تشريعية ملائمة، فضلاً عن الاهتمام الكبير بالاحتياجات الملحة في ما يتعلق بالبنية التحتية اللازمة لضمان المحافظة على استمرارية النمو الاقتصادي وتعزيز المكانة التنافسية.

وأفاد عبد الله أن إمارة أبوظبي قامت خلال العام 2008 بتعزيز مشروعات ضخمة في مجال البنية التحتية والخدمات الصحية والتعليمية، ودعم الأنشطة الصناعية والسياحية وتعزيز دور المؤسسات المالية والمصرفية، لافتاً إلى أن هذا التقرير السنوي يستعرض الصورة الحقيقية لاقتصاد إمارة أبوظبي في ضوء التغيرات الاقتصادية التي شهدتها العام 2008، مع إلقاء الضوء على مسارات التنمية خلال السنوات الخمس الماضية، وكذلك الآفاق الاقتصادية المتوقعة خلال العام 2009.

# «أجيليتي» الكويتية وعقود الجيش الأمريكي: شبهات وتساؤلات

الكويت - عاصم البعيني

دخلت العقود المبرمة بين شركة أجيليتي الكويتية (المخازن العمومية) سابقاً في دائرة الشبهات على خلفية تقديم الحكومة الأميركية، لائحة اتهام جنائية بالاحتيال على الجيش الأمريكي، تتعلق بتزويد جنوده في العراق والكويت والأردن بالوجبات الغذائية، وكان من نتائج هذه الدعوى أن أوقفت وكالة الدفاع اللوجيستية الشركة

«مؤقتاً» من الحصول على عقود جديدة، وتطرح هذه التطورات، في حال ثبتت صحتها، تساؤلات حول التدفقات النقدية المستقبلية للشركة، خصوصاً وأن معظم عقودها مع الحكومة الأميركية تنتهي في العام المقبل، وهي مصدر رئيسي لإيراداتها. هذا، وقد تزامن الإعلان عن الدعوى مع الكشف عن وجود تداولات مشبوهة على أسهم الشركة سبقت رفع الدعوى بيوم واحد.

مليون دينار كويتي ولم توزع أرباحاً نقدية عن العام الماضي، كما ذكرت أنها تسعى إلى تسوية ديونها كافة.

## شبهة في التداولات

تزامنت هذه التطورات مع وجود تداولات وصفت بـ «المشبوهة» على الأسهم قبل يوم واحد فقط من رفع الدعوى، ولفت تقرير المركز المالي الكويتي: «إلى التداولات غير الاعتيادية على سهم «أجيليتي» قبل ظهور أنباء عن القضوية بيوم واحد، والتي تثير علامات استفسار، علم أن أحد المستثمرين الأفراد نفذ عمليات شراء مكثفة على الأسهم تزيد على 5 ملايين سهم، وتبين أن المستثمر على علم بالمعلومات الخاصة بالشركة، وهو على صلة قرابة بأحد أطراف النزاع.

ويعد فتح هذا الملف التذكير بما أثير حول شفافية هذه العقود منذ العام 2003، علماً أن الأوساط الاستثمارية اعتادت على سماع أخبار عن خطط استعوان من قبل الشركة وعقود بمبالغ ضخمة الواحد تلو الآخر، مع الإشارة إلى أن بعض الحالات شهدت الإعلان عن مثل هذه الخطوات عبر تسيريات إعلامية، في حين أنه يفترض أن يكون مكانها الطبيعي في البورصة. يترافق هذا الواقع مع ضبابية في الإعلان عن بعض العقود في أخبار رسمية كانت تصدر عن الشركة وُرد فيها عبارات عقود «بملايين الدولارات» من دون ذكر الرقم الدقيق أو تفاصيل (منها على سبيل المثال خبر توقيع عقد إدارة خدمات معرض (ITMA)، واللافت أن هذه التطورات كانت تتم من دون أي تحرك من إدارة بورصة الكويت. ■

الأرباح. ومن جهة أخرى يذكر تقرير صادر عن مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية «أن ديون الشركة تقدر بنحو 411 مليون دينار كويتي حتى النصف الأول من العام الحالي، علماً أن الشركة حصلت خلال العام الماضي على قروض بقيمة 220 مليوناً، بهدف استخدامها في تسديد ديون قصيرة الأجل وتمديد استحقاق ديون أخرى. وبذلك، فإن نحو 60 في المئة من ديونها تستحق بعد العام 2010، أي عند انتهاء مفاعيل العقود مع الحكومة الأميركية، على افتراض عدم التجديد، ولكن في المقابل تقضي الموضوعية القول إن الشركة سبق لها أن أشارت خلال جميعتها العمومية الأخيرة أنها تملك سيولة نقدية بقيمة 250

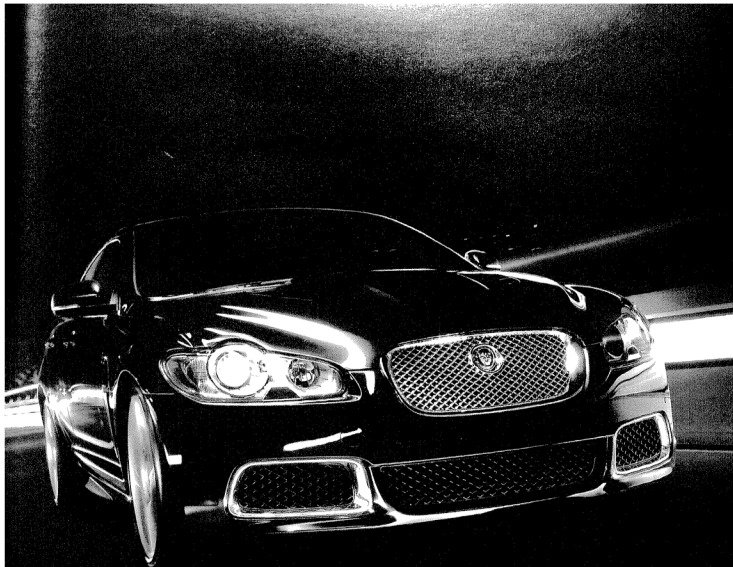
يقول ممثل الإذاعة أن هذه الدعوى بدأت في العام 2005 عندما اتهم كمال السلطان، وهو أحد الشركاء السابقين، الشركة «بالاحتيال» وزيادة الأسعار بنسبة 30 في المئة أو أكثر. وشملت الاتهامات الاتفاق مع شركة مركز سلطان للمواد الغذائية لفرض ترقق أسعار البيع بالتجزئة للخضراوات، حيث كانت هذه الأخيرة تدفع رشاًوي للمخازن العمومية على شكل خصومات بنسبة 10 في المئة، وقد بلغت قيمتها نحو 62,3 مليون دولار خلال الأشهر الـ 41 الأولى لهذه العقود، كما قال الإذاعة أنه تم رفع أسعار المواد الغذائية بصورة مبالغ فيها عبر إقناع شركة مودة مقرها جورجيا بتقليص على المنتجات التي تباعها حتى النصف ما يعني قيام الجيش الأميركي بدفع سعر مضاعف. ويذكر الإذاعة أن الشركة كانت تشتري سرطان البحر على سبيل المثال بمبلغ 21,05 دولاراً للرطل، عبر وسط مع علمها أن بإمكانها الشراء مباشرة بسعر 18 دولاراً للرطل.

## الهنود والأميركان... وبورصة الكويت

لم تكن البورصة تستفيق من الجدل حول صفقة بيع «زين»، مجموعة هندية ماليزية حتى اطل «الأميركان» حاملين ملف «أجيليتي»، فهوى المؤرخ من مستوى يزيد على 7700 إلى أقل من 7300 نقطة، مع الإشارة إلى أن كل من «زين» و«أجيليتي» تعادان من أكبر الشركات المدرجة في السوق، وهذا وبتنقيص الإشارة إلى أن إطلاق «الأميركان» على بورصة الكويت هي الثانية لهم بعد قضية استحواذ رجل الأعمال الكويتي حازم البريكان قبل أشهر. وقد تزامنت هذه العليقات مع ظروف سياسية محتدمة تشهدهما الكويت.

## التدفقات النقدية

كان من اللافت إشارة الإذاعة إلى أنه من المتوقع أن تنتهي العقود في شهر ديسمبر من العام 2010، ويقود هذا الواقع إلى السؤال عن التدفقات النقدية للشركة والكفيلة بسداد ديونها في حال لم يتم تجديد العقود؛ مع الإشارة إلى تقرير صادر عن مصرف «غولدمان ساكس» ذكر أن «ما نسبته نحو 37 في المئة من عائدات «أجيليتي» مصدرها الدعم اللوجيستي المقدم للحكومة الأميركية»، في حين ذهبت تقارير أخرى إلى القول إن هذه العقود توفر النسبة الأكبر من



**XFR**

هذه هي جاكوار الجديدة **JAGUAR**

JAGUAR-ME.COM





## غرفة تجارة وصناعة أبوظبي:

## خطة خمسية تتوافق مع رؤية أبوظبي 2030



محمد راشد الهاملي

صلاح سالم الشامسي

وتم الاعتماد في وضع وتطوير الاستراتيجية على مراكزات عدة، تمكّنت في تحليل الوضع الحالي ونتائج استطلاعات رأي الأعضاء والمتعاملين والمجتمع، ونتائج دراسة المقارنة مع عدد من الغرف التجارية العالمية والمقابلات الشخصية مع عدد من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا، ومع عدد من الجهات الحكومية ذات الصلة بعمل الغرفة وأجندة السياسة العامة للإمارات أبوظبي ورويتها.

ولتحقيق هذه الاستراتيجية، أكد الهاملي أن الغرفة ستعمل على إعلان هوية موسسية جديدة للغرفة خلال الفترة القليلة المقبلة، وحصص الخدمات الأساسية التي تقدمها وتبسيط الضوء على الخدمات التي تلبى احتياجاتها وأعضائها والمستفيدين منها وتسويق هذه الخدمات لهم بأفضل الطرق وقنوات الاتصال المستخدمة عالمياً.

أعلنت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي استراتيجية جديدة للسنوات 2009-2013، والتي تضمنت 7 أولويات و 14 هدفاً استراتيجياً و42 مبادرة.

وتمثلت الأولويات بتمكين الغرفة من احتلال موقع ريادي في دعم القطاع الخاص في الإمارة، وتعزيز وتنمية شبكة علاقات الغرفة، وتعميم وترويج قيمة العضوية للأعضاء في كل الإمارة، وضمان الأداء والاستدامة الماليين، وبناء القدرات الداخلية لضمان الفعالية التنظيمية ونشر التوعية حول دور الغرفة والحصول على دعم الجهات المعنية.

أما أهم الأهداف فتمثلت في العمل على ضمان التعاون مع الجهات الرسمية المعنية بتسهيل وتيسير عمل شركات ومؤسسات القطاع الخاص، وتفعيل خدمات الغرفة ودورها كتمكّن للقطاع الخاص، وتحقيق نسبة تتجاوز الـ 85 في المئة من رضى الأعضاء عن جميع الخدمات المقدمة، وزيادة نسبة المشاركة والتواجد في الأحداث والمناسبات المحلية والعالمية، والتي تنظمها الغرفة.

أشار رئيس إتحاد غرف التجارة والصناعة، رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي صلاح سالم بن عمير الشامسي إلى أن الغرفة وخلال مسيرة 40 عاماً حققت العديد من الإنجازات تلخصت في تعزيز مساهمة القطاع الخاص في تطوير اقتصاد إمارة أبوظبي، والمساهمة في تطوير البيئة الاستثمارية، وزيادة عدد الأعضاء من 28 عضواً العام 1969 إلى 71 ألف عضو في نهاية العام 2008، وتقديم خدمات متخصصة للأعضاء ساهمت في نمو قطاع التجارة والأعمال.

وقال مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي محمد راشد الهاملي إن استراتيجية غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الجديدة تم وضعها لتحتم وتتكامل مع رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030، التي ركزت على أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

## الاكتتابات في الشرق الأوسط:

## 1.97 مليار دولار مقابل 12.4 ملياراً في 2008

اكتتاب «مصانع الأنابيب الفولاذية السعودية» الذي وصلت قيمته إلى 106.81 مليار دولار، وجاء اكتتاب «شركة المواساة للخدمات الطبية» في المرتبة الثالثة، بعائدات قيمتها 87.99 مليون دولار، فيما وصلت قيمة اكتتاب «بنك قطر الوطني - سورية» 36.14 مليوناً.

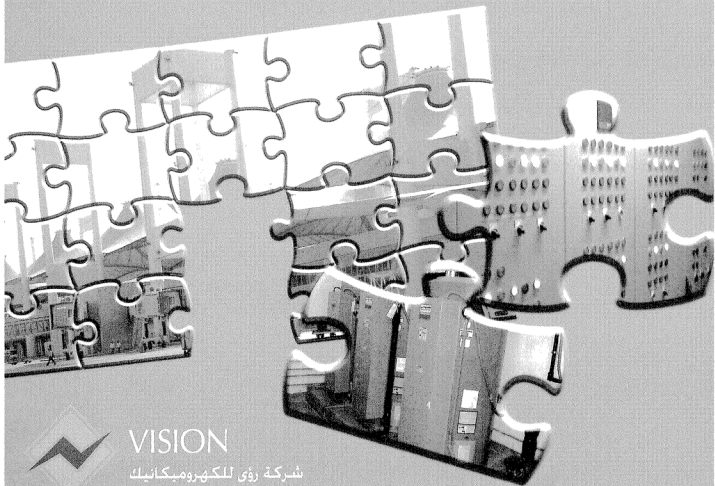
وقال رئيس خدمات استشارات الصفقات في «أرنست ويونغ الشرق الأوسط»، فيل غانديري: «لا تزال الشركات تتعامل بحذر حيال تعاقب سوق الاكتتاب في المنطقة، ومع ظهور أدلة تشير إلى تعاف مستدام تشهد المنطقة، فمن المرجح أن تحدث زيادة في تحقيق المزيد من الاكتتابات في أسواق الأسهم الإقليمية، وأن يتم إدراج الاكتتابات الـ 152 المعلن عنها أو المولجة».

أكد تقرير صادر عن «شركة إرنست ويونغ الشرق الأوسط»، أن نشاط سوق الاكتتاب في الشرق الأوسط، سجل تراجعاً في الربع الثالث من 2009، حيث لم يشهد هذا الربع سوى أربعة اكتتابات (ثلاثة في السعودية وواحد في سورية) بلغت قيمتها نحو 871.79 مليون دولار، مقارنة مع خمسة اكتتابات في الربع الثاني بقيمة 1.021 مليار، و14 اكتتاباً بقيمة 3.74 مليارات في الربع الثالث من السنة الماضية.

وحققت سوق الاكتتاب في الشرق الأوسط عائدات إجمالية بلغت 1.97 مليار دولار في الأرباع الثلاثة الأولى من العام 2009، مقارنة مع 12.44 ملياراً في الفترة نفسها من العام الماضي.

واحتل اكتتاب «الشركة الوطنية السعودية للبترول وكيمويات» المرتبة الأولى بعائدات إجمالية قدرها 640.85 مليون دولار، يليه

# مركز واحد لتزويد مشاريعك الكهربائية والميكانيكية بكافة الخدمات الهندسية والإنشائية



## VISION

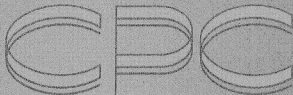
شركة رؤى للكهربوميكانيك

تعتبر شركة رؤى للكهربوميكانيك من الشركات المتخصصة في تزويد المشاريع الكهربائية والميكانيكية بكافة احتياجاتها من الخدمات الهندسية والبنى التحتية، وهي إحدى شركات مواد الإعمار القابضة التي تتميز بكونها مركز واحد لتصنيع وتوريد مواد البناء الذي يخدم تطوير بناء المساكن بجودة عالية وأسعار منافسة. سواءً كان فيلا أو مدن متكاملة أو مشروع تجاري أو حتى ناطحة سحاب فإننا نعمل على تشييدها وإقامتها بدءاً من حفر الأساس وانتهاءً بتسليم المشروع جاهزاً.

### مصانعنا تنتج:

خرسانة سابقة الصب، أنبوب و زجاج، حديد تسليح،  
خرسانة جاهزة، كابلات كهربائية، الأعمال الكهربوميكانيكية،  
رخام وجرانيت، أعمال خشبية وجيسية، أساسات  
إنشائية ومواد لاصقة، هذا بالإضافة إلى شركة متخصصة  
في النقل البري والخدمات اللوجستية.

### شركة مواد الإعمار القابضة



CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY

جدة • بحرة • الرياض • مكة المكرمة • الدمام  
دمشق • دكار • القاهرة • أبوظبي • الجزائر

هاتف: +٩٦٦ ٢ ٦٥٧٩٤٦٠ فاكس: +٩٦٦ ٢ ٦٥٧٩٤١٢

الرقم المجاني: ٨٠٠ ١٢٥ ٠٠٠٧

بريد إلكتروني: [info@cpcholding.com](mailto:info@cpcholding.com)

[www.cpcholding.com](http://www.cpcholding.com)



جمعة الماجد



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
يكرم رئيس الغرفة علي الغانم

قلقاً نتيجة الجهد المعيق في تنفيذ قرارات القمة خصوصاً في ما يتعلق منها بمعالجة ظاهرتي الفقر والبطالة، وفي طبيعتها النابذة التي أطلقها الشيخ صباح الأحمد لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتقوم بدورها التنموي، الاقتصادي والاجتماعي».

وألقى رجل الأعمال الإماراتي جمعة الماجد كلمة قال فيها: «إن غرفة تجارة وصناعة الكويت وبخبرتها الطويلة على مدى خمسين عاماً تجدي تعبيراً صادقاً عن مبررات القطاع الخاص ومواقفه وتطلعاته في إطار مصلحة الاقتصاد الوطني الكويتي». أملاً أن تبقى الغرفة في قلب التطورات وأن تحافظ على دورها الفاعل، ولاسيما في ظل التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي في ظل الأزمة الاقتصادية العالية الراهنة.

بدوره لفت رئيس المجلس الاستشاري لإنعاش الاقتصاد الأميركي بول فولكر إلى ضرورة إجراء إصلاحات شاملة في الاقتصاد العالمي بهدف تجنب المزيد من الأزمات في المستقبل، مشيراً إلى أهمية تعزيز أطر المراقبة من دون السيطرة على المؤسسات المالية. كما طالب بالمحافظة على الدولار كعملة أضرار خصوصاً في ظل عدم وجود عملة بديلة له، متوقفاً أن يستعيد قوته في المستقبل.

### المخزون

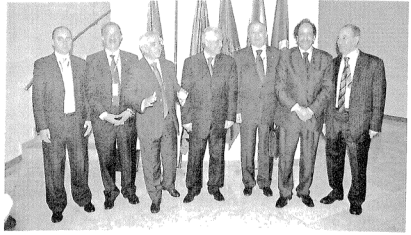
وتخلل احتفال الغرفة تكريم لكافة الشخصيات الذين تعاقبوا على تولي مسؤولية في مجلس إدارتها وهم: المرحوم عبد العزيز حمد الصقر، المرحوم عبدالرزاق خالد الزيد الخالد، سعد علي الناضف، يوسف فهد ثنيان الغانم، المرحوم يوسف عبدالعزيز الفليح، المرحوم محمد عبدالحسن الخرافي، محمد عبدالرحمن البحر، المرحوم محمد يوسف النصف، المرحوم يوسف ابراهيم الغانم، عقوب يوسف الحمد، المرحوم ناصر عبدالوهاب القطامي، بدر السالم العبد الوهاب، سليمان عبيد الله العبيان، حمد صالح الشايح، عبد المحسن فيصل التويني، المرحوم ابراهيم عبدالله القطان، عبدالباقى عبيد الله الثوري، المرحوم محمد عبدالسلام الشيعي، ناصر محمد السايير، هلال مشاري المطيري وصلاح فهد المرزوق. ■

## غرفة تجارة وصناعة الكويت: تحتفل بمرور 50 عاماً على تأسيسها

احتفلت غرفة تجارة وصناعة الكويت بمرور 50 عاماً على تأسيسها، وذلك برعاية وحضور أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ووزراء ونواب، بالإضافة إلى رؤساء اتحادات الغرف العربية والخليجية وممثلين عن غرفة التجارة والصناعة العربية والخليجية. وشكل الاحتفال فرصة لتسليط الضوء على نشاط الغرفة على مدى نصف قرن والإنجازات التي حققتها، بالإضافة إلى أبرز الشخصيات التي تعاقبت على مجلس إدارتها.

وثانيهما، العمل على إيجاد قطاع خاص وطني قوي يستطيع أن يتسلم قاطرة هذه البنية التنموية، وأن يقودها بكفاءة واقتدار بما يتسجم مع توجهات الدولة ويلتزم بأهدافها ورعايتها». وأوضح الغانم أن الغرفة نجحت في تحقيق هذين الهدفين وتجلّى ذلك في النجاحات التي حققتها مشاريع القطاع الخاص الكويتي في مختلف الدول العربية وصولاً إلى أفريقيا وآسيا. كما لفت إلى مساهمة الغرفة في وضع التشريعات الاقتصادية ملتزمة بتحقيق الحرية الاقتصادية وتشجيع المنافسة العادلة ورفض الاحتكار، كما أولت الغرفة اهتماماً خاصاً بالتعليم كونه مدخلاً لمعالجة اختلال ميكل العمالة ورفع كفاءة الأداء الإداري والاقتصادي. أما بالنسبة لدورها على الصعيد القومي قال الغانم: «إن الغرفة التزمت بالمشروع الاقتصادي العربي انطلاقاً من أهمية التكامل الاقتصادي العربي»، مشيراً إلى أن هناك

① ألقى رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي محمد ثنيان الغانم كلمة خلال الحفل قال فيها: «إن العلاقة بين الكويت والتجارة ليست فقط علاقة نشاط معيشي، بل هي ارتباط وجود وكيان وتبلور من خلاله أهم سمات المجتمع الكويتي من ريادة وتواصل وافتتاح»، مشيراً إلى أن الارتباط الوثيق بين الكويت والتجارة جعل غرفة تجارة وصناعة الكويت أول اتحاد مهني على مستوى الاقتصاد الوطني وأكبر مؤسسات المجتمع المدني، وهو الذي جعل من مؤسسي الغرفة رجال وطن قبل أن يكونوا أصحاب عمل. وأضاف: «أتى قيام غرفة تجارة وصناعة الكويت في مرحلة التحولات الكبرى بعد دخول الكويت نادي الدول المصدرة للنفط، ما وضعها أمام هدفين كبيرين: أولهما المساهمة في تنظيم الاقتصاد الجديد بحيث تكون الثروة النفطية الناضبة جسراً نحو إيجاد بنية تنموية مستدامة.



الوزيران حميد تمار وطيب لوح والامين العام لاتحاد المغرب العربي يتوسطون قادة اتحاد اصحاب الاعمال المغاربة

## تحت رعاية الرئيس زين العابدين بن علي: الملتقى الثاني لرجال الأعمال المغربية 10 و 11 مايو 2010 في تونس

① تحت رعاية الرئيس زين العابدين بن علي، تستضيف تونس يومي 10 و 11 مايو 2010، الملتقى الثاني لرجال الأعمال المغربية الذي ينظمه كل من الاتحاد المغربي لأصحاب الأعمال (UME) والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (UTICA)، بالتعاون مع مجموعة الاقتصاد والأعمال. يتوقع أن يستقطب هذا الحدث عدداً كبيراً من الوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال من الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي (UMA)، إلى جانب مشاركات من هيئات ومنظمات عربية ودولية ومجموعات تستثمر في دول المنطقة. واختارت الهيئات المنظمة عنوان: «من أجل المؤسسة المغربية»، ليكون الموضوع الرئيسي للملتقى، مع العلم أن انشغالات رجال الأعمال في المنطقة هي مسألة التكامل المغربي بالدرجة الأولى، إلى جانب الاهتمام بالمؤسسة ومحيطها. سيتطرق الملتقى إلى عدد من المحاور

أهمها ما يلي:  
- التحديات المشتركة للمؤسسات المغربية في ظل العولمة.  
- دور القطاع المصرفي في مواكبة

أتوا من تونس وليبيا والمغرب وموريتانيا لينضموا إلى نظرائهم الجزائريين ويناقشوا على مدى يومين قضايا تتعلق بتعزيز التعاون وتوفير فرص التكامل بين رجال الأعمال، لتشكيل قوة ضاغطة تتحدى المعوقات السياسية التي عطلت حتى اليوم مسيرة الاقتصاد المغربي. وعلى الرغم من تواضع النتائج التي أطلنت في ما سمي «إعلان الجزائر»، اعتبر الكثيرون أن مجرد انعقاد الملتقى وعلى أرض الجزائر بالذات شكّل خطوة متقدمة في طريق تحقيق حلم الوحدة المغربية. إلا أن الهيئات المنظمة، تتوقع أن تكون المشاركة أوسع من الملتقى الثاني، وأن تتم مناقشة المواضيع الحساسة بصراحة وموضوعية والسعي للخروج بمقررات عملية، يساهم فيها الوزراء والمسؤولون الذين ستم دعوتهم للمشاركة والتعاون مع المشاركين.

وقال الهادي الجليلي، الرئيس السابق لـ «الاتحاد المغربي لأصحاب الأعمال» ورئيس (UTICA)، إن تونس مُعْتَمَدَةٌ من أرباب العمل التي يرأسها، ستبذل كل جهد ممكن لإنجاح الحدث وإعطائه حجمه كاملاً، وذلك بالتعاون مع الحكومة التونسية، وهذا ليس مستغرباً لأن جميع المغتربين والمراقبين يؤكدون أن تونس ساهمت بأعلى نسبة من التكامل بين الدول المغربية. واعتبر الجليلي أن الاتحاد الذي يضم أهم رجال الأعمال من الدول المغربية، بات يشكل خضبة الخلاص وتعدّد عليه الآمال الكبرى لإنجاح ما يمكن إيجازه في التكامل المغربي. وأما رئيس مجلس رجال الأعمال الليبيين إبراهيم حافظ، الذي تولى مؤخراً رئاسة «الاتحاد المغربي لأصحاب الأعمال»، فقد صرح لـ «الاقتصاد والأعمال» بأن ليبيا ستشارك بفعالية في الملتقى الثاني وستقوم الدعوة إلى مسؤولين في الحكومة وإلى جميع رجال الأعمال الليبيين، وسيقيم «الاتحاد المغربي لأصحاب الأعمال» بالاتصال المباشر مع المنظمات المنضوية تحت رايته للحرص على مشاركات مهمة من أعضاء هذه المنظمات، ومن رجال الأعمال في كل بلد مغربي. يذكّر أن «الاتحاد المغربي لرجال الأعمال» تأسس قبل سنتين ويضم المنظمات الآتية: مجلس رجال الأعمال الليبيين، (UTICA)، الكونغرس الجزائرية لأرباب العمل (CAP)، الاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM) والاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين (UNPM). ■

المؤسسة المغربية في عمليات الاستثمار واثتمان الصناعات.  
- المشاريع الاقتصادية: المعوقات والآفاق.  
- التكتلات الاقتصادية: الاستئناس بالتجارب الناجحة.  
كما سيتناول الملتقى قضايا الاتحاد المغربي ومستلزمات التكامل الاقتصادي والاجتماعي والمالي من خلال المحاور الآتية:  
- معوقات الاندماج المغربي والبحث عن الفرار السياسي الداعم.  
- عناصر التكامل المغربي ودور رجال الأعمال في الرهان على المستقبل.  
- الاستثمار هو أساس الوحدة المغربية، والتبادل التجاري عنصر داعم.  
- التجربة التونسية نموذجاً للتكامل والاندماج المغربي.  
وكانت الجزائر استضافت الملتقى الأول في الفترة نفسها من العام 2009 الحالي بمشاركة وزيرين جزائريين هما حميد الطمار والطيب لوح، والأمين العام لاتحاد المغرب العربي الحبيب بن يحيى، وقادة منظمات أرباب العمل في الدول المنضم، أعضاء الاتحاد، وحشد من رجال الأعمال

# ماليزيا

قبة الاستثمار المتميز

## دولة واحدة

### فرص استثمار لا مثيل لها

- وفرة الموارد الطبيعية
- استقرار اقتصادي
- بنية تحتية متطورة
- أيدي عاملة منتجة واقتصادية
- سياسات عمل محترفة
- سجل حافل بالنجاحات للمستثمرين



تتمتع ماليزيا بشهرة عالمية واسعة للنطاق نظراً لما تحقّقه من إنجازات في مجال التكنولوجيا الحديثة والأداء الاقتصادي الذي يستند إلى وفرة رؤوس الأموال والقيمة المضافة العالية والمهارات المميزة. تعتمد ماليزيا إلى تعزيز هذه العوامل من خلال العمل الدؤوب على تطوير التصاميم والبحوث في القطاع الصناعي، ساعداً في ذلك بيئة تجارية تنبض بالحياة، كما تولي ماليزيا أهمية خاصة لقطاع الخدمات الذي تعتبره حجر الزاوية في تحقيق المزيد من النمو.

لتعرف كيف يمكن لماليزيا أن تساعدك على تحقيق الربح الوفير في آسيا، الرجاء زيارة

موقعنا على الانترنت: [www.mida.gov.my](http://www.mida.gov.my)

أو مراسلتنا على البريد الإلكتروني: [investmalaysia@mida.gov.my](mailto:investmalaysia@mida.gov.my)



**MIDA**

الهيئة الماليزية  
للتطوير الصناعي



## د. الكثيري وكيلاً لوزارة

## التجارة والصناعة السعودية

وافق مجلس الوزراء السعودي على تعيين د. محمد بن حمد الكثيري وكيلاً لوزارة التجارة والصناعة للشؤون الفنية. ورأى د. الكثيري أن هذا التعيين يمثل ثقة تليق على عاتقي قدرأ كبيراً من المسؤولية للمساعدة في تهيؤ المملكة مكانتها التجارية والاقتصادية، ولتكون فاعلة ومتفاعلة مع ما يجري في هذا العالم من تغيرات وتطورات تمس البيئة التجارية وقوانينها وأنظمتها، بما يحقق تطورات قيادة هذا البلد، ويسهم في تحقيق أهدافه التنموية. وتمنى وكيل الوزارة للشؤون الفنية أن «ينجح في تحمل مسؤولياته، خصوصاً وأن المملكة تعتبر الآن من أكبر 20 دولة في العالم من حيث قوة وحجم الاقتصاد»، مشيراً إلى أن «وكالة وزارة التجارة والصناعة للشؤون الفنية مسؤولة مع عدد كبير من الجهات الخارجية والدخالية ومنظمة التجارة الدولية»، واعداد ب «تحقيق الأهداف والرؤى المستقبلية للسعودية لتطوير التجارة الدولية مع دول العالم في شتى المجالات».

يذكر أن د. الكثيري حاصل على شهادة بالكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الملك سعود، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة أوتاوا بكندا، وكتوراه من كلية إدارة الأعمال بجامعة مانشستر بالملكة المتحدة في تخصص «التخطيط والتطوير الاستراتيجي». وقد عمل أميناً عاماً لمنتدى الرياض الاقتصادي الذي تبنته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض منذ العام 2004. كما أنه عمل استأذناً للإدارة الاستراتيجية في قسم إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود، ومديراً ومستشاراً لعدد من شركات القطاع الخاص في مجال التخطيط الاستراتيجي وتطوير الشركات، وهو عضو في عدد من الجمعيات العلمية المحلية والدولية ذات الصلة بتخصصه، وعضو في مركز تنمية الصادرات السعودية، وكاتب ومؤلف صدر له عدد من البحوث والدراسات في مجال الإدارة الاستراتيجية.

## «صافولا» تنشئ مصنعاً للمعكرونة

## في مصر



د. سامي باروم

تماشياً مع ستراتيجيتها الرامية إلى التركيز على أنشطتها الرئيسية والتي من أبرزها قطاع الأغذية، تعتزم مجموعة صافولا إنشاء مصنع للمعكرونة (Greenfield) في مصر بطاقة إنتاجية مبدئية تصل إلى 50 ألف طن متري في السنة الأولى.

وسيتم تمويل المشروع

ذاتياً، حيث تبلغ تكلفته الرأسمالية الإجمالية أكثر من 120 مليون ريال سعودي. ويهذه الخطوة، تدشن «صافولا» خطتها للإستثمار في مجال مشققات القمح والدقيق، والتي تعتبر من المنتجات الكاملة لأنشطتها الرئيسية؛ كما يتوقع أن تساهم هذه الخطوة في زيادة مبيعات الشركة بنحو 500 مليون ريال، علماً أنه سيبدأ الإنتاج التجاري للمصنع قبل نهاية العام 2010.

وفي هذا الإطار أوضح العضو المنتدب لمجموعة صافولا د. سامي باروم أن «هذه الخطوة تؤكد قناعة «صافولا» بجاذبية السوق المصرية التي تواجبت فيها المجموعة منذ مطلع التسعينات عبر شركتها الفرعية «عافية» العالية المتخصصة في مجال زيوت الطعام والسمن النباتي، كذلك تتخلق هذه الخطوة فرصاً لتكامل وتوحيد الجهود ما بين أنشطة المجموعة وعملياتها القائمة في مصر، وتحديداً في مجال نشاط السكر عبر شركتها الفرعية «الشركة المصرية المتحدة للسكر»، ومن خلال استغلالها الأمثل لشبكة توزيع المنتجات التي تملكها».

## تحالف «القرقاي» الإماراتية و«يافا» المصرية:

## مشروع عقاري بـ 5 مليارات جنيهه

أبرمت مجموعة شركات «القرقاي» الإماراتية والتي تتخذ من دبي مقراً لها، اتفاق تحالف استراتيجي مع مجموعة شركات «يافا» المصرية يتم بمقتضاه تطوير مشروع عقاري ضخم في منطقة سيدي عبد الرحمن بالساحل الشمالي، وتبلغ تكلفته الاستثمارية نحو 5 مليارات جنيه، ويتم تنفيذه على مدى ثلاث سنوات.

وصرح الشيخ إسماعيل القرقاي، رئيس مجلس إدارة المجموعة بـ «الالتصاق بالأعمال» أن هذا التحالف يمثل باكورة دخول شركته في السوق المصرية التي تمثل سوقاً جاذبة وواعدة من الناحية الاستثمارية، ولاسيما القطاع العقاري الذي أظهر صموداً في مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية. موضحاً أن المشروع الذي يحمل اسم «إمارات هايتس» يضم نحو 5 آلاف وحدة سياحية تتوزع بين فيلات وشاليهات وشقق



الشيخ إسماعيل القرقاي

فندقية ويقام على مساحة 400 فدان، ويشتمل على فندق فئة 5 نجوم ومجموعة أخرى من الخدمات اللازمة لتطوير المشروع مثل سلاسل المطاعم العالمية وغيرها.

وقال القرقاي إن المشروع ستم إقامته بالتصميم الذاتي بين مجموعته ومجموعة «يافا» المصرية التي تمتلك خبرة كبيرة في هذا المجال، إذ سبق لها أن أقامت عدداً من مشاريع التطوير العقاري الناجحة في كل من: القاهرة، الإسكندرية، الغردقة والساحل الشمالي، مؤكداً أن التمويل الذاتي وعدم اللجوء للاقتراض من المصارف من شأنه أن يخفف التكلفة، وبالتالي تصبح أسعار بيع الوحدات تنافسية في مواجهة المشاريع الأخرى التي تعتمد على التمويل المصرفي.

## سلطنة عُمان: زيادة الإنفاق في موازنة 2010 بنسبة 9 في المئة



أمير محمد بن عبد الله آل مكتوم

بالسحب من الاحتياطات في حال عدم تحقيق سعر فعلي للنفط أعلى من السعر المقدر في الموازنة.

وأكد وزير الاقتصاد العماني أن حجم الإنفاق العام المقدر في الموازنة المقبلة يعتبر مرتفعاً ومحفزاً للنمو. وتركزت الزيادة في بنود الإنفاق لكل المصروفات الجارية المدنية، حيث بلغت الزيادة الأكبر في البند المتعلق بمخصصات الرواتب والأجور، وكذلك التعليم

والعام والخدمات الصحية. وأوضح مكتوم أنه سيتم الحفاظ، في موازنة العام المقبل، على مستويات الدين العام نفسها المسجلة في موازنة العام الحالي والبالغة نحو 4 في المئة من الناتج المحلي، وهي نسبة جيدة وفقاً لمعدلات الاقتصاد العالمية.

كشف وزير الاقتصاد العماني أحمد بن عبد النبي مكتوم أن موازنة العام المقبل تلحظ زيادة في حجم الإنفاق العام بنسبة 9 في المئة مقارنة مع العام الحالي ليصل إلى 7.180 مليار ريال. وتوقع مكتوم أن يرتفع في المقابل إجمالي الإيرادات العامة بنسبة 14 في المئة، وذلك يعود بشكل أساسي إلى احتساب الإيرادات النفطية على أساس 50 دولاراً للبرميل مقابل 45 دولاراً في مشروع موازنة العام الحالي.

وقال الوزير مكتوم خلال استعراضه مشروع موازنة العام 2010 أمام مجلس الشورى، إن إيرادات النفط والغاز تمثل ما نسبته 76 في المئة من جملة الإيرادات العامة للدولة؛ موضحاً أن العام المقبل سيشهد معدل إنتاج يومي للنفط يبلغ 870 ألف برميل، أي بزيادة 8 في المئة عن معدل الإنتاج المقدر في موازنة العام 2009.

أما الإيرادات غير النفطية فتمثل ما نسبته 24 في المئة من إجمالي الإيرادات. وبذلك تغطي الإيرادات المتوقعة نسبة 89 في المئة من إجمالي الإنفاق العام للعام 2010، أما النسبة المتبقية فيتم تغطيتها

## المرشد: IFC تضخّ ملياري دولار دعماً للأمن الغذائي



وليد المرشد

مباشرة في النشاط الزراعي بواقع 874 مليون دولار، في حين بلغت استثماراتها في دعم إنتاج الأسمدة والبيخنة الأساسية الزراعية وخدمات التجهيز 362 مليوناً.

كما قامت IFC من خلال شراكاتها مع البنوك بضمّ 758 مليوناً لدعم المزارعين وأنشطة تمويل التجارة. وقد زادت IFC استثماراتها في قطاع أنشطة الأعمال الزراعية في القارة الأفريقية للعام 2009 بما قدره 38 في المئة عن العام السابق، حيث بلغت 160 مليون دولار في مجال الزراعة الرئيسية والتوزيع والتخزين وطحن الحبوب واستصلاح المزارع وتمويل التجارة.

ضاعفت مؤسسة التمويل الدولية IFC، التابعة لمجموعة البنك الدولي، دعمها لأنشطة الأعمال الزراعية خلال العام المالي 2009. وحسب مدير المؤسسة في السعودية وكبير مسؤولي الاستثمار فيها وليد المرشد فإن IFC «قامت باستثمار أكثر من 2 مليار دولار في العام المالي 2009 من خلال منظومة توفير الغذاء من المزرعة حتى تاجر التجزئة لدعم الإنتاج وزيادة السيولة وتحسين الإمداد اللوجستي وأنشطة التوزيع، وأيضاً توسيع نطاق وزيادة سبل حصول صغار المزارعين على القروض». مضيفاً: «يعتبر العام المالي 2009، العام الخامس على التوالي الذي تشهد فيه المؤسسة نمواً في استثماراتها الزراعية، وصل إلى 42 في المئة مقارنة بالعام المالي 2008». وتركزت استثمارات المؤسسة بشكل مباشر في شركات تعمل

وقامت «مؤسسة التمويل الدولية» بإصدار هذه الصكوك لتمويل استثماراتها في مجال التطعيم والصحة في المنطقة. وهي أولى الأوراق المالية التي سيتم حفظها في القسم المركزي لإيداع الأوراق المالية في بورصة «ناسداك دبي». وتعد «ناسداك دبي» أكبر بورصة للصكوك في العالم من حيث قيمة الصكوك المدرجة، حيث تدرج 21 صكاً تبلغ قيمتها 16.7 مليار دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «بورصة ناسداك دبي»، جيف سينغر، «يأتي إصدار هذه الصكوك الأولى من نوعها من قبل مؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي، وإدراجها في بورصة «ناسداك دبي» ليتمثل خطوة مهمة في إطار العمل المتواصل دمج التمويل الإسلامي في النظام المالي العالمي».

## ... وتُدرج أول صكوك لها في «ناسداك دبي»

قامت «مؤسسة التمويل الدولية»، العضو في مجموعة البنك الدولي، بإدراج أول صكوك لها في بورصة «ناسداك دبي». وتعتبر صكوك مؤسسة التمويل الدولية البالغة قيمتها 100 مليون دولار أميركي، أول صكوك مبنية على صيغة التمويل لأجل يتم إصدارها من قبل مؤسسة مالية لا تعتمد مبادئ التمويل الإسلامي في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد حصلت هذه الصكوك على تصنيف AAA من قبل «وكالة مووديز».



www.porsche.com

ليس لدينا أي خبرة في تصميم  
سيارات سيدان ضخمة وثقيلة.  
لحسن الحظ.

بورشه باناميرا الجديدة تصل إليكم.

سيارة سياحية ذات 4 أبواب وك مقاعد. لذا إرتأينا أن نعرضها بأرض تصميم يجعلها تشغل  
مكانة في فئة السيارات الفاخرة إنها تعكس روحها الرياضية وتشفق القيادة سواء  
كنت في القعد الأمامي أو الخلفي فأنت مستقر في سيارة رياضية مخصصة لأربعة ركاب.

اكتشف المزيد حول باناميرا الجديدة عبر الموقع [www.porsche.com/panamera](http://www.porsche.com/panamera)



PORSCHE



# «كيبكو»: 45.6 مليون دينار أرباح 9 أشهر وتسهيلات من «الوطني»



من اليمين: شيخة البحر وفصل العيار

بنك الكويت الوطني، كما أن دمج شركتنا التابعة المتخصصة في التلغزة الفضائية الرقمية المدفوعة «شوتاييم» مع «أوربت»، وهي الصففة التي تم إنجازها خلال الصيف الماضي، هو مثال آخر لتصميمنا على خلق القيمة للمساهمين من خلال عمليات الدمج والتكامل. ويمكن قياس مدى نجاح صفقة «شوتاييم» من خلال التأثير الإيجابي لعملية الدمج».

وقد وقع بنك الكويت الوطني مع شركة مشاريع الكويت «كيبكو» اتفاقية تسهيلات مالية، تحصل بموجب «كيبكو» على قرض بقيمة 80 مليون دينار كويتي (279 مليون دولار) لمدة 5 سنوات لتمويل عمليات الشركة.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة مشاريع الكويت فيصل مبارك العيار: «إن هذه الصفقة تأتي منسجمة مع استراتيجية شركتنا القائمة على إدارة تمويل المجموعة من خلال تمديد أجل الاستحقاق وتنوع قاعدة علاقتنا ومستثمرينا». من ناحيتها، قالت نائبة الرئيس التنفيذي في «بنك الكويت الوطني» شيخة خالد البحر: «إن بنك الكويت الوطني يشاطر شركة كيبكو تفكيرها الاستراتيجي والزامها بتنشيط وتمتية السوق والاقتصاد الكويتي».

كثيراً من تحقيق الربح المستهدف لنهاية العام؛ مشيراً إلى «أن هذه النتائج تتسجم مع التوقعات التي أعلنت عنها الشركة في شهر مارس الماضي وأملت فيها بمضاعفة الأرباح المحققة في العام 2008 وتحقيق ربح قدره 48 مليون دينار للعام 2009».

وأضاف: «إن أداءنا للربح الثالث كان ممتازاً على الرغم من الظروف التي تشهدها الأسواق المالية والتحديات المستمرة في مختلف دول المنطقة، حيث يثبت ارتفاع العوائد بنسبة 14 في المئة في الربع الثالث، أن مساهمة شركات المجموعة تظل قوية، ونحن راضون عن التقدم الذي تحرزته شركاتنا وعن مستوى المخصصات التي كونتها في إطار استراتيجية شركتنا المالية».

وأوضح العيار أن الاستراتيجية التي اعتمدها الشركة لاقت كل الترحيب من المستثمرين، مشيراً إلى أن النجاح في إصدار السندات مؤخراً، والذي لقي إقبالاً يفوق قيمته بنحو سبع مرات، يعكس الثقة التي يوليها القطاع المالي الدولي لشركة مشاريع الكويت، وما تتميز به من إمكانية كبيرة للنمو المستقبلي. وأضاف أن هذه الثقة كانت عاملاً محورياً أيضاً بالنسبة للقرض البالغ 80 مليون دينار والمجدول على مدى خمس سنوات الذي حصلنا عليه مؤخراً من

حققت شركة مشاريع الكويت القابضة «كيبكو» أرباحاً صافية بقيمة 45.6 مليون دينار كويتي (ما يعادل نحو 159.1 مليون دولار)، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، وذلك مقارنة بأرباح قيمتها نحو 83.56 مليون دينار (ما يعادل 313.79 مليون دولار)، خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت الإيرادات المجمعة الإجمالية للأشهر التسعة الأولى نحو 367.9 مليون دينار (1.28 مليار دولار) مقارنة مع 382.07 مليون دينار (ما يعادل 1.43 مليار دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وجاءت هذه النتائج على الرغم من قيام المجموعة بتكوين مخصصات اثنتان بلغت قيمتها نحو 67 مليون دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام.

أما بالنسبة لأرباح الشركة للربح الثالث من العام الحالي والمنتظية في 30 سبتمبر الماضي، فقد انخفضت بقيمة نحو 1.15 مليون دينار أي ما نسبته 4.6 في المئة لتصل إلى نحو 23.9 مليوناً مقارنة بما قيمته نحو 25.05 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفعت إيرادات الربح الثالث من العام بنسبة 14.12 في المئة إلى 137.29 مليون دينار، من مستواها البالغ 120.21 مليون دينار للفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما يمثل ارتفاعاً بمبلغ 17.08 مليون دينار.

من جهة أخرى انخفض مجموع الأصول خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 1.35 في المئة ليصل إلى 5.13 مليارات دينار، من 5.2 مليارات دينار، بينما ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة 1.8 في المئة لتصل قيمتها إلى نحو 553.4 مليون دينار، مقارنة بما قيمته نحو 543.8 مليوناً في نهاية العام الماضي.

وتعليقاً على هذه النتائج قال نائب رئيس مجلس الإدارة فيصل العيار: «إن النتائج التشغيلية للمجموعة خلال الربع الثالث تعني أن الشركة قد اقتربت

# بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

## تقدير استثنائي من المراجع الدولية

أفضل مصرف في الشرق الأوسط للعام ٢٠٠٩  
وهي المرة الأولى التي يحوز فيها مصرف لبناني على هذا اللقب



## أفضل مصرف في لبنان



emea finance  
Europe • Middle East • Africa

GLOBAL  
FINANCE

## أقوى مصرف في لبنان



THE STRONGEST BANKS  
IN THE ARAB MIDDLE EAST  
THE ASIAN BANKER AWARDS 2009

## نتائج أعمال التسعة أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩

نمو قوي و موزون يحافظ على التحكم الدقيق  
بالمخاطر و يؤدي الى أعلى مردود بين المصارف اللبنانية\*

أعلى مردود على أموال المساهمين (الأسهم العادية): ٢٠,١%

بعد ارتفاع حجم الأرباح إلى ٢٥٥ مليون دولار أمريكي لـ ٩ أشهر الأولى من العام ٢٠٠٩

أعلى مردود على السهم وفقاً لسعر تداوله في نهاية أيلول ٢٠٠٩: ١٤,٣%

الموجودات: ٢٠,٢٥٨ مليار دولار أمريكي، بزيادة ١٣,٢% في نهاية أيلول

الودائع: ١٧,٥١٩ مليار دولار أمريكي، بزيادة ١٦% في نهاية أيلول

## المصرف اللبناني الأوسع انتشاراً إقليمياً ودولياً

لبنان | فرنسا | إنكلترا | سويسرا | مصر | سورية | دبي | الشارقة | أبو ظبي (مكتب تنفيذي)  
الأردن | رومانيا | قبرص | قطر | المملكة العربية السعودية |

بنك لبنان  
والمهجر  
ش.م.ل  
راحة البال

\* للدرجة

www.blom.com.lb

# مؤسسة الفكر العربي تعقد مؤتمرها الثامن وتعلن أسماء الفائزين بجائزة الإبداع العربي



من اليمين حمد العماري و سليمان عبد المنعم

ثلاثة أسماء في كل مجال للنهائيات، ثم يتم التصويت على الفائز من بينهم من قبل مجلس الإدارة. وتقدر قيمة الجائزة المالية الواحدة بخمسين ألف دولار أميركي. كما سيستم كل فائز شهادة وسام الجائزة.

..... وصندوق أوبك للتنمية الدولية

## يرعى المؤتمر

من جهة أخرى أعلن صندوق أوبك للتنمية الدولية (OFID) عن رعايته الذهبية لفعاليات المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي في دورته الثامنة، وتأتي هذه الرعاية في إطار سعي الصندوق لتطوير البيئة الاقتصادية والاجتماعية المنبثقة من خطط تطوير إمكانات الدول النامية عموماً والدول العربية على وجه الخصوص.

وتعليقاً على هذه الخطوة قال المدير العام لصندوق أوبك للتنمية الدولية (OFID) سليمان الحريش: «تأتي مشاركة صندوق أوبك للتنمية الدولية في هذا المؤتمر انطلاقاً من طبيعة عمله المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بقضايا التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة بشكل عام ودور الطاقة فيها».

من جهة غير الامين العام المساعد لمؤسسة الفكر العربي والمدير التنفيذي لمؤتمرات فكر حمد بن عبدالله العماري عن تقديره العميق لدعم صندوق أوبك للتنمية الدولية لمؤتمر «فكر8».

مشيراً إلى إن الجائزة تهدف إلى تفعيل التواصل بين العقول البديعة والمؤسسات العربية، للاستفادة من هذه الإبداعات واستثمارها، بهدف الحد من هجرة الأدمغة، والتنسيق والتواصل مع الأفراد والهيئات المعنية لتبني واستثمار و«الاستغلال» الأمثل لهذه الإبداعات العربية».

بدوره أوضح الأمين العام المساعد لمؤسسة الفكر والمدير التنفيذي لمؤتمرات فكر حمد بن عبدالله العماري: «درجت مؤسسة الفكر العربي على تكريم الرواد ودعم المبدعين ورعاية الموهوبين من أبناء الأمة العربية، وهي أطلقت جائزة الإبداع العربي، بهدف الإسهام بشكل فعال في دعم الإبداع العربي ونشره وإبرازه، فسلأ عن تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الأمة العربية لدى الآخرين، وإعلاء شأنها لما تتمتع به من طاقات بشرية غير مستثمرة».

يذكر أن جائزة الإبداع العربي تمنح للسنة الثالثة على التوالي، حيث يتم تشكيل لجان استشارية متخصصة، تعمل على تصفية المرشحين لتنتهي الى اختيار

تتعد مؤسسة الفكر العربي مؤتمرها الثامن في الكويت، وذلك تحت رعاية وحضور أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في الفترة الممتدة ما بين 9 إلى 10 ديسمبر الحالي، حيث تشرف مجموعة الاقتصاد والأعمال على تنظيم فعاليات المؤتمر الذي من المتوقع أن يستقطب مجموعة كبيرة من المشاركين.

وكانت المؤسسة قد استقبلت المؤتمر بإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة الإبداع العربي في دورتها الثالثة لعام 2009، والتي تنظمها المؤسسة سنوياً تشجيعاً للمبدعين العرب، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في دولة الكويت الشهر الماضي، وأتى الإعلان عن هذه الجوائز بعد اجتماع مؤسسة الفكر في جده، برئاسة الأمير خالد الفيصل.

وأعلن أمين عام مؤسسة الفكر العربي د.سليمان عبد المنعم انه سيتم توزيع الجوائز في حفل عشاء خاص بضيافة الأمير خالد الفيصل، رئيس مؤسسة الفكر العربي، وذلك في ختام المؤتمر السنوي الثامن للمؤسسة «فكر8» مشيراً إلى ان قائمة المكرمين تشمل كلاً من:

جائزة الإبداع العلمي: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (الكويت)  
جائزة الإبداع التقني: البروفسور إلياس الزرهوني (السعودية)  
جائزة الإبداع الاقتصادي:  
أ.مصرف لبنان (لبنان)  
ب. حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (لبنان).

جائزة الإبداع المجتمعي: قرية بلعين في الأراضي الفلسطينية المحتلة (فلسطين).  
جائزة الإبداع الإعلامي: الكاتب الصحافي سلامة أحمد سلامة (مصر).  
جائزة الإبداع الأدبي: زهرة المنصوري (المغرب)

جائزة الإبداع الفني: ساقية عبد المنعم الصاوي (مصر).  
وأضاف عبد المنعم: «إن جوائز هذا العام تعكس حرص المؤسسة منذ إنطلاقها على تحفيز مناخ الإبداعات في العالم العربي»

تكرم الرواد  
ورعاية المبدعين



The Longines Master Collection  
**Quadruple Retrograde**

SECOND TIME-ZONE, DAY OF THE WEEK, DATE AND SECONDS.

**LONGINES**  
—L—

## «دبي للاستثمار»

أعلنت «دبي للاستثمار»، أن دخلها الإجمالي خلال الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2009 بلغ 7.2 مليارات درهم، في حين وصل إجمالي أرباح الشركة الصافية إلى 822 مليون درهم، وارتفعت قيمة أصول الشركة إلى 15 مليار درهم، في حين بلغت قيمة حقوق الساهمين 8.7 مليارات درهم، وبلغ متوسط عائش رأس المال نسبة 31 في المئة.

وقال العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذي في شركة «دبي للاستثمار»، خالد بن كلبان، «لقد تحققت هذه النتائج بغضل التركيز على الحد من النفقات، وإعادة توجيه الاستثمارات التي تستهدف تسهيل عمليات النمو على المدى البعيد، مركزة على تنوع محفظتها الاستثمارية والشركات المملوكة لها التي تعمل في مجالات عدة، من بينها

الصناعات التحويلية والبناء والتشييد والمقاولات والعقارات والقطاعات الاستهلاكية. وتدير «دبي للاستثمار» أيضاً محفظة استثمارية تتضمن حصص أسهم تركز على الأسواق الإقليمية والاستثمار في الصناديق الاستثمارية والأدوات المالية الهيكلية والسندات، كما أن المشاريع الاستثمارية التابعة لشركة «دبي للاستثمار» تنتشر في مناطق جغرافية عدة، الأمر الذي يسهم في تخفيض مستويات المخاطر».

هذا، وقد استكملت شركة «دبي للاستثمار» خلال هذه الفترة العديد من المشاريع الرئيسية، من بينها: الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع «رتاج» الذي يعد المشروع السكني الأول لـ «شركة دبي للاستثمار العقارية»، التابعة لـ «شركة دبي للاستثمار» وتوسعت مجمع دبي للاستثمار، الذي يضم مناطق صناعية وتجارية وسكنية، كما تم البدء بالعمليات التجارية لشركة «الإمارات لألواح الزجاج المسطح»، حيث تنتج 600 طن يومياً من الزجاج المسطح ذات المستوى العالمي.

دائرة دبي المالية تسدد  
صكوك هيئة دبي للطيران  
بقيمة مليار دولار

أكدت حكومة دبي ممثلة بدائرة المالية أنها قامت بتسديد الصكوك الصادرة عن «هيئة دبي للطيران» والبالغة قيمتها مليار دولار والتي استحققت في الرابع من شهر نوفمبر الماضي، وجاءت هذه الخطوة عقب إصدار حكومة دبي صكوكاً من شريحتين بقيمة إجمالية تبلغ 1.93

مليار درهم (525.9 مليون دولار) في 28 أكتوبر الماضي، حيث لاقى الإصدار إقبالاً عالمياً وطلباً بقيمة تفوق الـ 6.3 مليارات دولار من أكثر من 300 جهة مستثمرة.

وفي تعليق له على الموضوع، قال مدير عام دائرة المالية في حكومة دبي عبد الرحمن آل صالح، «يعد الاستثمار في البنية التحتية ركناً أساسياً لنجاح اقتصاد دبي، ولذا يعتبر تطوير مرافق مطار الإمارة، محوراً مهماً في استراتيجيتنا. فقد شهد مطار دبي الدولي في السنوات الماضية نمواً سريعاً الوتيرة، لتصل طاقته الاستيعابية الحالية إلى نحو 50 مليون مسافر سنوياً وهو رقم من المتوقع أن يستمر بالنمو. وقد كانت ردة فعل السوق إيجابية جداً، وبدلت على ثقة المستثمرين الكبيرة بالإمارة واعترافاً بإنجازات دبي ومستقبلها المشرق».

عبد الرحمن آل صالح

خالد بن كلبان

## شركة مواد الإعمار القابضة تنفذ

## صالات الحج في مطار الملك عبد العزيز

نفذت شركة مواد الإعمار القابضة (CPC) مشروع تحديث وتطوير المرحلة الأولى لصالات الحج في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، والتي حازت مجموعة بن لادن السعودية على عقد تنفيذها.

وأشار مدير تطوير الأعمال والشؤون الإدارية في شركة مواد الإعمار القابضة (CPC) د. فيصل إبراهيم العقيل إلى أن «الشركة تفخر بإنجازها لهذا المشروع الضخم بالكامل والذي تم في وقت قياسي من خلال الشركات التابعة لها، وهي شركة الرخام والغرانيت الدولية (MGT)، وشركة روى للكمبيوتر (Vision)، والشركة العربية المتحدة للألومنيوم (UAAC) لأعمال التجميل والزجاج، والشركة السعودية للإنشاء العمراني (SACODECO) لأعمال الديكورات الداخلية والتشطيبات، والشركة العربية للمصانع والسلام المتحركة (KONE)».

وأضاف «إن ما قامت به شركة مواد الإعمار القابضة (CPC) والشركات التابعة لها يعدّ جسدياً للسائر لتجسيمة الصناعاتية للشركة والتي قامت على مبدأ التركيز الواحد لتوفير كافة احتياجات المشاريع من مواد البناء، ما يسهل على المقاولين والمطورين الحصول على ما يلزمهم ببسر ومن دون عناء».


د. فيصل إبراهيم العقيل





# One Team, One Planet.

فريق واحد، كوكب واحد.



## بريجستون لا تظهر

### مجرد صور.

رسالتنا البيئية الموجهة عبر العالم هي "فريق عمل واحد، كوكب واحد".

وباعتبار بريجستون شركة عالمية دائمة التطور، من خلال رسالتها على

العمل يدأ بيد مع كل البشر في مشارق الأرض ومغاربها.

وتتعامل بريجستون مع جميع القضايا البيئية في مختلف المجالات من إنتاج

الإطارات إلى المواد الصناعية المستخدمة في الصناعات المطاطية

والعناصر الإلكترونية المستخدمة في تكنولوجيا البوليمر والدراجات

والمنتجات الرياضية.

نواصل العثور على حلول فعالة للقضايا العالمية الهامة من خلال استمرار

الجهود التي نبذلها في مختلف مجالات الصناعة

والأنشطة المختلفة.

من أجل أطفال العالم كي يعيشوا حياة مستقبلية آمنة.



لكي نساعد في الحصول على بيئة صحية  
من أجل الأجيال الحالية والأجيال القادمة...

## دبي تحسم خياراتها

كتب رشيد حسن:

وضعت دبي حداً لمرحلة عصيبة من التفكير وتقلب الخيارات والمعاناة الصامتة. بأن تفلّط أخيراً بالكلمة المحرمة: «إعادة هيكلة» الدين. القرار مؤلم ولا شك لدبي التي كانت حتى صيف العام الماضي تنعم بسمعة عالية وبقدير إجمالي لإنجازاتها وروقيتها الطموحة. بالعكس من ذلك، فقد أثار القرار على الفور عاصفة من التعليقات والهجة السلبية لدى وسائل الإعلام الغربية التي عبرت عن شعور عميق بالصدمة وتوقعت أن يؤثّر على القدرة الإقتراضية لدبي. وأن يصيب أيضاً طموحها الكبير في التحول إلى مركز مالي دولي يؤمّن الربط بين آسيا وبين الشرق الأوسط وأوروبا.



علماً أن الشركة تتولى تطوير جزر النخيل الثالث ومشروع العالم ومشروع الواجهة البحرية وغيرها. كما يجب النظر من منظور نفسه إلى أن دبي استنتجت من مفاوضات إعادة الهيكلة لشركة دبي وورلد شركة الموائج والمناطق الحرة وشركة استثمار وورلد والتي تتمتع بتدفقات نقدية جيدة وكافية لخدمة التزاماتها المالية. في الظاهر على الأقل يبدو وحسب المؤشرات التي صدرت عن أبوظبي، أن الإمارة الغنية فوجئت بخطة دبي والتي خلطت الأوراق وضعت المشكلة برمتها في ملعب أبوظبي والمصارف الإماراتية والعربية والدولية، التي تمثّل المجموعة الدائنة لشركة «دبي وورلد». وقد اضطرت هذه الخطوة المصرف المركزي لدولة الإمارات للإعلان عن وقوفها خلف جميع مصارف دولة الإمارات محلية كانت أم أجنبية، وأنه وضع سيولة كافية في تصرف تلك المصارف وذلك بهدف «تطمين» الأسواق المالية الدولية وتأكيد التزام دولة الإمارات بتوفير الدعم اللازم للحفاظ على السيولة واستقرار السوق.

### أهداف دبي المباشرة

على الرغم من أثرها المولم، على الأقل في المدى المنظور على صورة الإمارة؛ فإن خطوة دبي جاءت في المحل الصحيح باعتبارها تحقق هدفين في آن معاً: **الهدف الأول** هو أنها ترفع اللبس والغموض والشائعات حول وضع الإمارة المالي والتي استمرت منذ سقوط «ليمان برانرز» وانتهاء الأسواق المالية. وتعرّزت تلك الشكوك في ما بعد بسبب انهيار سوق العقار

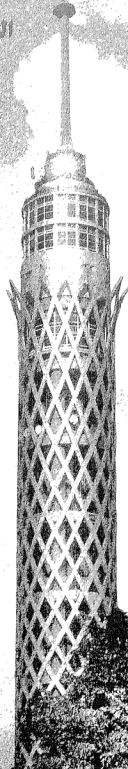
لكن، على الرغم من صعوبة القرار وتبعاته المعنوية على الإمارة الفخورة، فإن الخطوة نفسها تعكس انغلاق باب الخيارات الأخرى وانحسار هامش المناورة والوقت، خصوصاً أمام شركة «دبي وورلد» التي يترتب عليها تسديد قرض على شكل صكوك إسلامية بقيمة 3.5 مليارات دولار في 14 ديسمبر المقبل. لكن أهم ما في خطوة دبي هي أنها تريح نفسها أولاً كما تريح أبوظبي التي لعبت دوراً أساسياً في دعم دبي منذ اندلاع الأزمة وذلك سواء عبر الائتلاف بإصدارات السندات التي طرحتها دبي أم عبر توفير السيولة والدم للبنوك الإمارات، الأمر الذي يساعد هذه البنوك، على دخول مفاوضات إعادة الجدولة برساميل قوية وسيولة مريحة. بل يمكن القول أن موقف دبي يلخص التوافق الضمني الذي قد يكون توصل عليه الطرفان بعد أشهر طويلة من التفاوض في الخيارات المتاحة بشأن دين دبي وهو موقف يتلخص باستعداد أبوظبي لتقديم دعم مالي عام لدبي لكن على أن يتم التمييز بين المشاريع القابلة للالتزام وهذه يتم الالتزام بها وبين المشاريع التي يعتبر تعويمها حالياً بمثابة تشجيع للمال نظراً لضعف الجدوى التجارية من أكثر مشاريعها وهذه يطلب منها التفاوض مباشرة مع البنوك بهدف إعادة هيكلة الدين أو ترتيب بيع بعض الأصول. ومن هذا المنظار يجب النظر لإعلان دبي عن بدء مباحثات لإعادة هيكلة ديون شركة نخيل البالغة 26 مليار دولار،

### طلب «دبي وورلد» إعادة هيكلة دينها

### يخلط أوراقاً ويُلقي الكرة في ملعب البنوك

مشاريعها وهذه يطلب منها التفاوض مباشرة مع البنوك بهدف إعادة هيكلة الدين أو ترتيب بيع بعض الأصول. ومن هذا المنظار يجب النظر لإعلان دبي عن بدء مباحثات إعادة هيكلة ديون شركة نخيل البالغة 26 مليار دولار،

البعض يرى القمة غاية...



عقارية وسياحية عملاقة تحتاج إلى وقت طويل قبل البدء في تحقيق تدفقات نقدية تمكن الشركة من تسديد الدين. ولا يوجد دليل واضح على هذا الخلط الهيكلي من واقع أن دين نخيل البالغة نحو 26 مليار دولار تمثل القسم الأكبر من ديون بقيمة 40 مليار دولار تستحق على «دبي وورلد» بين الأعوام 2010 و2012 أي في غضون 3 سنوات فقط.

### مسيرة السراب

لكن كيف وصل الحال بشركة «دبي وورلد»، خصوصاً عبر شركاتها العقارية، إلى هذا الوضع؟ على صعيد الشركة كان هناك بالطبع نشوة الفورة والنجاح، وقد ولّدت النجاحات الأولية للشركة، خاصة عبر مشروع جزر النخيل، «مشروع العالم»، حالة من الثقة العارمة بالنفس جعلت قادة الشركة يعتقدون أن السوق لا حدود لها، وأن المستقبل سيبقي على خط مستقيم من الصعود وارتفاع أسعار العقار. بالطبع كان هناك أيضاً الطلب المضارب الكثيف من كل صوب، بما في ذلك الطلب الأجنبي الذي تزايد في وقت كانت فيه أسواق العقار الأوروبية وفي روسيا تعاني من ركود وتراجع في الأسعار، كما كان هناك الدين السهل سواء للمطورين الذين كان بإمكانهم اقتراض ما يشاءون من المصارف أو السوق، أو للمشتريين والمضاربين الذين كان بإمكانهم تمويل مشترياتهم من الشقق والبيوت بنسبة 90 في المئة من قيمة العقار وأحياناً بنسبة 100 في المئة.

هذا الوهم الكبير بأن سوق العقار في دبي لا يمكن أن تتراجع أو تصاب بتصحيح مفاجئ، بني بالطبع على واقع أن دبي لم تمر بمرحلة كساد مشابهة في تاريخها، وأنها تطورت كتجربة نموذجية من النجاح المستمر والنمو الاستثنائي، وكانت أزمة الدين بذلك قبلة موقوتة، لكن لا يُعرف بالتحديد متى تنفجر. قبلة تقوم على مخاطرة كبيرة متعلقة باستمرار الطلب من المشترين واستمرار الارتفاع المستمر في أسعار العقار الذي بدوره يستدرج المزيد من الطلب. وكان هذا الهيكل بكامله مستنداً إلى ركيزة وأهية هي استمرار السيولة وفرة مصادر الاستدانة من السوق، حتى إذا ما جفت مصادر السيولة فجأة بفعل الأزمة المالية الدولية، اهتز البناء وجمدت الدماء في عروق العديد من المشاريع، وانكشف سجل الدين عارياً من أي ستر لأن تدفقات الدخل التي كان يؤمل أن تغطيها توقفت تقريباً مع جمود السوق العقارية وانهايار الطلب وتراجع الأسعار نحو 50 في المئة منذ اندلاع الأزمة المالية الدولية؛ علماً أن دراسة أخيرة لجموعة «يوبي أس» UBS السويسرية للخدمات المالية توقع أن تشهد أسعار العقار في دبي انخفاضاً إضافياً بنحو 30 في المئة، وأن تستمر أزمة التصحيح العقاري وفاض العرض نحو 110 أعوام.

### رهانات المصارف

لكن لكل المسؤولية تقع على دبي وشركاتها وحدها، أم أنها تقع بالدرجة الأولى على المصارف التي كانت

في دبي نفسها، وتراجع السياحة والطلب على العقار والسيولة والجمود في حركة بناء المشاريع الجديدة التي كانت المحرك الأهم للنمو الاستثنائي في اقتصاد الإمارة. أما الهدف الثاني فهو أنها تسمى المشكلة باسمها وتحمل عبءه لتعانى في وجهتها بما يضمن حقوق الدائنين، وذلك في الوقت الذي يرفع شبح الاستحقاقات قصيرة الأجل لديون الإمارة ويمنحها فرصة مشروعة لاستيعاب التزاماتها المالية والوفاء

لها، لكن ضمن هيكل استحقاقات أطول أمداً؛ أي أن ما تسعى دبي إليه الآن ليس الامتناع عن دفع ديونها، بل التفاوض مع الجهات الدائنة التي تضم نحو 70 مشروعاً إماراتياً وولياً على إعادة هيكلة الدين باتجاه مدّ أجال التسديد، وهذا ما يسمى تقنياً إعادة هيكلة الدين أو استحقاقات.

### نهاية المطاف

لماذا تحتاج بعض شركات دبي وورلد (مثل شركة نخيل ولبيمنتس) إلى إعادة جدولتها ديونها وديون شركاتها العقارية والعقار؟ السبب بسيط وهو أن «نخيل» التي لعبت دور المحرك الرئيسي للنمو العقاري في دبي، رتبت على نفسها مديونيات كبيرة قصيرة الأجل لكن بهدف تمويل مشاريع

## مفاوضات بين نخيل والبنوك

جدولة ديون بقيمة 26 مليار دولار

## دبي وورلد

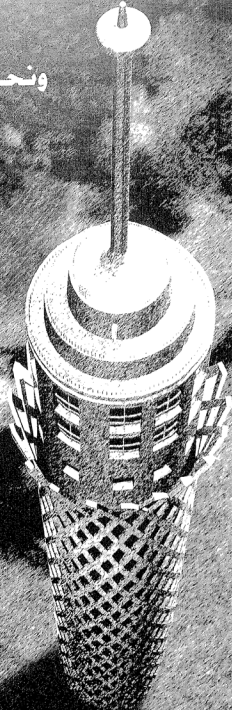
### الشركة التي لم تعرف حدودها



من هي شركة «دبي وورلد» التي تقف الآن في عين العاصفة وتعتبر ديونها الهائلة المصدر الأهم لأزمة دبي المالية ومديونيتها العالية والصعبة؟ تعتبر «دبي وورلد» نفسها القوة الدافعة للنمو الاقتصادي في دبي، وإحدى الشركات القابضة الرئيسية الثلاث التي تقود اقتصاد دبي إلى جانب شركة «دبي هولدينغ» وشركة «دبي إنترناشيونال كينال»، الذراع الاستثمارية أو الصندوق السيادي للإمارة. وتتوزع استثمارات «دبي وورلد» على 4 قطاعات سترراتيجية اعتبرتها الشركة مرشحة لأعلى معدلات النمو خلال القرن الواحد والعشرين، وهي: النقل والخدمات اللوجيستية، أحواض بناء السفن والمواسم، تطوير المدن، والاستثمار والخدمات المالية. وتتضمن محفظة شركة «دبي وورلد» الشركات التالية:

- شركة دبي. بي. وورلد، (مواثي دبي)، إحدى أكبر شركات إدارة الموانئ وأربعة الأحواض في العالم.
- شركة الأحواض الجافة، التي تستهدف تحويل دبي إلى أحد المراكز الرئيسية لبناء السفن في العالم.
- المناطق الحرة، مثل المنطقة الحرة في جبل علي «جافزا» ومشروع «كتوبارك»
- شركة نخيل، التي تتولى تطوير «مشروع جزر النخيل» الثلاث ومشروع العالم.
- «لبيمنتس» التي تخصصت في وضع مخططات التطوير العقاري والمعماري للمشاريع الكبرى في دبي والخارج.
- «ليجروب» Leisurecorp، وهي شركة عالمية للاستثمار في قطاع الرياضة والمجمعات الترفيهية ومدن الملاهي.
- «دبي وورلد أفريقا»، وهي شركة متخصصة في الاستثمار في القارة الأفريقية
- «استثمار وورلد»، وهي الذراع الاستثمارية للشركة القابضة

ونحن نتخذها بداية



≡ ٥,٥ مليار دولار حجم الأصول المدارة  
≡ ٣٢ مليار دولار حجم عمليات الإستحواذ والطروحات  
بمتوسط سنوي يتعدى ٣ مليار دولار  
≡ أفضل إدارة بحوث في المنطقة للعام الثالث على التوالي وفقاً  
لمؤسسة يورومنني

≡ أكبر بنك استثمار في العالم العربي من المحيط الى الخليج  
≡ ثاني أكبر بنك استثمار في الأسواق الناشئة من الصين الى  
أمريكا اللاتينية  
≡ ١٠٠ مليار دولار حجم التداول السنوي بمتوسط يومي  
يتعدى ٤٠٠ مليون دولار

عالم عربي واحد، بنك استثمار واحد

مصر - السعودية - الكويت - الإمارات - عمان - قطر - لبنان

[www.efghermes.com](http://www.efghermes.com)



المجموعة المالية هيرميس  
EFGHERMES

25  
YEARS

للك الشركات تُعتبر بمثابة قروض ممنوحة لحكومة دبي بالتالي هي قروض سيادية، أم أنها قروض خاضعة للمخاطر التجارية المتعلقة بوضع كل شركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها؟

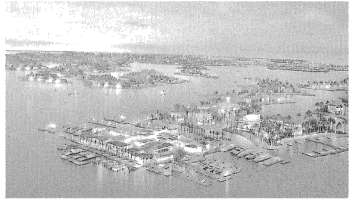
أي أنّ المخاوف بشأن مخاطر الإقراض السخي لشركات دبي كانت متداولة، وهو ما كان يجب أن يدفع المصارف على الأقل لتوضيح الأمور قبل المضي في تقديم السهوبات من دون حساب. فما الذي حدث إذًا، ولماذا تجاهلت المصارف خصوصاً الدولية منها بعض إشارات الإنذار التي انطلقت مراراً حول دبي؟

الراجح أنّ تلك المصارف راهنت على واحد من أمرين:

● إما أنّ حكومة دبي لا يمكنها ترك أي من شركاتها الرئيسية تقع في مأزق التوقف عن خدمة ديونها لأن ذلك يهز الثقة بالإمارة، وهذا ما شجعها على الاستمرار في منح القروض وترتيبها.

● وإما أنّ حكومة الإمارات الاتحادية (عبر إمارة أبوظبي الغنية) ستلعب دور المقرض الأخير، أو الضامن الأخير لديون شركات دبي في حال حصول خطب ما قد يقع تلك الشركات في مأزق عدم القدرة على خدمة الدين. هذا الرهان الزنوج بني على افتراض آخر أصلي، هو أنّ التوقف عن خدمة الدين لا يمكن أن يحدث في بلد تقضي على أعلى الأقل في منطقة الخليج التي تدعم على السهولة وتتنبي عموماً سياسة تعويم مؤسساتها وحمايتها أسواقها من الأزمات؛ لكن طلب «دبي وورلد» إعادة هيكلة الدين وتأكيد دبي الرسمي أنها لم تضمن ديون الشركة المدينة، يظهران الآن أنّ المصارف لم تكن تعيش في عالم الواقع بل في عالم افتراضي بكل معنى الكلمة. وهذا المفاجيء هو ربما الذي يقسر شعور الصدمة بل الهول الذي عبرت عنه وسائل الإعلام الغربية المرتبطة بمصالح البنوك الدولية لخطوة دبي طلب إعادة هيكلة الدين.

بكلام آخر، إذ أظهرت خطوة دبي أنّ لا شيئاً قانونياً يلزم دبي بدعم شركاتها، وأنّ المصارف لم تقم بواجبها المقرض في توضيح هذا الجانب وقبلت بتقديم الأموال في ظل وضع ملتبس، وهي تتحمل الآن مسؤولية ذلك التقصير. والراهن الآن، وفي ضوء التوضيحات المتتالية من دبي أو من أبوظبي، أنّ الحكومتين لن تغلينا التزامات الشركات التابعة لدبي إلا في الحالات التي تكون فيه الشركة أو المشروع قابل للحياة، وهذا يعني أنّ الإماراتين تقولان للمصارف ليتحمل كل منكم مسؤوليته وأنكم كما أقرضتم وحققتم العائد في السابق، عليكم الآن تحمل جزء من الغرم وعدم انتظار الحصول على تغطية كاملة للإقروض التي منحتها ربما من دون درس كاف أو تبصّر. وبهذا المعنى فإن الحملة الإعلامية الغربية التي بُنيت، خصوصاً من الإعلام البريطاني (الفاينانشال تايمز) على دبي في المدة الأخيرة استهدفت على الأرجح إخافة دبي من جهة، وفي الوقت نفسه ممارسة ضغط معنوي على أبوظبي للتدخل وضمان الفاتورة كاملة، بحيث تتم كفالة الديون كلها وبجهد تخرج المصارف



«مشروع جزر العالم»

جاهزة لتمويل العديد من مشاريع الإمارة مدفوعة بمشاعر الثقة بنفسها، بنمطها الاقتصادي واتجاهات النمو فيها على المدى الطويل وبالحماسة العارمة التي أظهرتها وسائل الإعلام الغربية لتجربة دبي على مدى السنوات الأخيرة على الأخص.

بالطبع كان هناك أيضاً من أثار الشكوك وحذّر من مسار الاستدانة الكبيرة لدبي، وقد ارتفعت وتيرة تلك الشكوك حتى قبل الأزمة المالية الدولية بسبب ما كان يُعتبر نقص الشفافية في ما يخص حقيقة الوضع المالي لدبي أولاً، بسبب عدم وجود بيانات منشورة واضحة عن تفاصيل الدين المترتب على كل من الشركات، وثانياً، بسبب غموض الحدود القائمة بين مالية الدولة أو الشركات التابعة لها كلياً أو جزئياً وبين مالية الدولة لكن الأهم من كل ذلك كان اللاتباستقصاء المقصود الذي استمر في دبي حول مدى التزام الحكومة بالشركات التجارية التي تملكها مثل «دبي وورلد»، وهل القروض الممنوحة

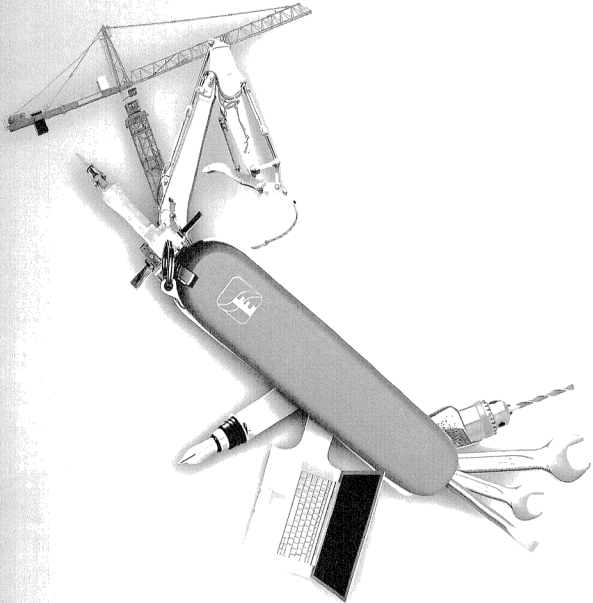
### أبرز المصارف الدائنة

(بمليار دولار)

17	أتش أس بي سي
7.8	ستاندرد تشارترد
3.6	باركلز
2.3	رويال بنك أوف سكوتلاند
1.9	سيبي
1.7	ب. أن. ب باربيا
1.6	لوييز

ملاحظة: قسم كبير من ديون هذه المصارف مُرتب على دبي وشركاتها، بما في ذلك شركة «دبي وورلد»؛ لكن لا تتوافر حتى الآن فكرة عن اكتشاف المصارف على الشركة بسبب عدم صدور بيانات بهذا الصدد عن المصارف المعنية.

المصدر: جمعية مصارف الإمارات



المشروعات بطبيعتها تتسم بالتعقيد.  
ونحن بطبيعتنا في سعودي اوجيه ببساطة نصمم، ننفذ، نشغل، ونقوم بالصيانة...  
ببساطة... نقدم أفضل الحلول لكل المشاريع



نعتر بكوننا شركاء في خدمة المجتمع

شركة سعودي اوجيه المحدودة  
SAUDI OGER LTD.



نحن نؤمف بفائدة التطوير ونلتزم بذلك ..  
مدركينف مسؤوليتنا تجاه الوطن والمجتمع

شركة سعودي اوجيه المحدودة  
SAUDI OGER LTD.





سائلة معافاة من مأزق دين، هو عمل من صنعها.

## نقطة في بحر

الملت هنا أن خسارة الفايتهنثال تايمز نفسها اعترفت بأنه حتى في حال خسارة المصارف لنصف قيمة ديون «دبي وورلد»، فإن تلك الخسارة لن تتعدى الـ 30 أو 40 مليار دولار وهو نقطة في بحر الخسائر التي سجلتها المصارف الدولية في ملف سندات الرهن العقاري الأميركية والتي فاقت الـ 1500 مليار دولار حتى الآن. والأمسر نفسه أي القبول بشطب قسم من الديون حصل في أكثر من عملية إعادة هيكلة أو تعويم لاقتصادات متأزمة في السابق وقد حصل مثله في تركيا والأرجنتين ومكسيكو وروسيا وغيرها.

بتعبير آخر، فإن وضع دبي هو حالة من الإعسار التي نجحت من الأزمة المالية الدولية التي تسببت بها المصارف الغربية نفسها، ولاسيما الأميركية، لكنها أزمة

## المصارف الدولية أقرضت بسخاء

وبلا حساب لمشاريع مشكوك في جدواها

على افتراض أنها مضمونة من حكومة

دبي أو حكومة أبوظبي

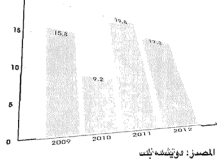
المدى الطويل للتعامل مع الدين. وإذا كانت المصارف الدولية قبلت بتحمل نتائج الأزمة وتحملت في هذا السياق عبء شطب قسم كبير من أصولها الفاسدة، فلماذا لا يتم النظر بالنسبة نفسها إلى ديون شركات دبي أي باعتبار تحمّلها نتيجة مباشرة للأزمة الدولية ولتداعياتها بالدرجة الأولى؟

يذكر هنا أن دبي انصرفت بجدية تامة خلال فترة المسمار التي حصلت عليها بفضل مساعدة أبوظبي (إصدار 10 مليارات دولار) إلى تقييم وضع الشركات المدينة وحظر كل من تلك الشركات في الإستمرار بصورة اقتصادية في الظروف الجديدة. كما تم تطبيق مجموعة كبيرة من

## موضوع تباين محتمل تقييم أصول «دبي العقارية»؟

أحد مجالات التباين التي قد تكون برزت خلال «المباحثات الإنقاذية» بين دبي وأبوظبي، هو تقييم بعض الأصول التي قد تضطر دبي لتسليمها في سياق تخفيف عبء الدين والحصول على الدعم المالي من قبل إمارة أبوظبي، الغنية. وفي هذا السياق كشف مصدر مصري في إماراتي أن بنوك أبوظبي كانت منبهة خلال الصيف الماضي في تقييم بعض أصول دبي، وسط توقعات بأن يتخذ أي دعم مالي تقديمه أبوظبي شكل قروض مربوطة بروهونات على الأصول العقارية الرئيسية لشركات دبي المدينة، وخصوصاً شركة «دبي وورلد»، وليس تقديمات نقدية صرف. ولفت دبي المدينة، في السياق نفسه تصريح أدنى به مصدر مسؤول في شركة «دبي وورلد» لصحيفة «الاتحاد» الإماراتية قبل أسبوع من بروز أزمة الدين، قال فيه «إن الشركة رفضت في الأشهر الأخيرة عروضاً ببيع بعض أصولها الجيدة والعقارية بأسعار بخسة؛ مضمناً بأن أي بيع لهذه الأصول يجب أن يتم على أساس تسعير تجاري وعادل، وبما يحقق أهداف «دبي وورلد» بعيداً عن أي ضغوط اقتصادية».

## استحقاقات دبي وورلد (بمليار دولار)



إجراءات إعادة الهيكلة أو الدمج بين تلك الشركات بهدف خفض الإنفاق وتركيز الملكية والإدارة، وجرت سلسلة من المناقلات وتبديل الأنوار (راجع المقال المرفق) استهدفت الإفادة من دروس الأزمة وتشكيل الفريق القيادي الذي سيفقد مرحلة إعادة التوضع وتخفيف وزن الاقتصاد وزيادة مفاعله لأية أزمات جديدة في المستقبل. أي أن دبي لم تعول على إعادة هيكلة الدين فحسب بل استخلصت دروس الأزمة وسعت بجدية للعمل بها بنية إعادة ترتيب البيت وربما إعادة النظر في الاستراتيجية الطموحة التي لم يعد ممكناً الإستمرار بها في ظروف ما بعد الأزمة والثوابت الجديدة التي باتت تحكم النظام المصرفي العالمي وسلوك المصارف الدولية التي خففت إلى حد كبير من نشاطها الإقراضي في المنطقة، بل وسحبت حسب بنك «أتش أس بي سي» أكثر من 100 مليار دولار من منطقة الشرق الأوسط منذ اندلاع الأزمة المالية الدولية.

## خُلاصة: ستبقى دبي الراجح الأخرى

مهما علت الأصوات إزاء أزمة الدين التي تواجهها دبي، فإن الأكيد هو أن الإسارة الطموحة ستخرج باعتبارها الراجح الحقيقي من سنوات النمو والعمل الدؤوب، لأن ما بنته دبي من بنى أساسية وإنجازات ضخمة لا يمكن الآن بناؤه إلا بأضعاف التكلفة، ولأن دبي تمكّنت من بناء اقتصاد متنوع بعيداً عن الاعتماد على النفط؛ وهذا الإقتصاد المتنوع والجهاز أفضل تجهيز. يمتلك الآن القوّمات كافة للنهوض مجدداً بعد قضاء الفترة الضرورية لاستيعاب الدين وتكلفة خدمته، وهي فترة قد تستغرق سنوات عدة ستحتاج دبي فيها للهمز ما تحقّق وإعادة تركيز اقتصادها التجاري والخدمي والسياحي على أسس قوية وممتدّة.

بل يمكن القول أن دبي استطاعت إنجاز استخدام جيد وخلق لفترة الغفوة وتوافر الأموال والاستثمارات، بسبب نجاحها في السقوط المبارات إلى اقتصادها وبهدف الاستخدام المنتج لتلك الأموال وبالعكس من ذلك فإن دولاً غنية في المنطقة تعرّضت لضيعاق قسم كبير من استثماراتها بسبب تصدير تلك الأموال إلى الخارج والععدة بها إلى الآخرين.

## الأزمة تهيي دور «الحرس القديم» من مرحلة النجباء إلى مرحلة العقلاء



أحمد حميد الطاير

① قبل اضطرار دبي لطلب إعادة جدولة مبيئها، فإنها كانت ساحة لعملية تقييم معقدة للأشخاص والأدوار ونمط التنظيم الذي قامت عليه إدارة مؤسسات البلد. وقد نجم عن هذا التقييم حتى الآن تبديل واضح في أدوار الأشخاص، يعكس من جهة الخسائر المعنوية التي أصيب بها «جيل الطفرة» جراء انهيار السوق، وتالياً صعود الحرس القديم مجدداً لتولي أدوار قيادية. كما يعكس في الوقت نفسه توجهاً من الحاكم الشيخ محمد بن راشد للتخلي عن النهج التقويضي الذي اتبعه في مرحلة سابقة باتجاه العودة إلى مركزية أكبر في القرارات وإلى حصر الأمور الاستراتيجية والقرارات المهمة به شخصياً وبفريق صغير

من المساعدين والمقرّبين. ومن أبرز التغييرات في هذا المجال خروج 3 شخصيات مهمة من مجلس إدارة «مؤسسة دبي للاستثمار» (دبي) استمرت كوربوريشن) هم: محمد العجّار، محمد القرقاوي وسلمان بن سليم، وتعيين وفي العهد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد نائباً لرئيس مجلس الإدارة والشيخ أحمد بن سعيد المكتوم عم الشيخ محمد ورئيس «شركة طيران الإمارات» عضواً في المجلس المذكور.

لكن على الرغم من تبديل الأدوار في هذه المرحلة الجديدة، فإن حاكم دبي لا يتجه للتخلي عن دور القيادات الشابة التي تولت قيادة الشركات الرئيسية للبلاد وقادت عملية النمو الطموح السابقة، وكانت منسجمة مع انطلاقتها وتوجهاتها مع التوجه العام للإمارات، وخصوصاً خطة التنمية العشرية المعلنّة.

وهذا يعني أن عمليات تبديل الأدوار لا تحمل أي طابع «مقباني»، وهي تتم باعتدال وبعداً عن تحميل المسؤولية كلها لأشخاص معينين والقاء اللوم كله عليهم. وهذه النظرة الحكيمة من قبل الشيخ محمد بن راشد مهمة جداً لأنها تقوم على المسؤولية الجماعية للفريق وليس تهرب المسؤول من تبعات العمل عبر التضحية بأشخاص، كما يحصل في العديد من البلدان. والحكمة الأهم من هذا السلوك المتزن هو عدم إشاعة جو من الخوف لدى القيادات المحيطة بالحاكم، يجعلها تحجم في المستقبل عن العمل أو المبادرة. ولأن الضرر لن يطل في هذه الحال القيادات السابقة، بل سيتم تأثيره إلى القيادات الجديدة المعينة والتي يسبب ما تراه من تعامل المسؤول مع من سبقها ستعقب في بدورها في مطب الخوف والتردد استخدام طاقاتها أو التعبير عن مواقفها.

ويمكن وصف التحولات السياسية الجارية في دبي حالياً

بأنها «تغيير مع الاستمرارية»، بمعنى أن ما يقوم به الشيخ محمد بن راشد هو أقرب إلى المناقلات التي تحقق نوعاً من التوازن الأفضل بين القيادات الشابة من جهة وبين «الحرس القديم» الذي تابع أفراده تجربته الإمارة في المراحل المبكرة لتأسيسها وانطلاقها، ولعبوا دوراً أساسياً في إرساء التجربة على أسس قوية ومتينة. في هذا السياق اعتبر كثيرون تعيين الاقتصادي ورجل الدولة المخضرم أحمد بن حميد الطاير 59 عاماً في منصب رئيس «مركز دبي المالي العالمي» بدلاً من د. عمر بن سليمان، أبلغ عنواناً على التحول الذي دخلته دبي بعد الأزمة والذي يتمثل بالعودة إلى الأصول وإلى العقلانية في إدارة اقتصاد الإمارة وتحديد

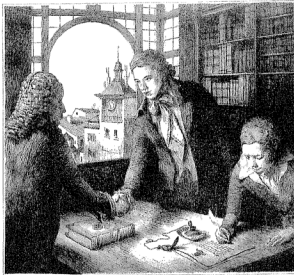
أهدافها فضلاً عن تبديل أسلوب الإدارة الحكومية الذي تميز باستعراضية ومبالغة في الأهداف لم يخدم الإمارة بقدر ما أضغف الثقة بها في نظر الأسواق الدولية.

وأحمد الطاير الذي قارب الستين من عمره، سياسي وإداري مُحصّن رافق مرحلة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم وانطلاقة التأسيس، كما تابع مرحلة الشيخ محمد بن راشد خصوصاً في العقد الأخير الذي شهد أكبر التحولات في تاريخ الإمارة. ويقال أن أحمد الطاير لم يكن راضياً على مسار الأمور، سواء على مستوى الأهداف الطموحة التي تم وضعها أم على مستوى مظاهر البذخ وأسلوب عمل القيادات الجديدة التي أمعت التواصل مع جيل المؤسسين، بل مالت أحياناً للنظر إليهم «من فوق» باعتبارهم يمثلون مرحلة مضت، في مقابل ما يثقلونه هم من معاصرة وروية حديثة.

وقد أمضى الطاير نحو 30 عاماً في المناصب الحكومية، كان أبرزها منصب وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة في دولة الإمارات والذي شغله لنحو 14 عاماً متواصلة، وهو لعب في العام 2007 دوراً بارزاً في عملية دمج مصرفي رئيسية نتج عنها قيام بنك الإمارات الدولي وهو أكبر بنك في الإمارة والذي يتولى الطاير رئاسته حالياً، كما يتولى رئاسة بنك دبي التجاري الذي كان قد تعرض لمصاعب في نهاية السبعينات وفضلاً عن كفاءاته القيادية وحسه العقلاني وبعده عن الأضواء يعتبر الطاير خياراً ضليعاً في إدارة الإمارات.

وتوحي التغييرات الأخيرة ما فيها اضطلال الشيخ محمد بن راشد بدور رئيسي في توجيه بفة الحكومة وشركائتها، بأن الأخير يسعى لتوفير شروط مناسبة لمرحلة القفز على إعادة هيكلة الديون عبر إرسال إشارات مطمئنة للمصارف والأسواق المالية تشير إلى التحول نحو نهج أكثر محافظة في طريقة إدارة البلد الاقتصادية والمالية. ■

# أسست عام 1755 على جزيرة في بحيرة جنيف وما زالت قائمة



17 سبتمبر 1755، في مكتب كاتب العدل شوارزي، يستعد جان -مارك فاشرون، معلم شاب في صناعة الساعات من جنيف، لتوظيف أول تلميذ معه. يحمل هذا العقد أقدم إشارة معروفة لأول الساعاتيين في سلالة شهيرة ويمثل عقد ولادة فاشرون كونستانتين. أقدم محترف ساعات في العالم يواصل أعماله بشكل متواصل منذ نشأته.

منذ ذلك العقد، ووفاء منها للتاريخ الذي شكل شهرتها، تعهدت دار فاشرون كونستانتين بنقل خبرتها إلى كل معلمي الساعات الذين تعاونوا معها، ضماناً لتفوق واستمرارية المهن التي تمارسها والساعات التي تصنعها.

بالتعاون مع فرانيسبول كرونوغراف  
علية ذهب زغري، حركة ميكانيكية ذات تعبئة يدوية  
رقم 47192/000R-9352



## VACHERON CONSTANTIN

Manufacture Horlogère, Genève, depuis 1755.

البرقلاء - الحصريين،

**VACHERON CONSTANTIN**  
يو تيلك

مول الإمارات، الطابق الأول،  
شارح الشيخ زايد، دبي  
هاتف: ٤ ٢٢٢ ١٢٢٢

**داماس**  
الحصريين للمميز

داماس خمسة العمال: ٤ ٢٢٧٠٠٠

أبراج الإمارات ٣٢٢٢ ٤٣٠٠ - برج العرب ٤٣٨ ٤٨١٦  
ساكنس برجمان ١٩٨٠ ٤٣٥١ - واچ سيتي ٢٤٥ ٤٣٢٤

Alfardan  الفزولة

أبو ظبي، مجوهرات الفزدان، برج الفزدان،  
هاتف: ٥٠٠٠ ٢٦٤ - دبي، الفزدان للمجوهرات والأحجار  
الكريمة، سيتي سنتر، هاتف: ٣٧٨٠ ٤ ٢٤٥

# الدولار والذهب ... هل بلغا القاع القمه؟

بقلم د. الياس يارودي



تخطى سعر الذهب في الأشهر والأسابيع الماضية عتبة الـ 1000 دولار للأونصة وثم الـ 1100 وبلغ يوم 23 نوفمبر مستوى الـ 1164 دولاراً. فما هي أسباب هذا الارتفاع القوي في سعر الذهب، وهل سيستمر إلى أي مدى، وما هي علاقته الحقيقية بالضعف الذي يعاني منه الدولار الأميركي؟

① بين الذهب والدولار علاقة طويلة متعددة الأوجه فبعد اتفاقية «بريتون وودز» في الأربعينات من القرن الماضي والتي فكت الارتباط السابق بين احتياطي الذهب لكل دولة وحجم إصدار العملة الورقية لديها، حافظت الدول على الذهب كاحتياطي ستراتيغي، لكنه أصبح أيضاً سلعة أساسية يتم التعامل بها في الأسواق كالمعادن والسلع الأساسية الأخرى والنفط الخام لاحقاً.

## تعزير احتياطات الذهب من قبل الدول الناشئة

### بشكل سبباً أساسياً لارتفاع السعر

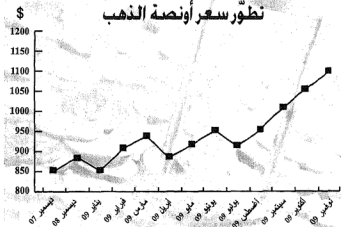
الذهب اليوم هو نتيجة للدوار المتعددة لهذا المعدن الثمين وهو يرتبط بسعر صرف الدولار بعلاقة شائكة ليس من السهل أو البساطة تحليل مساره وتوقعه، وذلك انطلاقاً مما يلي: أولاً: لا يزال الذهب جزءاً أساسياً من الاحتياطي

الرسمي للبنوك المركزية في جميع دول العالم وهناك طلب مستمر وثابت عليه لهذا الغرض. ولدى الولايات المتحدة والدول الصناعية الأخرى كما أيضاً الصين والهند مخزون ضخم من الذهب بحيث أن بعضها أو جميعها مجتمعة قادرة على تخفيض سعره بشدة لو قررت بيع جزء يسير من هذا الاحتياطي. أما ما يحدث اليوم فهو عكس ذلك إذ تقوم بعض الاقتصادات الناشئة بتعزيز احتياطي الذهب لديها بشكل مستمر، وتسهم بالتالي في زيادة الطلب على المعدن الأصفر.

ثانياً: لا يزال الذهب يستعمل اليوم كما في السابق من قبل المستثمرين والأفراد كمخزون للقيمة أو ما يسمى (store of value) من حيث أنه يوفر الحماية من التضخم وتقلب أسعار العملات والأزمات المالية والسياسية وغير ذلك، وهناك طلب أساسي على الذهب لهذا الغرض أيضاً. ثالثاً: هناك أيضاً طلب متزايد على الذهب للأغراض الصناعية، خاصة في صناعة الإلكترونيات، إضافة إلى إنتاج الحلي والمجوهرات التي ازداد الطلب عليها بشدة في السنوات الأخيرة في اقتصادات آسيا الناشئة نتيجة لارتفاع معدل الدخل الفردي في تلك الدول.

رابعاً: يخضع الذهب كغيره من المعادن والسلع الأساسية والتطف ومشتقاته لعمليات المضاربة في أسواق السلع العالمية بحيث قد يكون عرضة للتقلبات في العرض والطلب تبعاً لاعتبارات قصيرة الأمد وللتحولات السريعة في أجواء الأسواق وتوقعات المضاربين وردات فعلهم السريعة لتطورات معينة.

## تطور سعر أونصة الذهب



الأساسية عليه ضمن حدود نيبا قياسية.

### تخوف من فقاعة مضاربة

كان من الطبيعي أن يعود سعر الذهب إلى الارتفاع وبقوة بالتزامن مع انخفاض سعر صرف العلة التي يقم بها، خاصة مع توفر عوامل أخرى داعمة وأهمها ارتفاع أسعار جميع السلع الأساسية من جهة واستمرار عدم وضوح الرؤية بشأن المسار الاقتصادي العالمي بما أبقى الذهب كملجأ آمن لهذه المرحلة.

لكن كما يحدث عادة، فإن تسارع منحنى ارتفاع سعر الذهب في الأسابيع الأخيرة جاء نتيجة لارتفاع المضاربة في السوق، وبدء ما يمكن وصفه بالمرحلة الأولى من تشكل فقاعة مضاربة في الذهب. ولعل من أبرز المؤشرات على ذلك، التوقعات البعيدة عن الواقعية بأن سعر الذهب سيصل إلى 2000 دولار، وأنه سيتم التخلي عن الدولار كعملة احتياط عالمية ما يؤدي إلى انهياره بالسرعة نفسها.

### مستقبل الدولار

وواقع الأمر أن الدولار الأمريكي سيبقى عملة الاحتياط العالمية الأساسية في المستقبل المنظور. فالدول المصدر للنفط لا يمكنها التخلي عن الدولار كعملة تسعير النفط لأسباب ومعطيات سياسية أولاً وحيث أن الجزء الأكبر من احتياطياتها الخارجية هي بالدولار. أما الصين التي لديها أضخم احتياطي عالمي من الدولار فليس لها مصلحة أبداً في التخلي عنه ومشاهدة انهياره ليس فقط بسبب ما سيلحق ذلك بها من خسارة في احتياطها الخارجي، إنما لأنه سيقضي على السياسة التي تتبعها منذ سنوات لإبقاء سعر صرف عملتها منخفضاً مقابل الدولار والعملات الأوروبية لضمان القدرة التنافسية الكبيرة لصادراتها إلى تلك الأسواق.

والمؤشرات التقنية في الأسواق في بداية الأسبوع الأخير من نوفمبر تقول أولاً إن الدولار قد وصل الآن أو قارب حده الأدنى وأنه سيبقى على مستوياته الأخيرة لبعض الوقت، وثانياً أن سعر الذهب قد يدخل مرحلة تصحيح بعد ارتفاعه القوي ويعود إلى نحو 1120 دولاراً للأونصة في المدى القصير. أما المعطيات الاقتصادية الأساسية فلا تثير أي ارتفاع إضافي في سعر الذهب.

على أي حال وبعد ارتفاع سعر الذهب يوم 25 نوفمبر إلى مستوى قياسي جديد وانخفاض سعر الدولار أيضاً إلى أقل من 1.50 دولار لكل يورو مرة أخرى، فإن المؤشرات التقنية في الأسواق أخذت تظهر أولاً أن الدولار وصل إلى أو قارب حده الأدنى وأن سعر الذهب قد يدخل مرحلة تصحيح بعد ارتفاعه القوي ويعود إلى نحو 1120 دولاراً للأونصة في المدى القصير. أما المعطيات الاقتصادية الأساسية فلا تثير أي ارتفاع إضافي في سعر الذهب. ■

خامساً: تسعّر أونصة الذهب بالدولار فقط، اليوم كما في الماضي، ما يجعل علاقتها بسعر صرف الدولار وتقلبته علاقة طبيعية ووثيقة. فلو كان هناك وجهة نظر معينة في الأسواق حول القيمة الحقيقية للذهب بناء على معطيات العرض والطلب الإجمالية فإن أي انخفاض في سعر صرف الدولار سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع سعر الذهب بالدولار والعكس قد يكون الصحيح أيضاً.

### تغيّر الاتجاهات

ماذا يعني كل ذلك؟ لقد بدأ منحنى الارتفاع في سعر الذهب أحدث فصوله منذ ما قبل وقوع الأزمة العالمية وكانت أسباب الارتفاع في حينه، ارتفاع الطلب الصناعي والتجاري عليه من جهة، وبدء منحنى الهروب إليه كملجأ آمن في ظل بوادر عدم الاستقرار في الاقتصاد العالمي، إضافة إلى الانخفاض الحاد في سعر صرف الدولار في ذلك الوقت، مقابل اليورو والين الياباني بشكل خاص.

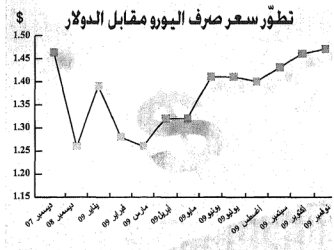
لكن بعد وقوع الأزمة تحول الاهتمام من الذهب إلى سندات الخزينة الأمريكية التي أصبحت بنظر المستثمرين الوسيلة الأكثر أمناً في اقتصاد عالمي شارب على الانهيار. وكان الدولار الأمريكي المستفيد الأكبر من هذا التحول مقابل الذهب.

### الدولار قد يكون بلغ حده الأدنى،

### وتزايد الاحتمالات بدخول الذهب مرحلة

### التصحيح

فقد الدولار بريقه من جديد وعاد إلى المستويات المتدنية التي كان قد بلغها في الجزء الأول من 2008 مقابل اليورو بشكل خاص. ولهذا الانخفاض ما يبرره بالطبع في ضوء الارتفاع الكبير في الدين العام الأمريكي والسبب في الضخمة المتوفرة بالدولار مع بقاء سعر الفائدة



ميزان العرض والطلب وبعيداً عن عوامل السياسة

# الدولار خسر المعركة أم خسر جولة؟

كتب حبيب زيادة



«الدولار يترجع»، «لم يعد الدولار عملة للاستثمار»، «لم يعد عملة احتياط»، «ما عاد الملاذ الآمن». هذه العبارات والعناوين نقرأها ونسمعها، وهي تركز على حقيقة أن- الدولار ومنذ العام 1999- عام إدراج «اليورو» في التداول، فقد نسبة 26 في المئة من قيمته أمام هذه العملة، منها 6.7 في المئة منذ بداية العام 2009 وحتى نهاية أكتوبر.

مصير الدولار يشغل الجميع، حكومات وبنوكاً ومستثمرين، والكل حائر كيف يتصرف، ويسأل عن عدم إقدام الولايات المتحدة على أي مبادرة لحجم التراجع، فإلى متى؟ ولصلحة من هذا التأخر؟

بعيداً عن التطرق إلى العوامل السياسية التي لها تأثير كبير على أسعار الصرف، فمن المعروف اقتصادياً أن سعر العملة يتحدد عند نقطة التلاقي بين العرض والطلب، علماً أن عوامل السوق تلعب الدور الأبرز في تحديد مستويات واتجاهات عرض العملة والطلب عليها. وهذه العوامل بدورها هي عرضة للتبدل وتتأثر مثلاً بحركة التجارة استيراداً وتصديراً، وحركة الاستثمار ببيعاً وشراءً، كما تتأثر بتحويلات الإيداعات والمخدرات من عملة إلى أخرى، وبالضمانات وغير ذلك. ومع ذلك، فإن عامل العرض والطلب يبقيان الأكثر تحكماً بتحديد سعر العملة، ومن خلال هذين العاملين سنحاول إلقاء الضوء حول مصير الدولار وما يدور حوله من تساؤلات.

## أهم عوامل زيادة العرض

1. الظروف الاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة ولا تزال، وأهمها:  
أ. أزمة الرهن العقاري وما تسببت به لجهة قيام الحكومة الأمريكية، مضطرة، خلال الفترة ما بين سبتمبر 2008 وحتى الآن، بضخ أموال زادت على 2.6 تريليون دولار (ما عدا الإلتزامات والكفالات بقيمة 10 تريليون دولار) كان الهدف منها إنقاذ العديد من المؤسسات المالية العريقة (مثل: ليمان برذر Lehman Brothers، وجي بي مورغان JPMorgan وWells Fargo).

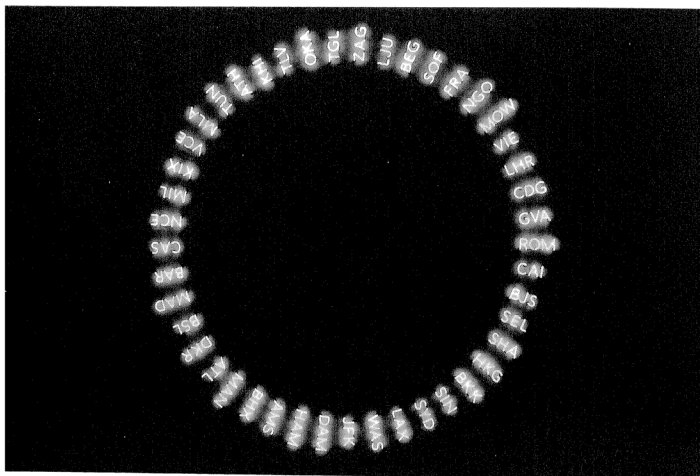
ومجموعة التأمين الأمريكية AIG... وغيرها) التي قرقت أو كانت بسبب تداعيات هذه الأزمة على محافظ قروضها واستثماراتها. علماً أنه، وإلى جانب الزيادة الكبيرة في عرض الدولار الذي تسبب به هذا الكم الهائل من الأموال الحكومية التي ضخّت لهذا الغرض، أظهرت هذه الأزمة سلبيات أخرى على الوضع الاقتصادي العام في الولايات المتحدة، ومن أهمها على سبيل التذكير:  
• تشدّد البنوك في آلية التسليف وما رافقه من تراجع في اتجاه توليد تسليفات إستهلاكية جديدة. وتشير الإحصاءات إلى أن أكثر القطاعات المتضررة بسبب التشدد في منح قروض جديدة كان قطاع السلع الاستهلاكية، إذ شهد قطاع صناعة السيارات والأدوات الكهربائية... الخ أزمة مبيعات حادة تراجعت بسببها قيم وأصول هذه الشركات إلى مستويات متدنية مما تطلب سطحاً جديداً من الدولار لإنتاجها.

• إنكماش إقتصادي كنتيجة مباشرة لإنحسار فرص التسليف حيث تزايدت حالات الإفلاس إلى أن وصل عددها في نهاية العام 2008 إلى 1,117,771 مؤسسة، أي بزيادة بلغت نسبتها في المئة عن عددها في العام 2007.

• ارتفاع في مستوى البطالة نتيجة الإنكماش الإقتصادي حيث سجل المؤشر نسبة بطالة بحدود الـ 9,38 في المئة خلال شهر سبتمبر 2009، وهي أعلى نسبة سُجّلت منذ 26 عاماً. وتشير الإحصاءات إلى أن الإلتزام الحكومي بتغطية الإحتياجات الإجتماعية ومعاشات «بدل بطالة» للعاطلين عن العمل وصل إلى مبالغ طائلة، أدت بدورها إلى زيادة عرض الدولار. يذكر أن أكثر

We have a centre  
of excellence.  
It's in 20 of the  
world's financial  
centres.

Private Banking  
Independent Asset  
Managers  
Family Office  
Global Custody  
Asset Management  
Investment Funds



Pictet & Cie (Representative Office)  
Sheikh Zayed Road  
Park Place, 12th Floor  
PO Box 125567  
Dubai / United Arab Emirates  
Tel: +971 4 308 5858  
[www.pictet.com](http://www.pictet.com)

  
**1805 PICTET**  
Independent minds

عندها يمكن تقدير الزيادة في عرض الدولار المتأتبة عن هذا العجز.

ج. إرتفاع الدين العام الإجمالي الى مستويات غير مسبوقة حيث بلغ 10.7 تريليون دولار في نهاية شهر ديسمبر 2008 (شكل نحو 75 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي GDP)، علماً أن التوقعات لنهاية العام 2009 تشير الى إمكانية إرتفاع هذا الدين الى حدود 12.8 تريليون دولار (بحيث يشكل 90.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي)، مع الإشارة الى أن حجم الدين في نهاية نوفمبر 2009 وصل الى 11.9 تريليون دولار، وهو ما يرتب التزاماً بحدود 38,752 دولاراً للشخص الأميركي الواحد.

وفي هذا السياق، تشير الإحصاءات الى أن حجم الدين العام تراكم في عهد إدارة الرئيس بوش الإبن من نحو 5,6 تريليون دولار في يناير 2001 الى نحو 10.7 تريليون دولار نهاية 2008. هذا الأمر، وفي حال ظل العجز في الموازنة قائماً، قد يؤدي ويدفع بالحكومة الأميركية للجوء الى الإستدانة وصداداً و/ أو طبع المزيد (زيادة العرض) من العملة الخضراء لتغطية احتياجاتها.

د. العجز في الميزان التجاري: على الرغم من أن الولايات المتحدة كانت ولا تزال في عجز مستمر في ميزانها التجاري منذ أواخر عقد الستينات، غير أن هذا الحجم بدأ بالتزايد بشكل لافت ابتداءً من العام 1997 عندما زاد عن عتبة الـ 100 مليار دولار ليصل الى ذروته العام 2006 عندما بلغ نحو 760 مليار دولار، ليعود في تراجع الى مستوى 696 ملياراً العام 2008، وهو العام الذي شهد في فصله الأخير بداية الأزمة المالية العالمية.

ومع استمرار الأزمة المالية خلال الفصول الثلاثة الأولى من العام 2009 وتراجع سعر الدولار أمام عملات دول الشراكة التجارية للولايات المتحدة، بلغ حجم العجز التجاري في نهاية أغسطس 2009 نحو 238 مليار دولار، أي بمعدل 29.7 ملياراً شهرياً. وفق هذه النتائج، وبعد الأخذ في الاعتبار إنخفاض الواردات الذي توازى (ولكن بنسب أقل) مع زيادة الصادرات، يمكن الافتراض أن العجز في نهاية هذا العام سيكون بحدود 360 مليار دولار، أي بتراجع افتراضي بحدود 48 في المئة. يبدو واضحاً، والحالة كذلك، تأثير تراجع سعر الدولار في تخفيض العجز في الميزان التجاري، وهو الأمر الذي يساعد في نمو أرقام التصدير للولايات المتحدة، كما يخفف من وطأة الإنكماش الاقتصادي، وخصوصاً بالنسبة للشركات الإنتاجية.

ومع تحسّن الوضع في حجم العجز في الميزان التجاري نسبياً، فإن استمرار وجوده يعني المزيد من عرض الدولار في الأسواق من جانب المستوردين في الولايات المتحدة بهدف شراء عملات بدلية عن الدولار لسداد التزاماتهم المالية تجاه الدول المصدرة للولايات المتحدة (طبعاً في حال عدم قبول هذه الدول للدولار كعملة دفع!).

هـ. تدني مستوى الفوائد على الدولار واتجاه

التقارير عن الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة تجمع في تحليلاتها على أن أولى الإشارات الأساسية التي يمكنها أن تعبر عن بدء تجاوز أميركا لركودها الاقتصادي، تكمن في قدرة الحكومة على تخفيض نسبة البطالة، علماً أن الكثيرين من المتتبعين يرون أن نسبة البطالة مرشحة للصعود خلال الفترة المقبلة، أقله لما بعد العام 2010.

ب. تزايد حجم العجز في الموازنة الأميركية المقدرّة للعام 2009 أن تصل الى 407 مليارات دولار مقارنة بعجز بحدود 240 ملياراً لميزانية العام 2008. وتشير الإحصاءات الى أن معدل العجز السنوي في موازنات الولايات المتحدة للفترة ما بين 2003-2007 بلغ نحو 550 مليار دولار سنوياً، وهو ما أدى الى زيادة الدين العام قبل عجز مستويات غير مسبوقة.

ففيما قدّرت إيرادات

الموازنة للعام 2009 بحدود 2.7 تريليون دولار خطط لأن يريد معظمها من الضرائب

(44.8 في المئة)، قدّرت المصاريف للعام نفسه بحدود 3.1 تريليون دولار خطط لمصرف معظمها على بنود الاحتياجات الإجتماعية (نحو 645 مليار دولار ونسبة 20.8 في المئة) والدفاع من غير احتساب مصاريف الحرب في العراق وأفغانستان (نحو 515 مليار دولار ونسبة 16.6 في المئة) والطبابة (نحو 408 مليارات دولار ونسبة 13.1 في المئة) وبدل بطالة للعاطلين عن العمل (نحو 360 مليار دولار ونسبة 11.6 في المئة).

وحيث أن سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية تنتهج، في الغالب، قاعدة تغطية عجز ميزانيتها من خلال اللجوء الى "طبع" أوراق عملة جديدة و/ أو إصدار سندات دين جديدة على عكس ما هو مألوف في دول عريقة إقتصادياً عن طريق الإحتياطي الورقي أو الذهبى لديها،



بنك الإحتياط الدرامي





# اجتماعات الكل في واحد اجتماعاتك - اختياراتك

اختصر نفقاتك ووفر وقتك في اجتماعك القادم. عروض الاجتماعات اليومية والاجتماعات مع إقامة توفر لك كافة متطلباتك - كما يمكنك اختيار قيمة مضافة دون تكلفة إضافية:

- حضور مجاني لشخص واحد من ٧ أشخاص
- ضعب نقاط «بيزنيس كلوب»\*
- وجبة إفطار مجاناً
- ترقية الغرفة
- خدمة الإنترنت اللاسلكية مجاناً في غرفة الاجتماع (أيما توفرت)



اجتماعات | هوليدي إن

لقد فكرنا في أدق التفاصيل

اتصلوا بنا اليوم على ٤٢٧ ٨٦٨٦ (٠) ٩٧١ +  
أو زوروا [www.holidayinn.com/meetingspackage](http://www.holidayinn.com/meetingspackage)

يوفر العرض في فنادق ومنتجعات هوليدي إن المشاركة في الشرق الأوسط وأوروبا، عند الحجز يجب أن يكون عدد البوكر معين من ١٠ أشخاص على الأقل على أن يتم الحجز قبل ٢١ أغسطس ٢٠١٠. كتحقق جميع الأسماء والشروط. لتزيد من التفاصيل زوروا [www.holidayinn.com/meetingspackage](http://www.holidayinn.com/meetingspackage) \*يتمتع برنامج «بيزنيس كلوب» لدى تفرعه في بلد الإقامة، يرجى الاستفسار من مندوب الفندق عن التفاصيل وأل خيارات البديلة.

المدرخين في العالم الي بيع (عرض الدولار) ما لديهم من عملة أميركية والتحول نحو عملات أكثر مروية. وما يحدث في لبنان حالياً من تحول الى الليرة بدلاً من الدولار خير دليل على ذلك، ويشير الجدول الى حجم التراجع المؤثر في الفوائد على الدولار ابتداءً من أول 2008 كالتالي:

التاريخ	فاضة سنة %	سنتان %	5 سنوات %	10 سنوات %	30 سنة %
08/1/2	3.17	2.88	3.28	3.91	4.35
08/12/13	0.37	0.76	1.55	2.25	2.69
2009/11/4	0.38	0.92	2.33	3.45	4.26

وكمثال، فإن سعر فائدة الليبور بالدولار لشهر تعادل 0.24 في المئة مقابل 0.42 في المئة لليورو، ونسبة 0.28 في المئة لثلاثة أشهر مقابل 0.72 في المئة.

إن التحول الى عملات أخرى للإستفادة من هوامش فروقات الفائدة (ليرة اللبنانية مثلاً) و / أو التحول الى أوعية إستثمارية ذات مردود عال، سيزيد من حجم عروض بيع الدولار مما سيبقي الدولار في دائرة الضعف، ويذكر هنا أن لجنة السياسة النقدية في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي لا تزال تكرر منذ بداية العام أن حالة الإنكماش الإقتصادي التي تعيشها الولايات المتحدة تدعم سياسة الإتجاه نحو الإبقاء على معدل الفاعلة الرئيسية متدنية جداً (قراءة الصفر) وحتى فترة طويلة!

**2، التوجهات الدولية تجاه وضع العملة الأميركية:** إذ يشار، وكمثال مهم، الى ما طرحه الصين مؤخراً، وهي أن أكثر الدول التي يشكّل الدولار جزءاً كبيراً من احتياطياتها والبالغة نحو تريليوني دولار، حول ضرورة إيجاد عملة بديلة عن الدولار كاحتياطي مالي عالمي.

هذا الإعلان / التصريح بحد ذاته، حتى قبل التنفيذ، أدى الى تراجع سريع في قيمة العملة الأميركية بسبب كرهنا من أن هذا الإتجاه، في ما لو نفذ، من شأنه زيادة تعرض المخزون لدى الصين من الدولار في الأسواق العالمية.

وقد فوجيء العالم يوم 3 / 11 / 2009 بقيام الهنـد بشراء 200 طن من الذهب

بقيمة 67 مليار دولار، وذلك في محاولة منها لتتويج احتياطيات البنك المركزي الهندي، مما رفع مستوى

الهند لتصبح في المركز العاشر من بين أكثر الدول ذات النسبة العالية من مكونات احتياطياتها بالمادة الصفراء. على إثر هذا الإعلان، والذي يمكن تفسيره على أساس بدء الدول بتتويج احتياطياتها، انخفض سعر الدولار الى مستوى 1.4755 مقابل اليورو بعد أن كان يحدود 1.4634. وارتفع الذهب في قفزة تاريخية من 1,065 دولار الى 1,095 دولار للأونصة !!!.

**3. الاعتقاد بمحدودية التأثير الإيجابي الناجمة عن الضخ الكبير من الأموال الفيدرالية في الأسواق الداخلية (بحدود 2,6 تريليون دولار) والتي هدفت الى إنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد موجة طويلة من التراجع الإقتصادي.** وقد عبرت بعض الصحافة الإقتصادية عن هذه المحدودية بتسمية من «الكروتونات» عندما وصفتها بـ «قفزة القط الميت»! والحقيقة أن القلق، وفي ظل استمرار العجز في الموازنة وارتفاع الدين العام، سيظل ماثلاً في ما لو اضطرت الحكومة لضخ أموال جديدة (المزيد من العرض) في الأسواق لمعالجة الإنكماش الإقتصادي.

**4. الاعتقاد بأن تجاوز آثار الأزمة المالية سيمرّ ببطء.** وهو ما يتبادر الى الذهن إذا ما تم ربط تصرف المتعاملين والمضاربين بالعملات في أسواق المال العالمية، قياساً على قناعاتهم بأن الدولار لن يلتقط أنفاسه في وقت قريب. هذا الشعور مبني في الغالب على افتراض بأن العجز في الموازنة غير قابل للتبديل في المدى المنظور، كما أنه من غير مصلحة الإقتصاد الأميركي رفع الفائدة على الدولار. وأهم من ذلك، فإن المتعاملين يشعرون بأن الوقت اللازم للتعاين في الأزمة المالية، وإن بدت بعض ظواهره مشجعة وأن الأسواق قد حصلت، فإن المزيد من الوقت ضروري للخروج من حالة الركود التي ولا بد أن تسبق التعافي.

في هذا الصدد، أشار حائز جائزة نوبل للإقتصاد (Joseph E. Stiglitz) في إحدى محاضراته في شنغهاي في 31 نوفمبر، أنه، وعلى الرغم من النتائج المشجعة التي أظهرها نمو الناتج القومي في الفصل الثالث، فإنه لا يمكن القول أن الإقتصاد يتعافى وأنه سيرجع نحو الخارج من حالة الركود، إلا إذا كان بالإمكان تحقيق تراجع ملموس في نسب البطالة الحالية، كما وأن الشركات الإنتاجية باتت قادرة على تسويق كامل طاقتها الإنتاجية.

**5. ثقة المستثمرين بالإقتصاد الأميركي** وقد أصبحت موضع شك وإمتزاز بدليل تراجع مؤشر ثقة المستهلك (Consumer Confidence) الصادرة في نهاية شهر أكتوبر الماضي (من نحو 53.4 نقطة في نهاية سبتمبر الى 47.7 نقطة)، كما أن حجم تجارة التخلي (العرض) عن الدولار لأجل شراء العملات الأخرى في الأسواق المالية العالمية لا تزال مستمرة في المدى القصير.

### أهم عوامل زيادة الطلب

**1. انخفاض مستوى التضخم في الولايات المتحدة** الى ما دون الصفر بحدود 1.28 - في المئة (سبتمبر 2009) مقارنة بنسبة سلبية أيضاً في منطقة اليورو ولكن بحدود 0. - في المئة (أكتوبر 2009) ونسبة سلبية بحدود 0.8 - في المئة (سبتمبر 2009)، وقد كانت بحدود 8.7 في المئة في الصين في فبراير 2008. وحسب ما هو معروف، فإن إنخفاض نسب التضخم في الولايات المتحدة مقارنة بمنافسها التجاريين من شأنه تعزيز القدرة التنافسية وبالتالي زيادة حركة التصدير لديها وهو بدوره يعزز

### سعي بعض الدول لإيجاد عملة بديلة للاحتياطيات، أسهم بضعف الدولار

الهند لتصبح في المركز العاشر من بين أكثر الدول ذات النسبة العالية من مكونات احتياطياتها بالمادة الصفراء. على إثر هذا الإعلان، والذي يمكن تفسيره على أساس بدء الدول بتتويج احتياطياتها، انخفض سعر الدولار الى مستوى 1.4755 مقابل اليورو بعد أن كان يحدود 1.4634. وارتفع الذهب في قفزة تاريخية من 1,065 دولار الى 1,095 دولار للأونصة !!!.

# إذا سبق لكم أن اشترتكم BLACKBERRY® SMARTPHONE فقد فاتتكم الفرصة!



BlackBerry®  
Curve™ 8520  
smartphone

ذلك لأنكم مع عروض «الباقية المضاغعة» للمؤسسات على BlackBerry® smartphone من du ستمنون لو أنكم لم تشتروه بعد! ادفعوا ثمن هذا الجهاز على أقساط شهرية متساوية واسترجعوا حتى 100% مما دفعتموه.

هذا العرض متوفر في «الاشتراك الممتاز» و«الاشتراك السوبر» للمؤسسات.

لمزيد من المعلومات اتصلوا على 800 188 أو زوروا أي من مراكز مبيعاتنا أو موقعنا الإلكتروني [www.du.ae](http://www.du.ae)  
يسري العرض لفترة محدودة. يُطبق الشروط والأحكام.



BlackBerry® Bold™  
7000 smartphone



BlackBerry® Curve™  
8700 smartphone

يعزوها البعض إلى حجم السيولة الهائل الذي ضخّته الإدارة الأميركية في الأسواق الداخلية وهو ما سماه البعض بـ «قفزة القط الميت»، علماً أنها قد جرت على حساب زيادة العرض من الدولار أيضاً.

غير أنه، وللطائفة، ومهما سبق من مسببات من شأنها التغيير في عوامل السوق، فإن عملية تحديد قيمة العملات تظل غير واضحة المعالم وكثيرة التذبذب، وذلك بالنظر إلى كون بعض هذه العوامل ملموسة ويمكن قياسها وأخرى غير ملموسة، وبالتالي لا يمكن قياسها؛ كما أن بعضها الآخر قصير المدى في تأثيره مقابل عوامل لا يمكن تحسس تأثيرها إلا في المدى المتوسط والبعيد. لذلك، وحيث يرى المتعاملون في الأسواق المالية تأثير هذه العوامل من زوايا مختلفة، ويتفاعلون بشأنها باتجاهات مختلفة، فإن هذا التفاوت في التقدير من شأنه أن يؤثر في اتجاه حركة العرض والطلب على غير القواعد المتعارف عليها لاستشعار حركة السوق، سعراً وحجماً.

وحتى لا تكون الصورة رديئة إلى هذه الدرجة، نجحت في حجب الانتباه إلى أن أكثر الدول التي تمتلك الحجم الأكبر من سندات الدين الأميركية، وهي الدول التي تحقق وفورات في ميزانها التجاري حالياً (أكبرها الصين وتمثل نسبة 23.35 في المئة وتليها اليابان بنسبة 21.13 في المئة من أصل حجم سندات الدين الأميركية بتاريخ يوليو 2009 والبالغ 3.4 تريليون دولار) ليس من مصلحتها الدفع نحو تخفيض قيمة الدولار أقله حتى لا تنخفض قيمة ديونها؛ كما أن وضعية العملات الأخرى، وأكثرها ترجيحاً اليورو الذي أصبح سعره يفوق قيمته (Overvalued) بنظر الكثيرين وحتى من الأوروبيين الذين لا يجدون مصلحة لهم في ذلك، المرشحة للحلول مكان الدولار غير مؤهلة لذلك حتى الآن؛ كما أن الولايات المتحدة، وعند وصول الأمور إلى الحدود «غير الآمنة» لعمليتها، ربما تشهر بعضاً من سلاحها الاقتصادي غير المستعمل حتى الآن، وأقله رفع مردود الفوائد على الدولار، حتى ولو كان هذا على حساب الإنعاش الاقتصادي!

آخر الأخبار، قبل صدور هذا العدد، تفيد أن الناتج القومي الإجمالي قد حقق نمواً بحدود 3.5 في المئة خلال الفصل الثالث من العام 2009 وذلك للمرة الأولى منذ عام تقريباً إنكمش خلاله الاقتصاد الأميركي بنسبة قياسية، بلغت 3.8 في المئة وهو ما لم تشهده البلاد منذ 7 عقود. وقد عزت الأنباء السبب إلى التحسن الذي ظهر في مستوى صرف المستهلكين «Consumer spending» الذي ارتفع بحدود 22 في المئة والمتضمن زيادة في قطاع مبيعات السيارات، كذلك الزيادة في قطاع بناء الوحدات السكنية التي ارتفعت هي الأخرى بحدود 23 في المئة. فهل هو مؤشر عن بداية الصعود والاندفاع نحو الأمام؟ أم أنها «قفزة القط الميت» مجدداً؟

عوامل تؤدي إلى زيادة العرض وما أكثرها، وعوامل تؤدي إلى الطلب وما أقلها؛ تترى على تبدل وأسعار السوق تعيش بالدقائق والساعات. ■

الطلب على الدولار من قِبَل المستوردين، ليس ذلك فقط، بل إن «دولار ضعيف» من شأنه تخفيض قيمة الدين الخارجي على الولايات المتحدة وبالتالي المساعدة في تخفيض قيمة عجزها التجاري.

2، استثمارية استعمال الدولار كعملة الدفع للعدد من المواد الأولية وتحديدًا النفط والذهب وهو الأمر الذي من شأنه، ومع الارتفاع الكبير لقيم هذه التجارة، أن يزيد من الطلب على الدولار. ولكن السؤال



المطروح يدور حول حجم الأذى الكبير الذي سيصيب الدولار في حال تخلي بعض الدول المنتجة للنفط والذهب مثلاً (العراق وإيران) عن هذه السياسة والبدء بقبول عمالات أخرى غير الدولار كتغطية قيمة صادراتها وذلك في خطوة استراتيجيّة لحفظ قيمة هذه الصادرات والتي هي بمثابة «القيمة الاقتصادية الوطنية الأساسية» لديها حالياً وأجاليها القادمة. الأخبار، بين مؤكدة وناقية، تشير إلى أن مساعي بين بعض المستوردين والمستوردين للنفط، تدرس إمكانية استبدال الدولار كعملة دفع بسلة من العملات بحلول العام 2018.

## الدول الرئيسية المالكة للسندات الأميركية، ستقوم استمرار هبوط الدولار

يبدو أن «عوامل السوق الاقتصادية»، غير السياسية، التي سادت منذ بدء الأزمة المالية العالمية، والتي لعبت عموماً في اتجاه زيادة العرض من الدولار مقابل التراجع في الطلب عليه لا تزال قائمة وربما مستمرة في مدى السنة المقبلة؛ والأخبار عن تحسن في الوضع الاقتصادي، وإن حدثت،

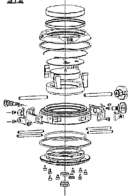
**CLERC**  
GENEVE  
1874

**HYDROSCAPH**

CREATED BY BERALD CLERC  
ACCORDING TO A NEW  
CONSTRUCTION TYPE EMBODYING  
STATE-OF-THE-ART  
TECHNOLOGY, PATENTED CASE  
IN 18 KT ROSE GOLD AND  
BLACK TITANIUM COMPOSED  
OF OVER 75 ELEMENTS AND  
EQUIPPED WITH AN AUTOMATIC  
HELIUM ESCAPEMENT VALVE  
ENSURING WATER RESISTANCE  
TO 1000 METERS, EXCLUSIVE  
CROWN-ACTIVATED ROTATING  
BEZEL MECHANISM AND  
ADAPTABLE LUGS, AUTOMATIC  
MOVEMENT WITH BIG DATE AND  
POWER RESERVE INDICATOR,  
VULCANIZED RUBBER STRAP,  
HAND-CRAFTED IN  
SWITZERLAND, THREE-YEAR  
INTERNATIONAL WARRANTY

THE MOST SOPHISTICATED  
DIVING INSTRUMENT

HYDR  
312



COLLECTION: *Hydroscaph*  
MODEL: *Hydr 312*  
CREATED BY: *Berald Clerc*

FOR INFORMATION PLEASE CALL  
+41 22 716 25 50  
VISIT CLERCWATCHES.COM

**AUTHORIZED RETAILERS**

- ABU DHABI  
AL JAWHAR JEWELLERY 1871 2 6360640
- BAHRAIN  
SABRINI JEWELLERY 99066 330 17 330392
- BHARU  
AL TAYEB JEWELRY JAWH 0814 3300790
- BRUSSELS  
HARVEY, HODGKIN & CO 371 4 501188
- KUWAIT  
JANABIA 995 1 824 0777
- LEBANON  
KORNICHE 996 1 7887006
- OMAN  
AL ANADI 998 2484272
- QATAR  
AL FARSAAN JEWELLERY 9734 448 8408
- SAUDI ARABIA  
AL BISHRI JEWELRY 9661482 1742
- EGYPT  
EGYPTIAN 996 2 666 0073

*Hydroscaph is the most sophisticated diving instrument ever created and designed by Berald Clerc.*



وزير المالية السوري د. محمد الحسين:

# الاقتصاد السوري تجاوز الأزمة ونسبة النمو 4 في المئة

دمشق-الاقتصاد والأعمال



في 4 في المئة هي نسبة النمو المتوقع أن يسجلها الاقتصاد السوري في نهاية العام الحالي. وتعكس هذه النسبة قدرة الاقتصاد السوري على مواجهة تداعيات الأزمة التي عصفت باقتصادات دول العالم والمنطقة. ويشير وزير المالية السوري د. محمد الحسين إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد بذل المزيد من الجهود لزيادة نسبة النمو إلى المعدل المستهدف وهو 7 في المئة، ما يسهم بالتالي بالحد من البطالة ومكافحة الفقر، إضافة إلى السعي لتنمية قطاعات الزراعة والطاقة والبنى التحتية والتعليم والصحة. في المقابل، يؤكد د. محمد الحسين أن توجه الحكومة إلى رفع الحد الأدنى لرأس مال

المصارف الخاصة إنما يهدف إلى زيادة قدرتها على القيام بدورها ولا سيما على صعيد تمويل المشاريع، نافيةً أن يكون لهذا القرار أي أثر سلبي على استقطاب المصارف الأجنبية إلى البلاد. ويلعب د. محمد الحسين دوراً فاعلاً في عملية الإصلاح الاقتصادي وتطوير القطاعين المائي والمصرفي في سورية، نظراً للمرونة والدينامية التي يتمتع بها الرجل، يساعده في ذلك وجوده على رأس وزارة المالية. ويعد د. الحسين من الوجوه الشبابية التي ساهمت في تحويل الرؤية الاقتصادية للقيادة السورية إلى قوانين وأليات عمل تحكم مسار النمو المتواصل الذي تعيشه سورية.

كلام وزير المالية السوري د. محمد الحسين جاء خلال لقاء أجرته معه مجلة «الاقتصاد والأعمال»، وهنا نص الحوار:

والتصدير والاستثمار وتحولات المغتربين السوريين إلى الداخل. هذه التأثيرات المحدودة على تلك القطاعات دفعت الاقتصاد السوري إلى استعادة حيويته ونشاطه في النصف الثاني من العام 2009.

ما هي أوضاع قطاع النفط؟ وهل من اكتشافات جديدة تعوِّض تراجع إنتاجية الحقول الحالية؟

لا تزال سورية تنتج كميات من النفط الخام، يُكرَّر جزء منه في سورية ويصدر نحو 140 ألف برميل يومياً إلى الأسواق الدولية. وما زال قطاع النفط يسهم في تمويل الموازنة العامة للدولة ولكن بنسب أقل مما كانت عليه الحال قبل خمس سنوات بعد تراجع الإنتاج. أما عن الاكتشافات الجديدة فإن وزارة النفط السورية تبذل جهوداً كبيرة في هذا الاتجاه، وأمل أن تؤدي هذه الجهود إلى اكتشاف أماكن جديدة من النفط الخام أي الغاز.

تفعيل دور المصارف الخاصة

■ كيف تقيّمون نتائج سياسة فتح القطاع المصرفي السوري؟ وما هي الفوائد الاقتصادية والمصرفية المحققة؟

□ لا شك أن دخول المصارف الخاصة أسهم في إغناء الحياة المصرفية وجودة الخدمة المصرفية في سورية. فقد ساهمت المصارف الخاصة بتقديم تسهيلات وقروض كان لها أثر إيجابي على حياة السوريين. ومن أهم نتائج

■ كيف تقيّمون أداء الاقتصاد السوري هذه السنة بشكل عام؟ وما هو معدل النمو المتوقع وأهم إنجازات السياسة الاقتصادية؟

□ كان الأداء الاقتصادي السوري جيداً خلال العام 2009 على الرغم من ظروف الجفاف والأزمة العالمية واستمرار وجود المهجرين العراقيين. ونتوقع أن يكون معدل النمو الاقتصادي في نهاية العام 2009 نحو 4 في المئة، حيث أن الحكومة السورية بادرت منذ بداية العام إلى زيادة الإنفاق الاستثماري الحكومي لعام 2009 بنسبة 19 في المئة مقارنة مع العام 2008. في المقابل تم منح المزيد من التسهيلات والمزايا لجذب الاستثمار الخاص، وكذلك تم تخفيف بعض الأعباء المالية عن كامل الصناعيين والزراعيين وقطاع الأعمال من فوائد تأخير وغرامات وجزاء مصرفية وضريبية بموجب تشريعات صدرت في العام 2009.

■ بعد انقضاء عام ونيف على بدء

الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على المنطقة، ما هي تأثيرات هذه الأزمة على الاقتصاد السوري، وتحديدًا لجهة التدفقات الاستثمارية، وتحولات السوريين العاملين في دول الخليج، وحركة الصادرات السورية إلى البلدان العربية؟

□ لقد كانت تأثيرات الأزمة العالمية على الاقتصاد السوري محدودة، وهي شملت قطاعات الاقتصاد الحقيقي ومنها الصناعة

■ زيادة الإنفاق الاستثماري

بنسبة 19 في المئة للعام 2009

■ زيادة الحد الأدنى لرأس مال المصارف

لتعزيز قدرتها التمويلية

وجود المصارف الخاصة، سواء التقليدية أو الإسلامية منها في السوق السورية، هو أن المصارف الحكومية عجلت من خطوات تطوير نفسها لتتمكن من المنافسة، فحصل تطور كبير في أداء المصارف الحكومية.

■ **أقدمتم مؤخراً على رفع الحد الأدنى لرأس المال المصرف الخاص بنسب عالية، ما هي الأهداف المرجوة من هذا الإجراء الذي يطبق على المصارف العاملة حالياً؟**

□ إن رفع رأس مال المصارف السورية التقليدية إلى 200 مليون دولار وإلى 300 مليون للمصارف الإسلامية هو مشروع تعمل الحكومة السورية على إصداره. وشمل المشروع المصارف الحكومية والخاصة، حتى أن القانون الخاص برفع رأس مال المصارف الحكومية إلى هذه الحدود صدر فعلاً. والهدف من ذلك هو زيادة قدرة المصارف السورية على تمويل المشروعات الكبرى. ونحن نتفق مع رأي يقول إن ثمة أسباباً أخرى لا تزال تحول دون ذلك، وعلينا كجهات حكومية وكذلك على السلطة النقدية إزالة هذه الأسباب كافة لتتمكن المصارف السورية من تقديم التمويل بشكل أكبر وأفضل للمشروعات التنموية وأن لا تركز اهتمامها على قروض التجزئة والقروض الاستهلاكية.

■ **إلى أي مدى تعتقدون أن المستويات الجديدة للرساميل تؤثر على اجتذاب مصارف جديدة، ولاسيما في ظل الظروف الدولية الراهنة للأسواق المالية التي تعاني من تعثر الديون وشح في السيولة؟ وهل أنتم راغبون في اجتذاب مصارف خارجية جديدة؟**

□ إن التوجه إلى رفع رأس مال المصارف السورية تمت دراسته في ضوء ما ذكرتم، أخذين في الاعتبار الظروف الدولية ونتائج الأزمة العالمية، وسيطعي مشروع القانون المزمع إصداره، إمكانات أفضل لدخول مصارف أجنبية إلى السوق السورية، وهو ما سنتعامل معه الدولة بشكل إيجابي وبما يحقق مصلحة الاقتصاد السوري.

## مرونة السوق المالية

■ **ألا تعتقدون أن تغيير التشريعات والقوانين قد يؤثر سلباً على مناخ الاستثمار عموماً، وعلى اجتذاب الاستثمارات المصرفية وغير المصرفية؟**

□ أصدرت سورية القانون الرقم 28 الخاص بالترخيص للمصارف الخاصة في العام 2001. ومنذ ذلك الوقت، وبعد افتتاح المصارف الخاصة منذ مطلع العام 2004 وحتى اليوم، كان لا بد من مراجعة هذا القانون وتطويره، وهذا ما حصل. ولا نعتقد أن ما ذهب إليه مشروع رفع الحد الأدنى لرأس مال المصارف هو أمر مبالغ فيه، ويتبقى قضية توقيت ذلك، من اختصاص المصرف المركزي والسلطة النقدية.

■ **ماذا عن القيود التي تترد أنها مفروضة على المصارف الخاصة لجهة العمالة غير السورية، خاصة في ظل عدم توفر العناصر المتخصصة الكافية في السوق المصرفية السورية؟**

□ إننا نرى أن فتح السوق المصرفية السورية أمام المصارف الخاصة ودخول مصارف عربية أو أجنبية إليها، كان من بين أهداف تشغيل السوريين. أما مقولة عدم توفر الكوادر السورية المتخصصة في إدارة هذه المصارف فهي غير دقيقة.

## تعديل التشريع الخاص بسوق دمشق للأوراق المالية لتفعيل دورها

صعوبات تعيق تطورها.

■ **أصدرتم القانون المتعلق بإنشاء سوق الأسهم والأوراق المالية، وتم الترخيص لبعض الشركات. متى تتوقعون بدء العمل الفعلي في السوق المالية؟**

□ افتتحنا سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ 10 / 3 / 2009 بشكل رسمي وهي تعمل اليوم ومسجل فيها إحدى عشرة شركة مساهمة. وهناك شركات عديدة أخرى قيد التسجيل بعد استكمال المتطلبات. وتمنا مؤخراً بمراجعة قانون سوق دمشق للأوراق المالية وتعديله وإصدار تشريع جديد أعطى المزيد من المرونة للسوق. نحن نرى أن الأمور تسير منذ افتتاح السوق بطريقة إيجابية وإن كانت حذرة. فمع صدور التشريع مؤخراً نعتقد أن ذلك سيفتح آفاقاً أوسع أمام هذه السوق، وخلال الأيام الأخيرة وصل حجم التداول اليومي في السوق إلى 61 مليون ليرة سورية.

## تستهدف نموأ نسبتة 7 في المئة

■ **ما هي توقعاتكم لانعكاسات التقارب السوري - التركي وفتح الحدود بين البلدين على العلاقات الاقتصادية الثنائية؟ وماهي المنافع المتوقعة لسورية من ذلك في المدى المنظور؟**

□ اخترنا هذا التوقيت للعلاقة مع الجارة تركيا، سواء سياسياً أم اقتصادياً. فنحن نتجارو منذ الأزل، وحدودنا المشتركة تصل إلى 800 كلم، إضافة إلى ما هو قائم من روابط بين شعبيها. أما عن علاقتنا الاقتصادية فهي تتطور باستمرار. فالتبادل التجاري ارتفع من نحو 400 مليون دولار إلى ما يقارب المليار حالياً، بينما زادت الاستثمارات المشتركة بين البلدين، إضافة إلى التعامات في قضايا المياه والطاقة والاستفادة من المزايا النسبية للموقع الجغرافي لكل من البلدين وغيرها، وهو ما بدأ يترك آثاراً واضحة وإيجابية على اقتصاد البلدين. ويؤسس هذا التعاون السوري-التركي لعانق أوسع وهو مفتوح أمام دول الإقليم كافة، ويشمل دول المنطقة ما عدا الكيان الإسرائيلي بالطبع.

■ **ماهي برأيكم أولويات السياسة الاقتصادية للمرحلة المقبلة وعلى نحو يساهم في معالجة مشكلة الديونية؟ واستطرداً، ما هي أهم مشاريع التنمية الجديدة؟**

□ إن السياسة الاقتصادية للمرحلة المقبلة ستندرج في الخطة الخمسية الحادية عشرة والتي يجري إعدادها حالياً لتغطي الفترة الممتدة ما بين الأعوام 2011 - 2015، وسيكون من أهم عناوينها: المزيد من الاهتمام في القطاع الزراعي، وإعطاء أولوية لقطاعات الطاقة والمياه والري والسودر وكذلك مشروعات البنى التحتية. وكذلك سيكون هناك تركيز أكبر على قطاع التربية والتعليم والصحة. ويبقى الهدف هو توفير المزيد من فرص العمل لقطاعات البلد من البطالة ومكافحة الفقر في بعض مناطق بلاندا. وبالتالي، فإن هدف تحقيق النمو الاقتصادي سيكون حاضراً وبملا يقل عن 7 في المئة سنوياً. ■

## التعاون السوري التركي يؤسس

## لتعاون أوسع بين دول المنطقة

## باستثناء إسرائيل

# سوق السندات العربية: عودة الانتعاش

بيروت.. الاقتصاد والأعمال

الثقة بها من قِبَل المستثمرين والمتعاملين المختلفين. وبالفعل، فقد تجاوزت الإصدارات في القطاعين الخاص والعام 20 مليار دولار أميركي منذ أبريل الماضي، حيث اجتذبت مستثمرين متنوعين محليين ودوليين. كما يتوقع العديد من الخبراء استمرار قوة نمو الإصدارات عدداً وقيمة في العام 2010، في ضوء خروج المنطقة والعالم من الركود وتدابير الأزمة المالية الأخيرة. ويتوقع أن يصل حجم الإصدارات في دول الخليج وحدها إلى نحو 25 مليار دولار.

مليار دولار.

## قطر: الإصدار الأكبر

غير أن الإصدارات الأكبر كانت من قِبَل الحكومات، حيث كان الإصدار الأكبر هذا العام في قطر إذ بلغ 7 مليارات دولار. وقُسمت الإصدارات إلى 3 أجزاء: الأول بقيمة 3.5 مليارات دولار استحقاق العام 2015 بمعدل فائدة 4 في المئة؛ والثاني بقيمة 2.5 مليار دولار بفائدة 5.25 في المئة استحقاق العام 2020؛ والثالث بقيمة مليار دولار بفائدة 6.4 في المئة استحقاق العام 2040. وأعلنت الحكومة القطرية أنها ستستخدم حصيلة الإصدار لأهداف تمويلية عامة، كالتمويل الطارئ للمؤسسات العامة أو التابعة للدولة ومشاريع البنى التحتية وقطاع الطاقة. وبلغ الطلب على هذا الإصدار نحو 4 مرات القيمة المطلوبة، إذ بلغ 27 مليار دولار، ما يؤكد عودة الاهتمام بأسواق السندات العربية خاصة تلك التي تحظى بتصنيفات استثمارية عالٍ، كهذا الإصدار، الذي مُنح تصنيفاً بمستوى AA- من قِبَل كل من «ستاندرد أند بورز» و«موديز». نظراً إلى مئاة الوضع المالي في قطر والانتعاش المحفوظ في اقتصادها العام وسياساتها الإنفاقية المحافظة.

## دبي: عودة الثقة

وفي دبي، أصدرت الحكومة صكوكاً وسندات دين بقيمة 2 مليار دولار لمدة 5 سنوات، من ضمن برنامج إصدارات بقيمة 6.5 مليارات دولار، منه 4 مليارات سندات و2.5 مليار صكوك إسلامية. وشكل نجاح الاكتتاب مؤشراً على تحسن الثقة في الإسكزة التي تبلغ ديونها نحو 80 مليار دولار. كذلك جاء هذا الإصدار مقسماً إلى جزئين: جزء بالدولار الأميركي بقيمة 1.25 مليار دولار، وجزء بالدرهم الإماراتي

تسلطت الأضواء على أسواق السندات والصكوك في البلدان العربية الشهر الماضي، في ظل إصدار البنك التجاري القطري البالغ 1.6 مليار دولار أميركي ليس فقط لأنه يعتبر من أكبر إصدارات القطاع الخاص هذا العام، بل كذلك بالنظر إلى حجم الطلب عليه والذي تجاوز بأربع مرات القيمة المطلوبة، إذ وصل إلى 6.5 مليارات دولار أميركي. وقد أعاد هذا الإصدار الأمل في استعادة هذه السوق بعض زخمها المحقق في العامين 2006 و2007 وعودة

بدأ عدد من الشركات النظر جدياً في إصدار سندات جديدة أو إحياء برامج إصدار سابقة تم إلغاؤها أو تأجيلها بعد الأزمة المالية العالمية، وتبدد الثقة بالأسواق المالية عامة في حينه. وهناك مؤشرات عدة على عودة الثقة والاهتمام بأسواق السندات العربية بشكل خاص، وأهمها: أولاً، عودة النمو الاقتصادي إلى مستوياته العالية السابقة في العديد من البلدان العربية، إذ يتوقع أن يبلغ العام المقبل نحو 6.2 في المئة في دول الخليج. ثانياً، اعتماد المستثمرين الدوليين بالأسواق المالية العربية ليس من الدول الغربية فحسب بل كذلك من عدد من البلدان الآسيوية. ثالثاً، تسديد عدد من الشركات في المنطقة استحقاقات سنداتهما من دون مشاكل أو تأخير، ولاسيما الطيران المدني في دبي الذي سدد مؤخراً صكوكاً بقيمة مليار دولار، كما يتظر أن تسدد بنجاح شركة نخيل العقارية في منتصف ديسمبر الحالي سندات بقيمة 3.5 مليارات دولار، في حين تجري تباحاً معالجة ديول إفلاس مجموعتي «سعد» و«القصبي» السعوديتين وتكوين المورثات المناسبة لذلك.

وتوالى إصدارات من القطاعين الخاص والعام في الأشهر القليلة الماضية وشملت سندات الدين العادية والصكوك الإسلامية، وفي بعض الأحيان مزيجاً من الاثنين معاً. فأصدرت البنك الإسلامي للتنمية صكوكاً بقيمة 850 مليون دولار، حيث بلغت طلبات الاكتتاب 2 مليار دولار أي 2.4 مرات المبلغ المطلوب. كما أصدرت شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة - طاقعة في أبو ظبي

سندات دين بقيمة 1.5 مليار دولار، حيث تجاوز الطلب عليها 12 ملياراً أي 8 مرات المبلغ المطلوب تقريباً. وفي الكويت، ورغم تعثر بعض الشركات المالية العام الماضي، فقد تمكنت شركة مشاريع الكويت. ككيكو هذا العام من إصدار سندات دين بقيمة 500 مليون دولار؛ كما أطلق في أبو ظبي برنامج صكوك لشركة التطوير والاستثمار السياحي بقيمة 1.45

## الإصدار الأكبر كان حكومة قطر

بقيمة 7 مليارات دولار.

وبلغ الطلب عليه 27 ملياراً





كايرو فستيفال سيتي  
Cairo Festival City



تقع كايرو فستيفال سيتي التي تُعد مجتمعاً حضرياً متعدد الألسطة في قلب مدينة القاهرة الجديدة، وتُمتد على مساحة ٣ ملايين متر مربع. تقدم كايرو فستيفال سيتي تجربة للمط حياة متميز، ضمن بيئة خضراء هادئة وساهرة.

- فيلات أوربانا السكنية
- الشقق السكنية
- فستيفال سنتر - المركز التجاري
- المكاتب الإدارية
- مجمع معارض السيارات
- فنادق
- المدرسة الأمريكية الدولية (AIS)

## كايرو فستيفال سيتي

حيث تكتمل الحياة

الفطيم Al-Futtaim

بقيمة 2.5 مليار درهم، حيث جذبا اكتتابات بقيمة 4.9 مليارات دولار و5.4 مليارات درهم إماراتي على التوالي. أما التوسع فكان 375 نقطة أساس فوق السعر الوسطي للسواب بالدولار الأميركي للفترة والهامش نفسها مقابل سعر الفائدة لثلاثة أشهر بين المصارف بالنسبة إلى الدرهم. يذكر في هذا المجال أن معدل السواب الائتماني على ديون إمارة دبي

لدة 5 سنوات تراجع إلى ما دون 300 نقطة أساس مقابل 943 نقطة أساس في فبراير الماضي، حيث من المتوقع استمرار تراجع هذا الفارق مع مواصلة تحسن الثقة الدولية بالأوضاع المالية العامة في الإمارة، علماً أن إصدار شركة مابال للتتمية التابعة لحكومة أبو ظبي كان يسعر 395 نقطة أساس فوق سندات الخزينة الأميركية لمدة 5 سنوات في أبريل الماضي.

وقد استعمل جزء من إصدار حكومة دبي لتسديد السندات المستحقة للطيران المدني، وهو ما انعكس إيجاباً على سعر سندات شركة نجيل التي ارتفعت من 103 إلى 108، إذ شكّل إشارة قوية على قدرة دبي على إصدار سندات دين مجدداً وتحسين إمكاناتها في إعادة هيكلة مديونيتها السابقة؛ إلى جانب استعداد المستثمرين لإعادة تمويل هذه المديونية. وكانت الإمارة قد لجأت إلى البنك المركزي الإماراتي في أوائل هذا العام للحصول على تمويل بقيمة 10 مليارات دولار بشكل سندات دين من ضمن خطة لإصدار ما مجموعه 20 ملياراً لتتمكن من تسديد التزاماتها القائمة، لكن نجاح إصدارها الأخير قد يفغها عن سحب المبلغ الباقي من البنك المركزي، وإن كان ذلك يتوقف أيضاً على مدى تحسن القطاع العقاري الذي كان الأكثر تضرراً من الأزمة المالية العالمية وتدابيرها، والذي يعتبر من الأعلى استنادة في دبي.

### لبنان: إعادة تمويل

لكذلك في لبنان، أعلنت الحكومة عن إصدار جديد بقيمة 500 مليون دولار يهدف إلى تمويل استحقاق آخر بالمبلغ نفسه. ويقسم هذا الإصدار أيضاً إلى قسمين: الأول بقيمة 250 مليون دولار استحقاق العام 2015 بغائسة تتراوح ما بين 6 و6.25 في المئة؛ والثاني بالقيمة نفسها لكن باستحقاق أطول يصل إلى العام 2024 وبمعدل فائده ما بين 7.25 و7.35 في المئة. ويتوقع أن يحقق الإصدار فائضاً كبيراً في الاكتتابات، لكن في غياب تشريع جديد من مجلس النواب اللبناني، فإن مبلغ الـ500 مليون دولار هو الحد الأقصى الذي يمكن للحكومة اللبنانية إصداره. ما يعني إعادة توزيع المبلغ نفسه على المكتتبين حسب حصصهم من مجموع الاكتتابات.

وإذا كان إصدارا دبي ولبنان يأتیان ضمن إطار إعادة جدولة ديون سابقة، فإن إصدار قطر يهدف إلى وضع أساس لتطوير سوق السندات في قطر وقاعدة لتسعير أية إصدارات مقبلة من جهة. واستخدام سوق السندات كأحد مصادر تمويل المشاريع الحكومية الرامية إلى إعاش الاقتصاد القطري من جهة أخرى. وفي خطوة مماثلة أعلنت الحكومة الأردنية عن نيّتها إصدار

## دبي تنجح بإصدار سندات وصكوك بقيمة 2 مليار دولار ضمن برنامج إصدارات بقيمة 6.5 مليارات

أول صكوك إسلامية للإستفادة من السيولة العالية المتوفرة لدى المصارف الإسلامية وتشجيع الشركات والمصارف المحلية لولوج هذه السوق، بالإضافة إلى السعي لتتنوع مصادر تمويل الدولة، وإن كانت الحكومة الأردنية لم تتحدد موعداً لإطلاق هذه الصكوك، إلا أنها أوضحت أنها باشرت في إعادة النظر في التشريعات المالية المحلية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي لتتمكن من إصدار سندات دين إسلامية.

### اهتمام متزايد بالصكوك

والواقع إن زيادة الاهتمام بالصكوك الإسلامية ليس مقتصرًا على الأردن بل يأتي ضمن إطار تنامي الطلب على هذه الأدوات المالية في مختلف الدول الإسلامية إلى جانب عدد من الدول الغربية. وكانت سوق الصكوك أصبحت كغيرها بالأزمة المالية العالمية، حيث تراجعت قيمة الإصدارات في العام 2008 بنسبة 56 في المئة إلى 14.9 مليار دولار، غير أنها استعادت نشاطها بشكل أسرع نسبياً من أسواق الدين هذا العام بدفع من الإصدارات الآتية من ماليزيا بشكل خاص، حيث يتوقع تجاوز إصدارات هذا العام عتبة الـ16 مليار دولار، لاسيما وأن الأسواق المالية والمصرفية الإسلامية كانت الأقل تأثراً من الأسواق المالية والمصرفية التقليدية بتدابيرها.

ومع تعافي سوق الصكوك والسندات التقليدية، يتوقع العديد من الخبراء أن يتجاوز حجم الإصدارات في دول الخليج وحدها 25 مليار دولار أمريكي في العام 2010، وأن تتزايد حصة الصكوك من مجموع الإصدارات العربية عامة في ظل تنامي اهتمام المستثمرين المحليين والدوليين بهذه الأدوات، إلى جانب اتجاه المصدرين نحو تنوع مصادر وأدوات التمويل لديهم. ولا شك أن الإصدارات الحكومية المتجددة هذا العام وتلك التي يجري الإعداد لإطلاقها، تشكل مؤشراً مهماً على استئناف الاقتصادات العربية نشاطها، وفي مقدمها الاقتصادات الخليجية، إذ تؤكد مضي الحكومات المصدرة باعتماد سياسات نقدية ومالية توسعية من شأنها دفع عجلة النمو الاقتصادي من جديد وإعادة الثقة بأفاق هذا النمو على المدى الطويل، بعد أن تأثرت الحركة الاقتصادية العامة في العديد من الدول العربية بالأزمة المالية وإن كانت آثارها محدودة ومحصورة في حالات معينة.

أما بالنسبة إلى المصارف، والتي كانت ماضية في مخططات توسعية كبيرة قبل وقوع الأزمة المالية، فقد اضطرت إلى تأخير هذه المشاريع في ظل أزمة السيولة الملحوظة التي أصابت الأسواق المالية حول العالم عامة والتي أدت إلى جمود أسواق السندات، ناهيك عن أسواق الأسهم التي شهدت تراجعات حادة، خاصة بالنسبة إلى القطاع المصرفي والمالي. لذلك، ينتظر أن تترتب المصارف قليلاً قبل العودة إلى مشاريعها التوسعية السابقة لتتكامل في قوة وزخم النمو الاقتصادي الحالي في الدول العربية، والتيقن من خروج الأسواق المالية الدولية من الأزمة.

## الأردن يهيئ التشريعات اللازمة لإصدار صكوك إسلامية

### توقع ارتفاع حجم الإصدارات

#### في دول الخليج

وحدها إلى 25 مليار دولار

#### العام المقبل

# معاً لمسارٍ مشرقٍ

 **بنك بروقتان**  
**BURGAN BANK**  
أنت دافعنا

منذ أن تأسس بنك برقان، قبل ثلاثة عقود، تميّز كواحد من أكثر البنوك ديناميكية، حيوية وريادة بين البنوك التجارية في الكويت، واليوم، تعزز هذه الأسس القوية والراسخة من خلال التشاركون الإقليمي الذي ينجبه عبر مجموعة من البنوك التابعة لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويمتلك بنك برقان الحصة الأكبر في أسهم مصرف بغداد، بنك الخليج الجزائر، والبنك الأردني الكويتي، ومن شأن هذه الشراكات الجديدة أن تمدّ الأسواق التي تعمل فيها بالقيم المضافة عبر تقديم تنوع كبير في الحلول المصرفية والمالية المبتكرة، للتساهمة في تحقيق وتعزيز عملية النمو نحو المستقبل بخصى وألقه ومثمرة.

البنك  
الكويتي  
JORDAN BANK  
بنك



بنك الخليج الجزائر  
Gulf Bank Algeria



بنك بروقتان  
BURGAN BANK



مصرف بغداد  
Bank of Baghdad

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بخدمة برقان دايركت على 1804080 (965) أو زياره [www.burgan.com](http://www.burgan.com)

# الأمن الغذائي يضيع في متاهات السياسة الدولية

..... بقلم: د. شفيق المصري .....

واستناداً لذلك أعلن مسؤولو هذه القمة أن مبلغ 44 مليار دولار ضروري لزيادة المساعدة المخصصة للمزارعين في العقود المقبلة، علماً أن مجموعة الدول الثماني الصناعية كانت قد قررت، في تموز الماضي تقديم 20 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة لتعزيز التنمية الزراعية في الدول الفقيرة والمحتاجة.

ولا بد من التذكير، هنا، أن الأهداف الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي العالمي المستدام ترتكز على مبادئ روما الخمسة وهي: «الاستثمار في خطط تمنع موارد البرامج وشراكات معدة جيداً، وتشجيع التنسيق الاستراتيجي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتحسين الإدارة، وتحفيز تخصيص أفضل للموارد، وتقادي تداخل الجهود، وتوفير مقاربة شاملة ومعالجة فورية للجوع، وبرامج متوسطة وطويلة الأجل في الزراعة».

وعلى الرغم من كل أجراس الإنذار التي قرعها المجتمعون في قمة روما، فإن الاستجابة الدولية لنداءاتها لم تكن على المستوى المطلوب في الحضور ولا على المستوى المنتظر في النتائج.

2 - إن ثمة أسباباً كثيرة ساهمت في تغييب أو تهميش الاستجابة الدولية لقمة مواجهة الجوع في روما. فقد اقتصر الحضور فيها على الدول الأفرو آسيوية وبعض دول أميركا اللاتينية، وبما أن مجموعة الدول الصناعية الثماني (إيطاليا) لم تحضر القمة، فإن المراقبين اعتبروا أن الدول الأخرى لن تستطيع القيام بأي إنجاز ملموس على صعيد قرارات القمة وآثارها.

ولكن الواقع الذي سبق موعد هذه القمة كان يوشر إلى فشل ما تطالب به ولا تستطيع تحقيقه. ولعل أسباب هذا الفشل السابق للقمة تتمثل بـ:

أ- إن الحوار بين الشمال والجنوب الذي بدأ مع نهاية الستينات من القرن الماضي توقف في نهاية الثمانينات، وكانت دول الجنوب عموماً تركز على أهمية هذا الحوار الذي يعيد لها حقها التاريخي وكرامتها ويسهل التبادل التجاري المطلوب. وعلى أساس هذا المفهوم لدول الجنوب، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على «النظام الدولي الإقتصادي الجديد» في العام 1974 بناءً على طلب دول الجنوب، إلا أن هذا النظام تعثر منذ صدوره بسبب التجاذب الدولي الثاني بين الكتلتين الغربية (بزعامة الولايات المتحدة) والشرقية (بزعامة الإتحاد السوفياتي).

ب- كانت السياسات ناشطة من أجل إعداد استراتيجية دولية واضحة لتحديات القرن الواحد والعشرين، وفيها أجمعت الدول المشاركة على خفض نسبة الفقر أو الجوع إلى النصف مع حلول العام 2015، والواقع أن المشرعين ذهبوا ضحية السياسة الدولية ذاتها وذلك لأن الكتلة الغربية التي

1 - كان «الإعلان العالمي لإزالة الجوع وسوء التغذية» الذي صدر عن المؤتمر الدولي الذي عقده المنظمة الدولية للأغذية والزراعة «فاو» في العام 1974 ذا أثر بارز في نطاق السياسة الدولية. فقد اعتبر هذا الإعلان الركن الثالث (بعد «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» في العام 1948 وبعد «الإعلان العالمي لحماية البيئة الإنسانية» في العام 1972) في المثلث المتكامل لحقوق الإنسان.

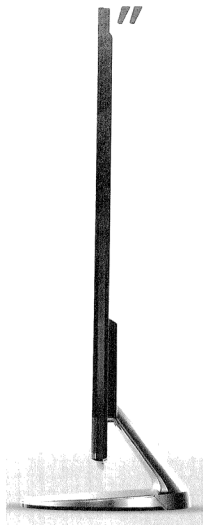
واعتبر إعلان 1974 أن التحرر من الجوع وسوء التغذية يشكلان حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، وهو يشكل أيضاً مسؤولية أساسية لكافة دول العالم للإسهام في توفير الغذاء وحسن توزيعه من دون أية حواجز ولا معوقات، وبذلك تعهدت منظمة الأغذية والزراعة ملاحقة تنفيذ هذا الإعلان على المستوى العالمي، وعلى هذا الأساس، صدر عن القمة الدولية للغذاء في روما في العام 1996 وبموافقة 186 دولة «الاستراتيجية الدولية للأمن الغذائي» بهدف خفض نسبة الجوع إلى النصف مع حلول العام 2015.

إلا أن الأزمة المالية العالمية والعواقب السلبية التي خلفتها في الدول الفقيرة زادت في تقادم أزمة الغذاء، الأمر الذي دفع منظمة الأغذية والزراعة مجدداً إلى دعوة الدول إلى مؤتمر روما في 16 / 11 / 2009 لبحث تداعيات هذه الأزمة العالمية والنظر بكيفية معالجتها. وعقدت القمة بحضور عدد غير قليل من الدول الأفرو آسيوية في معظمها كما حضرها قداصة البابا بنديكتوس السادس عشر والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وأظهرت الدراسات التي قدمت للقمة أن الجوع في العالم اليوم تجاوزوا المليار نسمة، ورسم الأمين العام للأمم المتحدة صورة قاتمة لهذه الأزمة عندما أشار إلى وفاة 17 ألف طفل من الجوع في اليوم الواحد أي بمعدل وفاة طفل كل خمس ثوان. وقال الأمين العام أن عدد سكان الأرض سيصل إلى 9.1 مليارات نسمة بحلول العام 2050. ولا بد، حيال ذلك، من زيادة الإنتاج الغذائي بنسبة 70 في المئة على الأقل لكي يتم تأمين الغذاء لهذا الرقم الهائل.

أما قداصة البابا، فقد شدّد على أن «المجتمع الدولي يواجه في هذه المرحلة إحدى أصعب الأزمات الإقتصادية والمالية، وتؤكد الإحصاءات حصول زيادة مخيفة في أعداد الجوع في العالم ويتسبب في ذلك ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض القدرة الشرائية، ما يحول دون حصول شرائح واسعة من الفقراء على المواد الغذائية». وكانت منظمة الأغذية والزراعة قد حضرت قبل القمة، أن الأمن الغذائي المعزوز بلغ نقطة حرجة وبات يوشر في 31 بلداً يتطلب حالياً معونات طارئة، وتزداد خطورة الوضع في دول شرق أفريقيا بالذات بسبب الجفاف والنزاعات الأهلية وغيرها من العوامل التي تستدعي معونات غذائية عاجلة لنحو 20 مليون شخص كحد أدنى.

# فييرا VIERA



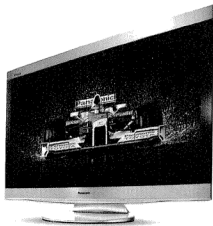
## تلفزيون OE بوصة من مجموعة فييرا بلازما.

أخيراً جودة صور مذهلة مع الحدة العالية بالكامل، باستمرار الأول في العالم في تباينة عميقة مذهلة ومعاوقة بسماكة بوصة واحدة. إنه حقاً لجمال بلازما بشكل مثالي أسلوب عيشك الفاخر.

ابتكار عصري مذهل من أجل تجربة مشاهدة فريدة، عنوانها الحساسية فقط في فييرا. لا غير!

# متعلق

تعرف على مجموعة فييرا بلازما الجديدة والمهيرة في صالة العرض الأقرب إليك.



Panasonic TOYOTA  
Retailer

التكنولوجيا رقم 1 من اليابان

## Panasonic ideas for life

www.panasonic.ae



الكتب الإعلامية للتسويق بالاسويك الشرق الأوسط للتسويق، ج.م.ل. دبي، ا.ع.م. هاتف: 04-3311111-1 (11) | الكويت، شركة خوس حسن العربي (الواد) هاتف: 965-960-9 (11) | لبنان، امين الكرونيكس ج.م.ل. |  
الجزيرة، شركة أباد للتصميم، ج.م.ل. هاتف: 99536977 (11) | قطر، شركة تاسرين عبد الله (الواد) هاتف: 99536977 (11) | عمان، شركة عمان للتسويق والخدمات هاتف: 968-21-4111 (11) | قطر، شركة تاسرين عبد الله (الواد) هاتف: 99536977 (11) | المملكة العربية السعودية،  
شركة البيسالي للإلكترونيات هاتف: 966-11-551515 (11) | سورية، مركز سيرابديان (الواد) هاتف: 963-21-21199 (11) | ا.ع.م.ب. الهاتف بالاتف هاتف: 963-21-2222 (11) |

كانت متحمسة لمساعدة دول الجنوب كانت تتحرك إلى سباق تنافسي لكي تحتفظ بالدول الأخرى إلى جانبها حتى لا تجذبها الكتلة الشرقية إليها. وبعد انتهاء الحرب الباردة انتهى هذا الوضع التنافسي وبدأت السيطرة الحرة للشركات متعددة الجنسية وبدأ معها المنطق الجديد. ومع هذا المنطق انتهت صيغة المساعدات لتحل محلها صيغة الاستثمارات في سياق الاقتصاد المعولم، وبذلك فقدت دول الجنوب أي سلاح سياسي لمواجهة وأي قدرة ذاتية للصمود بعد أن اندرجت السياسة الدولية في خانة المشاركة عوضاً عن المواجهة.

ج- ولعل المنطق ذاته إنعكس سلباً على إنتاج الأسرة الدولية للأمم المتحدة ذاتها. فقد عززت الوكالات الدولية المتخصصة من تخفيف العبء المعيشي في كاهل سكان الدول الأقل نمواً وهي لا تقلل عن ذلك كله عاملان خطيران: الأول، لم تستطع معوقات كثيرة. معوقات متعلقة بالتصويل الذي لم تستطع الوكالات توفيره من الدول والمؤسسات المانحة الأخرى أو متعلقة بتقصير تقني لم تستطع الوكالات سدّ النقص فيه. ويضاف إلى ذلك كله عاملان خطيران: الأول، في الظروف الطبيعية التي تمثلت بالقط في المواسم الزراعية والنقص في المياه الصالحة للشرب وتفشي الأمراض الناتجة عن ذلك، والثاني في الفساد المتراكم لدى السلطات المحلية المسيطرة في هذه الدول وفي الحروب الأهلية - القبلية على الصعيدين المحلي والإقليمي.

د- الواقع أن الهاجس الأمني - السياسي يطغى على الهموم الاقتصادية ذاتها. ومعظم دول الجنوب ترى أن ثمة أولوية ملارئة يجب التصدي لها وهي الأولوية الأمنية. ولذلك تحاول في معظم الأحيان، أن تصدّي لهذه المشكلة الأمنية - السياسية قبل وربما على حساب المسألة بل المشكلة الاقتصادية.

وإذا أخذنا مثلاً قريباً لما يجري، يمكن أن نستعرض قمة استنبول التي عقدت في أوائل تشرين الثاني 2009 وهي بالأساس قمة اقتصادية ولكنها ركزت على ملفات سياسية - أمنية. وحرص الزعماء المسلمون الأربعة عشر الذين حضروها على التركيز على كل إجراء سياسي أو أممي إقليمي يمكن أن يساهم في خلق "بيتة من السلام" تمهّد للدول الكبرى إكمالها.

3- أما الأسباب الراهنة التي يمكن أن تؤدي إلى فشل قمة روما لمواجهة الجوع فلا تقل خطورة عن التي سبقتها مع أنها تتدرج، هي الأخرى، في سياق السياسة الدولية الراهنة. ومن هذه الأسباب:

أ- إن الإصرار على الاحتفاظ بمنطق الاقتصاد الحر ورفض أية ضوابط له سيؤدي حتماً إلى المزيد من نفوذ الشركات متعددة الجنسية أو على الأضعف العابرة لها. وأن الدول الفقيرة ستدفع ثمن ذلك الاندفاع الكاسح من دون أية حماية وقائية ولا علاجية وكان من المنتظر أن يصار، بعد الأزمة المالية العالمية الطاحنة إلى التنبصر في مسار هذا الاقتصاد المعولم وضرورية وضع ضوابط تنظيمية له. إلا أن إجتياحات الدول الصناعية الكبرى لم ترغب في أي تعديل ولا تبديل. وبذلك تتوالى إجتماعاتها ضمن المناخ ذاته، والحقيقة أن قمة سنغافورة التي عقدت في وقت متزامن مع قمة روما، أتت لتلبية

لحاجات جيواقتصادية لأن الاقتصاد العالمي يتجه الآن إلى آسيا، كما أتت لتلبية لحاجات جيواقتصادية بقدر ما حصل فيها من اتفاقات بين الجانب الأميركي من جهة والجانب الروسي والصيني وحتى الإقليمي الأمني من جهة أخرى. ولهذا السبب الظاهر لم تحضر مجموعة الدول الثماني قمة روما لمواجهة الجوع. أما الأسباب الأخرى فقد نكرت أهمها. أعلاه.

ب- إن العالم الصناعي يعيش اليوم الهاجس النفطي ليس بسبب ارتفاع أسعار النفط وحسب وإنما بسبب الخوف من نضوب هذه السلعة الاستراتيجية بالغة الأهمية. وتتواصل المساعي البحثية من أجل توفير طاقة بديلة. وظهرت بوادر هذه الطاقة البديلة من خلال المواسم الزراعية العضوية ولكن يبدأنها ما تكن مشجعة على الإطلاق لأنها استهلكت كثيراً من المحاصيل المعدة أصلاً للتغذية تجارة أو منحة. وبذلك يخشى، إذا تعذر وجود أي بديل مناسب من أن تعهد الدول أو شركاتها الكبرى إلى تصنيع الطاقة البديلة من هذه المحاصيل أو بيعها. ويانتظار ذلك ماذا سيحل بالرقم الحاضر من الجيعا أنفسهم؟ وما ستكون عليه السياسات الإنمائية الدولية؟ وهل بالإمكان مواجهة التحديات المتركمة بوجه الدول الفقيرة.

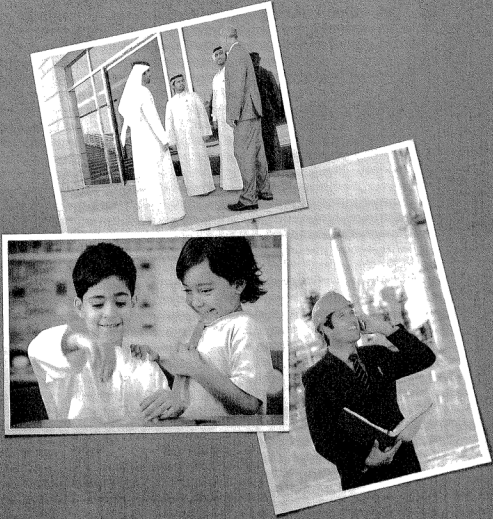
4- ولعلّ الدروس التي يمكن استخلاصها مما تقدم هي:

أ- إن البهوة واسعة وقد تتسع أكثر فأكثر بين القمتين الأولى في سنغافورة حضرتهما الدول التي تمثل عمالة الاقتصاد العالمي الزمان، أي الدول التي تسيطر على 40 في المئة أو أكثر من التجارة العالمية، والثانية في روما التي حضرتهما الدول التي تعاني أزمة المليار جاع، ولا ينتظر أن تقوم الأولى بحل كل المشاكل التي تعاني منها الثانية. وفي مواجهة هذا الواقع المتناقض لا بد من اتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تعتمدها دول الجنوب على المستويين الاقتصادي والسياسي معاً.

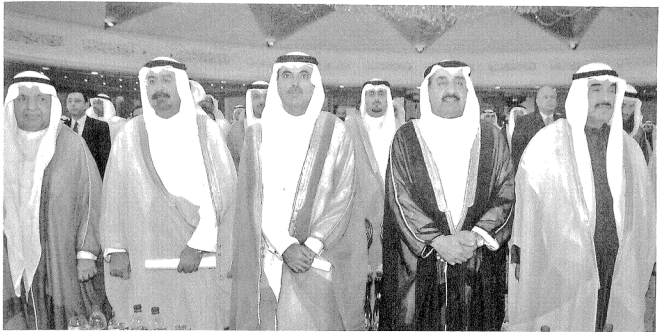
فملاحظ حالياً أن الصين مثلاً تنفذ في أفريقيا اختراقاً اقتصادياً كبيراً ولكتنها، في ذلك، تساعد في دور إنمائي ملحوظ يهدف إلى تمكين الدول الأفريقية من إنماء نفسها. ولعل ما وعدت به الصين في مؤتمر شرم الشيخ الذي حضره ممثلو 50 دولة أفريقية في 9 / 11 / 2009 من تقديم قروض ميسرة قيمتها 10 مليارات دولاراً للدول الأفريقية، يشكل بداية مشجعة في هذا الإطار. والملاحظ أيضاً أن ثمة محاولات أميركية تهدف إلى التحالف من أجل إنهاء الجوع، وأن القيمين على هذا المشروع يحاولون ممارسة الضغوط على الكونغرس الأميركي من أجل المزيد من مساعدة الجيعا في العالم، ولذلك فإن على دول الجنوب أن تبذل الجهود المتواصلة من أجل تحقيق ذلك على المستوى الشعبي الأميركي وعلى المستوى الرسمي أيضاً.

إلا أن هذه الجهود المطلوبة لا تمنع أو يجب أن لا تحول دون إتفاق الجنوب - الجنوب على حل المشاكل بنفسه وأن لا ينتظر مساعدة خارجية من أحد. هذا المطلب الأساسي في ضرورة تحالف الجنوب - الجنوب أصبح اليوم أكثر أهمية وإلحاحاً. ولعلّ الحل الاستراتيجية الأساسي للقضاء على الجوع من جهة ولحفظ كرامة الجنوب من جهة مكملة. ■

على مدى أكثر من ٧٥ عاماً في الشرق الأوسط،  
استثمرنا في الطاقة وأكثر من ذلك أيضاً.



نحن في شيفرون، إحدى الشركات الرائدة في تطوير الطاقة في الشرق الأوسط، نؤمن بأن مفتاح المستقبل الزاهر لا يكمن في عملية استخراج الطاقة وحسب، بل أيضاً في استثمارها بالطريقة الصحيحة والمثالية، إضافة إلى حلول الطاقة العالمية المتكاملة، مثل تكرير وإنتاج النفط، الغاز، البتروكيماويات والزيوت. تقوم شيفرون باستثمار هذه الحلول لصالح مجتمعات الشرق الأوسط، لتساهم بذلك ببناء مستقبل أفضل عبر التطوير الاقتصادي والتعليمي، التدريب والتوظيف، تنطوع لأن نكون أكثر من مجرد شركة طاقة، من خلال الاستثمار في أهم أنواع الطاقة، ونعني الطاقة البشرية. لمزيد من المعلومات تفضل بزيارتنا على الموقع [chevron.com](http://chevron.com)



رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح وبيدو آل يعينة، جاسم الخرافي، عبد العزيز الغريز، الشيخ د. محمد الصباح وعلي ثنيان الغانم

حضره وزراء ومحافظون وقادة المؤسسات المالية و 800 مشارك من 19 بلداً؛

## ملتقى الكويت المالي: إستشراف مرحلة ما بعد الأزمة

الكويت.الاقتصاد والأعمال

انعقد ملتقى الكويت المالي في العاصمة الكويتية، يومي 1 و2 نوفمبر الماضي، ونظمتها مجموعة «الاقتصاد والأعمال» بالتعاون مع بنك الكويت المركزي وإتحاد مصارف الكويت، وذلك تحت رعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشيخ ناصر المحمد الصباح. وشكّل الملتقى حدثاً نوعياً ومنصّة للحوار بين الجهات الرقابية ممثلة بمحافظي المصارف المركزية وقيادات المصارف في الكويت والخليج،

وبين المصارف نفسها والشركات المعنية بالتمويل خصوصاً شركات الاستثمار في ظل التشدّد الذي تبديه المصارف في منح التمويلات لعملائها.

تميّز الملتقى بكونه أول حدث نوعي يُعقد في الكويت على مدى السنوات الماضية بشهادة مختلف الجهات، خصوصاً لجهة عدد المشاركين ونوعية المتحدثين، وهو ما عكسته التغطية الإعلامية المميزة التي حظي بها الملتقى من مختلف وسائل الإعلام المحلية والإقليمية.

مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي.

### الصباح: تطوير أطر إدارة المخاطر

لفت محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح إلى أن: «تدابير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية مازالت مستمرة وأدت إلى اهتزاز العديد من القواعد المنظمة لعمل الأسواق والنظم

الهيئات ومؤسسات إقليمية ورؤساء هيئات اقتصادية ونقابات مهنية وعدد كبير من السفراء المعتمدين في الكويت.

بدأ الملتقى أعماله بجلسة افتتاح تحدّث فيها كل من محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي محمد ثنيان الغانم، رئيس إتحاد مصارف الكويت عبد المجيد الشطي ومدير عام

افتتحت أعمال ملتقى الكويت المالي بحضور نحو 800 مشارك من 19 بلداً، ضم شخصيات رسمية ووزراء، يتقدمهم رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، بالإضافة إلى محافظي مصارف مركزية خليجية وعربية عدة، وعدد من القيادات المصرفية العربية والأجنبية، ورجال أعمال فضلاً عن ممثلي



معالجات خاصة بقطاع شركات الاستثمار».

### القائم: التمسك ببرنامج الإصلاح الاقتصادي

وكانت كلمة لرئيس «غرفة تجارة وصناعة الكويت» علي محمد ثنيان الغانم قال فيها: إن الحرية الاقتصادية لا تتعارض مع حق الدولة في الرقابة والتصحيح والتدخل لحماية الأمن الاقتصادي. وعلى الرغم من أن اقتصاد السوق والحرية الاقتصادية يملكان القدرة والمرونة لاحتواء الأزمات، غير أن ذلك يقتضي مراجعة دقيقة باتجاه تطوير التشريع، وتعزيز نظم الرقابة ومراجعة معايير المحاسبة والتصنيف، وعدم استخدام الأزمة كذريعة للنخلي عن برامج الإصلاح الاقتصادي القائم على تقليص هيمنة القطاع العام».

وأضاف: «إن الأزمة عززت دور «العملة» وتمثلت أولى أوجهها بتقوية دور مجموعة العشرين التي أصبحت المنتدى الرئيسي لصناعة السياسات الاقتصادية والمالية العالمية، كما أنها أقرت تعاوناً دولياً في وضع السياسات المالية، وتنسيق إجراءات الرقابة على الأسواق، وإصلاح المنظمات المالية الدولية، مقابل العجايب الكامل «للعربة» سواء في تدارك تداعيات الأزمة أو توظيفها لتأكيد القناعة بأهمية توطئ الاستثمارات العربية، وفي عدم تركيز



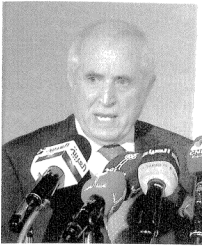
الشيخ سالم عبد العزيز الصباح

وذلك بهدف تخفيف ضوابط الإقراض، بالإضافة إلى إجراء خمسة تخفيضات في سعر الخصم ليصل إلى 3 في المئة من 5.75 في المئة بتاريخ 8 / 10 / 2008. وتم أيضاً صدور قانون بشأن ضمان الودائع، بالإضافة إلى إعداد مشروع قانون بشأن تعزيز الاستقرار المالي في دولة الكويت، يرتكز على مجموعة محاور تستهدف تحسين القطاع المصرفي وترسيخ دعائم الثقة في النظام المالي، وتحفيز النشاط الاقتصادي، وإيجاد

المالية والنقدية والرقابية في مختلف دول العالم. وفرض هذا الواقع عملية مراجعة واسعة في دوائر صنع القرارات والسياسات المالية والنقدية والرقابية خلال العقود الأخيرة وصلت إلى قناعة بضرورة إعادة بناء النظام المالي العالمي». وأضاف: «إننا ننظر بصورة إيجابية إلى ما هو مقترح من تعديلات في أساليب العمل الرقابي ومنها تعزيز الضوابط الرقابية المتعلقة بكل من معيار غلاف رأس المال ومعيار السيولة، أخذاً في الاعتبار ما كشفت عنه الأزمة المالية العالمية من أن ارتفاع مستويات الرفع المالي وتداعيات ضعف الإنضباط الإئتماني كانت من العوامل المسببة للأزمة، إضافةً إلى دروس أخرى كإرساء أطر عمل سليمة لإدارة المخاطر، ووجود نظم للإنذار المبكر لمواجهة أية مخاطر نظامية، وتعزيز معايير الحوكمة، ومراجعة الأساليب المصرفية المتعلقة بشروط التمويل، وتحديث التشريعات في المجال المصرفي التي تسمح بتوسيع الدور الرقابي ليطاول المؤسسات التي تقوم بتطوير أنشطة لها خصائص العمل المصرفي. كما عرض الشيخ سالم الصباح، جملة من الإجراءات التي اتخذها «البنك المركزي الكويتي» لمواجهة انعكاسات الأزمة قائلًا: «بأشر البنك منذ بداية شهر أكتوبر 2008 بضعن السيولة في الجهاز المصرفي، كما أدخل تعديلات في مجموعة من النسب الرقابية



جانب من الحضور خلال الافتتاح



رؤوف أبو زعي

المقبلة تفرض علينا في الكويت العديد من التوجهات، منها، حسم الجدل الدائر حول القروض الاستهلاكية والشخصية وقانون الاستقرار المالي والاقتصادي، وإقرار قانون هيئة سوق المال، وإصدار التشريعات الأخرى التي تساهم في دفع عجلة التنمية والاستثمار في البلاد، كذلك تعديل القانون رقم 8 والقانون رقم 9 لعام 2008، إذ أنه وعلى الرغم من أن القانونين المذكورين قد وضعا لمنع المضاربة العقارية واحتكار الأراضي، إلا أنه يتعين السماح للمصارف التقليدية والإسلامية بتمويل الطلب على السكن الخاص».

### أبو زعي: تحويل الملتقى إلى حدث سنوي

وختاماً تحدّث مدير عام «مجموعة الاقتصاد والأعمال» رؤوف أبو زعي، قائلاً: «إن العلاقة الوطيدة التي تجمع الكويت مع مجموعة الاقتصاد والأعمال تجلّت في أكثر



عبد المجيد الشطي

المجيد الشطي قال: «يكتسب هذا الملتقى أهمية كونه يتفق بعد مضي عام على ظهور الأزمة وقد واجهها المجتمع الدولي بحزمة من السياسات النقدية والمالية التوسعية. وقد أتت تلك الجهود ثمارها خصوصاً بعد إقرار قانون تعزيز الاستقرار المالي، إذ بدأت أسعار الأصول في الاستقرار، وعاودت عجلة الائتمان الدوران».

وأوضح: «إن بعض حالات التعرّض المالي لبعض العملاء، تعزى إلى الابتعاد عن أساسيات الائتمان الرشيد وأساسيات إدارة الأصول والخصوم، مشيراً إلى أن المصارف الكويتية اعتمدت سياسة تجنب المخصصات للتعامل مع الديون المتعثرة، وهي حريصة على تقوية مراكزها المالية لتعزيز قدراتها على ممارسة أنشطتها المصرفية. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى ارتفاع نسب كفاية رأس المال المرتفعة لدى المصارف الكويتية والتي تفوق المعايير العالمية، ما يؤكد متانة قاعدتها الرأسمالية». ولفت إلى «أن المرحلة



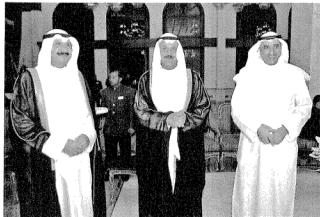
علي نثيان الغانم

الاستثمارات العربية البينية في المضاربات المالية والعقارية».

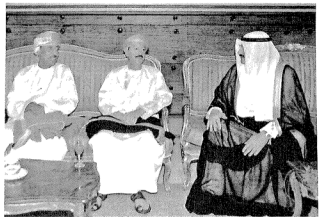
ولفت إلى «أن قانون تعزيز الاستقرار المالي في الكويت قد أدى دوراً في حماية مديرات المواطنين، وحماية المال العام الضامن للودائع المصرفية، غير أن النجاح في معالجة الأزمة وسرعة الخروج منها، يتطلبان تطوير القانون تبعاً لتطورات الأزمة، وذلك بهدف توفير التمويل للقطاعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة. وهنا تبرز الدعوة التي أطلقتها غرفة تجارة وصناعة الكويت، للاحية ضرورة انتهاج سياسة مالية توسعية، وتجنّب التحديات الناتجة عن «الافتقار التوافي الحاد» الذي تعاني منه كافة القطاعات والأنشطة من دون استثناء، بما في ذلك المشاريع التي تطرحها الحكومة».

### الشطي: السماح للمصارف بتمويل العقار السكني

رئيس «اتحاد مصارف الكويت» عبد



من اليسار الشيخ سالم الصباح، بدر الحميضي وبدر السعد



من اليمين: الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، حمود بن ستجور الزنجاني ودوريش البلوشي

## الحلم الرائع لـ " سينتينيل "

" حين حلم لتكن أحلامك كبيرة، فالأحلام الصغيرة ليس بمقدورها خريك قلوب الرجال "

جوهان فولفاخ فون جوتيه



## لقد هبت رياح التغيير

مع مرور الوقت، كل شيء يتغير وهذا أمر حتمي لاسيما في مجال صناعة السيارات حيث نرى هيوندي في قلب التغيير الملبس تتحرك قدما بخطى وثقة وسرعة هائلة. إننا نقدم بفرح سيارة سينتينيل، إنها ثمرة التطوير للتواصل فقد جاءت لتعكس شفقتنا بإنناح سيارة ترتقي إلى مستوى من الفخامة التي نادرًا ما شهدها العالم من قبل. تفضل بالجلوس داخل سيارة سينتينيل ولاحظ كيف استطاعت هيوندي خدي مفهوم الإلتقان نفسه، وكيف ارتقينا بثقتنا إلى أفاق أعلى يصعب تجاوزها. الآن فقط يمكنك بحق أن تكتشف رياح التغيير التي تهب على عالم سيارات الصالون الفاخرة

• جائزة عام ٢٠٠٩ لأفضل ١٠ محركات : محرك Tau TA • مقصورة داخلية بالخشب الطبيعي • أبواب بفتح كهربائي • تحكم بليات السيارة

# Centennial



الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح ويبدو إلى يمينه الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، رؤوف أبو زكي، عبد المجيد الشطي والى يساره علي ثنيان الغانم، فيصل العيار إبراهيم بدويوب، د. محمد الجاسر الذي استلم الجائزة ثيابه عن وزير المالية السعودي د. إبراهيم العساف

## حفل التكريم



الشيخ ناصر المحمد والى جانبه، د. محمد الجاسر

جريا على عاداتها في كل ملتقى، كرمّت «مجموعة الاقتصاد والأعمال» قيادات مالية ومصرفية، لها بصمة واضحة في الحياة الاقتصادية في المنطقة، وأظهرت حكمة وكفاءة في التعامل مع تداعيات وانعكاسات الأزمة المالية العالمية.

وقد تولى رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت، الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح ومحافظ «بنك الكويت المركزي» الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، ومدير عام «مجموعة الاقتصاد والأعمال»، رؤوف أبو زكي، تسليم جائزة ملتقى الكويت المالي إلى السادة:

- وزير المالية السعودي إبراهيم العساف، واستلمها بالنيابة عنه محافظ «مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)»، د. محمد الجاسر
- رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي ثنيان الغانم
- الرئيس التنفيذي لمجموعة «بنك الكويت الوطني» إبراهيم شكري بدويوب
- نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة مشاريع الكويت الفايضة فيصل العيار



إبراهيم بدويوب بعد استلامه الجائزة



فيصل العيار يستلم جائزته



الشيخ ناصر المحمد وعلي ثنيان الغانم

MasterCard

رحلة تسوق إلى دبي: 16,000 ريال

أن تضمن راحة بالك: لا يقدر بثمن

مجلس الأركان والدرع MasterCard في علامة تجارية مسجلة لدى MasterCard International Inc.

## أمن على مشترياتك مع MASTERCARD®

لأنك تحمل إحدى بطاقات مجموعة النخبة من MasterCard، فإنك تتمتع بتغطية كاملة على مشترياتك ضد الحوادث والأضرار العرضية التي قد تواجهها، وتسفيد أيضاً من ضمان ممدّد لمدة عام كامل\*.

حماية المشتريات، ضمان ممدّد، حماية أثناء السفر، خدمات الاستقبال العالمية والعديد غيرها.

اكتشف جميع مزايا مجموعة بطاقات النخبة عبر موقعنا [www.mastercard.ae](http://www.mastercard.ae)



هناك أشياء لا تقدر بثمن، ولكل ما له ثمن هناك MasterCard™.



من اليمين: د. هنري عزام، فيصل العيان، ريمون عوده، د.جهاز الزعور، د.محمد الجاسر، ابراهيم بدوب، د.عبد الله الفويح

المقبلة وتحقيق النجاح والنمو الثابت في الاقتصاد العالمي المتغير. فالعالم العربي يملك ما يكفي من الموارد الطبيعية والبشرية، ليصبح كلة اقتصادية قوية وفاعلة على النطاق العالمي، أما ما نحتاج إليه فهو رؤية تنموية واضحة وآليات تنفيذ فاعلة، وإيمان بأهمية التعاون والتكامل».

### في دونغرنغ: تطوير التعاون مع الكويت

كما شهد الملتقى كلمة رئيسية لمساعد محافظ بنك الصين المركزي في دونغرنغ قال فيها إن معدلات النمو العالمية ستكون بطيئة داعياً إلى ضرورة اقتناص الفرص الحالية والتركيز على السياسات الاجرائية التي بدأت في البلدان النامية ولم تؤثر على الاسواق المالية بعد، وأوضح أن بنك الصين المركزي خفض منذ العام 2008 الشروط الخاصة بمخاطر القروض والايداع، واتخذ مبادرات عدة لتوفير السيولة، هذا بالإضافة إلى مشاركة الصين في الخطط التموينية الثلاث للمؤسسات الدولية من أجل تعزيز المبادرات المتعددة، كما أطلق برنامجاً خاصاً بالمنتجات الصينية وبالتجارة الخارجية، حيث قدمت الصين في هذا المجال 50 مليار دولار عبر صندوق النقد، ولفت الى ان الصين في موقف حذر وستستمر في تطبيق السياسة الضريبية الفاعلة والتفدية مع رزم تحفيزية قوية من أجل تحويل الاقتصاد الى مستقر مع معدل نمو سريع. وختم دونغرنغ بالقول ان الصين سعت إلى تعزيز علاقتها مع الكويت لإيجاد فرص عمل محتملة في المؤسسات المالية المحلية، متوقفاً أن يتعزز التعاون بين الصين والكويت في السنوات المقبلة.



في دونغرنغ

العربية تلعب أدوارها بكفاءة عالية لإستيعاب تداعيات الأزمة». وقال: «إن الأزمة كانت بمثابة درس جديد ومفيد لمواجهة التحديات

من مناسبة أولاً أن يصبح هذا الملتقى حدثاً سنوياً يجمع القيادات المالية العربية لبحث القضايا الحيوية، والتي لا بد من متابعة طورها مع كتب والتخطيط لمستقبلها في المنطقة».

ولفت أبو زكي إلى أن: «العالم العربي لم يكن بمنأى عن الأزمة في ما أصابه من خسائر، وانخفاض حاد في إيرادات النفط، وتباطؤ في وتيرة المشاريع، لكنه ومع بدء انحسار الأزمة، فإن المرحلة المقبلة تستدعي مراجعة شاملة لسياسات التنمية، ومن ثم النظر في كيفية تعديل هذه السياسات في ضوء الأزمة والتحديات التي أنتجتها، والعمل بعد ذلك على اتخاذ الإجراءات لتخطي وتحسين القطاع النقدي والمصرفي العربي، وتطوير وتشديد أنظمة ومعايير، علماً أن الكويت ومعظم دول المنطقة شاركت مثل هذا العمل، بل ويمكن القول أن غالبية البنوك المركزية



الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح ويبدو إلى يساره: الشيخ سالم الصباح، عبد العزيز الغرير، وإلى يمينه رياض سلامة، ريمون عوده وروؤف أبو زكي

# 0.24%

مع الزمن تزداد الخبرة

# 4.93%

مع الخبرة بتقن التوقيت

حقق أهدافك الإستثمارية اليوم مع أحدث  
بوابات التداول الإلكترونية في المنطقة

[www.shuaasecurities.com](http://www.shuaasecurities.com)

- خدمة التداول الإلكتروني لأسواق المال المتعددة
- فتح الحسابات والإشتراك بالخدمات المتطورة عن طريق الطلبات الإلكترونية
- معلومات شاملة عن أسواق المال الإقليمية
- الأخبار والأسعار والأدوات التحليلية التفاعلية
- خدمات تداول متطورة وأبحاث مالية متميزة تضع الأسواق المالية الإقليمية بين يديك
- الإستخدام السريع لجميع حلول الوساطة المالية المتطورة

وسع آفاقك الإستثمارية مع إطلاق شركة شعاع للأوراق المالية البروابة الإلكترونية الأكثر تطوراً للتداول في الأسواق المالية الإقليمية. تمتع بالإدارة السليسة لإستثمارتك في أسواق المال المتعددة واخطوا إلى المقدمة بحصولك على أحدث التقارير والأبحاث المالية التقنية التي تغطي جميع الأسواق المالية الإقليمية الرئيسية.



خدمة متوفرة عبر  
الهاتف المحمول

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على الرقم:  
**800 SSUAE (77823)**

شعاع للأوراق المالية 



من اليمين: د. أمية طوقان، رياض سلامة، الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، رشيد محمد العراج، حمود بن ستجور الزدجاني، عدنان يوسف

## جلسات المتقى الاستفادة من دروس الأزمة

استهل «ملتقى الكويت المالي»، أعماله بجلسة حول «إعادة بناء المستقبل وأفاق الاقتصادات العربية في مرحلة ما بعد الأزمة»، وترأس الجلسة وزير المالية اللبناني السابق والمستشار الإقليمي في «شركة بوز أندكو»، د. جهاد أزور، وتحدث خلالها كل من محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي د. محمد الجاسر، وزير المهجرين اللبناني ورئيس مجلس إدارة «بنك عوده اللبناني» ريمون عوده، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بنك الكويت الوطني» إبراهيم ديدوب،

ونائب رئيس مجلس الإدارة، شركة مشاريع الكويت (الغابضة) - كيبكو فيصل العيان، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في «دويتشه بنك»، د. هنري عزام، والاقتصادي السعودي د. عبد الله القوي.

بداية تحدث د. أزور حول وجود نماذج ناجحة عدة في المنطقة العربية استطاعت الحد من تداعيات الأزمة المالية العالمية، على مستوى الحكومات والقطاع الخاص، مشيراً إلى أن المؤشرات تؤكد أن المرحلة الأسوأ من الأزمة أصبحت من الماضي، داعياً الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في المنطقة إلى الاستفادة من دروس الأزمة بدورها، ركز محافظ مؤسسة النقد

العربي السعودي د. محمد الجاسر على 3 محاور رئيسية، الأول مرتبط بسوء التسعير ونموذج إدارة المخاطر وما ترتب عليه من نشوء ظاهرة الإقراض المفرط، والمحور الثاني يمثل في السياسات المتبعة وضعت الرقابة في بعض الأنظمة المالية، أما المحور الثالث فيتعلق بدور السياسات النقدية والمالية التوسعية والتي أدت إلى فورة في الائتمان، وعرض د. الجاسر لقدرة المصارف السعودية على الحد من تداعيات الأزمة يدمعها في ذلك توفر احتياطات كبيرة من العملة الأجنبية، ووجود استراتيجية تساهم في الحد من أي متغيرات محتملة في إيرادات النفط، كما لفت إلى أن الأسس الاقتصادية السليمة في الخليج ساهمت في الحد من الأزمة.

أما عوده، فتحدث عن نجاح الاقتصاد اللبناني في مواجهة الأزمة، بما في ذلك القطاع المصرفي وقد استفاد هذا الأخير من الأطر الرقابية والتنظيمية من قبل الجهات المختصة. وقد ترافق الأداء القوي للقطاع المصرفي مع توقعات بنمو الاقتصاد بنسبة 7 في المئة خلال العام الحالي بعد أن كانت التوقعات تشير إلى نمو بحدود 3 في المئة فقط. من جهة قال ديدوب، «على الرغم من بوادر الانفراج، فالطريق إلى التعافي التام من الأزمة ما زال طويلاً، خصوصاً في ظل وجود مؤشرات على استمرار الانكماش في الاقتصاد العالمي، ووجود مستويات قياسية في نسب البطالة، وتراجع حجم التجارة العالمية». ولفت إلى أن دول الخليج قادرة على التعاضد والتصدي للأزمات بالنظر إلى ما تمكّنه من فوائض مالية. ولا يلغي ذلك



الشيخ سالم الصباح مصافحاً د. جهاد أزور





**DUNHILL**  
SINCE 1907

علبة عصرية جديدة مع تقنية غلاف RELOC المطور.

إنَّ غلاف حفظ الجودة RELOC المطوَّر والمميَّز هو آخر  
الابتكارات من دار دنهول، ولقد صمِّم خصيصاً للحفاظ على  
المذاق المميَّز للتبغ ولليقته طازجاً لمدة أطول.

كما ويحرص خبراء التبغ في دار دنهول على تكريس براعتهم  
الحرفية وخبراتهم العريقة لإبتكار خلطات معيَّزة مصنوعة  
من أفضل أنواع التبغ في العالم.



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابين.  
Health Warning: Smoking is the main cause for lung cancer, lung diseases and for heart and arteries diseases.



من اليمين: د. حسين حسن، شيخة خالد البحر، يوسف نصر، عبد المجيد الشطي، عبدالعزيز الغريز، كريستوف دوران

محدوداً لأن المصارف لا تزال متحفظة، في حين أصبح الإنفاق الحكومي المحرك الأساسي للاقتصاد».

وأضاف: «على الرغم من أن تأثير الأزمة لم يكن كبيراً على دول الخليج، إلا أنها أفرزت مشكلات فرعية، كتدهور بعض الشركات العقارية والاستثمارية والعائلية».

### دور المصارف المركزية في الرقابة

ترأس محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، الجلسة الثانية من أعمال المنتدى تحت عنوان «النموذج الرقابي الجديد»، وتحدث فيها كل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، محافظ بنك البحرين المركزي وشيفد المعراج، محافظ البنك المركزي الأردني د. أمية طوقان، الرئيس التنفيذي في البنك المركزي العماني حمود الزدجاني، ورئيس إتحاد المصارف العربية عدنان يوسف.

وأشار محافظ بنك الكويت المركزي إلى وجود إجماع على ضرورة تعزيز الرقابة على وحدات الجهاز المصرفي، ولا سيما بعد أن كشفت الأزمة المالية العالمية أخفاقات في الرقابة في هذا الجهاز في بعض الدول.

وتحدث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن تجربة الرقابة اللبنانية، لافتاً إلى أهمية عنصر الثقة في هذه التجربة حيث خرج خلال السنوات الماضية من القطاع المصرفي اللبناني أكثر من 30 مصرفاً بعضها اندمج مع وحدات أخرى، لكن القطاع لم يشهد أي حالة إفلاس، وأشار إلى أهمية عنصر الفصل بين المصرف التجاري والمصرف الاستثماري من جهة تكوين رأس المال

لشراء الأصول.

أما د. القويز فاعتبر أن التنسيق بين المصارف المركزية الخليجية لم يكن بالمستوى المطلوب، على الرغم من الإجراءات التي اتخذت بشكل منفرد من جانب هذه المصارف خلال الأزمة والتي كان لها أثر كبير في حماية اقتصادياتها. ودعا إلى تطوير دور مجالس إدارات الشركات وتفعيلها أكثر بحيث لا تصبح مجرد وظيفة شرف، وطالب بأن يتم وضع المزيد من القوانين التي تزيد من سلطة الجهات الرقابية كما دعا إلى التوازن بين الدول الخليجية، كون هناك بعض الدول شبه المنغلقة وأخرى منفتحة بالكامل.

بندوره قال د. عزام أن «هناك شبه إجماع بأن الأزمة المالية والاقتصادية قد انتهت في ظل توقعات بأن يتحول النمو السالب في الاقتصاد العالمي إلى نمو إيجابي بنسبة 2.5 في المئة العام المقبل، كما يحصل متوسط سعر برميل النفط إلى نحو 85 دولاراً، وسيبقى الائتمان خلال الفترة المقبلة

ضرورة اتخاذ خطوات عدّة على طريق تعزيز إدارات المخاطر، وإطلاق المشاريع الحيوية، واعتماد معايير الحوكمة وتعزيز الشفافية، واستكمال عملية الإصلاح، ومواصلة الإنفاق الحكومي».

بدوره لفت العيار، إلى تشدد المصارف الكويتية في منح التسهيلات الائتمانية وذلك نتيجة انخفاض قيم الأصول، حيث أن نسبة القروض في الكويت منذ بداية العام الحالي بلغت نحو 3.6 في المئة مقارنة بنحو 12.3 في المئة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وأشار إلى وجود بوادر للخروج من الأزمة المالية العالمية مع بدء تعافى الأسواق المالية، كما تطرق إلى أبرز الدروس المستفادة من الأزمة مشيراً إلى ضرورة تركيز المصارف على الأرباح التشغيلية خلال المرحلة المقبلة واعتماد الشفافية والحوكمة، وزيادة القاعدة الرأسمالية. هذا بالإضافة إلى التدخل المباشر لدعم الاقتصاد، وتفعيل دور الصناديق السيادية، وتأسيس صندوق

### الشركات الراعية

عُد على هامش المنتدى معرض للشركات الراعية وأبرزها:

- الراعية الماسية: بنك الكويت الوطني، شركة مشاريع الكويت القابضة «كبيكو» وشركة إتحاد الماويلن (CCC).
- الراعية الذهبية: المركز المالي الكويتي، البنك التجاري الكويتي، الشركة الكويتية للاستثمار، البنك الأهلي الكويتي، شركة الامتياز للاستثمار، بنك عوده.
- الراعية الفضية: بنك بوبيان، بنك برقان، بنك الخليج، الصنوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، دويتشه بنك، بنك BNP PARIBAS.
- وشارك كل من: Path solutions و IITS وشركتان داعمتان للمنتقى.
- أما لائحة الراعية الإعلامية فقد شاركت كل من جريدة القبس المحلية الكويتية، قناة العربية وقناة CNN، وشاركت كتالغراسمي الخطوط الجوية الكويتية.

ELEVATE YOUR BUSINESS WITH OUR UNIQUE EXPERTISE.



Akbank, Turkey's pioneer bank with over 60 years of expertise, is the first commercial Turkish bank to join the DIFC community. Akbank (Dubai) Ltd. will act as an integral catalyst in the development of enhanced economic cooperation and dialogue between Turkey and the GCC countries, offering the highest quality services in Investment Banking & Corporate Finance.

Phone: +971 4 448 6466

[www.akbank.com](http://www.akbank.com)

**AKBANK**



من اليمين: صلاح الفليح، مناف الهاجري، بدر مشاري الحمصي، عبدالله القبدي، فيليب ساوثويل

السياسات التي تبنتها المصارف المركزية لجهة تعزيز مخصصات المصارف، وهو ما ساهم في تعزيز أوضاعها المالية».

أما نضر فلفت إلى أن: «النتائج التي تركتها الأزمة المالية العالمية جعلت المصارف الأجنبية تنسحب من المنطقة، وتشير آخر الإحصائيات إلى أن هذه المصارف وصلت حجم محافظتها في المنطقة العربية بنحو 70 مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى نحو 100 مليار دولار. هذا الواقع مرهق إلى معطيات عدة كان أبرزها دخول الحكومات على خط المساهمة في مصارف عدة ما دفعها إلى التركيز على الأسواق المحلية».

بدوره رأى الغرير أن: «القطاع المصرفي بشكل عام هو أمام مرحلة جديدة ستقرب عنها مستويات النمو القياسية السابقة والارتفاعات الكبيرة في قيمة الأصول والتي تجاوزت في بعض الحالات نسبة الـ 50 في المئة سنوياً». مشيراً إلى أن «مستويات النمو المستقبلية لدى مصارف المنطقة قد تبلغ نحو 5 في المئة مقابل نمو يتراوح ما بين 25 إلى 30 في المئة خلال السنوات الماضية». وأضاف أن هذا الواقع سيفرض على المصارف التركيز مجدداً على الأسواق المحلية، خصوصاً بعد عمليات التوسع على مدى السنوات الماضية ودخول أسواق جديدة.

أما شيفخة البحر فقالت: «إن الصناعة المصرفية في منطقة الخليج تأثرت بتداعيات الأزمة المالية العالمية، في وقت يقدر حجم المشاريع المطروحة حالياً في المنطقة بنحو 2.1 مليار دولار، وهذا الواقع يقود إلى طرح سؤال جوهري حول قدرة المصارف المحلية على توفير التمويل لهذه المشاريع في ظل تلك

إلى تأسيس شبكة موحدة مركزية المخاطر الائتمانية. والثالثة، وضرورة وضع معايير مصرفية خاصة تأخذ في الاعتبار الوضع المصرفي الخليجي والعربي، وعدم قبول المعايير المصرفية العالمية وتطبيقها كما هي.

### جدوى توحيد المصارف الأجنبية في المنطقة

الجلسة الثالثة، وهي حول «تحديات الصناعة المصرفية والمالية في المنطقة»، ترأسها رئيس إتحاد مصارف الكويت عبد المجيد الشطي، وتحدث خلالها كل من رئيس مجلس إدارة بنك «أنش. أس. بي سي» الشرق الأوسط يوسف نضر، الرئيس التنفيذي في بنك المشرق الإماراتي عبد العزيز الغرير، نائب الرئيس التنفيذي في مجموعة بنك الكويت الوطني شيفخة البحر، المدير العام والعضو المنتدب في بنك «بي. أن. بي. باريا» في دول مجلس التعاون الخليجي جان كريستوف دوراند.

بداية تحدث الشطي لافتاً إلى أن «الكويت وضعت خطة للتحويل إلى مركز مالي وتجاري، وهي تملك كافة المقومات لإتمام مثل هذه الخطوة، بالنظر إلى الإمكانيات التي تتمتع بها على مستوى الفوائض المالية أو الموارد البشرية».

ورأى أن «السؤال الملح يبقى هل انتهت تداعيات الأزمة المالية أم أن هناك بعض المعطيات التي قد تظهر مستقبلاً نتيجة احتمال تعثر بعض القروض طويلة الأجل، حيث تتراوح المؤشرات بين الإيجابية والسلبية. واعتبر أن منطقة الخليج تشهد مؤشرات إيجابية خصوصاً في ظل

والادارة.

أما محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج فشدّد على أهمية دور الأنظمة والرقابة الداخلية للموسسة. وأضاف أن الأزمة أكدت على الخطأ الذي وقعت فيه الكثير من المؤسسات وكانت سبباً في أزمتهما، وهو الاخفاق في الموازنة بين الأصول والخصوم، بحيث اندفعت مؤسسات عديدة في الاقتراض قصير الأجل لتحويل مشاريع طويلة الأجل، وطرح تساؤل حول قدرة المصارف المركزية الخليجية على تقادي خلق فقااعات أخرى في اقتصادات دولها.

بدوره، لفت محافظ البنك المركزي الأردني د. أمية طوقان إلى أن رقابة المصارف المركزية مهما كانت صارمة لن تكون كافية بفردها، حيث يتعين أن يكون لدى كل مؤسسة إدارة ورقابة داخلية حضيفتان، ورفض طوقان الدعوات إلى الحد من رقابة المصارف المركزية على المؤسسات المالية التابعة.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي في البنك المركزي العماني حمود بن سنحور الزدجالي إن الآثار التي تركتها الأزمة على المؤسسات المصرفية والمالية تفرض إعادة النظر في الدور الرقابي، مشيراً إلى أن هذا الدور يقوم على مرتكزات عدة أهمها، تحسين وضع الملاءة المالية للبنوك، تحسين أساليب إدارة السيولة، والإصلاحات الهيكلية في النظم الرقابية على المدى القصير.

أما رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان يوسف، فطالب بضرورة أن تأخذ المصارف المركزية الخليجية والعربية في الاعتبار تطلعتين أساسيتين، الأولى: أن تسعى



## معمار إنقست .. ثلاثية غاية في الأهمية

.. المأكل.. الملابس .. المسكن من مقومات الحياة البشرية والإكتفاء الذاتي ..  
لذا فإننا في شركة معمار إنقست نتطلع دوماً إلى ضروريات الفرد  
والمجتمع ونعمل على تلبيتها فمن  
مجموعة الجذور للبناء، شركة كازارين للنسيج وشركة خدمات الأغذية العالمية  
إلى مشاريع أخرى نطورها لندعم بها روح البشرية.

معمار إنقست  
نماء للغد



مجموعة الجذور

السعودية . الإمارات . قطر . مصر . سوريا . لبنان . ماليزيا . الهند . بنغلادش . فرنسا . كندا . الصين  
www.mimar-invest.com +٩٦٦٢٦٦٢٢٣٢٧ فاكس: +٩٦٦٢٦٨٣١١٧٠ هاتف: المملكة العربية السعودية.



من اليمين: علي موسى الموسى، فيصل أبو زهي، د. رضوان شعبان

المصارف الأجنبية من تمويل حاجات المنطقة نتيجة الأزمة. في حين أن السؤال الثاني الذي يطرح هو رغبة المستثمرين في الخليج في ضخ المزيد من الاستثمارات».

أما بوراند قرأى، «ضرورة استعمار تواجد المصارف الأجنبية الفعال في دول مجلس التعاون الخليجي، بالنظر إلى كونها تشكل أبرز تجمع للدول المنتجة للنفط، ما يعنى قدرتها على معاودة النمو على وقع الفواض المالية الناتجة من الارتفاع المتوقع لأسعار النفط». مشيراً إلى أن «العديد من المصارف وبالاستناد إلى هذه المعطيات ستحافظ على تواجدها خصوصاً، في ظل استمرار نجاح بعض المشاريع التي تعد مصدر تمويل مهماً للمصارف الأجنبية». وتوافق هذه المعطيات مع زيادة بعض دول الخليج لحجم إنفاقها عبر طرح مشاريع جديدة في البنية التحتية».

### دور شركات الاستثمار

تحت عنوان «اتجاهات الاستثمار والتمويل في الأسواق العربية والعالمية»، إنعقدت الجلسة الرابعة من جلسات «ملتقى الكويت المالي» وترأسها وزير المالية السابق في دولة الكويت بدر الحميضي، وتحدث فيها كل من مدير عام شركة المركز المالي «كويتي» مناف الهاجري، وعضو مجلس إدارة «اتحاد شركات الاستثمار في الكويت» عبد الله القبيدي، والرئيس التنفيذي في «شركة الوطني للاستثمار» صلاح الفليج، والرئيس التنفيذي لبلدان الخليج في «المجموعة المالية - ميرمس» فيليب ساو فويل.

وتطرق الوزير الحميضي إلى الدور الذي لعبته الكويت في سبعينيات القرن الماضي، حيث كانت في مقدم الدول المصدرة للسندات التي شهدت إقبالاً من قبل جهات عدة أماً لأن تستعيد الكويت دورها.

وقال الهاجري إن شركات الاستثمار أثبتت خلال الأزمة أنها لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة، لكنها تحتاج لأن تدير أموالاً تتراوح ما بين 1 إلى 10 في المئة من حجم رأس مالها، وهذا النوع من الشركات أحد الحلول المهمة لتحريك السوق، وأكد أن الدولة أثبتت أنها شريك خلال الأزمة.

أما عبد الله القبيدي فشدّد على الدور المهم الذي لعبه إتحاد شركات الاستثمار في الكويت في التنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة بهدف إيجاد الحلول والحد من

الاقتصاد الكويتي»، وترأسها، المدير العام المساعد في «مجموعة الاقتصاد والأعمال» فيصل أبو زهي، وتحدّث خلالها كل من وزير التخطيط والتنمية الإدارية الأسبق والرئيس والعضو المنتدب. «مجموعة الأوراق المالية - الكويت» علي موسى الموسى، ومدير مكتب الكويت في «البنك الدولي». د. كمال رضوان.

وأكد الموسى، على أهمية وجود الخطة الخمسية الاقتصادية التي تتجه الحكومة الكويتية لإقرارها، والتي تتضمن تنفيذ استثمارات كبيرة تصل قيمتها إلى نحو 7 مليارات دينار كويتي، واستعداد على توسعة قاعدة الاقتصاد وإطلاق دورة جديدة من النمو الاقتصادي وتساهم في إخراج الكويت من حالة الركود التي عانت منها على مر الأشهر الماضية من العام المنصرم».

وأشار الموسى إلى أن «وضع هذه الخطة قيد التنفيذ، يستدعي تعاون ونصم مجلس الأمة الكويتي في إقرار حزمة واسعة من القوانين».

أما د. رضوان، فلفت إلى الدور الذي يلعبه مكتب «البنك الدولي» في الكويت في مجال تقديم خدمات المشورة الفنية لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية والمالية في دولة الكويت، مستعرضاً ثلاث ملاحظات أساسية تتناول البيئة الاستثمارية في الكويت، بدءاً من رفع معدل الاستثمار في الكويت ومعدل الإنفاق العام، مروراً برفع حجم الاستثمار الأجنبي، وانتهاءً بتحصين البيئة الاستثمارية، بما يتناسب مع طموح الكويت بأن تكون مركزاً تجارياً ومالياً أقليمياً. ■

التشدد الذي تبديه المصارف في عمليات التمويل، وبعض الطول المقترحة من قبل الإتحاد وطالب بمنح الشركات دوراً أكبر في الحركة الاقتصادية بما يساهم في تخفيف الأعباء عن الحكومة.

بدوره قال الرئيس التنفيذي في شركة الوطني للاستثمار صلاح الفليج: «إن المصارف وحدها لن تتمكن من توفير التمويل اللازم لمشاريع البنية التحتية التي ستكون تكلفتها كبيرة على ميزانيات البنوك في المنطقة، وبالتالي يتطلب الأمر دوراً جديداً يمكن أن تلعبه شركات الاستثمار من خلال إصدار السندات والصكوك، مشيراً إلى أن شركات الاستثمار تستطيع أن تساهم في تحسين الاقتصاد وجذب المستثمرين الخارجيين وتحسين مناخ الاستثمار المحلي.

أما الرئيس التنفيذي لبلدان الخليج في «المجموعة المالية ميرمس» فيليب ساو فويل فقال: «إن واقع القطاع المالي يشير الآن إلى أن هناك تعافياً تدريجياً في هذا القطاع، مشيراً إلى أن هذا التعافي يأخذ شكل حرف (L) في أوروبا بينما يأخذ شكل الحرف (V) في الأسواق الناشئة. ونصح ساو فويل المستثمرين بالاستمرار في أدوات الدخل الثابت لتقليل المخاطر في ظل الظروف الحالية، أفضل من التركيز على الاستثمار في الأسهم».

### الاقتصاد الكويتي: الواقع والفرص

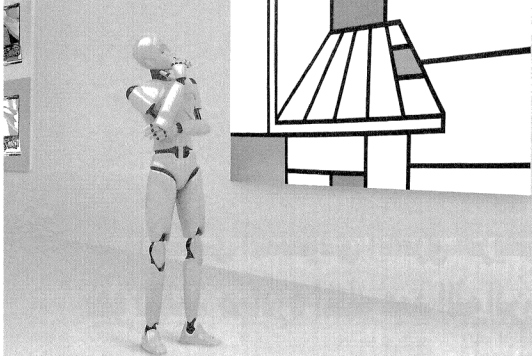
وبحثت الجلسة الختامية لأعمال «ملتقى الكويت المالي»، في «آفاق واتجاهات

Windows® حياة لا تحدها جدران.  
تنصح شركة Toshiba باستخدام Windows 7.

يُضفي سهولة  
على استخدام  
الكمبيوتر



Windows 7



## في توشيبا نثق لإبداع تحفة جديدة

ما هو سر الفنان؟ هل هو التشاؤم؟ أم الإبداع؟ أم هو عدد ساعات العمل التي يستغرقها الفنان في تحت قلمه الفنية وصولاً بها إلى المثالية؟ أم هو ذلك الفن الذي يحدث عند تلاقي العاطفة والإبتكار معاً؟

إن سر الجمال الحقيقي في مجموعتنا من أجهزة ساتلايت الجديدة هو نتيجة لكل ما سبق.

لكن الرائع هو ثقافتك بنا التي نأخذ بها. فلقد أمضينا 2 عاماً في بناء ثقافتك من خلال الإختصات اليك، في معنى مما لتلبية احتياجاتكم دائماً لتتطور

هنا هو فن الفهم، الذي يظهر جلياً في كل ما نقدمه.

نتمتع بعموضنا للروائع بما في ذلك جهاز ساتلايت الجديد T130 Windows® 7 Home Premium والمدعم بمعالج Intel Core™2 Solo والحصول على أفضل تجربة ترفيه على الكمبيوتر الخاص بك. قم بزيارة أقرب محل تجاري أو التوجه إلى موقعنا [www.toshibae.com](http://www.toshibae.com)

إبتداءً من US\$ 720\*

\*الإصدار قد يختلف من دولة إلى أخرى نظراً لرسوم الإستهلاك والضرائب المحلية



### ➤ SATELLITE T130

Intel® Core™2 Solo  
Ultra Low Voltage Processor

Genuine Windows® 7 Home Premium

13.3" TruBrite® HD TFT High  
Brightness Display

Less Than 1" Thick and Weighing  
Under 1.8 KG

Battery Life Up to 10 Hours

Multi-Touch Control

**TOSHIBA**  
Leading Innovation >>>

Read the full legal Intel, Core, and Core Inside are trademarks of Intel Corporation in the U.S. and other countries. Microsoft, Windows and Windows Vista are either registered trademarks or trademarks of Microsoft Corporation in the United States and/or other countries. © 2009 Toshiba. All rights reserved. Product specifications, configurations, prices and system components are subject to change without notice.



من اليسار: د. إبراهيم العساف وزير المالية السعودي، أوهورو كينيتا نائب رئيس وزراء كينيا وزير المالية، شريف الشيخ أحمد رئيس الحكومة الانتقالية في الصومال وميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا

## المنتدى السعودي الشرق أفريقي نحو تنفيذ مبادرة الملك عبد الله الزراعية

① أكثر من 800 شخص من كل من السعودية ودول شرق أفريقيا الخمس شاركوا في المنتدى السعودي الشرق أفريقي الذي نظمته وزارة التجارة والصناعة السعودية بالتعاون مع مجموعة الاقتصاد والأعمال. وحظي المنتدى برعاية رسمية على أعلى المستويات تمثلت بحضور رؤساء جمهوريات وحكومات ووزراء وديبلوماسيين من كلا الطرفين، تقدمهم: رئيس وزراء إثيوبيا ميليس زيناوي، رئيس جمهورية جيبوتي إسمايل عمر جيله، رئيس الحكومة الانتقالية الفيدرالية الصومالية شريف الشيخ أحمد، رئيس وزراء رواندا برنارد ماكوزا، نائب رئيس وزراء كينيا وزير المالية أوهورو كينيتا وزير العلاقات الخارجية الأوغندي هري أوريوم أوكيلو.

وتمثلت المملكة العربية السعودية بوفد كبير من نحو 300 شخص ضم 4 وزراء هم: وزير المالية د. إبراهيم العساف، ووزير التجارة والصناعة د. عبدالله أحمد زينل علي رضا، ووزير النقل د. جبارة الصريصر، ووزير الزراعة د. خالد بالغنيم، كما ضم الوفد السعودي

رسم المنتدى السعودي الشرق أفريقي، الذي استضافته العاصمة الأثيوبية أديس أبابا يومي 14 و15 نوفمبر الماضي، الملامح الرئيسية للعلاقات الاقتصادية المرتقبة ما بين المملكة العربية السعودية ودول شرق أفريقيا الخمس: إثيوبيا، أوغندا، تنزانيا، كينيا وجيبوتي. وجاء هذا المنتدى ليضع اللبنة الأولى على طريق تحقيق مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاستثمار الزراعي خارج المملكة، وليرهن عن قناعة سعودية بأهمية دول منطقة شرق أفريقيا كعق ستراتيحي لأمن المملكة الغذائي.

وشكل المنتدى السعودي الشرق أفريقي أول منتدى شامل للأعمال والاستثمار بين المملكة العربية السعودية ودول شرق أفريقيا، مؤسساً بنجاحه لمحلة جديدة من الشراكة الاقتصادية السعودية الأفريقية مدعومة بثلاثة عناصر رئيسية هي: إرادة سياسية جامعة، ورغبة من القطاعين الرسمي والخاص لكلا الجانبين بتعزيز التعاون في ضوء تكامل في الموارد ما بين المملكة وشرق أفريقيا.

وجاء انعقاد المنتدى أيضاً ليرسي الدعامة الأولى في التوجّه العربي عموماً والسعودي على وجه التحديد لتحقيق الأمن الغذائي. ويعود اهتمام السعودية بدول شرق أفريقيا إلى أسباب عدة، لعل أبرزها السوق الضخمة التي تؤلفها هذه الدول الخمس وتضم 190 مليون مستهلك على رقعة جغرافية تقارب الـ 3 ملايين كلم مربع وثروات طبيعية وموارد مائية هائلة، إذ تقع جميع هذه الدول (باستثناء جيبوتي) حول منابع نهر النيل. وفي ضوء اعتماد العالم العربي المتزايد على استيراد احتياجاته الغذائية، فإن الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعات الغذائية في شرق أفريقيا يمثل خياراً استثمارياً استراتيجياً.





من اليسار: الشريف شيخ أحمد، الرئيس ميليس زينبواي، الوزير أحمد زينتل علي رضا، الشيخ محمد حسين العمودي و محمد ديربر ووزير الثقافة والسياحة الأثيوبي

### هلّت مؤن بمبادرة الملك عبدالله

عكس الحضور الرسمي رفيع المستوى في المنتدى السعودي الشرق أفريقي عمق الالتزام من جميع الأطراف بمبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي. التزام أكدته الدول المضيفة على لسان رئيس وزرائها ميليس زينبواي الذي تحدث في جلسة الافتتاح فقال: «إن الجزيرة العربية التي تقع المملكة العربية السعودية في وسطها باتت مركز العالم، حتى أنها نامزت بإمكاناتها العديدة من الدول العظمى، وترتبط أثيوبيا بعلاقات تاريخية مع المملكة، ويجب

أكبر مستثمر في أثيوبيا أقام مأدبة عشاء على شرف المشاركين، ألقى خلالها كلمة شكر فيها خاند الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، الذي لولا رعايته وتوجيهه لما كان لهذا المنتدى أن يعقد، معتبراً أن المنتدى السعودي الشرق أفريقي يقع في صلب مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي خارج المملكة. وإن شكر العمودي كلاً من وزارة التجارة والصناعة السعودية ومجموعة الاقتصاد والأعمال على حسن التنظيم، أوضح أن المنتدى سيتم عقده مجدداً في العام المقبل في أديس أبابا.

أيضاً عدداً كبيراً من رجال الأعمال والمستثمرين.

وإلى جانب المنتدى، تم تنظيم معرض مصاحب شاركت فيه 140 شركة، منها 75 شركة سعودية عاملة في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والخدمات، ما عكس الرغبة الحقيقية للقطاع الخاص السعودي في تعزيز الروابط الاقتصادية والتدفقات الاستثمارية ما بين الجانبين.

وكان رجل الأعمال السعودي المعروف محمد حسين العمودي والذي كان له دور بارز في إنجاز وإنجاح المنتدى، والذي يعتبر



من اليمين: الشيخ عبدالله بقشان والشيخ عبدالله باحمداً



من اليسار: الشيخ محمد حسين العمودي والرئيس زينبواي



عبد الله الربيعان رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية



من اليمين: الشيخ محمد حسين العمودي والوزير د. فهد بالغنيم

الحبوب التي تطعم الملايين حول العالم لم يكن بالأمر العادل. كذلك فإن القيود الموضوعية على التصدير فضلاً عن المضاربات أدت إلى حدوث أزمة الغذاء، لكن لا يجب أن نشهد أزمة مماثلة وعلينا العمل جميعاً على منع حدوث ذلك». وشدد على أن السعودية لم تأت إلى المنطقة لتفرض حاجاتها على حساب حاجات السكان المحليين، ولا بد من العمل سوياً لإيجاد حلول منطقية تعود بالفائدة على جميع الأطراف.

### 8 أسس للمبادرة

«أزمة الغذاء هي السبب الرئيسي لإطلاق الملك عبد الله لمبادرته»، بحسب الوزير زينل الذي لفت إلى أن «السعودية ملتزمة بمكافحة الجوع، ففي العام 2008، قدمت الملكة منحة بقيمة 500 مليون دولار

العمودي الذي لولاهما صار هذا الحدث». كلام رئيس الوزراء الأثيوبي قوبل بتطمينات من وزير التجارة والصناعة السعودي د. عبد الله أحمد زينل علي رضا الذي أشار إلى أن «الوفد السعودي جاء إلى هذه المنطقة بعقل منفتح تقودنا روح الإنسانية وتاريخنا المشترك، وكما نتشارك في التاريخ لا بد من أن نتشارك في المستقبل. فآزمة الغذاء التي شهدها العالم منذ أكثر من عام أثرت علينا جميعاً، منتجين ومستهلكين على حد سواء. فعرفت الأسواق العالمية حالة من عدم الاستقرار والجميع خسر من الارتفاع غير المسبوق في أسعار الغذاء، وساهمت العديد من العوامل في هذا الارتفاع غير المتوقع في الأسعار لعل أبرزها التراجع الحاد في إنتاج الحبوب عالمياً واستخدام الحبوب في عملية إنتاج الوقود الحيوي. والواقع أن إنتاج الوقود من خلال استغلال

الاستفادة من العلاقات التاريخية لتحقيق تكامل على المستوى الاقتصادي. فجمع إمكانات كل من إثيوبيا والسعودية سيعود بالنفع على جميع الأطراف. وهناك حالياً فرص عديدة لتحقيق التكامل المطلوب. فهذا القرار التاريخي لن يترك أثراً إيجابية مباشرة وحسب بل سيشكل الخطوة الأولى نحو تحقيق أهدافنا». وإذ وصف رئيس الوزراء الأثيوبي مبادرة الملك عبد الله هذه بالتاريخية، أكد «التزام الجميع بإنجاح هذه المبادرة، ووضع جميع إمكاناتنا في خدمتها. وما الملتقى السعودي الشرق أفريقي سوى بداية شراكة عظيمة وإطلاق لخطوة طموحة تقوم على رؤية شاملة بعيدة الأمد». وأضاف: «هذه المبادرة ستفتح صفحة جديدة من العلاقات ما بين شرق أفريقيا والملكة» ورحب بالدور الكبير الذي يقوم به رجل الأعمال السعودي الشيخ محمد حسين



من اليمين: زهير المرجومي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية بجدة و أحمد الربيعي العضو المنتدب لشركة التغليف السعودية الحديثة



من اليمين: د. محمد مجوم الرئيس التنفيذي لمجموعة مجوم، و محمد العفاس نائب رئيس مجموعة الكابلات السعودية

شركة قطر للهندسة والإنشاءات ذ.م.م.  
التملك الخاص  
قطر  
سبتمبر ٢٠٠٩

**QATAR ENGINEERING & CONSTRUCTION Co. WLL**  
OIL & GAS EPC & MAINTENANCE CONTRACTOR



Gulf Strategic Partner W.L.L.



شركة شركاء إستراتيجية  
الخليج ذ.م.م.  
التملك الخاص  
البحرين  
فبراير ٢٠٠٨



شركة سن وبل سيرفيس  
التملك الخاص  
الولايات المتحدة الأمريكية  
نوفمبر ٢٠٠٨



شركة البحرين للصيانة  
وأعمال الغوص ذ.م.م.  
التملك الخاص  
البحرين  
يناير ٢٠٠٩



## شراكات قوية تبنى أسس متينة

يعتز بنك يونيكورن للإستثمار بشركته مع مؤسسات قطرية لتملك واستحواذ شركة قطر للهندسة والإنشاءات (ذ.م.م.)، وهي شركة رائدة في مجال تقديم الخدمات لقطاع النفط والغاز وتمثل استثمارات يونيكورن في شركة قطر للهندسة والإنشاءات (ذ.م.م.) الصفقة الرابعة من الإستثمارات التي أنجزها قسم التملك الخاص بالبنك في قطاع الطاقة محلياً ودولياً، ويعكس التزامنا لبناء منصة متكاملة للطاقة، ونسعى من خلال الإستثمار في الحصص الخاصة، لدعم النمو الطويل الأجل لشركات أثبتت جدارتها وتوسعى إلى نقل أعمالها إلى مستويات جديدة.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.unicorninvestmentbank.com](http://www.unicorninvestmentbank.com)



من اليمين: حسين بحري رئيس الشركة العربية لأليات الدواجن وعبد الله بكر قاضي مدير عام شركة القاضية للزراعة والدواجن



من اليمين: عبد الله الحمودي وكيل وزارة التجارة والصناعة السعودية للتجارة الخارجية، ود. خالد السليمان وكيل وزارة التجارة والصناعة السعودية لشؤون الصناعة

المالية. وقال: «إن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لها دور ريادي في عقد هذا المنتدى الذي تتطلع من خلاله إلى بحث كيفية الخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية التي تعانيها معظم دولنا، وأن الاهتمام البالغ الذي توليه المملكة لهذا المنتدى لدليل واضح على حرصها الشديد ورغبتها الأكيدة في تطوير اقتصاديات المنطقة وتشجيع رأس المال السعودي على الاستثمار فيها. وأكد أحمد أن الحكومة الصومالية الفتية، التي لا تزال في عاها الأول، تسعى جاهدة إلى وضع لينة جديدة لبناء صومال جديدة تتمتع بالأمن والاستقرار، وتعمل من أجل تحقيق طموحات الشعب الصومالي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، موضحاً أنها تضع الحالة الأمنية في البلد في أولى اهتماماتها، وتركز على صيانة وحدة تراب الوطن واستقلاله وتطوير اقتصاده بقدر الإمكانات المتاحة». وتطوراً اقتصادياً، وقد عرض رئيس وزراء رواندا برنارد مياكونزا في كلمته 4 عوامل تظهر التزام رواندا ببناء شراكة مع المملكة وهي: روية رواندا الطموحة للعام 2020 والتي تقوم أساساً على إيلاء دور أكبر للقطاع الخاص المحلي والعالمي الذي يحمل مفتاح الازدهار. ثانياً، مناخ الاستثمار الجانِب الذي تتمتع به رواندا في ضوء استقرار اقتصادي ومعدلات نمو مرتفعة بلغت 8.8 في المئة خلال الأعوام الخمسة الماضية ووجود قضاء تجاري فاعل ونزيه. ثالثاً، فرص استثمارية جديدة في العديد من القطاعات لعل أبرزها: قطاع الطاقة، حيث تسعى إلى بناء شراكات في

وعربية». وأوضح أن «الميناء البورتوي في جيبوتي جاهز لاستيعاب أي نشاط تستفيد منه المملكة وكذلك ميناء الحاويات الضخم. ونحن بصدد فتح باب الشراكة أمام القطاع الخاص السعودي للاستثمار في المنطقة الصرة في جيبوتي، إضافة إلى اقتراحنا تأسيس شركات شحن تجارية مشتركة مع المملكة. فقول الشرق الأفريقي مجتمعة، مضاف إليها بقية دول السوق المشتركة لجنوب وشرق أفريقيا (الكوميسا)، تتطلع إلى شراكة حقيقية مع السعودية التي تشكل لنا هدفاً اقتصادياً».

وبالقدر الذي ستستفيد منه جيبوتي من هذه الشراكة، ستحقق الصومال فوائد جمة أيضاً. فمفيس الحكومة الانتقالية الفيدرالية الصومالية شريف الشيخ أحمد رأى أن فكرة عقد منتدى اقتصادي في مثل هذا الوقت العصيب الذي تعيشه اقتصاديات دول العالم، هي فكرة فريدة من نوعها لأنها تأتي في وقت يتعرض لها الاقتصاد العالمي لهزات اقتصادية عنيفة أجبرت دول العالم على إعادة حساباتها الاقتصادية وتقييم متغيراتها

لبرنامج الغذاء العالمي لمكافحة الجوع، وأوضح أن «مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي خارج المملكة تقوم على 8 أسس هي: اختيار الدول المضيفة للاستثمار بحسب إمكاناتها الزراعية وبيئتها الاستثمارية، أن يكون القطاع الخاص السعودي المستثمر الرئيسي ويحظى بدعم الحكومة، تخصيص جزء من الإنتاج الزراعي للدول المضيفة وفقاً لاحتياجاتها، قيام الحكومة السعودية بحماية هذه الاستثمارات من خلال اتفاقيات ثنائية طويلة الأمد، تبني الكيانات لضمان وصول المنتجات الزراعية إلى الأسواق المحلية وإلى سوق المملكة على حد سواء، العمل على تطوير الاحتياطي الاستراتيجي السعودي من المواد الغذائية الأساسية، تمويل مشاريع البنية التحتية في الدول المضيفة، ومساعدة المزارعين المحليين من خلال توفير البذور والأسمدة والمعرفة والتسويق لمنتجاتهم». وختم مشيراً إلى أهمية العمل على تعزيز حجم التبادل التجاري ما بين المملكة ودول شرق أفريقيا والمغرب حالياً بنحو 3 مليارات دولار من خلال تذليل العقبات وتمهين قدرة المصارف على تمويل التجارة وخلق مرعات تجارية آمنة بين المنطقتين».

### شرق أفريقيا بانتظار الاستثمارات

ويبدو أن دول شرق أفريقيا الخمس توافق تماماً على الأسس الثمانية التي تشكل الإطار العريض للمبادرة السعودية. فمفيس جمهورية جيبوتي إسماعيل عمر جيله اعتبر أن «الهدف الأساسي هو تنمية بلداننا وتحقيق العيش الكريم لشعبونا. ومشاركتي في هذا المنتدى تعبير عن الإرادة السياسية لحكومة جيبوتي في أن تقوم بدورها التاريخي المنوط بها في منطقتها دولة أفريقية

### الرئيس زينلوي: المنتدى بداية شراكة

#### بعيدة المدى

#### الوزير زينل: نستهدف

#### تحقيق مصالح المستثمرين

#### والدول المضيفة للاستثمار

LUXURY  
IS ALWAYS BLACK & WHITE



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

Health Warning: Smoking is a main cause of lung cancer, lung diseases and of heart and arteries diseases.



من اليمين: سيف آل خشيل رئيس الغرفة التجارية الصناعية ببيشة، د. محمد الكبيسي، زياد البسام نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة جدة، ناصر مربع رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجازان و هاني ساب مدير عام شركة الشرق

العالمية». وانتقل د. العساف للحديث عن العلاقات السعودية الشرق أفريقية، مشيراً إلى أن قناته بأن الحجم الحالي للتبادل التجاري والتدفق الاستثماري يعكس بوضوح الإمكانات المتاحة التي يمكن المزيد من الجهود لتسخير هذه الإمكانات. فاصندوق السعودي للتنمية يلعب دوراً فاعلاً في تمويل مشاريع التنمية في المنطقة، حيث يتم تخصيص أكثر من 57 في المئة من إجمالي المساعدات للدول الأفريقية. ويبقى الصندوق مستعداً للعمل مع حكومات هذه المنطقة لاستكشاف وتمويل المزيد من المشاريع التنموية ذات الأولوية، كما أن الصندوق على استعداد لدعم التجارة ما بين هذه البلدان من خلال برنامج تمويل وائتمان الصادرات». وأضاف: «وبالحديث عن العلاقات الثنائية ما بين السعودية وأثيوبيا، أنه إلى أنه يجري تبادل الزيارات بصورة مستمرة ما بين البلدين. كما تم التوقيع في السابق على اتفاقية تعاون عام ما بين المملكة وأثيوبيا، وتغطي هذه الاتفاقية مياين اقتصادية وتجارية واستثمارية وتقنية وثقافية عدة وغيرها. فالتجارة ما بين السعودية وأثيوبيا نمت بأربعة أضعاف خلال السنوات السبع الماضية. فزاد حجم التبادل التجاري من 52 مليون دولار في العام 2000 إلى 200 مليون دولار في العام 2007. والمملكة باتت حالياً الشريك التجاري الثاني لأثيوبيا. وهناك فرصة كبيرة لتطوير علاقاتنا التجارية الثنائية. فالاتفاقية المشتركة للإعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب لشركات النقل الجوي، والتي تم توقيعها بالأمس، هي خطوة مهمة في هذا

إلى الاقتصاد السعودي، حيث تطبق المملكة برنامجاً طموحاً للإصلاح الاقتصادي. وعلى الرغم من الأزمة المالية العالمية والتراجع الحاد في أسعار النفط، تابعنا تنفيذ هذا البرنامج الذي يركّز بشكل رئيسي على تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. ومن أجل دعم الجهود الدولية للتعاي الاقتصادي والتي تقوم بتنسيقها مجموعة العشرين، ومن أجل ملاحقة أهدافنا التنموية الخاصة، خصصت المملكة 400 مليار دولار للاستثمار في القطاعات الحكومية والنظرية خلال السنوات الخمس المقبلة». وتابع: «تدرك السعودية الدور الحيوي والمحوري المتوقع أن تلعبه في الاقتصاد العالمي ولضمان استقرار أسعار النفط في الأسواق

مجالات الإنتاج والنقل والتوزيع، الزراعة، تطوير قطاع البنية التحتية والمواصلات، بناء الفنادق والمنشآت السياحية، وقطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتعليم والتطعيم، رابعاً، النفاذ إلى الأسواق العالمية، حيث تشكل رواندا بوابة إلى وسط أفريقيا.

أما وزير الدولة للشؤون الخارجية والدولية في أوغندا أورييم هنري أوكلولو فحدث عن الفرص الاستثمارية في بلاده والمركزة على الزراعة والصناعات الزراعية والثروة السمكية والطاقة والسياحة، معداداً أهم مميزات أوغندا على المستوى الاقتصادي لتأهله لفتح السوق، توفر الاستقرار والنمو وسهولة النفاذ إلى الأسواق وقاعدة مهمة من الثروات الطبيعية والزماء حكومي لتطوير القطاع الخاص والعمالة المدربة.



### الرئيس جيله: المنطقة الحرة

في جيبوتي مفتوحة  
للاستثمارات السعودية



### الرئيس الشيخ أحمد: نحو بناء

صومال جديدة

تتمتع بالأمن والاستقرار



### الرئيس ماكوزا: رواندا ملتزمة

بالشراكة مع السعودية



### الاستغلال الأمثل للزمايا

كيف يمكن تحقيق مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي خارج السعودية في ضوء الجوهزية الأفريقية والرغبة المشتركة بين الطرفين؟ سؤال لقي جواباً في كلمة وزير المالية السعودي د. إبراهيم العساف الذي تكرر بعق العلاقات التاريخية ما بين الخليج العربي ومنطقة شرق أفريقيا؛ وأضاف: «التقارب الجغرافي ما بين المنطقتين ساعد بشكل كبير على تمتين هذه الروابط. ونحن بحاجة إلى الاستغلال الأمثل للزمايا الطبيعية التي يوفرها هذا التقارب لتوطيد علاقاتنا الاقتصادية. فهناك التقارب لتوطيد الفرص لتعزيز التعاون الاقتصادي في ما بين بلداننا وعلينا بذل الجهود كافة لتحقيق هذا الهدف». وتطرقت وزير د. العساف

# EBEL

THE ARCHITECTS OF TIME

## ايبيل

مهندسو الزمن



ايبيل كلاسيك

هيكزاعنون كرونوغراف الجديدة

حركة كرونوغراف أوتوماتيكية مع روزنامة كبيرة، مؤشرات الساعة مثبتة يدويا، سوار جلد تمساح مشغول يدويا

[www.ebel.com](http://www.ebel.com)

©2009 Ebel

الإمارات العربية المتحدة مجوهرات منصور أبو ظلي ٠٢ ٦٦٤٦٦٠ ٠٢ ٢٢٨١١١٥ دبي العين ٠٤ ٦٦٦٢٣٤ متوفرة أيضا لدى : عالم الجواهر ٠٤ ٢٦٦٥١٢٩ المملكة العربية السعودية الغزالي الرياض ٠١ ٤٧٤٤٠٠ مجمع سنتريا ٠١ ٤٦٢٨٨٥٨ جدة ٠٢ ٦٤٧٢٠٠٠ البغداد ٠٢ ٨٢٥٢٠٧٠ الخبير ٠٢ ٨٩٨٠٠٤٠ البحرين مجوهرات تقي المديف المتقامة ١٧ ٥٢٥٥٤٤ الكويت النبراس السالمية ٥٧٦٦٥٢٢ مجمع الصالحية ٢٤٢٠٨٦١ مجمع مارينا ٢٢٤٤٨٠٨ الشارقة ٥٧١٦٩٥١ قطر مجوهرات المفتاح شارع السد ٤٤٤١٢٢٠ سبتي سنتر ٤٨٢٢٠٠٠ رويال بلازا ٤١٢١٢٤١ جاليري الحديثة للتجارة ٤٤٢٤٦٦٦ عمان مجوهرات القرم مستعمل ٥٦٢٥٥٨ ٢٤ لبنان كادران بيروت ٤٤٤ - ١٩٧٥٢٣٢٢ • سوويا مرجان للتجارة دمشق ٠١ ٣٧١ ٨٠٦٠ • الأردن عالم راما عمان ٥٩٢٢٤١٧



د. أحمد محمد علي

الأعضاء بصورة كبيرة، فوصلت قيمتها إلى نحو 10 مليارات دولار أمريكي لتحويل مشاريع البنى التحتية والمشاريع الاجتماعية وغيرها. كذلك أطلق البنك العديد من المبادرات الخاصة بأفريقيا مثل إعلان أوغادوغو حول التعاون ما بين البنك الإسلامي للتنمية وأفريقيا في العام 2002. وقال أن «هناك خطوات لا بد على الحكومات من غير من أخذها، إذ سيكون من أهم المجدى الكلام عن استقطاب استثمارات أجنبية مباشرة من دون ضمان الأمن والاستقرار وتوفير مناخات عمل واستثمار مشجعة». وحث مشرراً على أن البنك يدرك أن «تحقيق أفضل الفوائد لاستثمارات القطاع الخاص يتطلب جهود أكبر لتحقيق التكامل الإقليمي، والجهود التي تتخذها حكومات دول شرق أفريقيا تصب في هذا الاتجاه».

والتطورات التي يحدثها التغير المناخي، إضافة إلى عوامل أخرى أثرت سلبياً في الأمن الغذائي العالمي بشكل عام وعلى بلداننا بشكل خاص وأن بدرجات متفاوتة. وعلينا مواجهة هذا التحدي المتمثل بتأمين الغذاء بشكل آمن وهذا هو الواجب. فأزمة الغذاء الحالية أظهرت بشكل واضح ضرورة التعاون وتحصاف الجهود بين البلدان التي تتشارك المشاكل والتحديات نفسها، والتي لديها الأهداف نفسها الخاصة بالتحول. تعاون بيني على أسس وروابط تاريخية وثقافية واقتصادية كما هي الحال بين بلدان شرق أفريقيا والسعودية». وتابع: «جاءت مبادرة الملك عبدالله في ما يخص الاستثمار الزراعي الخارجي لتحقيق هدفين رئيسيين يتماشان في تأمين الغذاء بشكل مستمر للمملكة العربية السعودية، وفي الوقت نفسه المساهمة في تقدم البلدان الأخرى. هذه الخطوة التي تسلكها المملكة تعتبر إضافة إلى سجلها الحافل في مجال تعزيز وتفعيل التعاون بين البلدان لمواجهة الأخطار والتحديات المشتركة».

ولكن من المؤكد أن الاستثمار السعودي في شرق أفريقيا لن يقتصر على الزراعة، حيث أشار وزير النقل السعودي د. جبارة الصريحي وزير إلى «توجه الملك عبدالله بن عبد العزيز وتشديده على أهمية التعاون بين السعودية ودول شرق أفريقيا». وقال أن إمكانات اقتصادنا كبيرة ونشعر أن الوقت حان للعمل والاستفادة من هذه البيئة الملائمة. فالمملكة لم تعان من الأزمة المالية العالمية، وحافظت على قوة اقتصادها ونموه. وتشهد المملكة موجة استثمارية

## «البنك الإسلامي للتنمية» وأفريقيا

التي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية د. أحمد محمد علي كلمة خلال افتتاح المعرض المصاحب للمنتدى جاء فيها: «إن المنتدى السعودي لشرق أفريقيا يمثل راية للتعاون ما بين السعودية ودول شرق أفريقيا اللتين، اثيوبيا، كينيا، تنزانيا وأوغندا، وهو يبرهن حرص المملكة على تمتين علاقاتها الاقتصادية والاستثمارية مع منطقة شرق أفريقيا لتحقيق المنفعة لجميع الأطراف. والواقع أن مساهمة السعودية في تحقيق التنمية في العديد من البلدان النامية كبيرة جداً ومعروفة عالمياً، ويتضح ذلك من خلال دورها القيادي والفعل في نشاطات التنمية. فالمملكة هي أكبر مساهم في رأس مال البنك الإسلامي للتنمية بحصة 25 في المئة، كما أنها ساهمت بمبلغ مليار دولار أميركي في صندوق التعااضد الإسلامي للتنمية ISFD، المخصص لمحاكاة الفقر». وبعد أن قدم شرحاً حول مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وأهدافها الرئيسية، تطرق د. علي إلى علاقة البنك الإسلامي للتنمية بأفريقيا والتي تعود إلى تاريخ تأسيس البنك منذ 35 عاماً، وحالياً هناك 27 دولة أفريقية ضمن أعضاء البنك. ومنذ تأسيسه، ارتفعت مساعدات البنك الإسلامي للتنمية للدول

واضح وجود نقاط يمكن التكامل فيها بين بلدان شرق أفريقيا والسعودية. فمن جهة، بلدان شرق أفريقيا لديها إمكانات عالية للتنمية الزراعية لكنها بحاجة شديدة إلى استثمارات زراعية، ومن جهة أخرى المملكة العربية السعودية لديها موارد مالية كافية، وخبرة في مجال التقنيات الزراعية. ففي هذا المجال، لن يوفر المستثمرون السعوديون الإمكانات المالية فقط، ولكن أيضاً سيقفون خبرتهم الناجحة في التنمية الزراعية التي اكتسبوها، إضافة إلى خبرتهم في الاستخدام الموثر للتقنيات الحديثة من خلال الشراكات مع الشركات العالمية المتقدمة». وأضاف بالغبني: «يشهد العالم ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية بالتزامن مع الأزمة المالية العالمية

## الوزير العساف: تطوير التشريعات والبنى التحتية لجذب الاستثمارات

### الوزير أوكيلو: مجالات واسعة للاستثمارات الزراعية والطاقة والسياحة

### الوزير كينياتا: إزالة الحواجز من أمام التبادل التجاري

السياق، كما تناقش حالياً اتفاقية الأزواج الضريبي. وهذه الاتفاقيات ستسهل من تعزيز التنافس الاستثماري بين بلداننا. ولغت وزير المالية السعودي إلى أن «بلدان شرق أفريقيا تقدم فرصاً استثمارية جاذبة. لكن على هذه الدول العمل على تحسين قوانينها وتشريعاتها، وبناء التحتية من أجل استقطاب الاستثمارات الأجنبية. فأزمة الغذاء تذكرنا بالمزاي التفاضلية لبلدان شرق أفريقيا في مجال الزراعة، ولإدراك هذه المزاي، يجب إعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر ضمن إطار سياسي مشجع».

وفي سياق تذييل العبيات، أمر نائب رئيس وزراء كينيا ووزير المالية أوهورو كينياتا أن يؤدي المنتدى إلى اتفاقات تمنع الأزواج الضريبي وتزيل الحواجز أمام التبادل التجاري وتشجع من التشريعات اللازمة لتسهيل التجارة الليبية.

### الأولى للاستثمار في شرق أفريقيا

بدوره، رأى وزير الزراعة السعودي د. فهد بالغنيم أنه «لطالما اعتبرت منطقة شرق أفريقيا من ضمن المناطق التي تحتل الأولى للاستثمار الزراعي السعودي نظراً إلى عدد من المزايا المتمثلة في توفر الموارد البشرية والطبيعية من ضمنها المياه والأرض الخصبة والتنوع المناخي». مضيفاً: «إن هذه المميزات توفر بيئة جيدة لإنتاج معظم المنتجات الغذائية». إضافة إلى ذلك، فإن بلدان شرق أفريقيا برهنت مدى حرصها على تسهيل وتفعيل وتنمية الاستثمارات الأجنبية». وأشار إلى أنه «يبود وبشكل





## إستأجر مكاناً في الفضاء

تريد أن توصل  
شاشتك الي العالم؟

تريد ان تحجز قناة  
فضائية خاصة بك؟

تريد المساعدة  
لتحقيق مشروعك  
المستقبلي؟

في زمن كثرت فيه المنافسة الإعلامية، عليك أن تعزز مستوى خدمات  
البيت لديك لتصل إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين حول العالم.  
جولف سات تقدم لك أكثر حلول البيت المبتكرة جودة بمحاور عالمية،  
ومتوفرة باللغة العربية من خلال أحدث الأقمار الاصطناعية تطوراً في  
الشرق الأوسط. إتصل بنا اليوم لتصل رسالتك إلى البعد حدود  
العالم تلفون: +965 22917799 www.gulfat.com

عضو في مجموعة مشاريع الكويت

كبيرة دليل حصولها على المرتبة 16 عالمياً في مجال الفرص الاستثمارية. كما أن هذا واضح من خلال عملية التخصصية الحاصلة في العديد من القطاعات ومنها قطاع الموانئ السعودي». وأضاف: «إن التقارب الجغرافي ما بين المملكة ودول شرق أفريقيا يساهم في خفض تكلفة النقل، وبالتالي يعطي مزايا تنافسية لصادرات هذه الدول إلى المملكة. كما أن البيئة الاقتصادية في دول شرق أفريقيا محفزة للاستثمار، والقطاع الخاص السعودي يتطلع إلى أن يلعب دوراً مهماً مع نظيره الأفريقي في الاستفادة من هذه الزايات المتفاضلة».

### جلسات ومحدثون

وبعد أن تحدث مدير عام مركز الاستثمار في تنزانيا إيمانويل أوي نايكو عن أن التعاون الاقتصادي والتدفقات الاستثمارية ما بين السعودية وتنزانيا لم ترتق بعد إلى مستوى العلاقات السياسية الممتازة، لفت إلى الزيارة التي قام بها الرئيس التنزاني إلى السعودية في أبريل الماضي والتي فيها الملك عبد الله بن عبد العزيز وضعها مع الأسس لمرحلة جديدة من التعاون ما بين البلدين. ومن ثم قدم الشريك في إرنست أنديوينغ أنثونيا زيميدنه نيبغاتو عرضاً عن فرص الاستثمار في أنثونيا في مختلف المجالات.

بعدها انعقدت جلسة عمل ناقشت دور المملكة في دعم الأمن الغذائي العالمي من خلال المبادرة الزراعية. وتحدث في هذه الجلسة وكيل وزارة الزراعة السعودية للأبحاث والتنمية د. عبدالله العبيد حول الأمن الغذائي في السعودية وكيفية تلبية احتياجات المملكة المتزايدة، معتبراً أن تحقيق الأمن الغذائي يتطلب تكاتف جهود القطاعين العام والخاص، فعلى الحكومة وضع السياسة العامة والتشريعات والقوانين وتزويد البنى التحتية وفتح الائتمانيات الثنائية مع البلدان المضيفة في موازاة تقديم الحوافز



عبد الله الحبيبي رئيس مجموعة ابناثي القابضة

الخارجية د. عبدالله الحمودي تطرق فيها إلى مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي خارج المملكة كسبيل لمواجهة تحديات الأمن الغذائي، ومفصلاً للأسس التي تقوم عليها هذه المبادرة. وأضاف إن المبادرة تستهدف البلدان التي تتمتع بموارد طبيعية رئيسية للزراعة، وعمالة منخفضة التكلفة، واستقرار سياسي واقتصادي واجتماعي، ونظام قضائي وإداري مستقر، وأسواق مفتوحة، وشفافية وقوانين تكافح الفساد وعلاقات صداقة مع المملكة. كذلك تحدث أمين عام صندوق الاستثمارات العامة السعودي منصور الميعني عن دور الصندوق في مجال الاستثمار الزراعي خارج المملكة والأليات التي تبعا.

«تحقيق الروابط الاقتصادية ما بين المملكة والدول الأفريقية» عنوان العرض الذي قدمه أمين عام مجلس الغرف السعودية د. فهد السلطان الذي أشار إلى أن حجم التبادل التجاري ما بين السعودية والدول الأفريقية لا يزال يمثل فقط 1.7 في المئة من إجمالي التجارة الخارجية للمملكة، من دون أن يتم إلى الآن الاستفادة من التقارب الجغرافي ما بين الطرفين. وكما في التجارة كذلك في الاستثمار، حيث أن نسبة الاستثمارات الأفريقية في السعودية تشكل فقط 1.2 في المئة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السعودية. ورأى د. السلطان أن فرص التعاون كثيرة وتحديداً من خلال إقامة صناعات وزراعات مشتركة تعتمد على التمويل السعودي من جهة وعلى الموارد الطبيعية والبشرية لبلدان شرق أفريقيا من جهة أخرى. كما يمكن إنشاء مراكز صناعية في بلدان أفريقية بهدف تجميع منتجات سعودية، فضلاً عن تأسيس شركات مقاولات مشتركة ومشاريع مشتركة في مجالات الطاقة والمصارف والاتصالات. ومن ثم تحدث مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة التمويل الدولية IFC مايكل إيسنكس عن الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسة في توجيه الاستثمارات الخليجية إلى أفريقيا.

وانعقدت جلسة عمل ثانية حول «الشركات الممكنة لتطوير الزراعة والصناعة الزراعية» تخللها مداخلات لكل من نائب الرئيس الأول لشركة صافولا-سكر الشرق الأوسط د. محمد الكلبي، و د. حسن بلخي من المجموعة السعودية للاستشارات، ورئيس مجموعة سعودي ستارز هيلساكلي.

### الوزير بالغنيم: مبادرة الملك عبد الله تسهم في تقدم دول شرق أفريقيا

### الوزير الصريصري: تشجيع صادرات دول شرق أفريقيا إلى المملكة

### د. محمد أحمد علي: ضمان الأمن والاستقرار وتوفير مناخ ملائم للاستثمار

والدعم للقطاع الخاص لحثه على الاستثمار في الزراعة. بدوره، يتوجب على القطاع الخاص قيادة العجلة الاستثمارية داخلياً وخارجياً وتبني التقنيات الحديثة وجمع الخبرات، ومن ثم كانت مداخله لوكيل وزارة التجارة والصناعة السعودية للتجارة

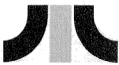
### ميدروك السعودية تطور ميناء جيبوتي

جرى على هامش المنتدى السعودي الشرق أفريقي توقيع مذكرة تفاهم ما بين مجموعة ميدروك العمودي السعودية وحكومة جمهورية جيبوتي لتطوير ميناء جيبوتي. وقام بتوقيع مذكرة التفاهم كل من نائب رئيس مجلس إدارة ميدروك العمودي المدير التنفيذي عبد الرحمن عمر العمودي ورئيس إدارة ميناء جيبوتي أمين أحمد دوالي، بحضور رئيس مجلس إدارة ميدروك السعودية محمد حسين العمودي ووزير المالية والنقل في جيبوتي وسفير جيبوتي في السعودية.



## مجموعة الجذور.. يكتمل البناء معنا

إن نشاط مجموعة الجذور قائم على التجارة المخصصة بمواد البناء والمعدات التابعة لها تلك التجارة لا تقتصر على البيع والتسويق بل تشمل الإنتاج التصنيع. التوزيع والتجهيز وهي من إحدى أكبر المنشآت التجارية الرائدة في تلك المعدات من خلال أكبر شبكة فروع ومحلات تجارية موزعة في مناطق عديدة في الشرق الأوسط والأقصى. اليوم تطمح مجموعة الجذور للتوسع أكثر لتغطي أكبر قدر ممكن من مناطق ومدن رئيسية في العالم.



**مجموعة الجذور**  
العربية

إحدى شركات **معمار إنفست**

السعودية . الإمارات . قطر . مصر . سوريا . لبنان . ماليزيا . الصين

المملكة العربية السعودية. هاتف : +٩٦٦٢٦٨٣١٧٠ فاكس: +٩٦٦٢٦٦٢٢٣٢٧ [www.arabian-roots.com](http://www.arabian-roots.com)

رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لصناعة الإسمنت ومواد البناء

## الطلب على الإسمنت لم يتأثر بالأزمة

بيروت-جرت دكاش

تشهد صناعة الإسمنت في الدول العربية تطوراً كبيراً في عدد المصانع وطاقاتها الإنتاجية منذ أكثر من 10 سنوات. ويقول رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لصناعة الإسمنت ومواد البناء الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير: «إن إنتاج الدول العربية من الإسمنت يقدر بنحو 165 مليون طن، والطاقة الإنتاجية لمصانع الاسمنت القائمة في المنطقة بازيد، كما إن هناك أيضاً مصانع جديدة قيد الإنشاء في معظم البلدان العربية».

بالمواصفات، وهي باتت تتنافس على جودة المنتج». وعن الجهة التي تراقب نوعية المنتج وجوده، بيدي: «لكل دول هيئة خاصة وضعت مواصفات ومعايير محددة سواء للإسمنت المنتج محلياً أو المستورد. لكن حتى الآن، لا توجد هيئة على مستوى العالم العربي تحدد مواصفات ومعايير موحدة للإسمنت المنتج محلياً أو تراقب وجوده».

### حماية البيئة

ونوه الأمير سلطان بالتطور الحاصل والتحسين الكبير على صعيد حماية البيئة في العالم العربي. ويقول: «لم يكن موضوع البيئة قبل عقدين يلقى اهتماماً من قبل مصانع الإسمنت التي تتسابق الآن، من خلال توظيف استثمارات كبيرة لتحسين البيئة والحفاظ عليها، وذلك بتحديث الفلاتر والتقييد بالشروط الخاصة التي من شأنها حماية البيئة».

وعن تأثير ذلك على الكلفة، يوضح: «الاستثمار في الحفاظ على البيئة يعتبر مكلفاً على المدى القصير، إنما على المدى البعيد، فهو مجدداً أن الغبار المتطاير خلال عملية التصنيع يعد هدراً في الموارد وطلاقة غير مستغلة، إلى جانب أثره السلبي على البيئة. وأثبتت بعض المصانع أنه بعد أن تحكمت بمسألة الغبار المتطاير حققت وفراً في كميات المواد الخام المهدورة، وبالتالي زيادة في الكميات المنتجة. إلا أن الأهم يبقى واجب الحفاظ على البيئة، وهو مسؤولية الجميع، وله انعكاساته الإيجابية على المجتمع ككل».

التصدير. وفي المقابل، هناك بعض الدول التي حددت شروطاً متشددة للاستيراد».

### استقرار الأسعار

ويتابع الأمير سلطان بن سعود الكبير حول انعكاسات الأزمة المالية العالمية على الإسمنت ومواد البناء في المنطقة، فيقول إن «تأثيرات الأزمة كانت محدودة، ولعل بولة الإمارات، كما ذكرت، كانت الأكثر تأثراً بسبب ما تشهده من حركة إصمارة قوية، وربما حصل تراجع في الطلب فيها لكنه لم يتوقف. أما مصر فهي لم تتأثر، بل زاد الطلب نتيجة استمرار المشاريع القائمة فيها». ويعزو سبب عدم تأثر السعودية أيضاً، إلى «مساحة المملكة الواسعة في موازاة نمو سكاني يعزز الطلب على العقار، بالإضافة إلى وفرة المشاريع الحكومية القائمة والتي لم تتوقف، ما أدى إلى استمرار الطلب على الإسمنت ومواد البناء الأخرى».

وعن أثر الأزمة على الأسعار فيفيد بأنها «سجلت ارتفاعاً ملحوظاً بسبب الأزمة، لكنها تفاوتت بين مصنع وآخر، إنما حالياً هناك شبه استقرار في الأسعار أو أنها تميل إلى الانخفاض، خصوصاً في ضوء استقرار أو انهبوط أسعار العقارات والإيجارات، ونفى أن يكون «قد حصل أي دعم من قبل الحكومات للإسمنت ومواد البناء حتى قبل الأزمة حين كانت أسعار العقار تسجل زيادات عالية».

ويقول إن «مواصفات الإسمنت في العالم العربي من الأجد في العالم ومعظم شركات الإسمنت في المنطقة ملتزمة تماماً تاماً

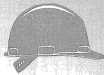


الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير

يوضح الأمير سلطان بن سعود الكبير «أن معدل الطاقة الإنتاجية في الدول العربية يعتبر كبيراً مقارنة بالمعدلات العالمية. وتعتبر كل من مصر والسعودية أكبر دولتين عربيتين منتجتين للإسمنت في المنطقة، ومن المتوقع أن يصل إنتاج مصر في نهاية العام الجاري إلى نحو 45.5 مليون طن، وإنتاج المملكة إلى نحو 45 مليون طن، وذلك في موازاة قيام مصانع جديدة لإنتاج الإسمنت في هاتين الدولتين وفي مختلف البلدان العربية الأخرى».

ويشير الأمير سلطان إلى وجود اكتفاء ذاتي من الإسمنت على مستوى بعض الدول، ولكن ليس على مستوى العالم العربي ككل. ففي حين إن لدى السعودية اكتفاء ذاتياً، فإن الطلب في مصر خلال العام يفوق الطاقة الإنتاجية، ما اضطر الحكومة المصرية إلى منع تصدير الإسمنت وسد الحاجة بالاستيراد، وكذلك الإمارات التي تشهد طلباً عالياً رغم تراجعها نسبياً بسبب الأزمة المالية العالمية».

من هنا، يضيف رئيس الاتحاد، أن «تصدير الإسمنت محصور بشكل كبير بين الأسواق العربية، باستثناء عدد محدود جداً من هذه الدول مثل تونس التي تصدر إلى أوروبا، وعمليات تصدير محدودة إلى الدول الأفريقية. إلا أن ذلك لا يمنع وجود عواقب أمام حركة التبادل التجاري العربي على مستوى الإسمنت، ومن أبرز هذه العواقب القوانين المنفصلة لتصدير واستيراد هذه المادة. فالسعودية، على سبيل المثال، وضعت شروطاً محددة أمام تصدير الإسمنت ما يعيق إلى حد كبير عملية



مشروع في  
قطر بملايين الدولارات



المقرات الرئيسية  
الإقليمية في البحرين



تمويل العقود  
في أستراليا



التأمين على المشروع  
من المملكة المتحدة



شريك أعمال عالمي

عندما تنوي توسيع حدود أعمالك التجارية إلى الخارج، فلابد من وجود شريك أعمال قوي يُعتمد عليه في المنطقة.

فمن خلال حضوره القوي في ١٤ بلداً ولقبياً حول العالم، يعد HSBC الخيار المصرفي وانتشاره الواسع في أكثر من ٦٠ بلداً وإقليمياً حول العالم، كما أن خبرتنا الطويلة وحلولنا الأثرل لشركات الأعمال التجارية الإقليمية والعالمية الرائدة. كما أن خبرتنا الطويلة وحلولنا المصرفية الحاصلة على أرقى الجوائز العالمية، مصممة خصيصاً لتلبية كافة احتياجات العملاء. من خلال توفير خدمات إدارة النقد وخدمات التجارة والعملات الأجنبية، وإدارة الدفعات الخارجية، كل هذا - لنسهل عليك القيام بأعمالك التجارية المختلفة.

لتعرفة المزيد عن كيفية دعم HSBC لأعمالك في منطقتك أو حول العالم.

تفضل بزيارة الموقع [www.hsbc.com/business](http://www.hsbc.com/business)

HSBC



خدمات الأعمال

[hsbc.com/business](http://hsbc.com/business)

# رئيس «معادن» السعودية: نطوّر صناعة الألمنيوم من الحجر إلى المعدن

بي- رويداعلم الدين



د. عبدالله بن عيسى الدبّاج

رغم ارتفاع الطلب على المعادن في المملكة العربية السعودية بشكل مطرد خلال السنوات الأخيرة، إلا أن نشاط شركة معادن، ومنذ تأسيسها، لا يستهدف تلبية احتياجات السوق المحلية فحسب، بل يتعدى ذلك باتجاه الأسواق المحيطة والعالمية، في موازاة المساهمة في ستر اتجيجية الحكومة السعودية لناحية تنويع مصادر الدخل وتقليص الاعتماد على النفط كمصدر دخل رئيسي للمملكة؛ كما يوضح رئيس شركة معادن د. عبدالله بن عيسى الدبّاج.

المشروع بالطاقة الكهربائية وبأسعار متدنية مقارنة مع الأسعار السائدة حالياً، ما شكّل نقطة إيجابية بالنسبة للمشروع والشركة، إذ تم توفير نحو 7 مليارات ريال كان سيتم استثمارها في محطة الكهرباء، و حالياً سيجري استثمارها في مجال التعدين؛ كما أن مشروع الفوسفات قد تم تمويله قبل الأزمة المالية العالمية، وعليه لم تكن هناك أيّة زيادة في الكلفة الرئيسية إذ وقعت العقود كافة في العام 2006، ولم يحدث أي تغيير في الأ بنسبة لانخفاض أسعار المنتجات، غير أنها بدأت تشهد ارتفاعاً. وبناء على ذلك فإن المشروع ستكون لديه ميزة تنافسية عالية نظراً إلى أن كلفة الإنتاج ستكون الأدنى في العالم.

## الذهب: استكشافات جديدة

بالنسبة للقطاع الأخرى الرئيسي ضمن نشاط «معادن» أي إنتاج الذهب، يصرح د. الدبّاج أن سعر إنتاج أونصة الذهب يبلغ 340 دولاراً، بينما سعر البيع تجاوز الـ 1100 دولار، وبالتالي فإن قطاع الذهب في وضع مجد جيداً. متابعاً: «شركة «معادن» حالياً بصدد تطوير مدينة تتضمّن 4 مشاريع في منطقة واحدة ومن المتوقع إكمال أعمال الاستكشاف في نهاية العام الحالي، وتقوم الشركة حالياً بتطوير وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع منجم الدويحي والسوق، اللذين يقعان في شرق مدينة الطائف حيث من المتوقع البدء بأعمال التطوير والإنشاءات في الربع الأخير من العام الحالي. في وقت تقوم بإنتاج الذهب من 5 مناجم هي: مهد الذهب، الحجار، الصخيرات، بلغة والأمار». ■

التي تقوم الشركة بتطويره ليكون مشروعاً متكاملًا يضم منجماً ومصنع تكرير لإنتاج الألمنيوم ومصهوراً لإنتاج الألمنيوم، والذي سيبيع جزء منه في المملكة لاستخدامه في صناعات تابعة للألمنيوم، والجزء الأخر سيتم تصديره إلى الخارج.

ويرأي د. الدبّاج فإن «ما يميّز مشروع الألمنيوم عن مشاريع أخرى مشابهة في كل من قطر والإمارات والبحرين، أن «معادن» تقوم بإنشاء صناعة متكاملة رأسياً من الحجر إلى المعدن، وهذا يختلف عما هو قائم في الدول المجاورة حيث توجد مصانع لصهر الألمنيوم إلا أنها تقوم باستيراد المواد الأولية كافة التي يحتاجها المصنع من الخارج، بينما تتوفر المواد الأولية المطلوبة لصنع «معادن» محلياً. وبالتالي فمن الناحية الاستراتيجية لن تعاني «معادن» من ضغوط في أسعار المواد الداخلة في الصناعة ما يخولها الإنتاج بأسعار تنافسية أقل من المنتجين الآخرين».

## الأزمة: إيجابيات وسلبيات

أمّا عن الأزمة وتأثيرها، فيؤكد د. الدبّاج أنه بالنسبة إلى شركة معادن كانت هناك نواح إيجابية وأخرى سلبية للأزمة. فالجانب السلبى يمثل بانسحاب الشريك الاستراتيجي العالمي (شركة ريو تانتو) من مشروع الألمنيوم، لكن الشركة ستقوم التقنيّة والمساعدة الفنية للمشروع. وأيّت هذه العوامل إلى تأخر المشروع، إلا أن «معادن» تمكّنت مؤخراً من توقيع اتفاقية مع المؤسسة العامة لتحلية المياه، وذلك لإنشاء محطة الماء والكهرباء التي ستزود

تعتبر شركة معادن التواء الرئيسية لصناعة التعدين في المملكة، ومع النجاحات التي حققتها تم طرح 50 في المئة أسهمها للاكتتاب العام.

ويشير د. الدبّاج إلى أن «أبرز العوّقات التي واجهت الشركة في مجال الفوسفات والألمنيوم هو نقل المواد الخام من المنطقة الشمالية إلى موقع ملائم للتصدير على البحر الأحمر، ما حدا بالحكومة إلى إقرار إنشاء سكة لنقل المواد الخام من موقع الجلاميذ إلى رأس الخور على الخليج العربي كي يتم تصنيعه وتصديره إلى الخارج».

ويذهب بأن للشركة حالياً مشروعين أساسيين، أولهما مشروع الفوسفات لإنتاج سماء الفوسفات أحادي الأمونيوم (MAP) وسماء الفوسفات ثنائي الأمونيوم (DAP)، وقد تمّ الانتهاء من نحو 83 في المئة منه، وإنتاجه مخصص لمعظمه للتصدير. ويتم تطوير هذا المشروع مع شركة سايك في منطقة رأس الزور، التي تحولت الإدارة فيها مؤخراً إلى الهيئة الملكية للجبيل وينبع بطلب من شركة معادن. ويستطرد د. الدبّاج قائلاً: «بدأت الشركة عملها في منطقة رأس الزور كشركة تعدين، إلا أننا وجدنا أنفسنا منخرطين في مشاريع ضخمة في البني التحتية من طرق وماء وكهرباء وموانئ، وهي ليست من ضمن عمل واختصاص شركة التعدين، وبالتالي طلبت «معادن» بدعم من وزارة البترول، من الدولة أن تقوم الهيئة الملكية للجبيل وينبع بتطوير منطقة رأس الزور بدلاً من شركة معادن».

أمّا المشروع الثاني فهو مجمع الألمنيوم

ماليزيا، لديها مجتمَع من محترفي التمويل الإسلامي الموهوبين الملمين بتطبيقات الشريعة الإسلامية النظرية والعملية، مما يجعله حجر الأساس المثالي لكل من يرغب في بناء مهنة في التمويل الإسلامي.

بادليسياه عبد الغني  
المدير التنفيذي/ الرئيس التنفيذي  
بنك سي أي أم بي الإسلامي



محترفو التمويل المدربون في ماليزيا لهم اليد الطولى في الاستفادة من فرص التمويل الإسلامي في جميع أنحاء العالم.

جميلة جمال الدين  
مديرة إدارية  
بنك أو انش بي الإسلامي



## ما هي الدولة التي تملك البيئة المفضلة لتواصل محترفي التمويل الإسلامي؟

ماليزيا، المحور المالي الإسلامي الدولي الأكثر حيوية في العالم، حيث يلتقي مشاهير قادة الفكر العالميين. تعال وتبوأ مهنة في التمويل الإسلامي مع الأفضل في هذه الصناعة.

شكّل مستقبل التمويل الإسلامي من خلال الابتكار والقيادة الواعية، معنا سوياً.

shaping MALAYSIA  
islamic finance together

ماليزيا، النظام المالي الإسلامي الأكثر شمولاً في العالم مع أكثر من ٣٠ عاماً من الخبرة.

يرجى زيارة الموقع: [www.mifc.com](http://www.mifc.com) أو الإتصال على: +٦٠٣ ٢٩٩٢ ٣٤٨١

تطوير  
الموارد البشرية

التكافل العالمي

المصرفية  
الإسلامية العالمية

إدارة الصناديق  
والثروات الإسلامية

إنشاء  
الصكوك

MIFC  
MALAYSIA INTERNATIONAL  
ISLAMIC FINANCIAL CENTRE

## الصناعاتيون السعوديون يطالبون بمخصصات لهيئة «مدن»

# مئات المشاريع الصناعية على لأحة الانتظار.. لماذا؟

الرياض- روجيه رومانوس



د. خالد السليمان:

المعالجة بـ «الستراتيجية الصناعية»

وكيل وزارة التجارة والصناعة لشؤون الصناعة د. خالد السليمان رأى أنه «من دون مدن صناعية عالية التأميل والمستوى، لن نستطيع أن نحقق وننفذ «الستراتيجية الوطنية للصناعة»، التي تهدف إلى زيادة مساهمة الصناعة في إجمالي الناتج المحلي من 11 في المئة حالياً إلى نحو 20 في المئة العام 2020». مضيفاً: «يمثل النقاش اليوم في المكان، أي أين تكون هذه المدن الصناعية؟ وما الصناعات التي ستحضرها؟ وما الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص لإنشائها؟ لافتاً في الوقت نفسه إلى «أن للدولة ورأياً رئيسياً في توفير البنية الأساسية اللازمة، وهذا نهج يتبعه جميع الدول لأن الاستثمار في البنية التحتية يعتبر في نهاية الأمر استثماراً طويل الأجل وليس مجرد تكلفة»، مؤكداً أن «وجود مدن صناعية بالمستوى المطلوب يشكل حافزاً قوياً للمستثمر، الوطني أو الأجنبي، للاستثمار في القطاع».

ونؤيد أن تكون الإجراءات في هذه المدن منافسة ومشجعة، وعلى ثقة أن المدن الصناعية الجديدة ستكون أسعار إيجاراتها

تكاد لا تخلو جلسة بين صناعيين في المملكة العربية السعودية من موضوع المدن الصناعية وخدمات البنية التحتية المرتبطة بها. فالنقص في الأراضي يكاد يعترف به الجميع. لكن ما بدأ يطفو على السطح في الآونة الأخيرة، ضمن الوسط الصناعي السعودي، امتعاض بيدي البعض من طريقة عمل «هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية» (مدن) مصحلاً إياها مسؤولية ارتفاع إيجارات الأراضي وتعريفات الخدمات، متهماً إياها بأنها تعمل ضمن أسس تجارية بحتة. إلا أن البعض الآخر يبرر ما تقوم به «مدن»، بأنها تفتقر إلى ميزانية مخصصة لها من الدولة، ما يجعلها تسعى إلى تأمين مصادرها بنفسها.

هذا الواقع أوصل المراقبين والمعينين في اللجنة الوطنية للصناعة في مجلس الغرف السعودية إلى المطالبة بمخصصات تبلغ 30 مليار ريال للهيئة على مدى 10 سنوات حتى تستطیع الانطلاق، حسب ما كشف لنا أحد الأعضاء، في حين وصل الأمر بالبعض الآخر إلى المجاهرة والقول علناً أن «مدن» لم تفعل شيئاً منذ تأسيسها، ليذهب أبعد من ذلك ويطلب هيئة ملكية تتولى مختلف أمور الصناعة على مستوى المملكة في تكرار لتجربة الهيئة الملكية للجبيل وينبع التي حققت نجاحات كبيرة. وتصدر لها أعمال» الضوء على هذا الموضوع من اهتمام ومتابعة في الفترة الأخيرة، ألقى «الاقتصاد والأعمال» الضوء على هذا النشاط، فجالت في أروقة القطاعين العام والخاص، والتقت المسؤولين ورجال الأعمال المعنيين للوقوف على حقيقة الأمور.

على مستواها الحضاري وتكامل خدماتها. كذلك حرصت الهيئة على تنمية الاستثمار الصناعي في المناطق الأقل نمواً عبر تنفيذ البنية التحتية للمدن الصناعية التي لم يتشجع القطاع الخاص للدخول إليها. ويات «مدن» اليوم تُشرف على العديد من المدن الصناعية القائمة في مختلف مناطق المملكة. لكن أمام كل ذلك يبدو أن هذا النشاط تشوبه بعض الشوائب حتى بدأ مستثمرون يتساولون عن كيفية عمل «مدن» وحقيقة عملها ونتيجتها.

## مطالبة بوضع كل المناطق الصناعية

### تحت سلطة الهيئة الملكية

#### للجبيل وينبع

① سعيها منها إعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر في إنشاء وتقديم خدمات المدن الصناعية بأسلوب تنافسي في ظل افتتاح الأسواق، قامت الحكومة السعودية بإنشاء «مدن» بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 235 الصادر في العام 2001. وتقوم آلية عمل «مدن» على مبادئ أساسية تهدف إلى الاستفادة القصوى من مزايا شراكة الدولة مع القطاع الخاص وتوزيع الأرباح، حيث تتولى مهام التخطيط والإشراف والرقابة ويتولى القطاع الخاص مهام التمويل والإنشاء والتشغيل بأسلوب تنافسي.

وشرعت «مدن» في وضع خطط لتطوير مساحات إضافية في المدن الصناعية القائمة أو إنشاء مدن صناعية جديدة، أو إعادة تأهيل المرافق التي انتهى عمرها الافتراضي مع وضع استراتيجية جديدة للإبقاء بالمدن الصناعية الحالية أو الجديدة والمحافظة



حسب المطلوب، ولاسيما إذا قارناها بمثيلاتها في الدول الصناعية الأخرى».

### ريال واحد للمتر المربع

ويُعرف «سليمان ب» أننا نعاني حالياً من قلة الأراضي الصناعية، ولاسيما في المدن الكبرى مثل: الرياض، جدة والممّاء، لكنه في الوقت ذاته يشير إلى «توقُّرها في مناطق أخرى»، ومعتبراً أن الاستراتيجية المذكورة ستُحصر على نشر المدن الصناعية بشكل أكبر عما هو عليه اليوم وبأسعار منافسة، متابِعاً: «لا بد من الإشارة إلى أن المدن الصناعية التي أقامتها الدولة لا تزال أسعارها منافسة جداً، فالتعرفة الأساسية للمتر المربع (شاملاً تكلفة الخدمات والتشغيل والصيانة) في حدود ريال واحد، إنّما الإشكالية ربما تكمن في المدن الصناعية الخاصة أو المدن الصناعية التي مولت أو الصناعات والمناطق التقنية»، حيث تعتبر تكلفة الإنشاء فيها عالية. لذلك فقد تكون الرسوم التي حُصلت في البداية غير معهودة من قبل الصناعيين، لكننا نؤكد أنه مع التزام الدولة بتنفيذ «الاستراتيجية الوطنية للصناعة» ستتوفر الأراضي الصناعية بالكم والنوع وبالأسعار المناسبة جداً».



عبد العزيز الزامل:

التنسيق ضعيف بين «مدن» و البلديات

وزیر الصناعة الأسبق، رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية العالمية للبتر وكيموايات «سبكيم» و«شركة الصحراء للبتر وكيموايات»، عبد العزيز الزامل رأى أنه «لا يمكن أن تكون صناعة

### مساحات صناعية سيتمّ تطويرها مستقبلاً

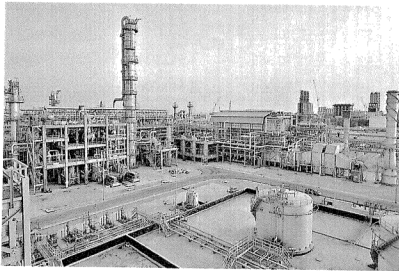
المساحة	المدن الصناعية
(مليون م <sup>2</sup> )	في سدير
258.571	في القريات
4.002	في الزلفي
17.864	في ضباء
4.000	نauan في الباحة
6.000	العقيق في الباحة
3.000	في القصيم (الثانية)
4.600	في الطائف
11.097	في جدّه (الثالثة)
44.000	في الأحساء (الثانية)
2.504	

في أي بلد إذا لم تتوفّر لها التجهيزات الضرورية وبشكل جيد. فالصناعيون في السعودية يضرّبون مثلاً في الصناعات البتر وكيميائية، إذ يعتبرون أن نجاح هذه الصناعة مرتبط بوجود هيئة مثل «الهيئة الملكية للجبيل وينبع» التي لديها امكانيات ساعدت على توفير التجهيزات في المدينتين، أضيف إلى مهماتها مؤخراً منطقة رأس الزور للصناعات التعدينية»، مشيراً إلى «أن الدولة كانت ترصد اعتمادات كافية للمدن الصناعية ولاسيما في الرياض وجده

والقصيم والدمّام والخرج، وكانت تُنفذ التجهيزات الضرورية. ثم رأت الدولة ضرورة إنشاء هيئة خاصة بالمدن الصناعية، وهذا كتنظيم إداري يعتبر جيداً، لكن الخلط تمثّل في تحلي الدولة عن تخصيص ميزانية وتمويل كافيين لهذه الهيئة، ففكرت العباء على «مدن» لتحاول تحصيل إيراداتها من خلال رجال الأعمال والصناعيين. بما معناه، طلب منها أن تعمل بأسس تجارية وهو هدف جيد، لكن لم يكن يجب التحلّي عنها في فترة قصيرة، فكمّا استمرّ الدعم للهيئة الملكية المذكورة، التي تجني من القطاع الخاص 7 ملايين ريال مقابل كل مليون ريال أنفقت على هاتين المدينتين. نطالب بتطبيق هذا الأمر على هيئة المدن الصناعية».

### مئات المصانع في قائمة الانتظار

ويلفت الزامل إلى مشكلة أخرى وهي «عدم وجود تنسيق كاف بين «مدن» وبعض البلديات. ففي أي مخطط حضاري لا بد أن تكون هناك مناطق ومِدُن صناعية ممتدة من قبل البلديات، ولا بد أن تُسلّم الأراضي إلى هيئة المدن من دون تكلفة لتقوم هذه الموقوفات التي واجهت المصانع في الرياض وجده. فمن غير المعقول أن يكون هناك 300 طلب لإنشاء مصانع في الرياض و400 من هذه تنتظر سنوات لتحصل على الأرض، وهذا لا يجوز في بلد تتوفر فيه الأراضي كما هي الحال في المملكة». مضيفاً: «الحل في قيام مجلس الوزراء بالطلب من البلديات بتسليم هيئة المدن أراضي كافية».



يشكو الصناعيون من ارتفاع أسعار الأراضي الصناعية



د. عبد الرحمن الزامل:

ندجاتنا سبب في مشاكلنا

لرئيس مركز تنمية الصادرات السعودية في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورئيس مجلس إدارة مجموعة الزامل د. عبد الرحمن الزامل

## المطلوب 30 مليار ريال لـ «مدن» لكن القانون لا يسمح

و400 مليون ريال)، بينما الآخرون ينتظرون فرصتهم التي ترتبط بتطوير مناطق صناعية أخرى. فسرعة وحركة القطاع الخاص في الصناعة جعلتا تحرك الدولة لمواجهة هذه الاحتياجات صعب إلى حد كبير.

و يقر د. الزامل «بالدور الإيجابي لـ «مدن»، حيث بدأنا نشعر كصناعيين أنها تقوم بعمل مخطط وجيد لتطوير المدن الصناعية، وتعمل في الوقت نفسه على تطوير مدن صناعية يملكها القطاع الخاص، ما قد يحل مشكلة كبيرة. صحيح أن الأسعار مرتفعة بالنسبة إلى المستثمرين، ولكن كثير من المشاريع على استعداد لتدفع كي تبدأ بسرعة. وتقوم الهيئة اليوم بتقديم حلول سريعة وتداول تطوير مناطق صناعية كبيرة في جميع أنحاء المملكة. خلال العامين الماضيين رأينا هيئة تستجيب لمشاكل الصناعة ومطالبات الصناعيين، وإن كانت غير قادرة على التوسع في التنفيذ بشكل أكبر لأن ميزانيتها محدودة جداً. نجاحاتنا هي السبب الأساسي في قلة الأراضي. فالحكومة لا تستطيع أن تسأقنا ونحن بحاجة إلى ملايين الأمتار المربعة. ولهذه الأسباب ظهرت المدن الصناعية الخاصة».

رؤية مغايرة نوعاً ما، فهو إذ يعترف بأن «نقاط الضعف في الصناعة السعودية اليوم تكمن في قلة المناطق الصناعية يُرجع السبب إلى: نجاحاتنا كقطاع خاص وديناميكتنا وتطورنا الكبير. فالدولة قامت منذ عقود بإنشاء العديد من المدن الصناعية، إنما عدد المصانع التي تقدمت للحصول على الأراضي أكبر من هذه المساحات. ففي جده مثلاً، أطلقت مؤخراً مدينة صناعية بملايين عدة من الأمتار المربعة. في الأسبوعين الأولين أجرت بالكامل حيث أعطيت الفرصة لـ 163 مصنعاً (إجمالي مساحتها 1.770 مليون متر مربع، استثماراتها أكثر من 4 مليارات ريال، تتراوح تكلفة المصنع ما بين مليون

### المدن الصناعية القائمة حتى نهاية الربع الثالث من العام 2008

عدد المصانع القائمة	المساحة المطورة	المساحة الإجمالية ألف م <sup>2</sup>	المدينة الصناعية
59	451.000	451.000	الأولى بالرياض
806	15.409.000	18.786.000	الثانية بالرياض
520	9.474.000	12.807.000	جده
126	1.806.202	2.704.000	الأولى بالدمام
534	15.785.000	24.800.000	الثانية بالدمام
57	730.117	730.117	مكة المكرمة
52	1.232.365	1.542.934	القصيم
93	1.500.000	1.543.000	الإحساء
44	1.750.000	9.949.000	المدينة المنورة
84	904.000	2.663.000	عسير
8	629.000	3.000.000	الجوف
12	1.350.000	4.000.000	تبوك
19	870.000	2.560.000	حائل
1	750.000	6.560.000	نجران
2.415	52.550.684	92.096.051	الإجمالي



سعد المعجل:

«مدن» لم تقم بشيء منذ تأسيسها يعتبر رئيس اللجنة الوطنية الصناعية في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية سعد المعجل: «من نقاط الضعف في الصناعة مسألة النقص في الأراضي الصناعية، التي للأسف الشديد لا تزال تتراوح مكانها منذ سنوات، بالطبع عدا الجبيل وينبع. وهنا تطرح السؤال حول إمكان تنفيذ «الاستراتيجية الوطنية للصناعة إذا لم نهىء المكان لهذه الصناعة، مع البنى

Nesma Advanced Technology is a recognized regional leader in IT Solutions, Connectivity and System Integration, offering innovative and world-class service by leveraging strategic partnerships with global technology vendors and business integrators.



www.nesma.net



Imagine the possibilities



Nesma is a family of exciting and diverse companies. We're among the most diversified companies in the Kingdom of Saudi Arabia. We're into boats, planes, logistics, internet, engineering & construction, recycling, grocery retailing, chocolate and much more!

## مدن صناعية تحت التطوير

المساحة تحت التطوير	المساحة الإجمالية م <sup>2</sup>	المدينة الصناعية
2.350.000	8.000.000	المدينة الصناعية الثانية في جدّه
5.000.000	99.451.000	المدينة الصناعية في الخرج
1.000.000	2.000.000	المدينة الصناعية في عرعر
1.000.000	39.493.486	المدينة الصناعية في جازان

مصانع؛ كاشفاً عن أنّ «حجم استثمار الشركات التي تعمل في المدن الصناعية يتجاوز الـ200 مليار ريال».

ويشير مدير عام «مدن»، في رده على الانتقادات الموجهة إلى عمل الهيئة، أنّ «مدن» تعمل على أسس تجارية من جهة، وإنمائية وتشجيعية للمصانع من جهة أخرى. فالهيئة تعتمد على مداخيل متنوعة، فهناك ما يتم تمويله ذاتياً، وهناك ما تموله الدولة، وهناك مشاريع تمول بنظام حق الانتفاع من القطاع الخاص أو ما يسمى «B.O.T». مثابعاً: «تعمل على أسس تجارية في ما يتعلق بتشغيل المدن الصناعية بحيث تكون تشغيلاً ذاتياً، لكن الأمر يختلف بما له علاقة بالبنية التحتية، حيث تحصل الهيئة على بعض التمويل من الدولة. هناك مخصصات مالية تصل إلى نحو ملياري ريال لـ «مدن» ولـ 5 سنوات موجهة لإيصال الخدمات إلى المدن الصناعية».

ويتابع: «قمنا بتوقيع مشاريع بنية تحتية وخدمات تتجاوز تكلفتها الـ1.5 مليار ريال في العام الماضي، وهذا العام نتوقع أن تقترب من 3 مليارات مع نهاية 2009، ما استقطب استثمارات بلغت نحو 24 ملياراً في 2008 من قبل القطاع الخاص، والرقم مرشح هذا العام ليتجاوز المبلغ المسجل في العام الماضي».

هناك الآن 4 مدن جديدة تحت التطوير بدأنا التخصيص فيها، وهي: المدينة الصناعية الثانية في جدّه والخرج وجازان وعرعر، ولدنيا أكثر من 6 مدن جديدة تحت التخطيط نعمل عليها في العامين المقبلين. فنحن نسعى إلى توفير بنية تحتية متكاملة، وهناك مشاريع تنفذ في المدن الصناعية الحالية مثل المشاريع المتعلّقة باستغلال المياه، وهذه يتم تطويرها الآن في مدن الرياض وجدّه والدمام والإحساء والقصيم، ولدنيا مشروع المدن الذكية، وتم التعاقد بشأنه بحيث تبني بنية تحتية من خطوط شبكات الألياف البصرية Fiber Networks لتوفير خطوط اتصالات عالية الجودة للمصانع وبنك بالتعاون مع شركة الاتصالات السعودية. «التحدي كبير»، فمن جهة هناك مدن قائمة نريد أن نحدثها ونرتقي بها، ومن جهة أخرى لدينا مدن نريد أن نطورها والطلب كبير عليها. ففي الفترة الماضية لم تتوفر أراض كافية، ما جعل اليوم هذا الطلب يتضخم وموأكبته تحتاج إلى جهود كبيرة أيضاً».

## إنشاء ألف مصنع في 10 سنوات

ويكشف د.الريبعة أنّ «مدن» تسير وفق خطة مجدولة لإنشاء 1000 مصنع خلال 10 سنوات، حيث من المتوقع أن تستوعب الأراضي التي سيتم تطويرها نحو 610

الأساسية اللازمة. مضيقاً: «أعتقد أنّ هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية لم تقم بأي شيء في هذا الإطار منذ تأسيسها، وللسنا نرى في الألق أي بوادر مغايرة. فكل ما يقام مجرد «رتوش» يتمثل في أخذ بعض الأراضي وزيادة في الأسعار، ناهيك عن دفع رسوم باهظة في حال نقل المصنع».

## لهيئة ملكية للصناعة أجمع

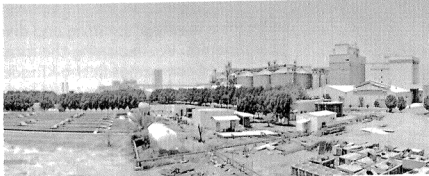
ويقول رئيس اللجنة الوطنية للصناعة «لم نر أية جديّة من قبل «مدن» لمعالجة مشاكل الأراضي، وهذا بخد ذاته عائق كبير. فالمدن الصناعية يجب أن تكون جاهزة عند تطبيق الاستراتيجية وليس بعدها، ولا نرى حتى الآن أية جهودية في هذا الإطار. وفي هذا الجانب، كانت لنا نقاشات في اللجنة الوطنية للصناعة حول أهمية تحويل كل ما يتعلّق بالصناعة إلى هيئة ملكية تتولّى أمورها، أي فصل الصناعة عن وزارة التجارة والصناعة. فإذا لم نعمل على الوضعية الخاصة، لا بد من توسيع صلاحيات الهيئة الملكية للجلبيل وينبع لتصبح الهيئة الملكية للصناعة السعودية. فالوزير ليس قادراً على تنفيذ ومتابعة كل شيء، والعمل كبير والأعداد والكوارث قليلة وقدرة أي وزير ستكون محدودة مهما فعل. فضم الصناعة إلى وزارة التجارة أعقد أنه أعاق توجيهات الحكومة الصناعية، فالصناعة هي الخيار الأمثل».



## د.توفيق الربيعة:

عملنا تجاري... ونتمنى

ماذا يقول مدير عام هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية د.توفيق الربيعة؟ يبدأ المدير العام بالقول: «توجد حالياً 14 مدينة صناعية جاهزة فيها نحو 2320 مصنعاً ويعمل فيها ما يقارب من 320 ألف شخص، ونحن نطمح إلى زيادة المدن الصناعية».



نصن كبير في الأراضي يتزخر في الرياض وجدّه والدمام

# GP GIRARD-PERREGAUX

WATCHES FOR THE FEW SINCE 1791



VINTAGE 1945 Off-centered hours and minutes

موديل «فينتاج ١٩٤٥» - الساعات والدقائق خارج المركز

الساعة من الذهب الأحمر، الميناء من الخرف، الحركة ميكانيكية ذات تعبئة أوتوماتيكية من صنع جيراار - بيريفو.  
الساعات والدقائق خارج المركز، لها مؤشر لاحتياطي الوقت، وأخر للتاريخ، وثلاث صغير للوناني. للساعة خلفية شفافة من حجر السفير.

[www.girard-perregaux.com](http://www.girard-perregaux.com)

الرياض: معوض العليا - شارع العليا ٩/٣٠٨/٩٦٦ ■ أبوظبي: داماس - إمارات بالاس ١٥٤٠/٣٦٨١٥٤٠/٩٧١ ■ دبي: الفرندان - مول الإمارات ٤٣٤١٢٤٢٤/٩٧١ ■ مجوهرات  
داماس - برج العرب ٤٣٣٠٣٢٦٢/٩٧١ ■ الدوحة: الفرندان سنتر ٤٤٠٨٤٠٨/٩٧٤ ■ الكويت/صفاءة: مجوهرات غادة - مركز الصالحية التجاري  
٢٤٠٠٩٥١/٩٦٥ ■ دمشق: ماريو رينجيل - مقابل سفارة الإمارات ١١٣٣١٢٢٢١/٩٦٣ ■ القاهرة: فيلوباتير بالاس ٥٤ شارع د. أحمد زكي ٦٢٠٠٠٠٠/٢٠٢

## أسعار الأراضي مخفّزة

وفي تعليقه على الاتهامات الموجهة إلى «مدن» بأنها السبب في ارتفاع أسعار الأراضي الصناعية، يقول د.الربيعية: «دأبنا نحن أقلّ تكلفة بكثير من غيرنا وأسعارنا تشجيعية مقارنة مع الدول المحيطة بنا. لا تزال الأسعار مشجعة جداً ومحفّزة، ويمكن التحدي الكبير في توفير الأراضي وليس في أسعارها؛ وللأمانة فهي متوافرة في بعض المدن ولكن ليس في جميعها. نعم هناك عقبة ونعمل على فك الأزمات نقص الأراضي. ففي جده توصلنا إلى حلول، وفي الخرج بدأنا نخصص أراضي، وفي السدير سنبدأ بالتخصيص العام المقبل، وهذا سيبدأ على فك الأزمات في الرياض. في الدمام بدأنا بتوسعة كبيرة جداً للمدينة الصناعية الثانية على مساحة 10 ملايين متر مربع، وهذا أيضاً من شأنه المساهمة في فك بعض الأزمات، بالتأكيد لا بد من العمل بشكل سريع لتوفير الأراضي التي يتزايد الطلب عليها باضطراد، ونأمل ألا يكون هذا الجانب عقبة أمام المستثمرين الصناعيين».



أحمد الراجحي:

حرمنا «مدن» من الميزانية خطأ ستراتيجي

رئيس اللجنة الصناعية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، الرئيس التنفيذي في مجموعة «الوطنية للصناعة» أحمد الراجحي يعتبر أن «الصناعة تعاني من المعوقات، لكن جميعها تعتبر ثانوية مقارنة مع المشكلة التي أخرت تطور وتوسع الصناعة السعودية، حيث نجد الكثير من المستثمرين الراغبين في التوسع، لكن كثيراً من هذه التوسعات تصطدم ويتم تعطيلها، ليس بسبب عدم وجود قروض أو رأس مال

## القطاع الخاص أنشأ مناطق صناعية، لكن تعريفاتها عالية

أو تقنية أو سوق، إنما بسبب عدم وجود بنية تحتية وخدمات مثل: الكهرباء والماء وغيرها. لولأن الطفرة التي تعيشها المملكة اليوم في مجال البناء والمقاولات أقررت بنى أساسية صناعية جيدة، وكانت معظم مواد البناء التي نستوردها من الخارج، والتي تعتبر كبيرة من حيث الحجم، تصنع في السعودية، وكانت المصانع في المملكة غطت مختلف الاحتياجات».

ويلفت الراجحي إلى أن «هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية» كإدارة تمتلك كفاءات عالية وحماساً في العمل والتطوير والتجديد، ولا ينكر أحد ما حصل من تطوير في كثير من الجوانب. لكن المعضلة الأساس لدى الهيئة اليوم هي نقص الدعم المالي، حتى اليوم لم تلق أي دعم مالي، ما جعلها تفكر التمويل الذاتي». لقد أسست الهيئة، على قاعدة أن تقوم بتأمين مواردها المالية من تشغيلها للمدن الصناعية، وهذا برأينا خطأ ستراتيجي. فإذا أردنا أن نستقطب استثمارات محلية وأجنبية لا بد من وجود بنية تحتية مدعومة من الدولة. ما لم تدعم هيئة المدن بميزانية تتناسب مع طموحات «الاستراتيجية الوطنية للصناعة»، فإن المدانة ستراقبها بشكل دائم».

## الهيئة الملكية للجبيل ويُنبع

هناك مدينتان صناعيتان تُشرف عليهما الهيئة الملكية للجبيل ويُنبع، وهما مدينة الجبيل الصناعية ومدينة ينبع الصناعية، وتضمان 495 مصنعاً للصناعات الأساسية والمساندة الخفيفة. وفي العام 2008 تمت ترسية 36 مشروعاً صناعياً بتكلفة 4.4 مليارات ريال، في حين لا يزال هناك 71 مشروعاً صناعياً تحت الدراسة بتكلفة تقدر بنحو 9.8 مليارات ريال. وتعتبر تجربة هذه الهيئة مثلاً يحتذى به لدرجة بدأ البعض يطالب بتوسيع صلاحيتها لتستند إليها جميع شؤون وشجون الصناعة على مستوى المملكة.



سلمان الجشي:

المطلوب 30 مليار أ.د «مدن»

رئيس اللجنة الصناعية في الغرفة التجارية الصناعية بالشرقية سلمان الجشي أكد أن «المشكلة الأساسية تتمثل في عدم وجود مخصصات للهيئة، فهي أنشئت من خلال تنظيم وليس نظاماً. والفرق أن النظام يمر على مجلس الشوري، في حين أن التنظيم لا يسلك هذا المسلك ولا يدرس من قبل مجلس الشوري، والتنظيم المذكور، قانونياً، فيه مفارقات كبيرة. زبدة الكلام أنه لا يسمح للدولة بإعطاء مخصصات للهيئة، ولكن في المقابل يسمح بتقديم مخصصات لإنشاء مناطق صناعية في أماكن غير مرغوبة من قبل المستثمرين، وهذا برأينا خطأ وبحاجة إلى تعديل».

ويكشف الجشي، بصفته نائبا لرئيس اللجنة الوطنية للصناعة، عن قيام اللجنة بـ «تبني مقترح متكامل لبناء نظام جديد للمدن الصناعية، أبرز معالمه أن تكون لها ميزانية مستقلة تصل إلى 30 مليار ريال للسنوات العشر المقبلة. فلا بد من تعديل التنظيم ليسمح للهيئة بالانطلاق». ويضيف: «اليوم هناك مشكلة، فليست لدينا مدن صناعية متطورة، في المقابل لدينا أراضٍ كثيرة، والهيئة مر عليها مجلس إدارة لست سنوات لم يتحرك إلى أن جاءت إدارة جديدة صفحتها الأساس الإخلاص في العمل، فهي تريد أن تفعل شيئاً لكنها مكتوفة الأيدي. تقوم ببعض الأعمال التي تخفف نوعاً ما العبء عليها من جهة وعلى رجال الأعمال من جهة ثانية، إلا أن هذا ليس في مستوى تطلعاتنا لعمل الهيئة. فهي كالغريق الذي يعمل على إسعاف نفسه ليتنفس. يمكن الخلاص بتخصيص مبلغ 30 مليار ريال».

رؤية مشتركة... بأدق تفاصيلها



شراكتنا تمدد

كابيتال بنك... رؤية شاملة نتشارك بها.

[www.capitalbank.jo](http://www.capitalbank.jo)

## لدعم شبكات النقل

ويشير رئيس لجنة صناعة «الشرقية» إلى أن النقص الكبير اليوم في المدن الصناعية حاصل في المدن الرئيسية، أي في الرياض، الدمام وجدة، حيث أنه في الدمام لا توجد أراضٍ أبداً. وهنا يأتي السؤال: إذا كان المطلوب تنمية مختلف المناطق صناعياً، فلا بد من وجود شبكة نقل متكاملة.



خالد الفوزان:

لا بد من تأمين تمويل كافٍ للانطلاق

يشير الرئيس التنفيذي لمجموعة «استراء الصناعية خالد الفوزان إلى أن «هناك فئزات نوعية رأيناها في الآونة الأخيرة تُبشر بالخير في عمل «مدن»، لكن هناك قصور شديد، ولا ندري إذا كان عنق الزجاجة في تطوير الصناعة مسألة تُؤثر المناطق الصناعية في المواقع المناسبة وتأمين الموارد الكافية لها لتشجيع وتسهيل عملية التنمية الصناعية. فإليهم، وللأسف، أي فكرة صناعية عند أي مستثمر تواجه بعائق «أين؟»، حيث تتوفر من المناطق الصناعية غير مناسب وفي غالب الأحيان لا تتوفر المساحات الكافية». مضيفاً: «هذا أمر محزن جداً، خصوصاً في بلاد تتوفر فيها الأراضي بشكل كبير». ويرى الفوزان أن

## تكلفة الصناعة في المدن الصناعية:

- أسعار الأراضي: 2 هلة للمتر المربع زائد بدل التشغيل والصيانة 98 هلة للمتر المربع ليكون الإجمالي 1 ريال لكل متر مربع.
- يضاف مبلغ رمزي عند تخصيص الأرض يدفع لمرة واحدة كحسامسة في تكلفة التطوير.
- أسعار الكهرباء: 12 هلة / كيلو واط ساعة
- أسعار المياه: تتراوح ما بين 4 إلى 7.5 ريالات للمتر المكعب حسب المنطقة الصناعية ومصدر المياه، في حين تصل تكلفة الصرف الصحي إلى ما بين 2.5 و 3.5 ريالات للمتر المكعب.
- أسعار زيت الوقود للصناعة: 12.5 هلة / لتر.
- أسعار الغاز الجاف: 2.81 ريال/ مليون وحدة حرارية بريطانية BTU

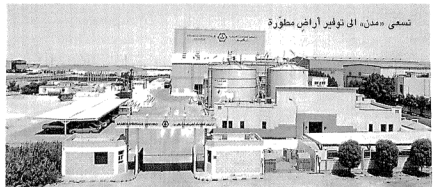
هناك الكثير من الطاقات والجهود المبذولة في مجال تحسين هذا الوضع، وهي في توجهها ومسارها الصحيح، ونأمل أن توفق، لكننا نرى أن نجاح حلحلة العضية، مرتبط بوجود تمويل كافٍ للهيئة. وفي ظل هذا الواقع تبقى الأسئلة مشروعة: متى نرى ثمار هذه الجهود؟ وإذا رأيناها، هل ستكون بتوفر المناطق المناسبة؟ والسؤال الأبرز كيف نُسحِّق الهيئة؟ فالأنظمة موجودة والطاقة والأفكار الجيدة موجودة أيضاً وليس فيها من شح أبداً. لكن يبدو أن أهم العوائق يكمن في التمويل غير الكافي، ولذلك فما تقوم به «مدن» اليوم هو محاولة موازنة المصاريف مع المداخيل، وهذا معقول من النواحي التشغيلية، لكنها لن تكون قادرة على تأمين المتطلبات الرأسمالية الضخمة.



عبد الكريم الناقف:

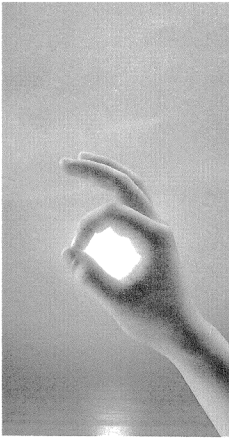
هل تعمل «مدن» على أسس تجارية أم إنمائية؟

الرئيس التنفيذي لشركة الخزف السعودي عبد الكريم الناقف يعود قليلاً إلى الوراء ليشير إلى أنه «كانت لدى المملكة استراتيجية داعمة للصناعة منذ السبعينات، حيث أُسست صندوق التنمية الصناعي، الممول الأساسي للقطاع، إلى أنشائها الهيئة الملكية للجليل وينبع والمدن الصناعية ووزارة الصناعة كوزارة مستقلة في حينها، وهذه كلها عوامل دعمت الصناعة من لاشي، وأصبحت نفاقت اليوم على مستوى العالم كما هي الحال في الصناعات البترولية والكيميائية ومواد البناء. الدعم الإنمائي في تأهيل البنية التحتية مثل الكهرباء والطرق لا بد أن يستمر. للأسف تعيش في واقع تم تنفيذها منذ 30 سنة، وبالتالي فإن ذلك الدعم لم يستمر كما نرغب ولم يواكب سرعة تطور القطاع الخاص، وإن كنا لا نغفل المزايا الكثيرة التي تُعطى لنا والدعم المالي والإداري والبشري الذي نحظى به». ويضيف: «تبقى مسائل البنية التحتية من الكهرباء والطرق وغيرها تعتبر المعوق الأساس. إن دور هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية كبير، لكن الحكم الرئيسي هو هل تعمل الهيئة على أسس تجارية أم إنمائية؟ يجب النظر إلى الصورة الكبيرة في موضوع الصناعة والتنمية المستدامة لها، وبالتالي أن يكون دور «مدن» إنمائياً أكثر من أن يكون دوراً يسعى إلى عائدات مالية من خلال تأجير المدن الصناعية والخدمات المرافقة لها. وهذا يتطلب تضحية من القطاع العام على المدى القصير ليحظى بمكاسب كبيرة على المدى البعيد؛ لافتاً إلى أن تكاليف الأراضي بدأت ترتفع جداً، وبشكل غير موات للقطاع الصناعي وليس في مصلحته. فالمروضون لا بد أن ينظر إليه بعناية، ودور الهيئة يجب أن ينحصر في تخفيض التكاليف على الصناع وليس العكس. ■»



تسعى «مدن» إلى توفير أراضٍ مطورة





## نكسب التحدي... دائماً

في دبي للإستثمار نواصل مسيرتنا بخطى راسخة، فالتنوع الذي تتسم به إستثمارنا يتيح لنا فرص النمو في مختلف القطاعات، ومع كل إنجاز جديد نتطور ونضفي بعداً جديداً يعزز مكانتنا، من هنا نستمد قوتنا لتحقيق المزيد من النجاحات في سعيينا المستمر لرصد الفرص الواعدة حتى في ظل ظروف إقتصادية مليئة بالتحديات... بالتنوع نتفوق.

دبي الإستثمار  
نصحة الثوابت

دبي للإستثمار شركة مساهمة عامة - دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: ٢٨١٧١  
هاتف: ٢٢٢ ٢٢٧٩ (٩٧١٤+)، فاكس: ٥٤٧ ٢٢٤٦ (٩٧١٤+)، الموقع الإلكتروني: [www.dubaiinvestments.com](http://www.dubaiinvestments.com)



أحمد الكريديس



عبدالرحمن الجريسي

## «مجلس الأعمال السعودي الصيني» الجريسي رئيساً والعجلان والكريديس نواباً

انتخب مجلس الأعمال السعودي الصيني عبدالرحمن الجريسي رئيساً له ومحمد بن عبدالعزيز العجلان وأحمد الكريديس نائبين للرئيس، وذلك للدورة الثانية للمجلس التي تستمر حتى العام 2012.

ويضم مجلس الأعمال السعودي الصيني نحو 60 عضواً، وتم تشكيل لجنة تنفيذية له تضم 18 عضواً. وكانت الرياض وبكين قد أطلقتا في شهر يناير من العام 2003 مجلس الأعمال السعودي الصيني الذي يهدف إلى رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز فرص الاستثمار المشترك. وأتت تأسيس هذا المجلس لدفع العلاقات الاقتصادية الثنائية ولتفعيل التفاهم والصدقة بين رجال الأعمال في البلدين.



د. السليمان يقص شريط الافتتاح

## معرض سعودي للبيلاستيك والبتروكيميائيات

افتتح وكيل وزارة التجارة والصناعة لشؤون الصناعة د. خالد السليمان «المعرض السعودي لفن الطباعة والتغليف والبيلاستيك والبتروكيماويات 2009» الذي ضم أكثر من 500 شركة محلية ودولية، وذلك في مركز معارض الرياض الدولي.

ويشكل المعرض منصّة متكاملة تجمع رواد الأعمال والخبراء المختصين والموزعين الدوليين والمعنيين بقطاع صناعة البتروكيماويات والطباعة والتغليف والبيلاستيك، الذي يعدّ أحد أسرع القطاعات نمواً في المنطقة. وقد ضم هذا المعرض التجاري المضمّن أربعة معارض هي «المعرض السعودي للبتروكيماويات» في دورته الرابعة، «المعرض السعودي للبيلاستيك» في دورته التاسعة، «المعرض السعودي للتغليف» و«المعرض السعودي لفن الطباعة».

## «جوتن السعودية»:

### مصنّع في ينبع بـ 100 مليون ريال



افتتاح قص شريط التذشين

بشّنت شركة «جوتن»، المتخصصة في تصنيع وتوريد الدهان والطلاء وبودرة الحماية، مصنعا الجديد في مدينة ينبع الصناعية باستثمار بلغت قيمته أكثر من 100 مليون ريال. ورأى أحد المؤسسين والمساهمين في «جوتن السعودية» مرعي بن محفوظ

أن «تذشين المصنع يعتبر دليلاً واضحاً على قدرة المملكة العربية السعودية على جذب الاستثمارات العالمية لما تتمتع به من بيئة استثمارية مريحة، ونحن في شركة «جوتن السعودية» نريد تعزيز الشراكة مع «جوتن العالمية».

من جهته، أوضح أحمد العمودي وهو أحد المؤسسين والمساهمين أيضاً في «جوتن السعودية» قائلاً: «تعتبر المملكة من أهم الأسواق لشركة «جوتن» على مستوى العالم، نظرًا للبيئة الاقتصادية المستقرة التي تتمتع بها. إن تذشيننا لهذا المصنع سيكون بمثابة استدامة لكانتنا وتأكيد على ريادتنا في هذا القطاع».

وسيقوم المصنع الذي يقع على مساحة 34 ألف متر مربع بإنتاج أصباغ ودهانات صديقة للبيئة وتبلغ قدرته الإنتاجية 60 مليون لتر سنوياً.

## جنرال إلكتروك تفتتح مركزاً

### للفحص في الدمام



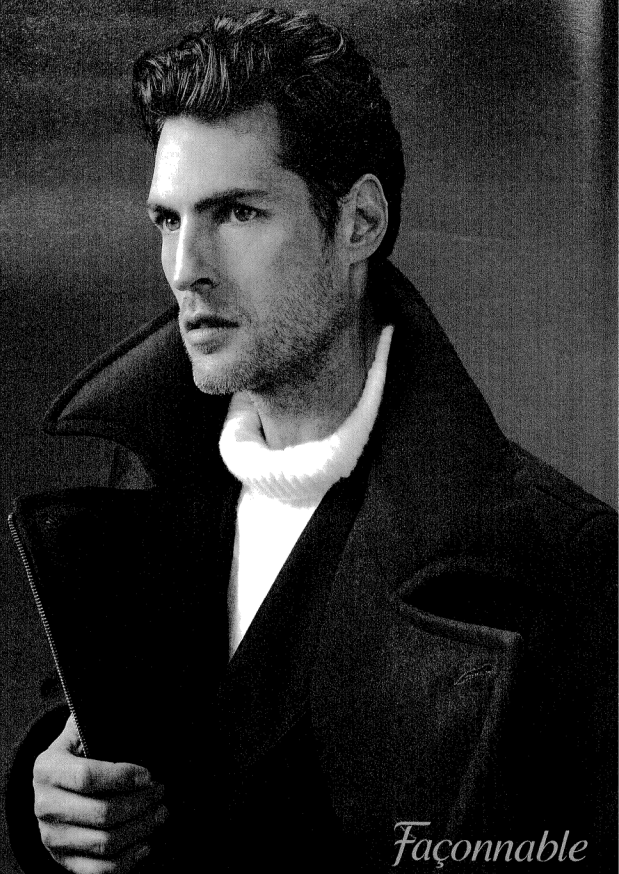
عبدالله فؤاد يفتتح المركز

افتتحت شركة «جنرال إلكتروك لتقنيات الفحص والمراقبة» مركز تطبيقات الفحص غير الإتلافي في الدمام الذي بلغت تكلفة بنائه وتجهيزه مليون دولار.

ولفت رئيس شركة عبدالله فؤاد (الشريك المحلي لـ «جنرال إلكتروك») فيصل فؤاد إلى أن «المركز الجديد يعتبر الوحيد من نوعه على مستوى المنطقة، وهو يعكس التزامنا بتعزيز الخبرات المحلية وتوفير أفضل أنظمة الدعم التقني».

www.faconnable.com

FACONNABLE BOUTIQUE LOCALIZERIA  
TAHLIA STR. RIVOLI



*Faconnable*



ضرار يوسف الغانم

## إدارة الأصول

## الاستثمارات الخليجية

حققت صناديق الأسهم لدى «المركز» عوائد جيدة للأشهر التسعة الأولى من العام 2009، وكانت من بين أفضل الصناديق أداءً ضمن فئاتها. فقد حقق صندوق «الممتاز»، وهو صندوق يستثمر في الأسهم المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، مكاسب بلغت نسبتها نحو 18.2 في المئة متفوقاً على مؤشر الأداء بفارق بلغت نسبته نحو 11.51 في المئة، في حين سجل «صندوق المركز الخليجي» عوائد بلغت نسبتها 25.1 في المئة، وذلك في نهاية سبتمبر الماضي، وسجل مؤشر الKJC لل سوق مكاسب بلغت نسبتها نحو 6.7 في المئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام. بينما كانت الأسواق الخليجية الأخرى الأوفر حظاً، حيث حقق مؤشر «إم.إس.سي.أي الخليجي» (MSCI-GCC) عوائد بلغت نسبتها 32.9 في المئة عن الفترة نفسها. وقد حاز اثنان من صناديق الشركة مؤخراً على تصنيف بدرجة «A» من قبل وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني، وهما صندوقاً «ممتاز» و«الخليجي». وهذا ولا يزال «المركز» يدير حصة سوقية رئيسية في قطاع الصناديق على مستوى دولة الكويت.

## الاستثمارات العالمية

تفوقت معظم منتجات «المركز» الاستثمارية العالمية على مؤشرات الأداء المعنية كما في نهاية سبتمبر 2009، وذلك بغضل الاستثمار الانتقائي في الفرص والسياسة النشطة في توزيع

# المركز المالي الكويتي: استراتيجية استثمارية ومحاسبية متحفظة وتقنين السيولة

الكويت، عاصم البعيني

اعتمد المركز المالي الكويتي استراتيجية استثمارية متحفظة يدعمها تطبيق سياسات محاسبية متحفظة، وتترافق مع تقنين في استخدام السيولة للاستفادة من الفرص المستقبلية، وهذه الاستراتيجية تأتي كنتاج الخبرة التي اكتسبها «المركز» على مدى السنوات الماضية، والتي ساعدت الشركة على الحد من تداعيات الأزمة المالية العالمية، وهو ما انعكس في النتائج المالية عن فترة الأشهر التسعة الماضية، حيث حققت الشركة أرباحاً بقيمة نحو 4.15 ملايين دينار كويتي في وقت ما زالت تسجل معظم الشركات الأخرى العاملة في المجال نفسه خسائر كبيرة. هذه المعطيات تتزامن مع مرور نحو 35 عاماً على تأسيس «المركز»، ما جعله يكرس نفسه كواحد من أبرز شركات الاستثمار المتخصصة في مجال إدارة الأصول والخدمات المالية في المنطقة.

يقول رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «المركز» ضرار يوسف الغانم: «حققت الشركة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2009 أرباحاً صافية بقيمة نحو 4.15 ملايين دينار كويتي، أي ما يعادل 9 فلوس ربحية السهم، وذلك مقارنة مع خسارة مليون دينار كويتي بواقع 2 فلوس للسهم للفترة نفسها من العام 2008. وساهمت العملات الإدارية التي حققها «المركز» وبلغت قيمتها نحو 6.03 ملايين دينار كويتي في تدعيم نتائج الشركة وسط التقلبات في الأسواق، حيث عملت الإدارة على أخذ مخصصات احترازية، وذلك استمراً لسياساتها المحاسبية المتحفظة لمواجهة مختلف المخاطر، بالإضافة إلى تطبيق استراتيجية استثمارية متحفظة تتوافق مع محفظة من الأصول السائلة ذات الجودة العالية وانخفاض نسبة الدين إلى حقوق المساهمين، وغياب الديون قصيرة الأجل مما سيمكننا من استغلال الفرص الاستثمارية المقبلة».

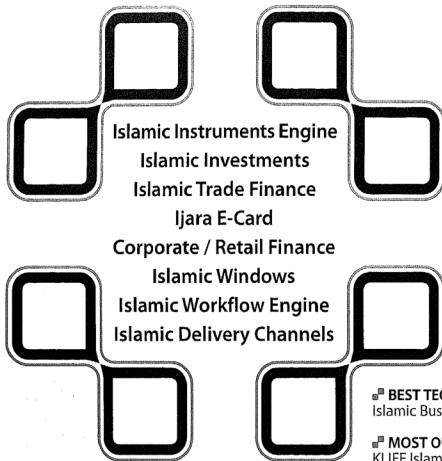
## ساهمت سياسة تجنب المخصصات

في الحد من تداعيات الأزمة  
وتعزيز السيولة لدى «المركز»

بشوره، يوضح مدير عام المركز المالي منصف الهاجري: «إن المرحلة الحالية والحافلة بالتحديات التمويلية سوف تركز دور شركات القطاع المالي القوية التي تتمتع

# The Global Leader in

# Ethical Banking Solutions



■ **BEST TECHNOLOGY PROVIDER**  
Islamic Business & Finance 2008

■ **MOST OUTSTANDING IT COMPANY**  
KLIFF Islamic Finance Award 2007

■ **BEST UNIVERSAL BANKING SOLUTIONS  
PROVIDER, ISLAMIC FINANCE**  
World Finance First Annual Banking Awards 2007

■ **BEST ISLAMIC TECHNOLOGY PROVIDER**  
Islamic Finance News Awards 2007

■ **BEST OVERALL IT TECHNOLOGY  
APPLICATIONS PROVIDER**  
World Finance Financial Technology Awards 2008

**ITS**  
WWW.ITS.WS



الكويت للأوراق المالية. وحيث أن سوق الكويت للأوراق المالية تقوم بإلغاء التداول الآجل تدريجياً، فإن أوساط المستثمرين ترحب بالخيارات كبديل مناسب. ويعمل «المركز» بالتعاون مع سوق الكويت للأوراق المالية على إعطاء الأولوية للمقترحات السابقة، ووضعها على جدول أعمال سريع.

### الاستثمار العقاري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تبدو منطقة الشرق العربي أكثر مقاومة للأزمة. فما زال الطلب على العقار السكني قوياً في لبنان، حيث تم بيع معظم الوحدات السكنية لمشروع كليمنصو في رأس بيروت. كما يسير العمل في تطوير مشاريع «صندوق المركز للفرص العقارية» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومحفظة «أراضي» من المملكة العربية السعودية بشكل حثيث من أجل إتمام الترخارجات في تواريخها المحددة أصلاً. ويقوم «المركز» حالياً بدراسة الفرص الاستثمارية في القطاع السكني في أبو ظبي والسعودية.

ومكنت استراتيجية «صندوق المركز العقاري» المتطلقة في التركيز على الأصول المرددة للدخل في الكويت من تحسين أداء الصندوق الذي انخفض هذا العام وحتى نهاية شهر سبتمبر بنسبة 6.2 في المئة، حيث يعتبر هذا الانخفاض أقل بكثير من الانخفاض الذي لحق بالقطاع العقاري في الكويت من جراء الأزمة المالية العالمية، علماً بأن الصندوق استمر في تقديم التوزيعات النقدية الشهرية البالغة 7 في المئة سنوياً على القيمة الاسمية للوحدة في فترة انقطعت فيها توزيعات الشركات وتراجعت فيها عوائد الودائع المصرفية. هذا وقد بلغ معدل العائد التراكمي السنوي منذ تأسيس الصندوق في 2002 وحتى نهاية سبتمبر 2009 ما يعادل 10.4 في المئة شاملاً التوزيعات المذكورة آنفاً.

### الخطط والخز

ارتفعت قيمة «صندوق المركز للطاقات» من 9.74 في المئة كما في نهاية سبتمبر 2009، ويعود ذلك بشكل كبير إلى العوائد التشغيلية التي تحققها استثماراتها الصندوق في الشركة الكويتية الأولى للإجارة، وإعادة هيكلته محفظته الاستثمارية من خلال استثمار هذه الإيرادات في مجموعة متنوعة من فئات الأصول ومن ضمنها أدوات الدخل الثابت، والأسهم العالمية والمحلية. ■



مفاهه الهاجري

وتقديمها لعملائها في وقت شحت فيه فرص الاستثمار الجيدة.

### المشقات المالية

يؤمل أن توافق سوق الكويت للأوراق المالية قبيل نهاية العام على حزمة من المنتجات الجديدة تحت مظلة المشقات، تتمثل في خيارات البيع الذي سوف يمكن من استخدام الخيارات كاستراتيجية تحوط، والجديد الإسلامي لخيارات الشراء، وهو «عقد الشراء بالربو» لتكون سوق الكويت للأوراق المالية أول سوق في العالم تعرض مثل هذه الأداة عند طرحها، فضلاً عن السماح بتداول الخيارات خلال ساعات التداول النظامية. كما يشجع «المركز» أطرافاً أخرى، ليكونوا صناع سوق، وهو على استعداد لمشاركتها من خلال خبراته المتراكمة معها في هذا المجال. ويبلغ عدد الشركات المدرجة حالياً في سوق الخيارات 56 شركة.

يذكر أن «المركز»، ومن خلال «صندوق فرصة المالي»، هو صانع السوق الأول والوحيد للخيارات في منطقة الخليج منذ العام 2005، وهو يسعى لتطوير سوق الخيارات إلى مستوى أفضل لدى سوق

### حققت معظم صناديق «المركز»

تفوقاً في عوائدها مقارنة

بأداء المؤشرات

الأصول، فحقق «برنامج أطلس إي تي أف» (Atlas ETFs Program)، الذي يسعى إلى تحقيق أداء يتفوق على أداء السوق، وأداء مؤشرات القطاعات من خلال توزيع أصوله على مختلف الصناديق المدرجة في البورصات، عوائد بلغت نسبتها 30.33 في المئة، متفوقاً بذلك على مؤشر «إم.إس.سي. أي العالمي» (MSCI World) بمعدل 7.86 في المئة خلال الفترة نفسها. وحقق صندوق «أطلس للأسواق الناشئة»، (Atlas Emerging Markets Thematic Class)، الذي يستثمر في محفظة من الأسهم العالمية المتنوعة مع التركيز على مجموعة محددة من القطاعات، عوائد بلغت نسبتها 19.75 في المئة. أما صندوق «فئة أطلس المتنوعة» (Atlas Diversified)، الذي يسعى إلى تحقيق عوائد منتظمة مع التحكم بنسبة التقلبات من خلال الاستثمار في محفظة من الأسهم والمنتجات المالية العالمية، فقد حقق عوائد بلغت نسبتها 8.53 في المئة. وتراجعت قيمة محفظة «المركز» للاستثمارات في شركات الملكية الخاصة بمعدل 4.74 في المئة للأشهر التسعة الأولى من العام 2009.

### الخدمات المالية والتبوية

#### تمويل الشركات

أطلق «المركز» خلال الربع الأول من العام «برنامج المركز للدخل الثابت»، والذي يستثمر بصورة انتقائية في السوق الأولية والثانوية للسندات والصكوك المصدرة من قبل حكومات وشركات دول الخليج العربي، ونجح من خلال هذه الاستراتيجية الاستثمارية في تحقيق معدل عوائد لحافظ عملائه فاق الـ 20 في المئة منذ تأسيسه، ليتفوق بذلك على العائد المستهدف والبالغة نسبتها 12 في المئة. وفي وقت تراجع فيه أداء معظم الفئات الاستثمارية الأخرى.

يذكر أن السندات والصكوك المصدرة من قبل الحكومات والشركات الخليجية كانت تتداول في بداية العام الحالي بأسعار منخفضة لحد كبير عن سعرها العائد، نتيجة للأزمة الائتمانية العالمية التي صفت بالمستثمرين في سوق السندات الخليجية خلال السنوات السابقة، الأمر الذي أدى إلى الانسحاب الواسع من السوق والتخلف عن تلك الاستثمارات عند أسعار منخفضة من قيمتها الحقيقية. وبشكل ذلك فرصة استثمارية استطاع «المركز» اقتناصها



روتانا  
Rotana

## معنا.. للوقت معنى.

وفي روتانا، يعتبر الوقت سلعتنا الأغلى على الإطلاق، وتعتبر قراراتنا فيما يتعلق بكيفية قضاء وقتنا ومع من نمضيه واحداً من أكثر القرارات أهمية في حياتنا.. معنا.. للوقت معنى، ولذلك لقد قطعنا عهداً على أنفسنا بأن نقدم كل ما في وسعنا لتتفهم احتياجاتك.. الاحتياجات الشخصية لضيوفنا الكرام من منطلق إدراكنا للقيمة الثرية لوقتك فإننا ارتقينا وطورنا منتجاتنا.. روتانا الفنادق والمنتجعات، أرجان للشقق الفندقية من روتانا، فنادق سنترو من روتانا، فنادق ومنتجعات ريجان من روتانا.

روتانا  
Rotana  
Hotels & Resorts

أرجان  
Arjaan  
Hotels & Resorts

سنترو  
CENTRO  
Hotels

ريجان  
Rayhaan  
Hotels & Resorts

# رئيس شركة شمال أفريقيا القابضة: بوابة عبور رأس المال الخليجي إلى أسواق المنطقة

الكويت - الاقتصاد والأعمال



عماد الصالح

من خلال الاستحواذ على حصة مؤثرة في شركة ساسيم الصناعية التونسية، وذلك في إطار عملية الخصخصة التي طرحتها الحكومة التونسية، علماً أنّ «ساسيم» هي شركة متخصصة في مجال صناعة المحولات الكهربائية وتجهيزات التسخين بالبطاقة الشمسية، في مشروع شراكة مع مجموعة الوكيل الإستثمارية التونسية. ويوضح الصالح أنّ العائد المتوقع على الاستثمار في الشركة مرتفع جداً بالنظر إلى الفرص الواعدة في السوق والطلب المرتفع على المنتجات التي تطرحها.

## «منتج أسوفيد» في المغرب

إلى ذلك دخلت الشركة في مشروع «منتج أسوفيد» في مدينة مراكش المغربية، ليكون باكورة استثماراتها في شمال أفريقيا، وهي فندقاً ومعلباً للولف وأكاديمية خاصة بالعبية، إضافة إلى 80 فيلا بطرازات مختلفة. ويشير الصالح أنه تم التعاقد مع مجموعة فنادق «روكو فورتية» الأوروبية لإدارة الفندق، وإدارة الخدمات لملاك الفلل. ويبلغ حجم الاستثمارات في المشروع نحو 200 مليون يورو، ويتوقع إنجازها عام 2012.

تعد شركة شمال أفريقيا القابضة، الذراع الإستثمارية لشركة مشاريع الكويت القابضة «كبيكو» في أسواق هذه المنطقة، إذ تم تأسيسها قبل نحو 3 سنوات بهدف الاستفادة من الفرص المتوفرة في هذه الأسواق؛ علماً أنّ «كبيكو» تتواجد في هذه الأسواق عبر مصارف عدة. ومع انطلاق نشاطها التشغيلي الفعلي، اتخذت الشركة الجديدة من تونس مقراً، وبدأت في ترجمة ستراتييجيتها الإستثمارية على أرض الواقع، من خلال مشاريع عدة في تونس، الجزائر والمغرب، ومن المتوقع أن يتركز جزء من هذه الإستثمارات في قطاعات ذات أداء تشغيلي ك: التعليم، الصحة والتأمين، في حين أنها أطلقت مشروع منتج أسوفيد في المغرب بقيمة نحو 200 مليون يورو.

القطاعات في دولة موعنة، على أن يتم التوسع فيه نحو أسواق جديدة، مشيراً إلى أنه يجري البدء بتنفيذ هذه الرؤية على أرض الواقع من خلال الدخول في شراكة إستراتيجية مع شركة الطليح للتأمين والتي تتخذ من الكويت مقراً لها. التأسيس شركة تأمين متخصصة في السوق الجزائرية والتي وصلت إلى المراحل النهائية في عملية بدء نشاطها التشغيلي؛ كذلك يلتصق الصالح إلى أنّ الشركة كوّنت رصدها للفرص المتاحة في قطاعات التعليم والصحة نظراً إلى الفرص المتوفرة في هذه القطاعات، وقد حصلت مؤخراً على رخصة لإطلاق مدرسة في الجزائر، ومن المتوقع أن يرتفع عدد هذه المدارس إلى 9 مع نهاية العام الحالي. وكانت شركة شمال أفريقيا القابضة قد أطلقت باكورة استثماراتها

يقول الرئيس التنفيذي في شركة شمال أفريقيا القابضة عماد الصالح انطلقت الشركة برأس مال قدره 50 مليون دينار كويتي، وتهدف إلى الاستثمار في أسواق دول شمال أفريقيا التي تشهد نموا مطرداً، وتوسع الشركة إلى المساهمة في شركات قائمة في مختلف القطاعات مع التركيز على الشركات التي تضم فريق عمل من الكوادر المتخصصة كون هذا المعيار يعد عاملاً حاسماً في التطور، هذا بالإضافة إلى التطلع للمساهمة في تأسيس شركات جديدة مع شركاء لديهم خبرات في قطاعات معينة، علماً أنّ مجلس إدارة الشركة قرر اتخاذ تونس مقراً رئيسياً للشركة. ويضيف الصالح: «هذه المعطيات تتزامن مع سعي الشركة إلى لعب دور جسر عبور لرواس الأموال الخليجية الباحثة عن فرص استثمارية وأعدت في مختلف أسواق منطقة شمال أفريقيا؛ مشيراً إلى أنّ معظم دول شمال أفريقيا هي من الأسواق الناشئة وتزخر بالعديد من الفرص الاستثمارية الجزية.

## استثمارات متنوعة

يلتصق الصالح إلى أن بعض القطاعات في هذه الدول تحظى باهتمام كبير، ويأتي في مقدمتها الصحة، التعليم، التأمين وغيرها، حيث من المتوقع أن تبدأ الشركة نشاطها في أي قطاع من هذه



أحد معالم «مشروع أسوفيد» في مراكش



## خاص... خاص حُدِّي تنمية الميزانيَّة

يسعي مصرف خليجي حديث التأسيس، للفوز بحصة كبيرة في سوقه المحلية، حيث تزامنت انطلاقة الرسمية مع تدشين قرابة الـ 20 فرعاً؛ وأظهرت نتائجه المالية المعلنة عن الفترة القليلة لبدء نشاطه، نجاحه في تسجيل أرباح كبيرة هي بمعظمها أرباحاً وأسماليةً. ويمكن التحديّ الأساسي للبنك، في مدى قدرته على تنمية ميزانيته، لتحقيق أرباحاً تتناسب مع ضخامة حجم قاعدته الرأسمالية.

## تعرُّفُ الانطلاقة

عُلمَ أنَّ انطلاقة أحد أبرز المصارف العربية والإسلامية في السوق الكويتية، لا تزال مرتبطة بحصول هذا المصرف على ترخيص من البنك المركزي الكويتي يجيز له افتتاح أكثر من فرع، وهي مسألة تبدو دونها محاذير قانونية، في ظل اقتران جميع التراخيص الممنوحة للمصارف الأجنبية العاملة في الكويت على فرع واحد لا غير.

## لبنان:

### شركة قابضة جديدة لأحد المصارف

يعكف أحد المصارف المتوسطة في لبنان على إنجاز الترتيبات القانونية والإدارية المتعلقة بتأسيس «هولدينغ» ستري النور قريباً. ومن المتوقع أن تتملك الشركة القابضة مصرفاً تجارياً، وشركتين ماليتين لكل منهما نشاط متميز عن الأخرى. يُشار إلى أنَّ تأسيس الـ «هولدينغ» اقتضتها عملية التوسع التي حقَّقتها المصرف المشار إليه في الفترة الماضية.

## الاحتويات

- 108 - صراع بين البنوك والمؤسسات المالية في مصر.....
- 112 - المؤتمر المصرفي العربي.....
- 114 - مصرف «أكباتك» التركي.....
- 116 - أخبار المصارف.....

## رأي

### المصارف والإنترنت

بمناسبة مرور أربعين عاماً على اختراع الإنترنت، تكاثرت المقالات والآراء حول آثارها على مجالات عدّة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلا أنَّ أثره على العمل المصرفي لم يسترح اهتماماً يذكر على الرغم من التوقعات الكثيرة السابقة، التي وجدت في الإنترنت عنصر تغيير أساسياً في طرق وأساليب عمل المصارف بل وإدخال مفاهيم جديدة تقلب أنظمة ووسائل الدفع وصولاً إلى خلق نقود جديدة. فمن لا يتذكّر عبارة بيل غيتس الشهيرة التي تنبأ فيها بموت المصارف قبل أكثر من عقد، إذ رأى في الإنترنت بديلاً أكيداً عن المصارف ومرحلة متقدمة في تقديم الخدمات المالية والمصرفية إلى تعدد تحتاج إلى الوجود الجغرافي الفعلي.

صحيح أنَّ الصيرفة عبر الإنترنت تطوّرت وانتشرت كثيراً في العقدين الماضيين، مع النمو الهائل للعمليات والخدمات التي تتمّ من خلالها، وصحيح أنَّ العديد من المؤسسات قد ابتكرت أساليب دفع وحتى نقوداً جديدة خاصة للتداول عبر الإنترنت، إلا أنَّ التعامل المصرفي عبر الإنترنت لم يحل مكان الفروع أو يأخذ دورها، بل أصبح قناة جديدة لتقديم الخدمات والمنتجات المصرفية والمالية تُضاف إلى القنوات العديدة التي تقدّم عبرها هذه الخدمات والمنتجات. كذلك فإنَّ النقود المتداولة عبر الإنترنت لم تحلّ بأيّ اعتراف رسمي أو تكريس عالمي، بل بقيت مقصورة على عدد ضئيل من المؤسسات والمتعاملين. وأمّا المصارف التي اعتمدت على الإنترنت كقناة وحيدة لتقديم خدماتها، فلم تستطع أن تنافس المصارف العادية، رغم الأفضلية المبدئية التي تتمتع بها لجهة التكلفة المتدنية جداً، إذ لم تتكّن من الاستفادة من هذه الميزة لسبب أساسي وهو عدم تمتعها من إعادة توظيف الأموال المجمّعة في استثمارات ومشاريع مُجدية. كذلك، فإنَّ التعاملات النقدية بين المصارف حول العالم بقيت خارج إطار الإنترنت كلياً، حيث ما زالت تتمّ من خلال النظام العالمي «سويفت»، ويعزى سبب ذلك بالدرجة الأولى إلى عنصر الأمان الذي ما زال غير متوفّر على الإنترنت، في حين أنه يعتبر أساسياً في أيّة عملية نقدية مهما كان حجمها. هذا ما يعيد تأكيد الدور الأساسي للمصارف الذي يبقى دور الوساطة المالية بين الدائنين والمدينين، وهو دور لا يمكن تجزئته أو توزيعه أو تعديله عبر إيجاد قنوات ووسائل بديلة مثل الإنترنت.

# صراع بين البنوك والمؤسسات المالية في مصر على «كعكة» المشاريع الصغيرة

القاهرة - محمود عبد العظيم

على المصارف، بل بدأت مؤسسات مالية عملاقة في تأسيس شركات تعمل في مجال المشروعات الصغيرة بعد أن تبين أن هذا النشاط يحقق أرباحاً تتجاوز المئة في المئة سنوياً من حجم التمويل المتاح في سوق متعطشة لهذا النوع من التمويل، إذ تعود الأرباح الكبيرة إلى فكرة «القروض الدوارة»، نظراً لقصور مدة التمويل التي تتراوح ما بين 3 و6 أشهر فقط، يعاد بعدها تدوير القرض إلى عميل آخر بنسبة أرباح أخرى، ويعتمد نظام التمويل في هذا النشاط على بدء العمل بسداد الأقساط بدءاً من الأسبوع الثاني من حصوله على القرض.

تشهد سوق تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في مصر مؤخرًا، صراعاً شرساً بين البنوك ومؤسسات مالية وليدة وجدت في هذا النوع الجديد من التمويل «كعكة» كبيرة للأرباح ونمو الأعمال، وبدأت بنوك عدة تتسارع لتأسيس شركات مستقلة بهدف تمويل المشاريع الصغيرة، أو إطلاق برامج تمويلية في إطار أنشطتها المصرفية العادية، وذلك بغية الحصول على موطنٍ قدم في سوقٍ تُؤكِّدُ الدراسات أنها تُسجِّلُ معدلات نمو تتراوح ما بين 30 و50 في المئة سنوياً، ولم يقتصر الأمر

«أوراسكوم» القابضة التابعة للمستثمر نجيب ساويرس التي أطلقت شركة «تمكين» والتي يتولى إدارتها أحمد المردهي، رئيس بنك القاهرة السابق، كذلك مجموعة «القلعة» الاستثمارية التي ساهمت بنحو 27 في المئة في رأس مال شركة «تمنية»، وأما البنوك التي اكتفت بإطلاق برامج لتمويل هذه المشاريع بدلاً من تأسيس شركات مستقلة بهدف إخضاع النشاط لحفظتها الائتمانية الرئيسية، فكان في مقدمها بنك مصر الذي يكثف جهوده في هذا المجال للوصول بحصته السوقية إلى 20 في المئة من سوق تقدرها الدراسات بأكثر من 10 مليارات جنيه سنوياً؛ ويأتي بعده البنك الأهلي المتحد التابع لمجموعة الأهلي المتحد البحرينية)، حيث أطلق برنامجاً مماثلاً للتمويل قبل أشهر عدة ورصد له نحو 400 مليون جنيه. ويخطط البنك لأن يصل حجم تمويله لهذا النوع من المشاريع إلى مليار جنيه سنوياً بحلول العام 2013. في السياق ذاته، يأتي تحرك البنك الوطني للتمنية- الذي استحوذ عليه بنك أبوظبي الإسلامي- حيث أطلق البنك برنامجاً للتمويل

الدولية التابعة للبنك الدولي، كما قام بنك قناة السويس بإطلاق شركة تمويل بالمشاركة مع بعض شركات التأمين ومستثمرين عرب. إلى ذلك، تستعد بنوك أخرى لتأسيس شركات تعمل في هذا المجال خلال الربع الأخير من العام الحالي، على أن تبدأ العمل الفعلي مطلع يناير المقبل. وفي مقدم هذه البنوك كل من: بنك القاهرة، والبنك الأهلي المصري الذي رصد 10 مليارات جنيهه لنشاط التجزئة المصرفية في المرحلة المقبلة، علماً أنه سيتم توجيه جزء منها إلى مجال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر باعتبارها أنشطة تجزئة.

ويأتي في مقدم المؤسسات الاستثمارية الكبرى التي دخلت هذا المجال، مجموعة

يأتي هذا الصراع الشرس بين البنوك بعضها البعض من ناحية، وبينها وبين المؤسسات المالية الأخرى، مدفوعاً ليس فقط بالرغبة في تحقيق الأرباح، بل أيضاً بعوامل عدة في مقدمها الرغبة بتوظيف جانب من الأموال المتراكمة لدى البنوك والبحث عن فرص استثمار جيدة، وكذلك تنوع المخاطر الائتمانية، إلى جانب سد احتياجات تمويلية متنامية في أنشطة متعددة تدرج تحت تصنيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهي أنشطة تتراوح بين الخدمات وإنتاج سلع وسيطة تدخل في صناعات أخرى أو استخراج وتجارة مواد خام لا يمكن الاستغناء عنها.

## لاعبون جدد - قدامى

في هذا الإطار، شهدت الفترة الماضية قيام بنوك عدة بتأسيس شركات متخصصة في مجال تمويل المشاريع الصغيرة، كان في مقدمها البنك المصري الخليجي الذي قام بتأسيس شركة «تمنية» برأس مال يبلغ 50 مليون جنيه، وكذلك بنك الإسكندرية الذي رصد 100 مليون جنيه لتأسيس شركة منافسة عبر شراكة مع مؤسسة التمويل



تحت الرعاية السامية  
صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله ورعاها  
أمير دولة قطر

# المنتدى الصناعي العربي الدولي



25-28 مايو 2010 ، مركز الدوحة للمعارض، قطر

## أول مؤتمر صناعي عربي - دولي بحجمه وأهدافه

بمشاركة عدد كبير من وزراء الصناعة والتجارة والتعدين والطاقة والاستثمار العرب، ورؤساء هيئات التمويل والصناديق العربية والإقليمية والدولية ووكالات ومجالس الاستثمار ومراكز تنمية الصادرات، وكبار رجال الأعمال والمستثمرين العرب وجميع المعنيين في القطاعات الصناعية المختلفة.

### أهم المحاور:

- جاذبية المنطقة العربية للاستثمار الصناعي والتعديني
- تداعيات الأزمة المالية العالمية على القطاع الصناعي والتعديني
- الصناعات الأساسية، مصادر التمويل ودور القطاع الخاص
- التصدير أساس النمو الصناعي
- البحث والتطوير والصناعات المستقبلية

## معرض للصادرات الصناعية :

يصاحب المؤتمر معرض متنوع على مساحة هـ آلاف متر مربع بمركز المعارض في الدوحة على مدى 4 أيام. وتم تخصيص مساحات للأجنحة الوطنية للدول العربية، للهيئات والمؤسسات المتخصصة في التمويل وترويج الاستثمار والصادرات، إضافة إلى أجنحة للمؤسسات الدولية لعرض الآلات والمعدات والمواد الأولية، في حين تتمتع المؤسسات الراعية للحدث بمساحات كبرى ومواقع متميزة.

بالتعاون مع



مجموعة

الاقتصاد والأعمال



المنظمة العربية  
للتنمية الصناعية والتعديني

المنظمون



برعاية

الشريك الاستراتيجي الحضري



قطر للبترول  
Qatar Petroleum



مجموعة الاقتصاد والأعمال

بيروت، هاتف: 1 780 200 961، فاكس: 1 780 206 961  
aif@ktissad.com - www.ktissad.com

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعديني

الرباط، هاتف: 212 537 772 600، فاكس: 212 537 772 169  
aidma@aidmo.org - eif@aidmo.org - www.aidmo.org



محمود عبد اللطيف

عدد من بلدان العالم، وفي مقدمها دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية. وبالتالي لا بد من الاستفادة من هذه التجربة في دعم حركة الاقتصاد المصري.

وأضاف أبو العزم أن ستراتيجية «تنمية» هي الوصول إلى عملاء هذا القطاع في كافة أنحاء مصر، عبر نشر شبكة من الفروع لا تقدم خدمات التمويل متناهي الصغر فحسب، بل أيضاً حزمة من الخدمات المالية (بعد الحصول على التراخيص والموافقات القانونية اللازمة)؛ متوفاً بأن الكيانات الهادفة لنشر الوعي المالي والاستثماري بين قطاعات المجتمع المصري عليها في بادئ الأمر أن تؤمن بفكر المبادرة الذاتية والعمل الحر للاستفادة من النمو الذي يحرزه الاقتصاد الكلي في السنوات الأخيرة.

ولفت إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة لهذا القطاع والذي انعكس إيجاباً، مشيراً إلى أن تأسيس «تنمية» كان بدعم وتشجيع من وزير الاستثمار د. محمود محي الدين وذلك لرغبة الحكومة في دعم كافة أشكال الاقتصاد غير المنظم في الاقتصاد الرسمي ليس لأغراض ضرائبية فحسب، بل لأغراض تتعلق بمساعدة هذه المشاريع على النمو والتطور مستقبلاً واعتماد أساليب عمل حديثة، وكذلك الاستفادة من التقنيات التكنولوجية المتاحة في مجالات الإنتاج المختلفة، خاصة وأن بعض هذه المشاريع تنتج سلعاً وخدمات وسيطة تدخل في العديد من الصناعات، أي أنها قد تتشكل في بعض الأحيان حلقات ضرورية في دورة العمل الإنتاجي، وبالتالي فإن دعمها وتوفير التمويل الميسر لها سيفيدان أطرافاً متعددة في السوق. ■



محمود عبد اللطيف

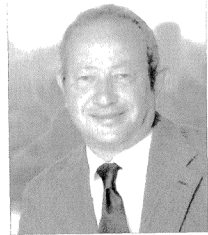
سان بارلو العالمية، التي تهتم بهذا النوع من التمويل باعتبار أن قطاع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر هي من القطاعات الواعدة، وبالتالي كان لا بد من استفادة الاقتصاد المصري من هذا القطاع وبمجه في مؤسسات العمل الرسمية، إذ لا يمكن أن يتم هذا الاندماج من دون توفير آليات تمويلية مناسبة تترجم عبر القنوات الشرعية.

مشيراً إلى أن الشركة التي أسسها البنك ورصد لها نحو 14 مليون جنيه ك رأس مال بالمشاركة مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، تعد تطويراً للنشاط البنكي في تمويل المشاريع الصغيرة، حيث لعب البنك دوراً مهماً على هذا الصعيد، حتى بلغ حجم قاعدته عملائه في مجال المشاريع الصغيرة أكثر من 200 ألف عميل حصلوا على نحو 20 في المئة من إجمالي محفظة ائتمان البنك المقدرة بالمليارات.

ولفت عبد اللطيف إلى أن السوق بحاجة لأكثر من 10 مليارات جنيه سنوياً لتمويل هذه المشاريع، خصوصاً وأن إجمالي التمويل الذي تتيحه البنوك والجمعيات الأهلية والصندوق الاجتماعي مجتمعاً لا تزيد على 10 في المئة من إجمالي الاحتياجات التمويلية لهذا القطاع، وبالتالي فهناك فرص للمزيد من التمويل لسنوات المقبلة.

### تنظيم «غير المنظم»

ويؤكد عمرو أبو العزم، العضو المنتدب لشركة «تنمية»، الرؤية عينها، مشيراً إلى الدور الذي لعبته هذه الشركات الصغيرة المنتجة للسلع والخدمات بتوفير المزيد من فرص العمل والتخفيف من حدة البطالة، إضافة إلى دورها المؤثر في مسيرة النمو في



نجيب ساويرس

متوافقاً مع أحكام الشريعة الإسلامية.

### إجراءات داعمة

وساهم في تعزيز توجه البنك والمؤسسات الاستثمارية الكبرى لخوض هذا المجال الجديد، وتوافر عد من الإجراءات الحكومية الداعمة لهذا النوع من التمويل، والتي تستهدف بالدرجة الأولى السعي نحو نمج المشاريع الصغيرة -غير المنظمة وغير المسجلة ضريبياً- في الاقتصاد الرسمي من خلال مساعدتها على توفيق أوضاعها والموصول على تمويل ميسر عبر قنوات شرعية. ويأتي في مقدم هذه الإجراءات، قيام البنك المركزي المصري بإعفاء الشرائح الائتمانية الموجهة لتمويل المشاريع الصغيرة بالبنوك من نسبة الاحتياطي الرسمي والبالغة 14 في المئة بهدف تشجيعها. كذلك تقوم حالياً وزارة الاستثمار بإعداد مشروع قانون ينظم عمل شركات تمويل المشاريع الصغيرة وتوجه التبنية -حسب مشروع القانون الجديد- إلى إخضاع هذه الشركات لرقابة هيئة الخدمات المالية غير المصرفية، وذلك بهدف مساعدتها على إتباع إجراءات تمويل وتحصيل متوافقة مع القانون، مع إتاحة الفرصة لها لتوسع مستقبلاً.

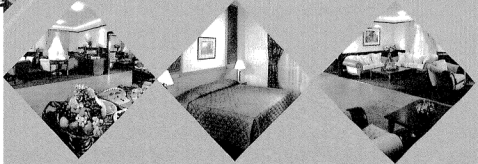
### تحطُّن تمويل

في هذا الإطار، يوضح محمود عبد اللطيف، رئيس بنك الإسكندرية-سان بارلو، أن فكرة تأسيس البنك لشركة تمويل تُعنى بالمشروعات الصغيرة تنطلق من حاجة السوق لهذا النوع من التمويل وتوافق مع ستراتيجية العمل في مجموعة

# طابق رجال الأعمال، صمم بإتقان ليعكس أسلوبك الراقي



إذا كانت أعمالك هي التي دفعتك لزيارة دبي، فإن ما ستقدمه بين يديك من الراحة والترفيه سيكون حافزاً أقوى لتكرار الزيارة. فيمكنك أن تختار إحدى الأجنحة المصممة بشكل رائع في طابق رجال الأعمال، والتي تقدم لك غاية الهدوء والتعبير لتعابير أعمالك في جو عملي راق يؤمن الراحة والاستقرار هذا فضلاً عن أن طابق رجال الأعمال قد جهز بقاعة جلوس خاصة لإجراء اجتماعات العمل أو لأخذ فسطح من الراحة بعد عناء يوم عمل. إن الخدمات العالية المستوى التي يضيفها طابق رجال الأعمال على المكان يؤمن لك الراحة المطلوبة والعناية الشخصية المتميزة لتكون على كامل الثقة بأنك ستستمتع أعمالك وكأنك في المكان الذي تعودت عليه قبل ذلك.



سيارة ليموزين نقلك من وإلى مطار دبي بشكل مجاني • مكتب الاستقبال بخدمات مثالية لتأمين الحجز بالفندق أو إجراءات المغادرة • وجبة إفطار يومية • تجهيزات راقية في الغرف • مركز لإدارة الأعمال مع قاعة مؤتمرات و اجتماعات، أو مكاتب خاصة • قاعة استقبال لغناء الضيوف من رجال الأعمال والضيوف المميزين • خدمات راقية لإنجاز الحجلات الصحية والمؤتمرات • النادي الصحي مع صالة للهايف البدينة، وحمام سباحة وملاعب للتنس • مطعم راق يقدم أشهر الأطباق العالمية ومطاعم وجبات سريعة مع خدمة التوصيل للغرف على مدار الساعة • أكثر من ٨٠ متجراً مبرمجاً تعرض أرقى الألباء الفاخرة ومستحضرات التجميل والمجوهرات • مصرف صيدلية وصيدليات

THE  
*Executive Club*  
AT



الاستان رويانس  
مبنى فندقية  
متنوعة الإقامة

www.albustan.com



شارح النهضة الطوار صندوق بريد ٢٠١٧، دبي، الإمارات العربية المتحدة

albustan@emirates.net.ae • ٤٧١ ٤٤٤ ٤٤٤ • ٤٧١ ٤٤٤ ٤٤٤ • ٤٧١ ٤٤٤ ٤٤٤

الحريري، مطالباً بإعطاء الأولوية لنقل المناخ المواتي لتفعيل نشاط القطاع الخاص للمحافظة على معدلات النمو المرتفعة وتأمين فرص عمل لألاف من الخريجين.

وبحث المؤتمر دور المصارف في تشييط الاستثمارات المحلية والإقليمية والمساهمة في إخراج الاقتصادات العربية من الأزمة الاقتصادية، كما قال رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان يوسف، مع تشديد المؤتمرين على ضرورة اهتمام القطاع المالي والمصرفي بإدارة السيولة بحكمة وصوابية وبالتساوي مع تحقيق النمو والربحية، والتأكيد على ضرورة اعتماد التخصصية المصرفية، بالإضافة إلى ضرورة الفصل بين مصارف الإيداع ومصارف الاستثمار، كما قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي حث المصارف اللبنانية على الاستمرار في التوسع خارج لبنان.

وشدد الحريري، انطلاقاً من دور القطاعين العام والخاص في تحفيز الاستثمار العربي البيئي، على أن تلعب المصارف، دوراً مهماً لجهة دعم وتمويل مشاريع القطاع الخاص.

كما اعتبر حاكم مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج أن المصارف العربية هي «الوحيدة القادرة على إحداث التوازن المطلوب بين موجهات الدول العربية في النمو ومواجهة التداعيات التي أفرزتها الأزمة العالمية».

ودعا المؤتمرين إلى الحفاظ على استمرار النمو في التدفقات السوادية إلى المنطقة العربية وخصوصاً التدفقات العربية البيئية، بالإضافة إلى «الإفادة مما هو متوقع من حدوث نزوح مرتقب للاستثمارات من الأسواق غير الآمنة إلى أسواق أكثر أمناً وأقل مخاطرة يمكن أن يشكل عالمنا العربي للصرفيين العرب رئيس جمعية مصارف لبنان جوزف طريبيه.

يذكر أن المؤتمر كرم كل من رئيس مجلس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بجائزة الرؤية القيادية في العمل المصرفي، ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي جاسم المناعي بجائزة الريادة المصرفية، كما كرم اتحاد المصارف العربية على هامش المؤتمر، محافظ البنك المركزي الأردني، أمينه طوقان ■



الرئيس سعد الحريري يتوسط من اليمين: جاسم المناعي، رياض سلامة، جوزف طريبيه، عدنان يوسف، رشيد المعراج، وسعد الفراجي

## المؤتمر المصرفي العربي: تعزيز الاستثمار العربي البيئي ودعم القطاع الخاص

بيروت-برث دكاش

استضافت بيروت يومي 19 و20 نوفمبر الماضي المؤتمر المصرفي العربي السنوي الذي انعقد تحت عنوان «الاستثمار البيئي العربي في ظل نظام اقتصادي عالمي مستجد». نظم المؤتمر اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع الإتحاد السعودي للمصرفيين العرب، برعاية وحضور رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري.

الأموال والسلع والبضائع والأيدي العاملة بين الدول العربية، ورفع القيود والحواجز، والعمل على تعميق مفهوم الشفافية بلورة منظومة اقتصادية عربية متكاملة في إطار استقرار التشريعات الاقتصادية وتقارب معايير الأداء الاقتصادي بين دولة وأخرى.

كما تطرق المؤتمرين إلى مقاربة مقترحات لجنة بازل الجديدة والدور الاستثماري المزديد للمصارف الإسلامية في ظل النظام الاقتصادي المستجد، وشدوا على أهمية خلق بيئة استثمار عربية مشتركة متحركة وحيوية تراعي تنوع جغرافية الاستثمارات العربية، ومساعدة الحكومات العربية على التطوير المنهجي لمناخات الاستثمار وإشراك القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا ما دعا إليه أيضاً رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد

ناقش المؤتمر جملة من القضايا المستجدة في ضوء الأزمة المالية العالمية والإجراءات الواجب اتخاذها على مستوى المنطقة التي تأثرت بنسب متفاوتة بين دولة وأخرى بتداعيات هذه الأزمة. وانطلق المؤتمرين من الإجراءات التي تسعى قمة الدول العشرين إلى تحقيقها والمنظمة لتطوير وتعديل القواعد هيكله المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية والتغلب على الأزمة ووضع أسس نظام اقتصادي ومالي وتقدي على جديد. وحاول المؤتمرين من خلال ذلك حث المصارف العربية وهيئات الرقابة وصانعي القرار الاقتصادي والسياسي على مواكبة تلك المساعي عبر إيجاد الأرضية الصالحة والمناخ السليم لزيادة تفعيل الاستثمار البيئي العربي بما فيه تسهيل حركة رؤوس

# ملتقى الجزائر الاقتصادي

7 - 8 آذار / مارس 2010  
فندق الشيراتون نادي الصنوبر، الجزائر

بمشاركة وزراء ورؤساء هيئات اقتصادية  
ومنظمات إقليمية ودولية، وكبار رجال  
الأعمال والمستثمرين من الدول العربية  
والأجنبية وخبراء ومتخصصين.

## أبرز محاور الملتقى:

- تطور برامج التنمية والإصلاح.
- بيئة الاستثمار في ضوء قوانين وحوافز الاستثمار.
- الاتفاقيات الاقتصادية الدولية.
- برامج الخصخصة و فرص الاستثمار في العقار،  
السياحة، الصناعة، المصارف، والقطاعات الأخرى.
- تجارب مستثمرين عرب وأجانب.

تنظيم



الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة  
Ordre Algérien de Commerce et d'Industrie



جمعية  
الاقتصاد والأعمال  
Al-Iktissad Wat-Aamal Group



MINISTÈRE DE L'INDUSTRIE ET DE LA  
FONDATION DES INVESTISSEMENTS

بيروت: هاتف: 200 780 1780 961، فاكس: 206 780 961، تونس: هاتف: 3030 7189 216، فاكس: 06 1890508 216  
الكويت: هاتف: 966 97835590 فاكس: 113 2573213 965 دبي: هاتف: 971 4 2941441، فاكس: 971 4 2941035  
الرياض: هاتف: 966 1 2932769 فاكس: 966 504401367، 966 1 2931837 فاكس: 966 1 2931837  
conferences@iktissad.com, www.iktissad.com

# مصرف «أكبانك» التركي يتوسع شرقاً عبر دبي

دبي، طارق زهران



سوزان دينسر

حصل بنك «أكبانك»، أكبر البنوك والشركات في تركيا من حيث القيمة السوقية، على رخصة من مركز دبي المالي العالمي لتأسيس فرع له في دبي تحت اسم «أكبانك دبي - المحدود»، ليكون بذلك أول بنك تجاري تركي يتواجد في دولة الإمارات. ويستعد «أكبانك دبي»، لمباشرة أعماله رسمياً يوم السابع من ديسمبر الجاري، بحضور حشد من رجال الأعمال الأتراك وكبار التنفيذيين في البنك.

دول جنوب شرق آسيا تشهد نمواً كبيراً، تنتج عنه فرص مهمة للنشاط المصرفي التجاري والاستثماري.

وحول الدور الذي يتطلع «أكبانك» إلى لعبه في الأسواق الخليجية وغيرها. تقول دينسر، «يتميز «أكبانك دبي» بقدرته على لعب دور الوسيط في عمليات الاستحواذ والاندماج، وإدارة الاكتتابات العامة الأولية، وإنجاز عمليات الإخراج المزدوج للشركات التركية. كذلك تولي مهام وكالة أو إدارة عمليات اكتتاب الصناديق، وتقديم المشورة حول مشاريع التمويل طويلة إلى متوسطة الأجل، وتوفير الخدمات المصرفية الخاصة. ذلك، بالاستناد إلى نجاح البنك على مر السنوات الماضية في نسج علاقات مع أبرز المجموعات العائلية والمؤسسات التجارية والاستثمارية في دول مجلس التعاون. مع التركيز في المرحلة المقبلة على الشركات العاملة في قطاعات العقار والتعليم والصحة والتجزئة والطاقة».

وتضيف، «كذلك يستند البنك إلى نجاحه في بناء شبكة تواصل مع العديد من الصناديق السيادية في المنطقة. كما يستند إلى تواصله مع المصارف الخليجية، في ظل ما يوفره لهم من خدمات تمثيل وتبادل مصرفي في الأسواق العالمية».

وتشير إلى «أن الأزمة المالية الحالية، لم تود إلى تعديل البنك لستراتيجيته وأهدافه طويلة الأمد. وإذا كان النمو في تركيا يبقى الهدف الرئيسي للبنك، فإن الخطوات التوسعية تستهدف تحقيق عوائد تتوافق مع تطلعات المساهمين للبنك».

سيكون مسؤولاً بالتعاون مع المصرف الأم، عن دول مجلس التعاون الست. مع إدراكنا أن أسواق الكويت والسعودية والإمارات، تحتضن القسم الأكبر من المستثمرين والفرص الاستثمارية، وبالتالي تشكل محط أنظار البنك في ظل سعيه لتوسيع قاعدة عملائه من المؤسسات وأصحاب الثروات الخليجيين المهتمين بالاستثمار في السوق التركية، كما من الأتراك الساعين وراء الفرص الاستثمارية المتوفرة في تلك الدول.

## الدور المتوقع

وحول استراتيجية البنك للتوسع في أسواق جنوب شرق آسيا كالهند وباكستان وماليزيا وسنغافورة وشمال أفريقيا، فترتكز على خدماتها وفق الفرص المتيسرة وحاجات عملائها. فتفتت دينسر، إلى «قوة الترابط ما بين تركيا وتلك الأسواق. فتركيا أضحت نقطة جذب للاستثمارات في ظل ارتباطها العضوي مع السوق الأوروبية، إضافة إلى الاستقرار الاقتصادي والإصلاحات التي شهدتها القطاع المصرفي التركي. كذلك، إن منطقة

قرار «أكبانك» بتأسيس أول حضور مباشر في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي، يشكل ترجمة لستراتيجية البنك، القائمة على تعزيز نشاطه خارج السوق التركية، مستندا في ذلك إلى عناصر قوة متعددة، تستعرضها رئيسة مجلس الإدارة وعضو المجلس التنفيذي في «أكبانك»، سوزان سبانجي دينسر، بقولها: «الظهر «أكبانك» ثباتاً في وجه الأزمة المالية العالمية، عبر قوة ميزانيته، وجودة موجوداته، وملاءته الرأسمالية، وإدارته الجيدة للمخاطر، وقدرته على تحقيق نمو صحي في مختلف قطاعات عمله». وتشير إلى أن «جنوح البنك نحو التوسع الدولي، يشكل امتداداً للدور التاريخي الذي تلعبه تركيا كجسر للتواصل ما بين الغرب والشرق. ففي حين يمثل «أكبانك» إن في - هولندا» نقطة انطلاق البنك باتجاه الأسواق الغربية، فإن «أكبانك دبي» سيكون مركز عمليات البنك في الشرق، الذي تشكل منطقة دول مجلس التعاون بعده الرئيسي، وعبرها يسعى البنك إلى توفير حضوره في باقي أسواق منطقة الشرق الأوسط وصولاً إلى جنوب شرق القارة الآسيوية وشمال أفريقيا.

## التوسع في دول الخليج

وتضيف دينسر، «إن تواجد البنك المباشر في أسواق المنطقة سيقصر على مكتب دبي، ومن خلاله سيتم التواصل مع باقي الأسواق. بذلك، فإن «أكبانك دبي»

## سوزان دينسر:

تركيز على أسواق الإمارات، السعودية والكويت



AL-MUTLAQ HOTEL RIYADH

A Member of UTLL International



فندق المطلق الرياض  
عضو مجموعة بوتيل العالمية

دعني الأفراح للرجال والنساء  
جعدنا في انتظار زيارتكم

انها فرحة العمر وقد حان وقتها...  
انها ليلة العمر وقد هلك قمرها...  
انها سهرة العمر وقد بقي أن تهجزي لها...



ص.ب 3525 الرياض 11481 تليفون: 4760000 فاكس 4780696 575 خطوبة

Website: [www.hotelalmutlaq.com](http://www.hotelalmutlaq.com) E-mail: [res@hotelalmutlaq.com](mailto:res@hotelalmutlaq.com) الموقع الإلكتروني

### الإمارات دبي الوطني



من اليمين: أحمد حميد الطاير وريك بنتر

أطلق «بنك الإمارات دبي الوطني» هويته المؤسسة الجديدة والتي تجسد عملية توحيد الأعمال بين بنكي «الإمارات» و«دبي الوطني»، والتي بنتيجة سجت قيمة أصول المجموعة منذ عملية الدمج ارتفاعاً كبيراً من 165 مليار درهم إلى 291 ملياراً، ما عزز من مكانته كأكبر البنوك جمعاً في الشرق الأوسط.

واستوحى شعار الجديد لـ «الإمارات دبي الوطني» من المكونات المشتركة بين شعاري البنكين المندمجين، منتجاً شعاراً يرمز إلى الشراكة؛ وتمثل الألوان التي جرى اختيارها، اللون الأزرق مؤشر الاستمرارية، واللون الأصفر الذي يرمز إلى الحيوية والديناميكية، وأما اللون الأبيض فيرمز إلى الأمان والاستقرار والنمو.

وفي هذه المناسبة قال رئيس مجلس الإدارة في «الإمارات دبي الوطني»، أحمد حميد الطاير: «يشكل إنجاز الهوية الجديدة اعترافاً بنجاح الاستراتيجية التي يتبناها فريقنا الإداري وقوة عمليات البنك الأساسية، مما جعلنا قادرين على استكمال عملية توحيد الأعمال».

وقال الرئيس التنفيذي لبنك الإمارات دبي الوطني، ريك بنتر: «إن إطلاق الهوية المؤسسة الجديدة يسجل الاحتفال بالإنجازات التي حققتها خلال العامين الماضيين، إن قمنا خلالهما بالتركيز على فعالية الإدارة والعمليات».

يذكر أن «بنك الإمارات دبي الوطني»، قد أعلن مؤخراً عن نتائجه لفترة الأشهر التسعة من العام 2009، المنتهية في 30 سبتمبر 2009، والتي أظهرت ارتفاعاً في إجمالي دخل البنك خلال الفترة المذكورة بنسبة 24 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2008، ليصل إلى 8.3 مليارات درهم، في حين شهد صافي أرباح البنك تراجعاً بنسبة 14 في المئة ليصل إلى 3.2 مليارات درهم بسبب خصصات متحفظة لانخفاض القيمة الائتمانية.

كذلك سجل البنك تحسناً في قاعدة رأس المال والسيولة، وارتفاع القيمة الإجمالية لأصول بنسبة 3 في المئة عن نهاية العام 2008، لتبلغ 291 مليار درهم، كما زادت قروض العملاء بنسبة 4 في المئة، وودائع العملاء بنسبة 13 في المئة؛ وتحسنت نسبة القروض إلى الودائع لتصل إلى 118 في المئة كما في 30 سبتمبر 2009، من نسبة 127 في المئة كما في نهاية الربع الماضي.

### بنك الكويت الوطني



إبراهيم دبذوب

حقّق «بنك الكويت الوطني» أرباحاً صافية بلغت 703 ملايين دولار عن الأشهر التسعة الأولى من العام 2009، كما حقّق أرباحاً قدرها 263 مليون دولار عن فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 سبتمبر 2009، بنمو قدره 10 في المئة عن الربع الثالث من العام 2008. وبلغ إجمالي موجودات

البنك 42.6 مليار دولار، فيما بلغت حقوق مساهميه 6.1 مليارات دولار في نهاية سبتمبر 2009. وقال الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة بنك الكويت الوطني» إبراهيم دبذوب أن «الإيرادات التشغيلية للبنك والتي شكلت المصدر الرئيسي لأرباحه، شهدت نمواً جيداً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي من 1370 مليون دولار إلى 1405 ملايين في نهاية سبتمبر 2009». وأضاف: «كما أن مجموعة من الأحداث الاستثنائية أثرت على ربحية البنك الصافية خلال الفترة الماضية والتي بدونها لكان البنك قد حقّق نمواً إجمالياً في الربحية بحدود 2 في المئة، أي نحو 868 مليون دولار، حيث قام البنك بتجنبين مخصصات عامة تحوطية إضافية بلغت نحو 66 مليون دولار إلى جانب انخفاض قيمة محفظة البنك الاستثمارية المعلقة بنحو 33 مليون دولار، فضلاً عن قيامنا طوعاً بتعويض عملياتنا الذين اكتتبوا في «منتجات مادوف الاستثمارية» بنحو 66 مليون دولار».

### بنك أبوظبي التجاري

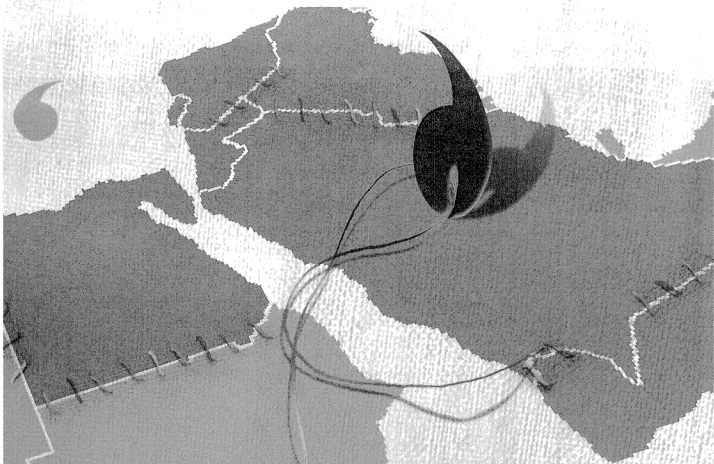


علاء عريقات

أعلن «بنك أبوظبي التجاري» أن صافي أرباحه خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من العام 2009 بلغ 701 مليون درهم، بتراجع قدره 56.7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، ويرجع السبب الرئيسي للتراجع إلى اتخاذ البنك خلال هذه الفترة مخصصاً عاماً يبلغ 1.7 مليار درهم، مزيادة نسبتها 179 في المئة عن

الفترة نفسها من العام 2008، ويشكل ما يزيد على 70 في المئة من الأرباح المحققة قبل خصم المخصصات، كما يحتفظ البنك حالياً بخصومات تبلغ نحو 1.93 مليار درهم مقابل محفظة القروض المتعثرة. وقال الرئيس التنفيذي لـ «بنك أبوظبي التجاري» علاء عريقات، «حقّق البنك خلال الفترة الماضية، نمواً في الدخل بنسبة 9 في المئة، وحققت الأرباح قبل أخذ المخصصات ارتفاعاً بنسبة 8 في المئة. أما الارتفاع في نسبة القروض المتعثرة والتي بلغت في المئة من قيمة محفظة القروض لدى البنك، فقد نشأ أساساً عن تعرّض البنك لمجموعة من الشركات المتعثرة في السعودية». ولفت إلى أن: «السندات المالية لمدة 5 سنوات والتي عرضها البنك، قد شهدت إقبالاً كبيراً على الاكتتاب فيها وصل إلى 280 في المئة من قيمتها البالغة مليار دولار، وذلك بمشاركة أكثر من 180 مستثمراً منهم 26 في المئة من أميركا».

# كيف ننسج اقتصاداً عربياً موحداً؟



برعاية وحضور حضرة صاحب السمو الأمير صباح الأحمد الصباح  
التكامل الإقتصادي العربي: شركاء من أجل الرخاء

## فكر

المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي  
AAAB THOUGHT FOUNDATION EIGHTH CONFERENCE  
www.fikrconferences.org

## فكر الكويت

FIKR & KUWAIT 2009

المؤتمر السنوي الثامن لمؤسسة الفكر العربي  
AAAB THOUGHT FOUNDATION EIGHTH CONFERENCE

الكويت ٩ - ١٠ ديسمبر ٢٠٠٩

### فكر يقود الإنجاز



www.arabthought.org

الشريك الإعلامي الفضائي



الشريك الإعلامي



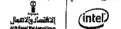
الراعي الذهبي



الراعي الشريك



الشبكة التقنية للشبكة المنظمة



الراعي الإعلامي



الراعي الإعلامي  
الشبكة الإعلامية  
GLOBAL ARAB NETWORK

رأس مجتمع الأعمال



## بنك المشرق



عبد العزيز الغريز

أعلن «بنك المشرق» عن افتتاح أول فرع له في الكويت برأس مال قدره 15 مليون دينار كويتي، ليصل عدد فروع «المشرق» إلى 94 فرعاً في منطقة الشرق الأوسط. وحضر افتتاح فرع الكويت، رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي، والرئيس التنفيذي لـ «المشرق» عبد العزيز الغريز، الذي قال: «تتميز الكويت

بواحدة من أنجح الأنظمة المصرفية المتطورة في دول مجلس التعاون الخليجي، ولها أهمية استراتيجية في إطار خطط التوسع الشاملة للبنك، ونحن نؤمن بأن الشبكة الإقليمية القوية هي السمة الأساسية لنجاح البنك. سيكون «المشرق» محل ثقة جميع الاستثمارات الإماراتية في الكويت؛ كما أننا سنقوم بمساعدة جميع الشركات الكويتية للعمل والاستثمار في دولة الإمارات العربية المتحدة، مصر، قطر والبحرين».

إشارة إلى أن أرباح «المشرق»، للأشهر التسعة الأولى المنتهية في 30 سبتمبر من هذا العام بلغت 1.12 مليار درهم إماراتي بانخفاض سنوي قدره 26 في المئة، بعيد زيادة احتياطات البنك للقروض والسلف والأصول المالية الأخرى إلى 1.4 مليار درهم إماراتي، في حين وصل حجم قاعد أصول البنكين إلى 99.9 ملياراً، بزيادة قدرها 7 في المئة عن نهاية العام الماضي.

## بنك الخليج الأول



أشرفه الصايغ

حقّق «بنك الخليج الأول»، صافي أرباح خلال الأشهر التسعة الأولى من العام قيمتها 2456 مليون درهم إماراتي، بزيادة قدرها 5 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وقد تحققت نسبة 88 في المئة من صافي الأرباح من أنشطة

البنك الرئيسية، و 12 في المئة من الشركات التابعة والزميلة. وحافظ البنك على منتهية تخفيض المصروفات، وثابر على أخذ مخصصات إضافية على القروض خلال الربع الثالث بمبلغ 490 مليون درهم. وقال الرئيس التنفيذي لـ «بنك الخليج الأول»، أشرفه الصايغ: «تعتبر أنشطة البنك الرئيسية وتتنوع مصادر الدخل، المحرك الأساسي للنمو والنتائج المالية التي يحققها البنك. أما في ما يتعلق بتسهيلات «مجموعتي سعد»، و«القصبي»، فيبلغ إجمالي التعرض للمجموعتين مبلغ 104 ملايين دولار (55 مليون دولار من القروض المشتركة و 49 مليوناً للأعمال التجارية)؛ وخلال الربعين الثاني والثالث من العام 2009، تم أخذ مبلغ 70 مليون درهم كمخصصات لتغطية هذه التسهيلات». وأكد الصايغ: «سيتم أخذ مخصصات إضافية بإجمالي 174 مليون درهم، سيتم توزيعها على الفترات المالية القادمة وحتى نهاية 2010».

## التجاري الكويتي



عبد المجيد الشطي

سجّل البنك التجاري الكويتي خسائر صافية بقيمة 1.6 مليون دينار كويتي خلال الربع الثالث من العام الحالي المنتهي في 30 سبتمبر الماضي، وقد أتت هذه النتائج بعد استمرار البنك في سياسة تجنب المخصصات، إذ سجل أرباحاً بقيمة 99 مليون دينار كويتي قبل أن يتم ترحيلها إلى بند المخصصات مقابل محفظتي القروض

والاستثمار، وذلك تنفيذاً للاستراتيجية التي نفذها البنك منذ نهاية الربع الأخير من العام الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب عبد المجيد الشطي «مع نهاية العام سيكون البنك التجاري الكويتي محصناً بمخصصات كافية للتعامل مع أية مستجدات تتعلق بتداعيات الأزمة المالية العالمية. وتأتي هذه التطورات في وقت أكده فيه الشطي أن البنك يسعى مع إدارته المتخصصة إلى وضع استراتيجية عمل للمرحلة المقبلة يبدأ تنفيذها العام القادم».

هذا وبلغ إجمالي أصول البنك 3.7 مليار دينار بينما بلغت حقوق المساهمين 444.9 مليون دينار كما في نهاية سبتمبر الماضي. وكما في نهاية الربع الثالث من عام 2009، يتوفر لدى التجاري مخصصات يبلغ إجمالي رصيدها 229.6 مليون دينار منها 126.8 مليون دينار في صورة مخصصات محددة ومبلغ 102.8 مليون دينار في صورة مخصصات عامة. وبالإضافة إلى المخصصات التي يحتفظ بها البنك مقابل محفظتي القروض والاستثمار، فإن التجاري يحتفظ بمبلغ 90 مليون دينار في حساب الأرباح المرحلة ما يعزز قدرته على مواجهة الانعكاسات السلبية التي خلفتها الأزمة المالية.

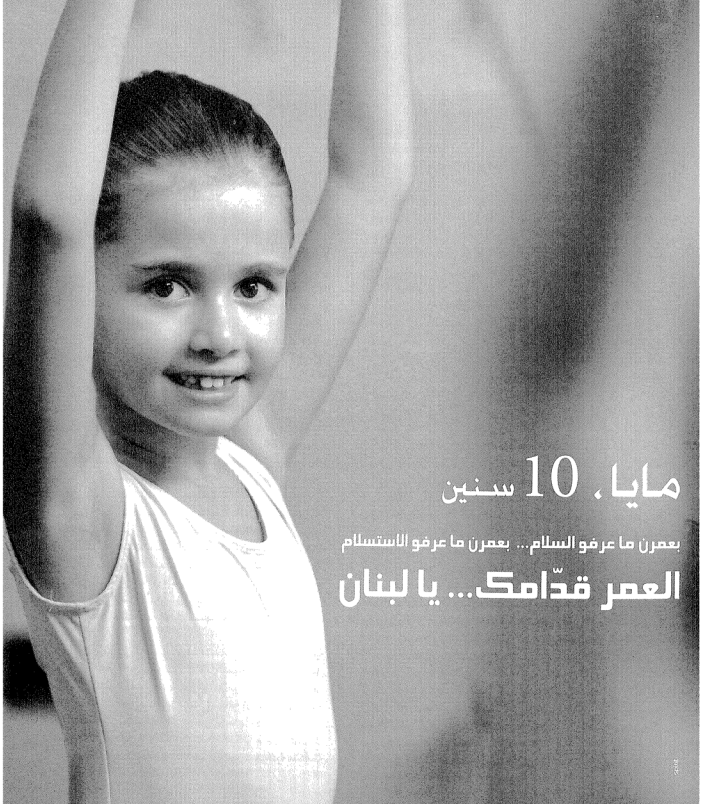
## إنفستكوب



محمد الشروقي

أعلن «إنفستكوب»، عن استحواده من خلال «صندوق الفرص الخليجية» على حصة قدرها 20 في المئة من «شركة جالف كرايو»، وهي شركة عائلية متخصصة في إنتاج الغازات الصناعية والطينية والغازات المتخصصة في منطقة الشرق الأوسط. وقال رئيس

منطقة الخليج في «إنفستكوب» محمد الشروقي: «تأتي هذه الصفقة لتؤكد على أن «إنفستكوب» هو خيار الشركات العالمية الخليجية. علاوة على أنها شهادة على أن المنطقة تتمتع بفرص عديدة يستطع «إنفستكوب» اقتناصها لتدعيم تنميتها في المنطقة». إشارة إلى أن هذه الصفقة تشكل ثالث استثمار لـ «صندوق الفرص الخليجية» بعد استحواده على حصة قدرها 70 في المئة من شركة «الزوردي»، وحصة أقلية مهمة في «شركة ريدينتون غلف».



مايا، 10 سنين

بعمرن ما عرفو السلام... بعمرن ما عرفو الاستسلام  
العمر قدامك... يا لبنان

## شعاع كابيتال



سمير الأنصاري

بلغت الخسائر الصافية لـ «شعاع كابيتال»، خلال الربع الثالث من العام بما قدره 269.3 مليون درهم إماراتي مقارنة بصافي خسائر بلغ 438.2 مليوناً عن الربع الثالث من العام الماضي. وقال رئيس مجلس إدارة «شعاع كابيتال»، ماجد الغريبن: «على الرغم من استمرار التحديات في الأسواق وتراجع حجم

الأعمال خلال فترة الصيف، فقد واصلت وحدات أعمال «شعاع كابيتال» المدة للرسوم تحقيق أداء جيد خلال الربع الثالث. كما قامت الشركة خلال هذه الفترة بإصدار 515 مليون سهم لصالح «مجموعة دبي المصرفية» وذلك في أعقاب الاتفاق بين «شعاع كابيتال» و«مجموعة دبي المصرفية» بشأن السندات القابلة للتحويل إلى أسهم».

كما قال الرئيس التنفيذي الجديد لـ «شعاع كابيتال»، سمير الأنصاري: «قمنا باتخاذ خطوات عدة بهدف تقوية الميزانية العامة للشركة، وتحسين إيراداتها مستقبلاً، وتوفير سيولة أكبر، إضافة إلى تعزيز إدارة المخاطر لوحدات الأعمال غير المبررة للرسوم. واستندت مقاربتنا إلى احتساب المخصصات لكل من الشركات التابعة، والاستثمارات المعدة للبيع، والاستثمارات المحفوظ بها لتأخير الاستحقاق. إن أثر هذه الخطوات هو حتماً إيجابي للشركة على المدى الطويل، وذلك بالرغم من تأثيرها الذي قد يبدو سلبياً في النتائج المالية للربع الثالث. ونقوم حالياً بتركيز جهودنا على تنمية وحدات الأعمال المبررة للرسوم، إذ قمنا بتعيين «باين أند كوماني» وهم مستشارون متخصصون لغاية هيكله استراتيجية مستقبلية تأخذ في الاعتبار التغيرات التي تشهدها المنطقة».

من جهة أخرى، أعلنت «شعاع كابيتال العربية السعودية» أنّ «هيئة سوق المالية السعودية» قامت بمنح الشركة ترخيصاً لـ 3 صناديق استثمارية للشركة. وتستند المقاربة الاستثمارية لهذه الصناديق على الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في السوق السعودية والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وأسهم الشركات السعودية التقليدية، إضافة إلى الاستثمار في الاكتتابات العامة.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «شعاع كابيتال العربية السعودية»، عمر الجارودي: «لقد أصبح عدد الصناديق الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لـ «شعاع كابيتال العربية السعودية» 3 صناديق، هذا إضافة إلى صندوق رابع يهدف للاستثمار في أدوات تقليدية من ضمنها الأسهم المدرجة في السوق السعودية والاكتتابات العامة. كما قامت الشركة بإطلاق خدمات إدارة المحافظ الخاصة وأجرت هيكلية متكاملة لتوفير خدمات اتفاقيات المبادلة».

## بنك بلوم قطر



سعد الأزهري



د. نعمان الأزهري

افتتحت «مجموعة بنك لبنان والمهجر» مصرفها في قطر تحت مسمى «بنك بلوم قطر» الخاضع لسلطة «هيئة مركز قطر للمال». وأقامت لهذه الغاية حفل استقبال حضره سفير لبنان في دولة قطر حسن سعد والرئيس التنفيذي ومدير عام «هيئة مركز قطر للمال» ستيفوارت بيرس، والمدير التنفيذي لـ «بنك بلوم قطر» فارس القاضي، وعدد كبير من رجال الأعمال والفعايل الاقتصادية والمالية في قطر.

وألقى رئيس «مجموعة بنك لبنان والمهجر» د. نعمان الأزهري، كلمة شكر فيها السلطات القطرية على إفساحها المجال لمجموعة بنك لبنان والمهجر للعمل في دولة قطر عبر الترخيص لـ «بنك بلوم قطر». كما قال رئيس مجلس إدارة ومدير عام «بنك لبنان والمهجر» ورئيس مجلس إدارة «بنك بلوم قطر» سعد الأزهري أنّ «افتتاح «بنك بلوم قطر» يمثل محطة جديدة في مسار العمل المصرفي لمجموعة بنك لبنان والمهجر وسياسته التوسعية في محيطه العربي، وخصوصاً الخليجي منه».

وأعرب الأزهري عن أنّ «الطموحات الأساسية للإقتصاد القطري تهدف إلى جعله قاعدة متنوعة للنشاطات الإقتصادية لتشمل الطاقة والتعليم والتكنولوجيا والصحة وبالطبع المال. من هذا المنطلق أسس في عام 2005 مركز قطر للمال الذي يحتضن اليوم «بنك بلوم قطر». وما يعزّز هذه الإنجازات أنه بالرغم من الأزمة المالية العالمية يتوقع أن ينمو الإقتصاد القطري بما يقارب 12 في المئة هذا العام، وهو الذي يحظى حالياً بأعلى مستوى متوسط دخل الفردي في العالم، مدعوماً باستثمارات تبلغ 140 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة».

وأضاف: «إن النشاطات المصرفية التي سيقوم بها «بنك بلوم قطر» تتمثل بصيرفة الشركات والصيرفة الخاصة وإدارة الثروات، وهي جزء من الخدمات المصرفية الشاملة التي تقدمها «مجموعة بنك لبنان والمهجر». وقد انتشرت الخدمات المصرفية لمجموعة بنك لبنان والمهجر في العديد من البلدان. شملت: لبنان، سورية، مصر، الأردن، الإمارات، السعودية، فرنسا، سويسرا، إنكلترا، قبرص ورومانيا، وجعلت من بنك لبنان والمهجر أحد أكبر البنوك اللبنانية وأكثرها ربحية. فقد بلغت ميزانية البنك حتى النصف الثاني من هذا العام 19.42 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 8.5 في المئة عما كانت عليه في نهاية العام 2008، وبلغت أرباح البنك 138 مليون دولار في النصف الأول من العام، أي بزيادة قدرها 5.8 في المئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من عام 2008».

برعاية

# سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

The 4TH

ملتقى

## القاهرة CAIRO

### الرابع للاستثمار INVESTMENT FORUM

14 - 15 ديسمبر 2009 سميراميس انتركونتيننتال، القاهرة - مصر

بمشاركة واسعة من الوزراء والمسؤولين في مصر والبلدان العربية  
وحشد من رجال الأعمال والمستثمرين وقادة المصارف والمؤسسات  
والشركات العاملة في مختلف القطاعات.

### أبرز المحاور

- أداء الاقتصاد العربي بعد الأزمة المالية العالمية
- مناخ وفرص الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- الاستثمار في البنية الأساسية في مصر والعالم العربي
- مستقبل قطاع الطاقة في العالم العربي
- الاستثمار في الصناعة والزراعة
- فرص النمو في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- مستجدات الاشراف والرقابة المصرفية والمالية
- السياحة والاستثمار العقاري

الشريك الاعلامي



الرعاية الذهبية



المجموعة الاقتصادية  
Oriental Group



بنك الإسكندرية  
BANK OF ALEXANDRIA



تanjim  
TANMIYA

الرعاية البلاطية



شركة مواد البناء  
CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY



الهيئة العامة للاستثمار



الاقتصاد والاعمال  
Al-Ekhtasad Wal-Amal Group



وزارة الاستثمار في مصر

بيروت، هاتف: 200 1 780 961، فاكس: 206 1 780 961 | الرياض، هاتف: 769 1 2922769 / 966 50 4401367، فاكس: 966 2 6519465  
جدة، هاتف: 1895 2 6141895 / 966 2 0324839، فاكس: 966 50 0324839

دمشق، هاتف: 42941441، فاكس: 971 4 2941035 | الكويت، هاتف: 965 97835590، فاكس: 965 25732113

الدوحة، هاتف: 974 4677442، فاكس: 974 4677319 | القاهرة، هاتف: 20104633053، فاكس: 20222389700

conferences@iktissad.com www.iktissad.com

## المجموعة المالية هيرمس



ياسر العلوافي

حسن هيكل

تمكّنت «المجموعة المالية هيرمس» خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2009 من تحقيق صافي أرباح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية، بلغ 467 مليون جنيه مصري، منخفضاً عن الفترة نفسها من العام السابق بنسبة بلغت 50 في المئة؛ وأما الأصول المدارة من قبل هيرمس فقد ارتفعت قيمتها إلى 5.35 مليارات دولار. ويأتي ذلك في ظل انخفاض حجم التداول بمتوسط قدره 33 في المئة عن الأشهر التسعة الأولى من العام السابق وبمتوسط قدره 44 في المئة عن الربع الثالث من العام 2008؛ وأما الإيرادات التي تم جمعها من حصة المجموعة من «بنك عوده»، والذي تمتلك فيه المجموعة نسبة 27.93 في المئة، فارتفعت في الربع الثالث بنسبة 64.2 في المئة عن الربع الثالث من العام 2008 لتسقط عند 114 مليون جنيه مصري. وارتفعت نسبة مساهمة «بنك عوده» في إجمالي صافي الإيرادات لتصل إلى 32.8 في المئة. وعلق الرئيس التنفيذي لـ «المجموعة المالية هيرمس» حسن هيكل، قائلاً: «أدت نتائج الربع الثالث من العام 2009 متوافقة مع توقعاتنا، ومن الواضح أن تحسن حجم التداول خلال الربع الثالث من العام الحالي وارتفاع التقييمات بنسبة 12.6 في المئة في أنحاء المنطقة كافة، يشير إلى التراجع البطيء لتأثير الأزمة المالية العالمية».

من جهته قال الرئيس التنفيذي لـ «هيرمس» ياسر العلوافي: «توقفت المجموعة المالية هيرمس للسمسة في الأوراق المالية» خلال الربع الثالث على كافة شركات السمسرة في الأوراق المالية في مصر والإمارات العربية المتحدة، وبينما احتفظت المؤسسات الاستثمارية بالتصنيف 3 من قاعدة عملاء قسم السمسرة، فقد بدأت المجموعة تصعد الآن ثمار الاستراتيجية الجديدة لخدمة العملاء من الأفراد، وتواجدها القوي في مجال التداول عبر شبكة الإنترنت. وواصلت المجموعة المالية هيرمس للسمسة في الأوراق المالية تعزيز مركزها في أسواق الكويت وعمان، حيث أفلقت المجموعة الربع الثالث لعام 2009 في المركز الثاني في الكويت وفي المركز الثالث في عمان؛ وأضاف العلوافي: «في بداية الربع الثالث تمكنت المجموعة من تنفيذ 3 عمليات شملت صفقة الدمج والاستحواذ التي بلغت قيمتها 243 مليون دولار (CIB-Actis)، والسماحة في ترتيب قرض بلغت قيمته 1.1 مليار دولار لصالح «الشركة المصرية لمنتجات النيتروجين»، إلى جانب تقديم الاستشارة في عملية الأذون التجارية الخاصة بـ «شركة أوراسكوم تليكوم»، والتي بلغت قيمتها 50 مليون دولار».

## البنك الأهلي المتحد



فهد الرجعان

أعلن البنك الأهلي المتحد عن تحقيق أرباح صافية قدرها 183.7 مليون دولار لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2009، مقارنة بمبلغ 280.1 مليون دولار للفترة نفسها من العام السابق.

وفي إطار خطوط البنك الاحترازية، إعتد مخصصات

تبلغ 196.1 مليون دولار لجمال فترة الأشهر التسعة، بزيادة قدرها 243 في المئة عن الفترة نفسها من العام 2008، ويشمل ذلك مخصصات تشكلت لأغلبية بنسبة 75 في المئة لتسهيلاً بطلباً إئتمانية مقدمة إلى مجموعتين إقليميةيتين تتعرضان لمخاطر التعرّض منذ وقت سابق من هذا العام. وتعليقاً على هذه النتائج، قال رئيس مجلس إدارة «البنك الأهلي المتحد»، فهد الرجعان: «ما يدعو للارتياح قيام 3 من كبرى وكالات التصنيف الدولية مؤخراً بإعادة تأكيد التصنيف الائتماني للبنك عن التقييم الرفيع ذاته الذي تمّعه في قبل نشوب الأزمة في العام الماضي، وهو A- من قبل كل من «وكالة ستاندر أند بورنز»، و«وكالة فيتش» و A من قبل «كابيتال إنلتجنس»، وبتقييم عام مستقر من قبلها جميعاً».

## المصرف الخليجي التجاري



إبراهيم حسين إبراهيم



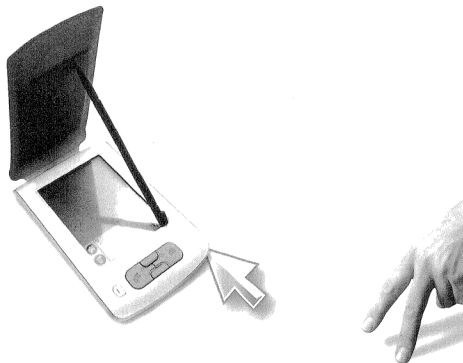
د.فؤاد عبدالله العنمر

أعلن «المصرف الخليجي التجاري» عن تحقيق أرباح صافية قدرها 8.3 ملايين دينار بحريني للأشهر التسعة الماضية، مقارنة مع 32.5 مليون دينار للفترة نفسها من العام 2008. وبهذه المناسبة قال رئيس مجلس إدارة المصرف د.فؤاد عبدالله العنمر: «لقد تمكّن المصرف من المحافظة على مركزه المالي القوي بتحقيقه نتائج جيدة للربع الثالث من العام، على الرغم من استمرار حالة السوق التي اتسمت بالصعوبة».

وصرح الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة إبراهيم حسين إبراهيم: «لقد زاد الدخل من أنشطة المصرف التجارية بنسبة 49 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2008. وسجل نمو في حسابات الاستثمار غير المقيّدة، وفي الأصول التمويلية، كما نجح في زيادة علائته بنسبة 62 في المئة مع نهاية الربع الثالث من العام، وتماماً مع السياسة الحذرة التي يتبناها المصرف، قرر زيادة نسبة المخصصات لتصل إلى 4.7 ملايين دينار لهذا العام».



# لم تجد ما تبحث عنه في السوق المحلي؟ هل جربت Shop&Ship!؟



## دع أصابعك تتسوق بدلاً عنك!

Shop&Ship خدمة رائعة وفريدة تتيح لك إمكانية التسوق من آلاف المتاجر الإلكترونية في الخارج وكأنك تعيش هناك! Shop&Ship مفهوم تسوق جديد، ممتع ومثير ويوفر أموالك أيضاً.

ببساطة تصفح مواقع التسوق الإلكترونية وكل ما تحنوه من الماركات المفضلة لديك من لندن حتى لوس أنجلوس واطلب ما ترغبه من أقراص "DVD" والموسيقى وأحدث الأزياء والإلكترونيات أو حتى إكسسوارات السيارات.... اطلب ما تتمناه ونحن سنوصله لباب بيتك خلال أيام قليلة.

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني الآن  
واستمتع بتجربة تسوق جديدة  
[www.aramex.com](http://www.aramex.com)  
أو اتصل على: ٥١٧٠١٢ (١) ٩٦١+

# SHOP&SHIP

new reasons to click

خدمة أخرى مستكرة من ارامكس



محمد إبراهيم الشيباني

وسيداً للصرف الجديد عمله برأس مال قيمة 100 مليون دولار، ومن المتوقع أن يفتتح أول فرع له في الربع الأول من العام المقبل.

## مصرف الإمارات الإسلامي يعتمد خدمات «إمكريديت»



من اليسار إلى اليمين: علي إبراهيم وفيصل عقيل

أعلن كلٌّ من «مصرف الإمارات الإسلامي» و«شركة إمكريديت» للمعلومات الائتمانية» عن توقيع اتفاقية تتبّع لـ «الإمارات الإسلامي» الاستفادة من خدمة «كريديت سكوب» (Credit Scope) من «إمكريديت»، والتي توفر معلومات ائتمانية عن العملاء في قطاعي الشركات والأفراد، وتمكّن «مصرف الإمارات الإسلامي» من تشكيل صورة واضحة عن السلوك الائتماني للمقرضين، من أجل اتخاذ قرارات إقراض مدروسة، وتحسين جودة الخدمات، وتطوير منتجات جديدة استناداً إلى التاريخ الائتماني للعميل.

وقال العضو المنتدب لـ «إمكريديت»، علي إبراهيم: «تزايدت الحاجة إلى تقييم السلوك الائتماني لدى المقرضين في ظل ارتفاع احتياطي الدينون غير المسددة». ومن جهته، قال مدير عام الخدمات المصرفية للأفراد، في «مصرف الإمارات الإسلامي» فيصل عقيل: «تتسم إدارة المخاطر بأهمية مجورية بالنسبة إلى الخدمات المصرفية الإسلامية، وستراتيجية نمو وتوسع أعمالنا. ولا شك في أن توفر رؤية شاملة حول السلوك الائتماني للمقرضين المحتملين والحاليين، يتيح اتخاذ قرارات دقيقة وتصميم حلول تُلبي متطلبات عملائنا».



بدر المخيزم

## بيت التمويل الكويتي

قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «بيت التمويل الكويتي»، بدر المخيزم إن «بيتك» حقق أرباحاً إجمالية عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2009 قدرها 281.4 مليون دينار، بلغت حصة المساهمين فيها 106.4 ملايين دينار، ووصل حجم الأصول إلى

11.1 مليار دينار كما في 30 سبتمبر 2009، بزيادة قدرها 5 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق، وبلغ حجم الودائع 7 مليارات دينار بزيادة قدرها 11 في المئة. وأضاف المخيزم: «إن هذه النتائج تأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها أسواق المنطقة». موضحاً أن «بيتك» يتنقذ خطته نحو الدخول إلى العديد من الأسواق في محيطه وفق خطوات مدروسة، حيث نجح ببيتك- تركيا، مؤخراً في الحصول على رخصة للعمل في ألمانيا ويعتزم افتتاح فرعه الأول قريباً؛ وزاد «بيتك» -ماليزيا» من عدد فروعها، كما يساهم في مشاريع عقارية وصناعية في ماليزيا والصين، ونجح في التوسع في سنغافورة وأستراليا.

وخليجياً حصل «بيتك» على ترخيص للعمل في السعودية من خلال إنشاء بنك استثماري برأس مال نصف مليار ريال، وهو يشكل إضافة على شركة «بيتك العقارية» التي يبلغ رأس مالها 2.5 مليار ريال، والتي تُنفذ عدداً من مشاريع التطوير العقاري في المملكة؛ كما أن «بيتك-البحرين» يواصل تنفيذ مشاريعه مثل «درة البحرين»؛ إضافة إلى مشروع «ديار المحرق».

## بنك دبي الإسلامي

سجّل «بنك دبي الإسلامي» أرباحاً حاصافية قدرها 1.12 مليار درهم خلال الأشهر التسعة من العام الحالي، بعد قيامه بتكوين مخصصات بمبلغ 403 ملايين درهم؛ وبلغ إجمالي موجودات البنك 82.9 مليار درهم في 30 سبتمبر من العام 2009، في حين وصلت ودايع المتعاملين إلى 66.1 ملياراً. وواصل البنك تنفيذ ستراتيجهية الرامية إلى التركيز على الخدمات المصرفية للأفراد بوصفها المحرك الرئيسي للنمو والمساهم الأكبر في الأرباح، معزّزاً شبكة فروعها التي سيصل عددها إلى 64 فرعاً في أنحاء الإمارات بحلول نهاية هذا العام؛ وقام خلال الفترة المنقضية من العام 2009 بفتح 6 فروع جديدة.

وبلغت الموجودات الاستثمارية والتمويلية للبنك 50.3 مليار درهم في الربع الثالث من العام 2009، في حين استقرت نسبة التمويل إلى الودائع على نسبة 76 في المئة. وتأكيداً على متانة السيولة المالية التي يتمتع بها، قام البنك في وقت سابق من هذا العام بشراء صكوك قائمة بقيمة 50.6 مليون دولار من خلال عرض الشراء النقدي.

وقال رئيس مجلس إدارة «بنك دبي الإسلامي» محمد إبراهيم الشيباني: «واصل «بنك دبي الإسلامي» تركيزه على النمو طويل الأجل. وثابر البنك على تقديم الحلول المالية والمنتجات والخدمات

تحت  
سامي اشراف سيادة الرئيس  
**زين العابدين بن علي**

**الملتقى الثاني  
لرجال الاعمال المغاربة**  
تونس 10 - 11 ايار / مايو 2010



بمشاركة حوالي 1000 رجل أعمال من الدول المغاربية يتقدمهم وزراء ومسؤولون  
إضافة إلى شخصيات عربية ودولية معنية بالشأن المغربي وعدد من قادة  
المجموعات العربية المستثمرة في شمال أفريقيا.

**أبرز محاور الملتقى:**

- ③ عناصر التكامل المغربي ودور رجال الأعمال في الرهان على المستقبل.
- ③ معوقات الاندماج المغربي والبحث عن القرار السياسي الداعم.
- ③ التجربة التونسية نموذج للتكامل والاندماج المغربي.
- ③ إمكانات التكامل الصناعي اعتمادا على مزايا كل بلد مغاربي.
- ③ دور البنوك في مواكبة رجال الأعمال وفي تمويل الاستثمار.

**تنظيم:**



الاتحاد المغاربي لأصحاب الأعمال  
UNION MAGHREBINE DES EMPLOYEURS

بالتعاون مع:



الإقتصاد والأعمال  
Aktissad Waf-Kamel Group

تونس: هاتف: 216 71893030، فاكس: 216 71890509

[www.iktissad.com](http://www.iktissad.com)

## 7 بنوك مصرية تمنح "الحكيم" قرضاً بـ 1.7 مليار جنيه

## موسى شحادة الشخصية المصرفية في الأردن للعام 2009



موسى شحادة

فاز الرئيس التنفيذي، المدير العام لـ «البنك الإسلامي الأردني»، موسى شحادة بجائزة الشخصية المصرفية في الأردن للعام 2009، التي تمنحها مجلة «World Finance».

وجاء اختيار شحادة تقيراً لمساهماته في القطاع المصرفي الأردني من خلال قيادته لـ «البنك الإسلامي الأردني» خلال 3 عقود. وتعليقاً على منحه الجائزة،

أكد شحادة: «العزم على مواصلة الدروب يبقى «البنك الإسلامي الأردني» راثداً في عمله عملاً لنجاح تجربة المصرفية الإسلامية، وذلك من خلال تقديم أفضل المنتجات المصرفية والخدمات الجزئية للمتعاملين والمساهمين، ورفع كفاءة الموظفين الذين ساهموا في تحقيق الإنجازات حتى أصبح مجموع موجودات البنك حتى نهاية سبتمبر الماضي نحو 2.39 مليار دينار، وبلغت الودائع نحو 1.8 مليار. وقد كشف «البنك الإسلامي الأردني» عن نتائجها المالية للربع الثالث من العام الحالي، حيث بلغت الأرباح الصافية للبنك نحو 32.7 مليون دولار، والوجودات مضافاً إليها الحسابات الإدارية نحو 3.368 مليارات دولار بنسبة نمو بلغت 10 في المئة عن نهاية العام 2008. وعزز البنك قاعدته الرأسمالية باستكمال إجراءات رفع رأس ماله من 114.6 مليون دولار أميركي (114.6 مليون سهم) إلى 141 مليوناً (141 مليون سهم) وذلك بتوزيع أسهم مجانية على المساهمين؛ وارتفعت حقوق الملكية في نهاية الربع الثالث من العام الحالي لتصل إلى نحو 242.6 مليون دولار، بزيادة قدرها 7 في المئة عن نهاية العام السابق.

## «لوبو» الأميركية تُعيد هيكلة بنك القاهرة

اختار بنك القاهرة إحدى الشركات العالمية الكبرى لإعادة هيكلة فروع البنك، كما يفاضل حالياً بين 3 شركات عالمية عرضت المساعدة في إعادة هيكلة البنك بالكامل ودعم قوته التنافسية في السوق وتحديد أبرز نقاط القوة والضعف.

وكشف محمد كفاي، الرئيس التنفيذي للبنك، عن فوز شركة «لوبو» الأميركية بصفتها إعادة هيكلة فروع البنك المنتشرة على مستوى الجمهورية، مشيراً إلى تلقي البنك 4 عروض من شركات عالمية. وفي ما يتعلق بالأصول التفضيلية التي ستقوم بها شركة «لوبو» قال الرئيس التنفيذي لـ «بنك القاهرة» أنها ستساعد إدارة البنك في تحسين إجراءات العمل المصرفي التي تتم داخل كل فرع ورفع مستوى اتصال الفروع بالمرکز الرئيسي؛ كذلك سيتم تشخيص كل العمليات المصرفية داخل الفروع وتحديد عيوبها وتقديم اقتراحات بشأنها، إلى جانب إعادة تصنيف العملاء ما بين عملاء شركات أو عملاء تجزئة مصرفية وأفراد؛ كما شفا عن وجود خطة لإعادة هيكلة 125 فرعاً خلال 3 سنوات. ■

وتمت 7 بنوك مصرية اتفاقية تمويل جماعية تحصل بموجبها مجموعة الحكيم السعودية على قرض متوسط الأجل تبلغ قيمته مليار و614 مليون جنيه. وقد قاد مجموعة البنوك البنك التجاري الدولي «CIB» - مصر الذي بلغت حصة مساهمته في القرض 659 مليون جنيه، في حين تساوت حصة بنك القاهرة مع حصة البنك المصري لتنمية الصادرات بواقع 250 مليون جنيه لكل بنك، وأما حصة البنك العقاري المصري العربي فبلغت 200 مليون جنيه وحصة بنك التعمير والإسكان 125 مليوناً وحصة بنك الإسكندرية 95 مليوناً، وحصة بنك الاستثمار العربي 35 مليوناً.

القروض المنوح موجهة للمساهمة في تمويل إنشاء المركز التجاري الضخم (MALL OF AREBIA) الذي تأسسه شركة المراكز المصرية للتطوير العقاري، إحدى الشركات التابعة لمجموعة السعودية وتبلغ تكلفة إنشائه مليارين و918 مليون جنيه، ويضم: باندا هايبر ماركت، ومتجر لاند مارك، وسيقام المشروع في مدينة 6 أكتوبر على مساحة تبلغ 441 ألف متر مربع. يذكر أنه لمجموعة الحكيم أنشطة متنوعة وقد تجاوزت مبيعاتها للمالين على شركة التطوير العقاري السعودي بين تجارة الأزياء بالتجزئة ومجالات الطاعم ومراكز التسوق الكبيرة؛ كما أنها تعتبر أكبر مالك ومشغل لمراكز التسوق في السعودية حيث تمتلك أكثر من 50 ماركة أزياء عالمية و750 متجرًا و10 متاجر هايبر ماركت.

## «المصري الخليجي» يدرس المساهمة في «النعيم للتمويل العقاري»

يعتزم «البنك المصري الخليجي» المساهمة في زيادة رأس مال شركة «النعيم للتمويل العقاري» بما يتراوح ما بين 12 و50 مليون جنيه، وذلك ضمن كونسورتيوم ستستحدث ملامحه في ضوء استقرار المساهمين الحاليين على شركة التمويل العقاري التي ستتمثل الضلع الثالث وهيكل ملكية الشركة بعد زيادة رأس المال.

وفي هذا السياق، كشف حاتم الشافعي، رئيس قطاع الاستثمار بـ «البنك المصري الخليجي»، عن مفاوضات تجري حالياً مع عدد من الشركات العاملة في مجال التطوير العقاري، والتورق الائتماني منها في غضون شهر، لوضع الإطار النهائي لحصة البنك والتي ستحدد وفقاً لهيكل الملكية الذي سيتم الاستقراء على مع التطور المرتقب. وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص «النعيم القابضة» على الاستفادة من رخصة مزاولة نشاط التمويل العقاري التي حصلت عليها منذ عام ونصف، مما يهدد بانتهائها في حال عدم التوصل إلى إطار نهائي لعمل الشركة وتفعيل الرخصة، علاوة على حالة الركود التي شهدتها قطاع التمويل العقاري نتيجة صعوبة الحصول على تراخيص جديدة خلال الأشهر التسعة الأخيرة، وقيل دمج هيئة التمويل العقاري في الكيان الرقابي الجديد على الأنشطة المالية غير المصرفية.



السبت | 8:40 pm

خفايا الأحداث الساخنة  
و الأخبار المثيرة

مع طوني خليفة في البرنامج

الحواري الجريء للنشر



الجديد



## رئيس «صروح للإستثمار»: الأزمة فرضت ترك المشاريع الكبيرة

أقر مجلس إدارة شركة صروح للاستثمار خطة عمل جديدة تتناسب مع حجم الشركة وطبيعة المرحلة، وتركز على المشاريع الصغيرة المتوسطة وعلى أسواق الخليج ومصر. وترامت هذه الخطوة مع نجاح الإدارة التنفيذية في إعادة جدولة القروض وتمديد فترة استحقاقها من 3 أشهر إلى 3 سنوات.

البحريني: تخارج من بعض

الاستثمارات في الربع الأول

سيوفّر عوائد بنسبة 50 في المئة

قال قدره 5 ملايين دينار كويتي، يتركز نشاطها في مجال الاستثمارات والتطوير العقاري من الحجم الصغير.

وفي إطار خطتها القائمة على توجيه 25 في المئة من استثماراتها إلى فرص مختارة، دخلت الشركة في شراكة مع مجموعة أوروبية وشخصيات مرموقة من قطر، لتأسيس صندوق عقاري برأس مال قدره 200 مليون يورو، يهدف إلى الاستثمار في ألمانيا وأوروبا، ووفر الشركاء الأجانب ما نسبته 50 في المئة من رأس المال. وأوضح العربي: «إحدى شركات الاستثمار الأوروبية المرموقة تدرس المشاركة في الصندوق».

إعادة جدولة الديون

وأضاف العربي أنّ هذه الخيارات الاستراتيجية الجديدة التي تبنتها «صروح للاستثمار» تزامنت مع نجاح إدارتها التنفيذية في إعادة جدولة ديونها، وتمديد فترة استحقاق القروض من 3 أشهر إلى 3 سنوات. وتزامنت هذه الخطوة مع تأسيس إدارتين متخصصتين: الأولى، إدارة للالتزام بالتشريعات المعمدة من وزارة التجارة والصناعة، وبالتعامل والتعليمات الصادرة عن بنك الكويت المركزي، في خطوة تهدف إلى المحافظة على أموال المستثمرين والعلاء، والإدارة الثانية: هي إدارة تقييم المخاطر، مشيراً إلى وجود توجه للخروج من بعض الاستثمارات خلال الربع الأول من العام المقبل، حيث يتوقع أن توفر عائدات بنسبة 50 في المئة. ■

حجم محدّد، واختارت الشركة هذه الشريحة من المحافظ بما يتناسب مع متطلبات العملاء خلال هذه المرحلة والنذين ابتعدوا عن الاستثمارات الضخمة. وهي تسعى إلى تأسيس نحو 30 محفظة استثمارية بإجمالي أصول تبلغ قيمتها نحو 100 مليون دولار، على أن يتم في مرحلة لاحقة تأسيس صندوق استثماري من أصول متنوعة ومختلفة فيشكل مظلة لهذه المحافظ. بذلك تكون الشركة وقرت من خلال هذا النموذج، مستويين من الاستثمار: الأول عبر المحافظ، والثاني عبر الصندوق. وبحسب العربي فإن هذا النوع من النشاط الاستثماري يجذب المستثمرين كونه يبقى خارج ميزانية الشركة، كما أنه يتطلب فريق إدارة صغيراً من قبل الشركة.

- إدارة الثروات: تسعى الشركة إلى تأسيس شركة خدمات مالية متخصصة في هذا المجال، مع التركيز على مفهوم البيع المتقاطع (Cross Selling) بين الشركات العاملة تحت مظلة مجموعة واحدة: كما أنّها تتطلع إلى تقديم الخدمات القانونية والمالية لإدارة الأصول الناتجة عن الإرث، على ألا يزيد عددها على 25 عميلاً.

القطاع العقاري: يوضح العربي أنّ كافة شركات الاستثمار في الكويت والمملكة، امتلكت أترعاً متخصصة في القطاع العقاري، ولم تشدّ شركة «صروح» عن هذه القاعدة، حيث أسست شركة «أبعاد» العقارية برأس

الرئيس التنفيذي في شركة صروح للاستثمار محسن محمد العربي شرح حثيات الخطة فقال: «تأسست الشركة في نهاية العام 2005 برأس مال قدره 19 مليون دينار كويتي، وتزامن تأسيسها مع طفرة الأسواق، وتركز نشاطها على تطوير مشاريع وفقاً لنظام البناء، التشغيل، والتحويل (B.O.T). وبيع هذا القطاع في الكويت بالشراكة إلى التوجه نحو الأسواق الخارجية ك دبي والسعودية وغيرها». وأضاف العربي: «لأن خطة العمل هذه بدأت بالتغير مع ظهور تداعيات الأزمة المالية العالمية، خصوصاً أن المشاريع البرجة تتطلب توفير تمويل بأحجام ضخمة تتناسب مع طبيعتها، وأوجد هذا الواقع لدى مجلس الإدارة قناعة بضرورة التعااطي بيناميكية مع المرحلة الجديدة التي أفترتها الأزمة. وأبى ذلك إلى القناعة بضرورة اعتماد روية تركّز على المشاريع الصغيرة».

رؤية من محاور

أوضح العربي أنّ خطة العمل الجديدة تناولت من الناحية الجغرافية ما نسبته 75 في المئة من استثمارات الشركة في دول الخليج ومصر، نظراً إلى حجم النمو ووجود طلب حقيقي، في حين أنّ النسبة المتبقية مخصصة لاقتناص بعض الفرص المختارة ذات العائدات المجزية في مختلف الأسواق بما فيها الأجنبية؛ أمّا من ناحية القطاعات فبات نشاطها يتوزع على 3 محاور:

- إدارة الأصول: وتتركز في إدارة المحافظ الصغيرة العائدة إلى العملاء، والتي لا يزيد حجمها على 150 مليون دينار كويتي، على أن تستثمر هذه الأموال في مشروع ذي

30 محفظة استثمارية

أصولها 100 مليون دولار

## 5.4 مليارات درهم عائدات «إعمار العقارية» في 9 أشهر



محمد العبدان

أعلنت «إعمار العقارية» عن تحقيق عائدات بقيمة 5429 مليون درهم إماراتي (1478 مليون دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2009، وبلغت الأرباح التشغيلية الصافية 1401 مليون درهم (381 مليون دولار).

وبلغت عائدات «إعمار» خلال الربع الثالث من العام الحالي 1948 مليون درهم، مقارنة بعائدات الربع الثاني التي بلغت 1940 مليوناً، وسجلت الشركة خلال الربع الثالث أرباحاً تشغيلية صافية قدرها 655 مليون درهم، بنسبة زيادة قدرها 48 في المئة عن الربع الثاني من العام 2009 والبالغة 442 مليون درهم إماراتي، كما ارتفعت الأرباح التشغيلية الصافية للربع الثالث بنسبة 35 في المئة، مقارنة مع أرباح الفترة نفسها في العام 2008.

رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» محمد العبدان قال ركزت الشركة جهودها خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي على إنهاء المشاريع التي تم الإعلان عنها وتعزيز العلاقات مع العملاء. وأضاف: «هناك مؤشرات واضحة لتعافي أسعار العقارات، لاسيما في المناطق الأحياء مثل «وسط برج دبي». كما ساهم النموذج التطويري الذي أرسته «إعمار» في إطلاق مجتمعات سكنية متكاملة بدور مهم في تحفيز النمو الاقتصادي الكبير الذي تشهده الإمارة».

## «صيفي كراون» توقع عقد تسهيلات مع «بيبلوس»



وقعت شركة «صيفي كراون» التابعة لشركة المصالح الكويتية العقارية، عقد تسهيلات مصرفية بقيمة 10 مليون دولار. وقال رئيس مجلس إدارة شركة المصالح نجيب الصالح أن «صيفي كراون» يعد من المشاريع السكنية الفخمة ويمتاز بموقعه الاستراتيجي في منطقة الصيفي في بيروت بمحاذاة الوسط التجاري للمدينة، وهو يتألف من 23 طابقاً ويضم 20 شقة، ويشمل 4 طوابق تحت الأرض لتوفير العدد الكافي من مواقف السيارات بالإضافة إلى غرف للسائقين وللخزين.

وأضاف الصالح أقيم المشروع على أرض مساحتها 1250 متر مربع، وتبلغ المساحة المبنية الإجمالية فيه نحو 14 ألف متر مربع في حين تبلغ تكاليفه نحو 35 مليون دولار، وسيضاف إليه القطع الأثرية التي وجدت في الأرض المقام عليها البرج، على أن تستخدم في تزيين مدخل البرج الرئيسي.

ويعد مشروع صيفي كراون أعلى برج في منطقة الصيفي ما يميزه بإطلالة على البحر وعلى الجبل في آن واحد. وستتولى إدارة شركة الحلول Real Estate Solution Group. وأوضح الصالح أن الشركة بصدد التحضير النهائي للبدء في عمليات البيع للشقق.

## «إعمار الشرق الأوسط»

### تفتتح مركز مبيعات في الرياض



افتتحت «إعمار الشرق الأوسط»، التابعة لشركة «إعمار العقارية»، مركز مبيعات في الرياض وذلك بالتزامن مع إطلاق عمليات البيع في مشروع «إعمار زرينديس بغيرمونت مكة».

ولفت الرئيس التنفيذي للشركة علاء ساعد إلى أن «المركز يأتي

مركز المبيعات الجديد في الرياض

في إطار التزام الشركة بالتواصل مع شريحة أكبر من العملاء في السعودية»؛ موضحاً «أن سير العمل في مختلف مشاريع «إعمار الشرق الأوسط» مستمر وفق الجدول الزمني المحدد». ويضم المركز الجديد نماذج من التصميم الهندسية للمشاريع كافة التي تعمل الشركة على تطويرها، بما يتيح للعملاء اتخاذ قرارات استثمارية مبرورة ومبنية على معلومات وافية ودقيقة. يشار إلى أن «إعمار زرينديس بغيرمونت مكة» يعتبر من أبرز المشاريع التي تعمل «إعمار الشرق الأوسط» على تطويرها في السعودية، وهو يتميز بموقعه بالقرب من الحرم المكي في مكة المكرمة.

## تأسيس «أشناد العقارية»

### في السعودية

كشفت تكتل استثماري سعودي عن تأسيس شركة عقارية هي «شركة أشناد العقارية»، تعمل على تطوير منتجات سكنية وتوفير التمويل اللازم للمستفيدين من ذوي الدخل المتوسط.

وتضم الشركة الجديدة ومقرها في العاصمة الرياض، 4 شركات هي: «إيه أم بي» للمقاولات، «العلي العقارية»، «السكن الاقتصادي» و«وصل للتقسيط».

ولفت بيان صادر عن «أشناد» أن التكتل يهدف بالدرجة الأولى إلى تطوير منتجات سكنية بتكاليف تناسب احتياجات ذوي الدخل المتوسط، على أن تؤمن الشركة ذاتها عملية التمويل للمستفيد وفق برامج جديدة تراعي دخول الفئة المستهدفة.

## بروة والديار القطرية تطلقان

### المنظومة القطرية لتقييم الاستدامة

المائية، وندرة المواد الخام الطبيعية عدا المصادر الهيدروكربونية، إضافة إلى أمور كثيرة ترتبط بالبيئة».

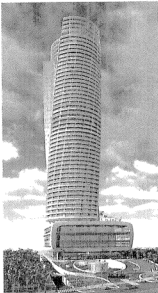
بدوره، اعتبر الرئيس التنفيذي لشركة لوسيل محمد الهدفة أن «تبنى منظومة «كيوساس» يأتي في إطار حرص الديار القطرية على أخذ زمام المبادرة في مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال صناعة العقار آخذين في الاعتبار قضية مواءمة تلك المبادرات مع خصوصية بلدنا وتشريعاتنا المختلفة»؛ في حين دعا رئيس تطوير مشاريع قطر في بروة ماجد البدين المكاتب الاستشارية إلى تدريب كوادرم على مبادئ منظومة «كيوساس» تماشياً مع توجهات بروة نحو تطبيق مبادئ الاستدامة في جميع المشاريع المستقبلية.

وظوّر معهد بروة والديار القطرية للبحوث المنظومة القطرية لتقييم الاستدامة «كيوساس»، بالتعاون مع مركز تي سي تشارن في جامعة بنسلفانيا الأمريكية، لإيجاد بيئة عمرانية مستدامة تقلل من التأثيرات البيئية مع تلبية الاحتياجات الإقليمية والمحاقفة على البيئة القطرية. وتجدد الإشارة إلى أن المنظومة القطرية «كيوساس» فازت بجائزة «المساهمة المتميزة في تطوير الاستدامة» للعام 2009، خلال حفل توزيع جوائز المنتدى العقاري المالي الدولي 2009 الذي أقيم في لندن.

في إطار التزامهما ومساهمتهما في تحقيق أهداف رؤية قطر 2030 المرتبطة بالتنمية البيئية، تبنت كل من شركة بروة العقارية وشركة الديار القطرية للاستثمار العقاري المنظومة القطرية لتقييم الاستدامة «كيوساس»، والمعنية بتطبيق مبادئ المباني الخضراء في جميع مشاريعهما المستقبلية. وستتيح منظومة «كيوساس» لشركتي بروة والديار القطرية أخذ زمام المبادرة في معالجة قضايا استراتيجية تتطرق بكفاءة الطاقة وتقليل انبعاثات الكربون والحد من الآثار البيئية للمباني، وضمان بيئة حياة عالية الجودة.

وفي هذا السياق، أوضح رئيس مجلس إدارة معهد بروة والديار القطرية للبحوث د.يوسف الحر أن «منظومة كيوساس جاءت بحزمة من المزايا لا تتوافر في أي منظومة مستوردة. فعلى سبيل المثال تتجاوب المنظومة القطرية مع قضايا ملحة للحفاظ على الهوية العمرانية لقطر والمنطقة بشكل عام من جهة، ومن جهة أخرى تعزز المنظومة الحلول المبتكرة للتعاامل مع قضية شح الموارد

## «الإنشاءات العربية»: عقد لبناء فندق «ريجننت إيميرتس بيرل» في أبوظبي



أعلنت شركة الإنشاءات العربية (ACC) عن فوزها بعقد قيمته نحو 240 مليون دولار، لبناء فندق ريجنت إيميرتس بيرل في أبوظبي، لصالح شركة التطوير والاستثمار السياحي، المطور الرئيسي للمشروع ومجموعة أطلس. يتكون الفندق من 45 طابقاً، ويضم 377 غرفة وجناحاً، و60 شقة فندقية، على مساحة 10 آلاف متر مربع، وأماً المساحة الإجمالية للبناء تفصل إلى 130 ألف متر مربع، وسيتم تسليم المشروع في العام 2012.

وتعتبر شركة التطوير والاستثمار السياحي، من أبرز الشركات في قطاع العقار السياحي في أبوظبي، والتي تعمل على توفير بنية تحتية عالية المستوى لتسهل في تحويل الإمارة إلى وجهة سياحية عالمية.

أما مجموعة أطلس العاملة في مجال الاتصالات و تولى الإمارات، فاتهجت إلى تنوع أعمالها بدخول القطاع السياحي حيث قامت بتطوير فندق للأعمال في مدينة دبي للإعلام، وتعمل حالياً على تطوير مشروع آخر في الإمارة، ولديها خطط مستقبلية لبناء فنادق «البيتوك» و«شقق فندقية في جزر سيشلز».

وأشار رئيس شركة الإنشاءات العربية ماهر المرعبي «أن مشروع فندق ريجنت إيميرتس يعزّن مكانة الشركة في السوق العقارية، حيث يتم إنشاؤه ليكون علامة مميزة في أبوظبي».

## «أبيار الكويتية»:

### أرباح بقيمة 5 ملايين دينار



هشام العبيد

حققت شركة أبيار للتطوير العقاري أرباحاً بقيمة 5,007,526 دينار كويتي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2009، بمعدل ربحية 6.90 فلس للسهم.

رئيس مجلس إدارة «أبيار» هشام

عبد الوهاب العبيد قال تمكّنت الشركة من سداد ما يقارب الـ45 في المئة من إجمالي التزاماتها المالية، كما انخفضت الديون الناشئة عن التحويلات بنسبة 30 في المئة للربع الثالث لعام 2009 لتصل إلى 77 مليون دينار كويتي مقابل 108 ملايين خلال الفترة نفسها من العام 2008، كما نجحت «أبيار» في عملية زياد رأس المال حيث تمّت تغطية الاكتتاب بنسبة 98 في المئة.

وذكر العبيد أنّ إجمالي موجودات الشركة تزيد عن المليارات بنحو 146 مليون دينار كويتي، وأنها تتطلع بأن تفي بجميع التزاماتها المالية التمويلية للعام الحالي.



## «بروج العقارية» تتوسع الى مصر



عادل الزرعوني

قال العضو المنتدب لشركة بروج العقارية، السدراع العقارية لمصرف أبوظبي الإسلامي، عادل أحمد الزرعوني إن وضع الشركة للملك قوي جداً، وأن آثار الأزمة كانت محدودة، «يفضل خسوات الشركة المتأينة والبنية على دراسات، وهو ما سمح باتخاذ قرارات التوسع إلى خارج الدولة، حيث ستكون أولى محطاتنا جمهورية مصر العربية. وتستهدف الشركة شريحة الإسكان المتوسط لثلية الحاجة إلى مشاريع ضخمة تلبي الطلب المتزايد لهذه الشريحة، كما أننا ندرس حالياً إمكانية التوجه نحو إدارة الأصول العقارية».

وأكد الزرعوني على مواصلة الأعمال التطويرية في سوق أبوظبي العقارية واستهداف شريحة متوسطة الدخل. وكانت شركة «بروج العقارية» أعلنت مؤخراً عن استكمال أكثر من 85 في المئة من الأعمال الإنشائية في مشروع «بروج فيوز» الواقع عند مدخل جزيرة الريم في أبوظبي، والهدت على مساحة بناء إجمالية تقدر بـ 285.000 قدم مربعة، والمولف من 80 فيللاً سكنية بمساحة 4.124. قدماً مربعة لكل فيلا.

## «كابرو فيستفال سنتر»:

## 180 ألف متر مربع جاهزة للتأجير

أعلنت شركة الفطيم مصر للتنمية العقارية - إحدى شركات مجموعة الفطيم الإماراتية - عن فتح باب تأجير المركز التجاري «فيستفال سنتر»، الواقع بمشروع «كابرو فيستفال سيتي» بالقاهرة الجديدة والذي تبلغ المساحات القابلة للإيجار فيه نحو 180 ألف متر وتشترك في إقامته شركتا «الفطيم كاريليون» و«أوراسكوم للإنشاء والصناعة».

من جهة أخرى بدأت المرحلة الأولى لإنشاء الفيلات مع بداية العام حيث تقوم شركتا «سيك» و«ACC» ببناء 172 فيلا من بين 500 فيلا سيضمها المشروع على مساحة 220 فدانا وستبدأ الشركة في طرح الفيلات للبيع مطلع العام المقبل كما ستنتهي التصميمات الخاصة بالعمارات السكنية خلال الشهرين المقبلين. ويضم مشروع كابرو فيستفال سنتر أيضاً فندقاً يجري التفاوض حالياً مع شركة عالمية لإدارته.

ويقول محمد مكاي، مدير عام مجموعة الفطيم العقارية بمصر، أن شركته وقعت بالفعل عدداً من عقود التأجير مع أكبر الأسماء العالمية في مجال التجزئة فضلاً عن هايبر ماركت علالق كما وقعت الشركة أيضاً عقود تأجير لعدد من الماركات التي تسوق لها مجموعة الفطيم مثل Plug - Ins وLectronics ومنتجات الرياضية ومحال توزيع اراس للعب الأطفال بالإضافة الى سلسلة سينمات رينسانس ومتاجر هوايت هاوس للأثاث.

ويتألف المركز التجاري من ثلاث طوابق ومن المقرر أن يضم مجموعة من متاجر الموضة والترفيه ومستلزمات الحياة العصرية ويتسع لـ 300 متجر عالمي وأكثر من 100 مطعم وموقف بسعة 7 آلاف سيارة. وتوقع أن يتبع «فيستفال سنتر» 5 آلاف فرصة عمل عند تشغيله بشكل كامل.

كذلك أعتبر فيليب إيفانز، مدير عام تأجير وحدات التجزئة بالمشروع، أن التوقيت الحالي مناسباً لطرح المركز التجاري حيث لا يزال قطاع التجزئة في مصر في مراحله الأولى فضلاً عن تواصل تعافي الاقتصاد المصري الذي يتوقع أن يحقق نمواً في السنوات العشر المقبلة بنسبة تتراوح بين 15.5 في المئة سنوياً كما يتوقع أن يزداد الطلب على مبيعات التجزئة بمقدار الضعف خلال السنوات الأربع المقبلة.

وأوضح مكاي أن شركته أنفقت حتى الآن نحو 800 مليون جنيه من مواردها الذاتية من بينها نحو 500 مليون جنيه في أعمال المركز التجاري ونحو 300 مليون جنيه في أعمال تسوية الأرض التي كانت عبارة عن محجر بالإضافة الى البنية التحتية للمنشآت الموجودة بالموقع حالياً كما سددت الشركة كامل قيمة الأرض لهيئة المجتمعات العمرانية عام 2007 إلا أن تعديل مخططات وأغراض المشروع أدى لغرض الهيئة رسوماً جديدة تعادل ثمن الأرض وتمت جدولتها على 8 سنوات بدءاً من العام 2008.

وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمركز التجاري 3.5 مليار جنيه من بينها 2 مليار جنيه القرض الذي تم توقيعه مؤخراً مع عدد من البنوك المصرية والباقي من الموارد الذاتية للشركة. ويتنظر أن يتم افتتاح المركز في مطلع عام 2012 على أن يتزامن ذلك مع تسليم ما يتبقى من 35 في المئة و50 في المئة من باقي مكونات المشروع سواء السكني أو الإداري.

كاشفاً عن تلقي شركة الفطيم للتنمية العقارية - مصر المالكة لمشروع «كابرو فيستفال سيتي» عدداً كبيراً من الطلبات من كبريات الشركات لحجز مساحات شاسعة في المركز التجاري لعرض مجموعة من العلامات التجارية التي تدخل السوق المصرية للمرة الأولى ولكنها تقاومت في البداية مع الشركات التي طلبت إيجار مساحات تتعدى حاجز الألف متر لاختيار مواقعها والتعاقد معها قبل تسكين أصحاب المساحات المصري وذلك بهدف تعدد نقاط الجذب داخل المركز التجاري. وتعد شركة أي كيا السويدية (IKEA) من أبرز الشركات العالمية المنتظر أن تتواجد في المركز التجاري على أن تشغل المساحة الأكبر في المول والتي تقدر بـ 30 ألف متر مربعة واحدة.



الوزير علي النعيمي:

«بترو رابع»، يوفر فرصاً

استثمارية، ويوظف السعوديين

تزيد من ربحية المصافي، وفي الوقت نفسه تستغل بعض منتجات المصافي لتحويلها إلى منتجات ذات قيمة عالية وتعكس زيادة الدخل القومي.

ويبدو أن «بترو رابع» لن يكون المشروع الأخير لـ «أرامكو» في قطاع البتروكيماويات، بل هو تدشين لما يمكن تسميته بـ «خط عمل» جديد للشركة، دليله توسيع أفق التعاون بعد أن وقعتا مذكرة تفاهم لدراسة مشروع «بترو رابع 2»، والذي يقوم أساساً على توسيع المرحلة الحالية من مجمع بترو رابع للتكرير والبتروكيماويات بتكلفة تصل إلى أكثر من 25 مليار ريال.

أما الهدف الرئيسي من هذه الاستثمارات، فهو إكمال المثلث الصناعي السعودي، حيث يشير الفالاح إلى السعي «إلى أن تصبح مدينة رابع المدينة الصناعية الثالثة في المملكة أسوة بمدينة الجبيل وينبع. ويعزز ذلك موقعها على الساحل الغربي للمملكة، ما يتيح الوصول إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية بسهولة».

ويقول: «إن إنجاز أول مشروعنا العملاقة في أرامكو، وهو إضافة صفحة جديدة لسجل صناعة البتروكيماويات السعودية، وهو نقلة نوعية في مسار الصناعة البترولية في المملكة، ستمتد آثارها لتشمل التنمية الصناعية والاقتصادية على المستويين الوطني والدولي، ويأتي تنفيذ هذا المشروع في خضم مشاريع عملاقة أخرى، وقد رفعت هذه

# «أرامكو» تدخل قطاع البتروكيماويات

## من «بترو رابع»

### 10 مليارات دولار تكلفة المرحلة الأولى

رابع - باسم كمال الدين

رسم تدشين معالم شركة رابع للتكرير والبتروكيماويات («بترو رابع») الملامح المستقبلية لقطاع البتروكيماويات السعودي. فـ «بترو رابع» هي أكبر مجمع متكامل في العالم للتكرير والبتروكيماويات. وجاء تأسيس «بترو رابع» ككفزة للتعاون والشراكة الاستراتيجية بين «شركة أرامكو» السعودية و«شركة سوميتومو كيميكال» اليابانية. وفي هذا التحالف دلالتان تعكسان التوجه السعودي وهما: أولاً، خروج «أرامكو» من نطاق عملها التقليدي كشركة نطق وغاز متخصصة ودخولها قطاع البتروكيماويات عن طريق الاستثمار المباشر؛ ثانياً، التحالف مع أقطاب صناعة البتروكيماويات في العالم مع ما يعنيه ذلك من تجميع للقوى ونقل للخبرات والمعرفة، وربما تداركاً وقائية للبتروكيماويات السعودية من أي اتهامات بالإغراق في المستقبل بعد ما عانتها هذه الصناعة من حملات خلال الفترة الماضية.

إضافة لمؤسسات القطاع الخاص ويساعد على جذب مستثمرين ستراتيجيين من خارج المملكة في الصناعات التحويلية والشركات التي تدعمها الصناعات بالسلع والخدمات في إطار منظومة شاملة تهدف إلى تحقيق القيمة المضافة واستمرار نمو الاقتصاد الوطني».

#### استكمال المثلث الصناعي

بدخولها كشريك رئيسي في مشروع «بترو رابع»، أشارت «أرامكو» السعودية تساوالات عديدة حول أبعاد هذه الخطوة، لاسيما وأن قطاع البتروكيماويات السعودي يضم العديد من اللاعبين الذين تجاوز حضورهم السوق المحلية. لكن رئيس شركة أرامكو وكبير إدارييها التنفيذي خالد الفالاح ينظر إلى الأمر من زاوية مختلفة، معتبراً أن السؤال الذي يجب طرحه هو: لماذا لم تدخل «أرامكو» من قبل مجال البتروكيماويات وتحول المصافي إلى مجمعات صناعية تعود بالنفع على الاقتصاد الوطني؟». مضيفاً: «إن دخول «أرامكو» مشاريع البتروكيماويات يستند إلى أنها مشاريع حيوية ومكتملة لصناعة التكرير حيث تعد «أرامكو» أكبر شركة تكرير في العالم، وجميع شركات التكرير العالمية تتعامل مع البتروكيماويات كصناعة مكتملة

① تضم «بترو رابع» واحدة من أكبر المنشآت المتكاملة للتكرير والبتروكيماويات في العالم، وتبلغ تكلفة مشروع «بترو رابع» 10 مليارات دولار. وتحتل مصفاة «بترو رابع» موقعاً بين أكبر 15 مصفاة تكرير في العالم من حيث طاقة تكرير الزيت الخام، وبين أكبر 8 مصافي من حيث الحجم، وبطاقة إنتاجية للمصفاة بحدود 400 ألف برميل يومياً من الزيت الخام، تبلغ حصة «بترو رابع» 19 في المئة من إجمالي طاقة التكرير في المملكة.

وحسب وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي: «فإن مشروع بترو رابع» سيلبي 3 متطلبات أساسية ترتبط باقتصاد المملكة، وتتم آثارها الإيجابية على إنساننا وبلادنا. ففي المقام الأول، سيضيف المشروع قيمة إضافية إلى ثروتنا الهيدروكربونية من خلال تحويلها إلى منتجات مكررة نظيفة، وسلسلة واسعة من المواد البتروكيماوية التي تشكل لبنة لبناء الصناعات التحويلية الأخرى. ثانياً، سيكون «مشروع بترو رابع» قاعدة مهمة لتوفير فرص العمل، ليس فقط من خلال التوظيف المباشر ولكن أيضاً من خلال المشاريع الصناعية التي تستخدم إنتاجه. وثالثاً، يقدم المشروع فرصاً استثمارية



**زياد اللبان:**  
**«بترو راينج» مبنأ عن المنافسة  
نظراً لزيادة التفاضلية**



**عبد العزيز بن فهد الحجيل:**  
**إنتاج 18 مليون طن من المشتقات  
و2.4 مليون من البتروكيماويات**



**خالد الفالح:**  
**«أرامكو» ستوسع في المجالات  
المكتملة لصناعة التكرير**

التتمية المستخدمة لقطاعات الصناعات المختلفة، وتستعمل من المنتجات البترولية المكررة منتجات عالية القيمة.

#### إمدادات الغاز مضبوطة

وفي وقت تواجه فيه صناعة البتروكيماويات في المنطقة صعوبات مرتبطة بعدم توفر كميات الغاز الضرورية للتشغيل، فإن «بترو راينج» لا تواجه مثل هذه الصعوبات. ويؤكد رئيس أرامكو خالد الفالح أنه «خلال السنوات الخمس المقبلة، ستقوم الشركة بزيادة إمدادات الغاز الطبيعي بأكثر من 30 في المئة، ليصل إلى ثمانية مليارات قدم مكعب قياسي في اليوم، وكذلك زيادة إمدادات الإيثان لتصل إلى مليار قدم مكعب قياسي في سائل الغاز الطبيعي إلى 850 ألف برميل في اليوم».

ويعتبر الرئيس وكبير الإداريين التقنيين في «بترو راينج» زياد اللبان أن المشروع يتتبع بمزايا تفاضلية تجعله مبنأ عن المنافسة في المنطقة. فالواد الأساسية متوفرة من «أرامكو» سواء من زيت خام أو إيثان وميثان؛ كما أن نمو الاستهلاك المحلي في السعودية للوقود والمنتجات البتروكيماوية يؤمن سوقاً كبيرة لتصريف منتجاتنا. ولا ننسى أيضاً أن «بترو راينج» يقع على مقربة من مجمع الصناعات التحويلية الذي سيبدأ على مساحة 2.5 مليون متر مربع، وبالتالي سينزود هذا المجمع من إنتاجنا». ■

أكثر من الموقع الستراتيجي لمدينة راينج على البحر الأحمر وقربها من الأسواق الأوروبية والشرق آسيوية والهند.

وبحسب الحجيل، فإن الطاقة الإنتاجية السنوية للشركة تبلغ 18 مليون طن من المشتقات النفطية عالية الجودة و2.4 مليون طن من المنتجات البتروكيماوية. وإضافة إلى المشروع نفسه، سيتم إنشاء مجمع راينج لتقنيات البلاستيك الخاص بالصناعات التحويلية والذي سيضم ما بين 50 إلى 60 مصنعاً تعتمد على منتجات «بترو راينج». وتم لتاريخه توقيع عقود مع 11 شركة سعودية، في حين ستولى هيئة المدن الصناعية والإشراف على هذا المجمع لتأخيه التنظيم واستقطاب شركات القطاع الخاص. والواقع أننا نحرس على اختيار المستثمرين بدقة بحيث يوفر منتجاً ذات قيمة مضافة، وتوفر وظائف للشباب السعودي وتؤمن نقل الخبرات الأجنبية إلى المملكة. ومن هذا المنطلق، يؤكد الحجيل أن «بترو راينج» ستوفر 2000 فرصة عمل مباشرة، فضلاً عن آلاف فرص العمل في المشاريع الأخرى التي ستنشأ في راينج».

ويجد أن تأثير «مشروع بترو راينج» الإيجابي على اقتصاد المملكة ليس مقصراً على منتجات المشروع وأعماله وحسب، بل يتعداه إلى دور المشروع كمحرك لجميع «راينج» فالصناعات التحويلية، فالصناعات التي ستنشأ في هذا المجمع ستسهم في تعزيز جهود المملكة لتنويع اقتصادها وتوفير مستلزمات

المشاريع الطاقة الإنتاجية الثابتة لـ «أرامكو» إلى مستويات قياسية عالمية وصلت إلى 12 مليون برميل يومياً هذا العام، وتتزامن مع توسعة شبكة الغاز الرئيسية. والواقع أننا دخلنا إلى قطاع البتروكيماويات بدأ بيد مع واحدة من أعرق شركات البتروكيماويات العالمية وهي (سوميتومو كيميكال) اليابانية، مستقيدين من أفضل ما تقدمه الملكة من إمدادات موثوقة للطاقة. فـ «بترو راينج» تشكل مرحلة استراتيجية جديدة لتعاون وتوسيع لواحده من أضخم المشروعات التامة لإنتاج البتروكيماويات وتكرير النفط على مستوى العالم».

#### مركز للصناعات التحويلية

30 شهراً فقط كانت كافية لإنتاج مشروع «بترو راينج»، وهي فترة قياسية لأنشاء مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات، لتصبح «بترو راينج» أكبر مجمع في العالم تم بناؤه في وقت واحد. ويوضح النائب الأعلى لرئيس «أرامكو» للعلاقات الصناعية ورئيس مجلس إدارة «بترو راينج» عبد العزيز بن فهد الحجيل أن فكرة مشروع بترو راينج برزت بعد انتقال ملكية مصفاة راينج التي يعود تاريخها إلى أكثر من 25 عاماً لصالح «أرامكو السعودية». وقد بحثت الشركة في كيفية الاستفادة من التجهيزات الأساسية والبنية التحتية الموجودة في الموقع، لإنتاج مواد عالية الجودة تحتاجها السوق المحلية، والاستفادة بشكل

## «شل للطيران»:

# تطوير المنتجات وتوسيع الأسواق

ديي-رويدا علم الدين



ريتشارد جوري

تسعى شركة شل للطيران، العاملة في مجال تسويق وقود الطائرات وتشغيل عمليات تزويد المطارات بالوقود، إلى البحث عن أسواق جديدة في مسعى إلى تدارك الآثار التي رتبتها الأزمة المالية العالمية على قطاع الطيران. وتأتي هذه الخطوة في وقت تُوَقَّع فيه الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» أن تبلغ خسائر قطاع الطيران في الفترة الممتدة من منتصف العام 2008 إلى منتصف العام 2010 نحو 26 مليار دولار، كما تلعب «شل للطيران» دوراً رئيسياً في تطوير صناعة وقود الطائرات من خلال إدخال الغاز الطبيعي المسال في عملية الإنتاج. وفي موازاة ذلك، تحرص الشركة على توسيع قاعدة عملائها بهدف استغلال الفرص الجديدة وعلى قاعدة توزيع المخاطر.

شكل أداة تسويقية أساسية للوقود والزيوت التي تنتجها شركة شل. وتعتمد الشركة هذه الوسيلة لتوسيع قاعدة عملائها والوصول إلى شريحة أكبر من المستهلكين، خصوصاً في ظل اشتداد المنافسة بين الشركات. لكنه يؤكد أن المنافسة الصحية وتساهم في تحسين نوعية الخدمات والمنتجات التي تنتجها الشركات ما يصب في مصلحة المستهلك النهائي.»

### مواجهة التحديات

وبالحديث عن التحديات التي تواجه صناعة وقود الطائرات عموماً وشركة «شل للطيران» تحديداً، يرى جوري أن «التحديات عديدة، ولعل أبرزها التحدي الذي يواجه العالم ككل وليس فقط الشركات والمتمثل بارتفاع الطلب على الطاقة. ففي العام 2050 سيصل عدد سكان الأرض إلى نحو 9 مليارات نسمة، وسيحتاجون إلى ضغفي منتجات الطاقة الموجودة حالياً مع الحاجة لتقليص معدل ثاني أكسيد الكربون بنحو النصف، ما يشكل عبئاً كبيراً على الشركات العاملة في هذا القطاع، كما أن عهد النفط السهل والرخيص قد ولّى ما يجعل من مهمة هذه الشركات أصعب وأكثر دقة.

وفي هذا المجال تتحاور شركة شل التنسيق مع عملائها لإستخدام كمية أقل من الطاقة وإنما بفعالية أكبر لمكافحة التغيرات المناخية التي يواجهها العالم، أما على صعيد الشركات، فإن التحدي الأكبر يتمثل بإخاد إجراءات فعالة لتخفيض المصاريف والحد من الخسائر بطريقة توفّر من الإستمرارية على المدى الطويل.»

الشركة مسؤولة عن تطوير وإنتاج خليط مكون من الكيروسين المشتق من الغاز المسال ووقود الكيروسين التقليدي المشتق من النفط بنسبة 50-50 في المئة. وسيساهم هذا النوع من الوقود، الذي يعتبر بديلاً عن الكيروسين التقليدي المشتق من النفط، في توفير بديل جديد لوقود الطيران. ويمتاز هذا النوع بانخفاض مستوى انبعاثات المواد الملوثة، وهو أمر مهم للغاية بالنسبة إلى المطارات القريبة من المدن. وفي ما يتعلق باحتراق الوقود، يمكن أيضاً تخفيف مستويات ثاني أكسيد الكربون. وبالفعل فقد نجحت الخطوط الجوية القطرية من خلال هذا التحالف بتسيير أول طائرة نقل ركاب في العالم يستخدم فيها وقود مشتق من الغاز الطبيعي لتشيغيلها. وتعمل شركة شل في التكتولوجيا منذ أكثر من 30 عاماً، الأمر الذي مكّنها من تطوير تقنية تسمح بتحويل الغاز الطبيعي إلى وقود سائل للمواصلات وزيوت تشحيم ومواد خام كيميائية.

وفي ما خص قطاع السيارات وتحديداً الفورمولا وان، يقول جوري إن «هذا القطاع

على الرغم من صعوبة الظروف، تستمر شركة شل للطيران في البحث عن الفرص الجديدة في أسواق وأعادة مثل السوق الهندية التي دخلتها الشركة مؤخراً. وعليه باتت «شل» الشركة الدولية الأولى التي تسوّق منتجاتها في كل من حيدرآباد وباغاولو، كما تسعى الشركة حالياً إلى الدخول إلى مطار المكتوم الجديد في دبي، بعد أن قامت شركة شل للتسويق في الشرق الأوسط مؤخراً بتجديد اتفاقية الامتياز الموقعة مع مطار دبي الدولي لتزويده بوقود الطيران.

ولن يقتصر نشاط الشركة في المرحلة المقبلة على النفط حيث يلتفت المدير العام لشركة شل للطيران في منطقة الشرق الأوسط ريتشارد جوري إلى أن «الشرق باشرت العمل في قطاع الزيوت وأطلقت منتج «أيروشل أسندر» مع نيل أمرسترنغ، وهو منتج يستعمل في أحدث جيل من المحركات التوربينية الغازية باعتباره منتجاً منخفض التخصم وعالي التوافقية.»

### من النفط إلى الغاز

يؤكد جوري أن «شركة شل تلعب دوراً رئيسياً في قطاع الغاز الطبيعي المسال، إذ كانت من المشاركين في التحالف الذي ضم شركة إيرباص والخطوط الجوية القطرية وقطر للبرترول وواحة العلوم والتكتولوجيا في قطر وشركة رولز رويس وشركة «وقود» للبحث في فوائد استخدام وقود الغاز المسال لتشغيل الطائرات التجارية، كما كانت

ريتشارد جوري: «شل» تطوّرت

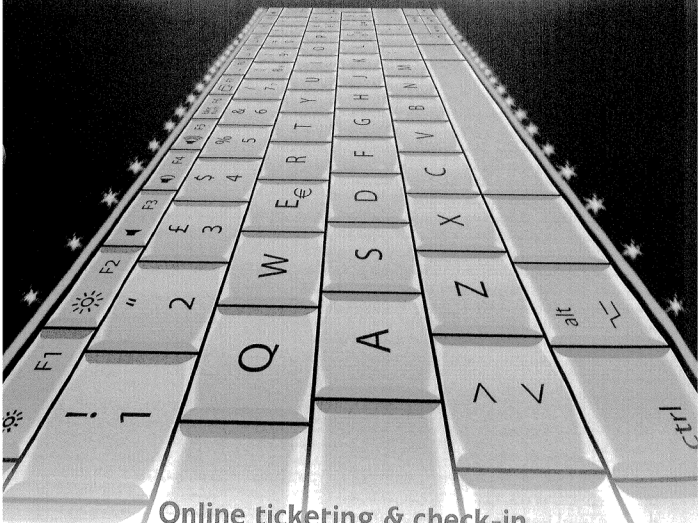
وقوداً مشتقاً من الغاز

والقطرية «أول من استخدمه»

LET YOUR KEYBOARD GET YOU ON BOARD



[www.mea.com.lb](http://www.mea.com.lb)



Online ticketing & check-in



# «سابك» و«سائنيوك» تدشن مجمع بتروكيمياءات في الصين بكلفة 2.7 مليار دولار



الأمير سعود بن عبدالله بن فتيان معلقاً مسؤولي «سابك» أثناء تدشينهم المجمع في تيانجين

وإلى جانب التوسعة الغورية للإنتاج المحلي، سوف يسهم المجمع المشترك في تطوير صناعة الكلور، كما سيكون له دور في تعزيز مشاريع التنمية الاقتصادية في منطقة بنهاي الجديدة وبلدية تيانجين، فيما تشير التقديرات الأولية إلى إسهامه في زيادة الناتج المحلي في تيانجين بنسبة تتجاوز 4% في السنة، فضلاً عن تحفيز عمليات الاستثمار في مجال الصناعات التحويلية وغيرها من الصناعات ذات الصلة بنحو 14.8 مليار دولار.

وتجدر الإشارة إلى أن «سابك» و«سائنيوك» وقعتا خلال العام الماضي اتفاقية للتعاون الاستراتيجي وتطوير نطاق المشاركة في هذا المجمع الصناعي، حيث استهدفت «سابك» بهذه الخطوة إقامة مركز تصنيعي يعزز حضورها في القارة الآسيوية التي تمثل أهم أسواقها الاستراتيجية، فيما تعد الصين من أكبر الأسواق البتروكيميائية العالمية.

الجدير ذكره ان «سابك» باتت تعتبر اليوم إحدى أكبر الشركات البتروكيميائية في العالم، وقد تصدرت مؤخراً قائمة أكبر 100 شركة مساهمة خليجية من حيث القيمة السوقية بالغاً 64 مليار دولار حسب ما ورد في قائمة جديدة أطلقتها «بوابة أرقام للمعلومات المالية».

2020، ولا يمكن لذلك أن يتحقق من دون إنشاء صناعات أو توسعات جديدة». متابعاً: «على الرغم من الأزمة العالمية هناك توسعات ضخمة في عدد من شركات «سابك» مثل «شرق» و«كيان».

## سائنيوك: سلسلة مشاريع سترراتيجية

بدروره، رأى رئيس مجلس إدارة «سائنيوك» سو شو لين أن «المشروع المشترك في تيانجين جاء ثمرة التعاون المتواصل بين الشركتين العالميتين خلال السنوات الأخيرة، وهو يشكل أساساً لتفعيل وتطوير العمل لبناء مشاركة استراتيجية طويلة الأجل»، لافتاً إلى أن «هذه المشاركة سينتج عنها بناء سلسلة مشاريع استراتيجية تضيف قيمة عالية لحركة التصنيع في مدينة تيانجين التي تعد أكبر مدينة ساحلية مفتوحة في الصين».

تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للمجمع 3.2 ملايين طن من مختلف المنتجات البتروكيميائية، منها مليون طن إيثيلين، إلى جانب منتجات البولي إيثيلين، غلايكول الإيثيلين، البولي بروبيلين، البيوتادين، الفينول، والبيوتين-1 وغيرها. ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج خلال الربع الأول من العام المقبل.

## الرياض-الاقتصاد والأعمال

في مؤشر يدل على استمرار خطتها التوسعية رغم تداعيات الأزمة المالية، دشنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» مجمعاً بتروكيميائياً في تيانجين في الصين، مملوكاً بمنافسة مع الشركة الصينية للبترول والكيماويات «سائنيوك» باستثمارات تقدر بنحو 2.7 مليار دولار.

يأتي هذا التدشين في وقت يرسم فيه المراقبون لهذه الصناعة على مستوى العالم مشهداً مقللاً لهذين البلدين، في حين يتوقع أن تشهد مبيعات هذا القطاع على مستوى العالم، والتي تتجاوز الـ 3 تريليون دولار سنوياً، منافسة قوية من قبل الشركات العالمية. ويحذر تقرير أوروبي صدر مؤخراً من «المنافسة المتزايدة الناجمة من الشرق الأوسط التي قد تلحق ضرراً بالغاً بصناعة البتروكيميائيات الأوروبية»، وينصح التقرير المصنعين الأوروبيين «إذا ما أرادوا البقاء على قيد الحياة» بالسعي إلى الاندماج مع شركات في الشرق الأوسط أو الدخول في مشاريع مشتركة معها.

## سابك: الشركة ستعزز قدرتنا التنافسية

تأكدت على هذا الواقع واستمراراً لأسمي المصلحة للوصول على حصة تناهز الـ 3% في المئة من السوق العالمية، جاءت الشركة الصينية السعودية بمثابة إقران الأقوال بالأفعال. وفي هذا الإطار، بلغت رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع رئيس مجلس إدارة «سابك» الأمير سعود بن عبدالله بن فتيان آل سعود إلى أن «هذه الشركة مع «سائنيوك» من شأنها تعزيز القدرات التنافسية للشركتين وتوسيف منتجات بتروكيميائية عالية الجودة، ويضيف: «ستستهدف خطط «سابك» الوصول إلى طاقة إنتاجية تقارب الـ 130 مليون طن العام

## دانة غاز: أرباح صافية بقيمة 281 مليون درهم

النتائج، حيث سجّلت الشركة إنتاجية بلغت 9.26 ملايين برميل مكافئ للنفط، أي بزيادة نسبتها 20 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

الرئيس التنفيذي له «دانة غاز» أحمد العريبي اعتبر أن هذه النتائج تعكس متانة الوضع المالي للشركة، وتوقع زيادة معدل الإنتاج في عمليات الشركة في مصر إلى 40 ألف برميل من النفط المكافئ يومياً مع نهاية السنة الحالية، وأشار إلى استمرار الشركة في إقليم كردستان العراق بتزويد محطة أربيل للطاقة بالغاز، إلى جانب المضي قدماً في عمليات البناء الخاصة بمصنع الغاز الطبيعي المسال.

أعلنت شركة دانة غاز، عن تحقيق إيرادات قيمتها 909 ملايين درهم إماراتي، بإجمالي أرباح بقيمة 308 ملايين درهم، وصافي أرباح بلغ 281 مليون درهم، وذلك خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي. كما حققت الشركة زيادة في معدل الأرباح قبل احتساب الغائشة والضرائب والاستهلاك والإحلال والاستكشاف بنسبة 173 في المئة، لتصل إلى 1232 مليون درهم، علماً أن هذه النتائج لا تتضمن أرباحاً غير محققة، بقيمة 293 مليون درهم عبر استثمارات دانة غاز في الشركة الهنغارية للنفط والغاز، والتي تم تضمينها في حقوق ملكية المساهمين.

وساهمت عمليات الشركة في مصر بشكل كبير في تعزيز هذه



## إنبرغايا: معرض دولي ومؤتمر حول الطاقات المتجددة

تقام الدورة الثالثة للمعرض الدولي للطاقات المتجددة وللابنية الخضراء «إنبرغايا» خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 12 ديسمبر 2009 في مدينة مونبيلييه الفرنسية.

يشترك في المعرض أكثر من 400 شركة من نحو 15 بلداً، تشمل أنشطتها الطاقة الشمسية، طاقة الريح، طاقة الحرارة الجوفية، خلايا الوقود، الوقود الحيوي الخ... كما تتمثل كل مكونات قطاع الطاقات المتجددة بمختلف تطبيقاتها في قطاع البناء مع فرع خاص للابنية الخضراء.

وبات معرض «إنبرغايا» نقطة التقاء لقطاع الطاقات المتجددة حيث يشهد إضافة إلى المعرض، إقامة ندوة الأعمال الدولية، وندوة العمل، وتكريم المشاريع المتكثرة. وقال مدير معرض «إنبرغايا» 2009 غي حداد، انه «إضافة إلى نجاح الدورة الثانية التي جذبت ما يقارب الـ 304 عارضين ونحو 20 ألف زائر، يمكن لـ «إنبرغايا»

أن تدعي بحق أنها الحدث الأهم بالنسبة للعاملين في قطاع الطاقات المتجددة، فحجمها الدولي وتنوعه العارضين وغنى المحاضرات كما تنوع النشاطات المرافقة للحدث تضمن أن تكون «إنبرغايا» 2009 فرصة فريدة».

## «أسكوم» المصرية تستحوذ على حصة في شركة انكليزية لاستكشاف الذهب

مصر إلى أثيوبيا وسوريا والإمارات العربية المتحدة والجزائر والسودان. كما أن شركة أسكوم تقوم بتوفير خدمات التعدين وتوريد المواد الخام لأكثر من 65 في المئة من مصانع الإسمنت المصرية.

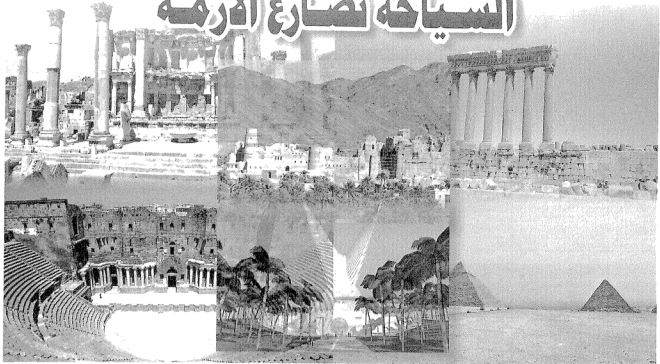
وتعطي الاتفاقية الحق لمجموعة «أسكوم» في تعيين عضو مجلس إدارة في شركة GMA Resources بالإضافة إلى حق الأولوية في الاستحواذ على أي زيادة في حقوق المساهمين وذلك حتى نهاية أغسطس 2010، مع الالتزام بعدم بيع الحصة المستحوذ عليها خلال الـ 6 أشهر المقبلة من دون الحصول على موافقة من شركة «GMA Resources».

وقّعت شركة «أسكوم»، إحدى الشركات التابعة لشركة «أسوك» للتعدين، اتفاقية للاستحواذ على نسبة 9 في المئة من شركة «GMA Resources» للبحث والتقيب وإنتاج الذهب بقيمة 1.9 مليون جنيه إسترليني.

وتأتي هذه الاتفاقية كجزء من سياسة الشركة للتوسّع في مجال البحث عن المعادن النفيسة بالمنطقة. وتعمل شركة «أسكوم» التابعة لمجموعة القلعة في مجال التعدين وخدمات المحاجر وتخصص في إدارة عمليات المحاجر لصالح مصانع الإسمنت وكذلك استخراج المعادن النفيسة.

وتقوم الشركة الآن بعمليات تعدين وخدمات يمتد نطاقها من

# السياحة تصارع الأزمة



لندن - زينة ابو زوي

الشرق الأوسط مكانة مهمة في المعرض، حيث شاركت معظم الدول العربية بأجنحة رسمية، في مسعى لترويج السياحة إليها وجذب المزيد من السياح، حيث تراجع عدد السياح القادمين الى المنطقة بنسبة 8 في المئة حتى أكتوبر 2009، ولكن مع فروقات كبيرة في الأداء بين دولة وأخرى. «الاقتصاد والأعمال» التقت على هامش المعرض عدداً من المسؤولين وقادة القطاع في حوارات هدفت الى استطلاع رؤيتهم لواقع وآفاق تطور القطاع.

النصف الأول من العام الحالي بنسبة زيادة 5 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وقال مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري خالد أحمد بن سليم «على الرغم من أن العام 2009 شكل تحدياً لديي خاصة بالنسبة لنسب النمو المحققة في السابق، إلا أن الزيادة في عدد الغرف وأداء الفنايق للأشهر التسعة الأولى من العام تؤكدان أن قطاع السياحة لا يزال قوياً مع مساهمته بنسبة 19 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي لديي».

من جهته، توقع رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في إمارة الشارقة الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي «أن يواصل القطاع السياحي في الإمارة مسيرة التحسين التي بدأت في الربع الثالث من العام، نحو مستويات نمو مرتفعة عقب موجة من الهبوط

المئة. وتوقع جرائة أن يستمر الانخفاض خلال العام 2010 مع تأثير الأزمة الاقتصادية وأنفونزا الخنازير. ولفت إلى أن هناك عملاً كبيراً يجب القيام به للمحافظة على حصتنا من السوق من خلال العمل على المنتج والدم والتسويق مع منظمي الرحلات وشركات الطيران والإعلام». وأكد أن الوزارة تعمل ضمن استراتيجية واضحة وتم إطلاق حملة تسويقية عالمية لجذب السياح والتخفيف من حدة الأزمة على القطاع، لافتاً إلى أن الطاقة الاستيعابية في مصر تبلغ 211 ألف غرفة فضلاً عن 191 ألف غرفة قيد الإنشاء».

## الإمارات: تأثير محدود للأزمة

ورغم المناخ الاقتصادي والتقارير السلبية سجلت دبي 3.85 ملايين زائر خلال

تميّزت سوق السفر العالمي التي تستضيفها العاصمة البريطانية لندن هذا العام، بما يمكن وصفه بإصرار القيمين على قطاع السياحة على مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية على القطاع. وأثبت المعرض الذي يحتفل بعامه الثلاثين أنه المكان الأمثل للقاء رواد قطاع السياحة والسفر إذ جمع أكثر من 50 ألف مشارك من بينهم 100 وزير ومسؤول حكومي، مسجلاً 80 عارضاً جديداً. وكل عام احتلت منطقة

## مصر: استيعاب الأزمة وبدء التحسن

في لقاء مع وزير السياحة المصري زهير جرائة، أشار إلى أن مصر شهدت في 2008 عاماً سياحياً مميزاً، باستقبالها 12.8 مليون سائح بزيادة نسبتها 15 في المئة عن العام السابق، وقال «إن العام 2009 بدأ بانخفاض في عدد السياح بنسبة 15 و16 في المئة، ما كان له أثر بالغ نظراً لأهمية مساهمة السياحة في الاقتصاد المصري ونسب النمو التي شهدتها خلال السنوات الأخيرة والتي بلغت 25 في المئة. ولكن بدأ الوضع يتحسن تدريجياً إذ انخفضت نسبة التراجع في أكتوبر الى نحو 4.5 في المئة في أعداد السياح و4.8 في العائدات وهذه أرقام مقبولة في ظل التوقعات السابقة بأن تبلغ نسبة الانخفاض 20 في





الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي



ندى السروك



الوزير زهير جروانة

سوق السفر العالمي يؤكد من جديد أهمية المنتج السياحي الذي تتمتع به الشارقة وهو ما ضاعف حجم التدفق السياحي إلى الإمارة بنسبة 100 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية، قائلاً: «لقد أولت إمارة الشارقة بقيادة الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، القطاع السياحي في الإمارة أهمية كبرى، حيث تسعى إلى التأكيد على العلاقة التبادلية التفاعلية التي تربط بين تطور البنية التحتية وتنوع عوامل الجذب السياحي والتجاري، الأمر الذي يعود على الاقتصاد الوطني بالربح والفائدة».

أما شركة التطوير والاستثمار السياحي، المطور الرئيسي لأهم المشاريع

عن بعض المشاريع سيتم خلال الربع الأول من العام 2010».

وأكد رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة على أن القطاع السياحي في الإمارة يعد اليوم أحد أكثر القطاعات الاقتصادية فاعلية إذ يحظى باهتمام واسع من قبل عدد من المنظمات والمؤسسات الدولية، مشيراً إلى أن مؤشر إشغال فنادق الشارقة وصل خلال الربع الثالث من العام الجاري إلى 75 في المئة وهي نسبة تقارب ما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي على «أن التوافد على جناح الإمارة في معرض

تأثر بها القطاع السياحي المحلي والعالمي جراء الأزمة الاقتصادية العالمية تمهيداً لبدء دورة سياحية جديدة».

وقال القاسمي: «سجل القطاع السياحي لإمارة الشارقة خلال الربع الثالث من العام الجاري نمواً بلغت نسبته 4 في المئة مقارنة بالنصف الأول من العام الجاري متوجهاً بذلك نحو تحقيق مكاسب ستسهم بلا شك في رفع معدلات النمو». وأضاف: «في الوقت الذي تظل فيه السياحة اليوم مورداً من موارد الدخل للإمارة، فإن الشارقة ستواصل سعيها على الرغم من كل الظروف الاقتصادية العالمية لإقامة مشروعات سياحية لجذب السياح والمستثمرين»، مشيراً إلى أن الإعلان



## جوائز لمؤسسات المنطقة وأبوظبي تحصد جوائز عالمية

تالت المؤسسات العاملة في منطقة الشرق الأوسط حصة كبيرة من جوائز السياحة العالمية التي يتم الإعلان عنها في حفل خاص قبل المعرض واستطاعت أبوظبي أن تحصل على أكثر من جائزة منها أفضل شركة طيران في العالم لشركة طيران الاتحاد، كما حازت هيئة أبوظبي للسياحة على جائزة أفضل هيئة سياحية في العالم، في حين فازت الإمارة ذاتها بجائزة أفضل وجهة سياحية عربية.

وفي ما يلي أبرز الجوائز المقدمة:

• أفضل هيئة سياحية في العالم: هيئة أبوظبي للسياحة.  
• أفضل شركة طيران في العالم وأفضل موقع على الانترنت «طيران الاتحاد» الإماراتية، وحصلت أيضاً على الجائزة الذهبية، وعلى جائزة أفضل حملة ترويجية تحت عنوان «من أبوظبي إلى العالم».

• أفضل شركة طائرات خاصة في الشرق الأوسط «رويال جت».

• أفضل طيران اقتصادي في الشرق الأوسط «العربية للطيران».

• أفضل مطار في الشرق الأوسط مطار دبي الدولي بمحطته الثالثة الجديدة.

• أفضل صالون في مطار الشرق الأوسط صالون طيران «الاتحاد» في مطار أبوظبي الدولي.

• أفضل درجة رجال أعمال في خطوط جوية عربية «الخطوط الجوية القطرية».

• أفضل درجة اقتصادية لطيران عربي «طيران الإمارات».

• أفضل برنامج المكافآت برنامج «المسافر الدائم» لطيران الخليج.

• أفضل برنامج تسليية على متن الطائرة «طيران الإمارات».

• أفضل علامة فندقية عالمية: «انتر كونتinentال هوتيل غروب».

• الفندق الرائد في العالم: فندق برج العرب في دبي.

• أفضل فندق جديد في الشرق الأوسط: فندق «العنوان» The Address في دبي.

• أفضل فندق في مطار في الشرق الأوسط «فندق موفنبيك، البحرين».

• أفضل شركة سفن في الشرق الأوسط «كوستا كروز».

• أفضل شركة إدارية للملاحة الجوية «داناتا».

• أفضل شركة تأجير سيارات للشخصيات المهمة في الشرق الأوسط شركة «ايفس» لتأجير السيارات.

• أفضل مرفأ سياحي في الشرق الأوسط مرفأ دبي في الإمارات.

• أفضل شركة لتطوير السياحة في الشرق الأوسط شركة TDIC في جزيرة السعديات، أبوظبي.

• أفضل وكالة سفر في الشرق الأوسط شركة «سفر» للسياحة والسفر.

• أفضل معلم سياحي في الشرق الأوسط «بترا» في الأردن.

• أفضل حملة ترويجية لوجهة سياحية في الشرق الأوسط «أبوظبي».

الثقافة والسياحية في أبوظبي، فسُلمت الضوء على المنتجعات والمرافق الجديدة في مشاريعها السياحية المتكاملة في المنطقة الغربية وجزيرة السعديات، وتركز الشركة على إيراد تنوع وتميز هذه المنشآت التي تدعم البنية التحتية السياحية في الإمارة، وتساهم في تعزيز مكانتها ضمن الوجهات المفضلة على الخريطة الدولية.

وكشفت مكتب السياحة في رأس الخيمة النقباب عن أحدث العروض والمشاريع في قطاع الضيافة والفنادق في إمارة رأس الخيمة. وتعد مشاركة رأس الخيمة في المعرض خطوة استراتيجية من شأنها أن تدعم حملات التسويق المستمرة في الأسواق الأوروبية التي تشكل ما يقارب 75 في المئة من مجموع الزوار لرأس الخيمة.

ويعد قطاع الفنادق والضيافة من أهم المجالات الحيوية التي تدعم النمو الاقتصادي في إمارة رأس الخيمة، حيث وصلت نسبة الحجوزات الفندقية إلى 90 في المئة بينما حقق عدد النزلاء نمواً بلغ 10 في المئة في العام الماضي. وقالت مديرة مكتب السياحة في رأس الخيمة هيلاري ماك كورماك: «توقر سوق السفر العالمي منصة عالمية رائدة لقطاع الضيافة والفنادق في رأس الخيمة، وستسهم مشاركتنا في تعزيز حضور إمارة رأس الخيمة في الأسواق الأوروبية التي تشكل أكبر نسبة من الزوار في الإمارة».

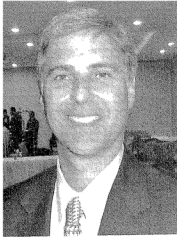
وتسعى إمارة رأس الخيمة إلى تعزيز مكانتها كوجهة سياحية رائدة، حيث شهدت زيادة كبيرة في عدد الفنادق التي يجري تطويرها في الإمارة، بما في ذلك ما يقرب من عشرين فندقاً من فئة 5 نجوم والعديد من الفنادق الفخمة والشقق الفندقية والتي سيتم افتتاحها خلال السنوات الخمس المقبلة».

### لبنان: السياحة عكس التباطؤ

استطاع لبنان أن يحقق خلال العام الحالي نسب نمو مرتفعة عوضت نسبياً التراجع الذي شهدته السنوات الأربع الماضية نتيجة عدم الاستقرار السياسي الذي عرفه. وبلغت نسبة النمو المحققة نحو 40 في المئة خلال الأشهر التسعة الماضية، وتقول مديرة عام وزارة السياحة ندى السردوك: «منذ أوائل لبنان 2009 كانت هناك علامات ثقة أعطتها لبنان للعالم وبدأت الصحافة العالمية تنظر إليه بشكل مختلف عن النظرة التي كانت سائدة. ولغفت في أن الوزارة تقوم بتسجيع وسائل الإعلام العالمية لزيارة لبنان حيث قامت BBC

و CNN بثت تقارير عن بيروت ثلاث مرات هذا العام، مؤكدة أن التركيز على بيروت يخدم كل لبنان لأنها تمثل القلب النابض له فعندما تكون العاصمة بخير يكون كل لبنان بخير». وتضيف السردوك «نحن بدأنا العام مع 200 ألف سائح في يناير ما شكل علامة فارقة في تاريخ السياحة في لبنان وتوقعنا أن تسيّر في السنة على هذا النوال أي بمعدل نحو 20 إلى 40 في المئة في الشهر، واستمر النمو على التوتيرة نفسها. وتوقعت السردوك أن يستمر النمو ليبلغ 60 في المئة أواخر العام. وأكدت أن لبنان أصبح قصة نجاح يساهم فيها القطاعان العام والخاص. وأملت أن يصل عدد السياح في نهاية العام إلى نحو 2 مليون سائح فضلاً عن مليونين

لبناني ما يعني 4 ملايين زائر، أي بعدد سكان لبنان. وأشارت إلى أنه «من التوقع إذا استمر الهدوء والاستقرار أن نحقق نمواً يتراوح ما بين 20 و30 في المئة العام 2010 أيضاً». وعن المشاركة في سوق السفر العالمي ومدى الإقبال على المسجى إلى لبنان من قبل البريطانيين تقول السردوك «كل سنة أفضل من التي سبقتها، وقد ساهم في إقبال البريطانيين أكثر هذا العام، رفع بريطانيا الحظر عن السفر إلى لبنان أواخر العام الماضي. وبدأنا هذه السنة نلتصق النتائج الجيدة فالعمل بالسياحة ليس سحراً بل هو عمل مجموعات وسياسة متكاملة وأن يكون حضورنا دائماً وقوياً في الفعاليات العالمية».



كريستوفر ناسيتا

«هذه المنطقة هي الأفضل لدينا اليوم في العالم»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «هيلتون» اليوم تدير 42 فندقاً في المنطقة العربية تتوزع على 13 بلداً، منها: عمان، الكويت، البحرين، لبنان، السعودية، الإمارات، اليمن وقطر وغيرها، ويعمل فيها نحو 15500 موظف».

#### 4800 غرفة في السعودية

ويبدون أن المملكة العربية السعودية بشكل خاص تستحوذ على متابعاة الشركة العالمية واهتمامها الشديدين، كما يشير الرئيس الذي يقول: «نقوم اليوم بإدارة 6 فنادق في السعودية هي: هيلتون جده، هيلتون المدينة، فندق وأبراج هيلتون مكة المكرمة، فندق قصر الشرق، وموخرأ بدأنا بإدارة «فندق هيلتون غاردين إن الرياض العليا»، وعليه نحن ندير نحو 2300 غرفة فندقية في المملكة». كاشفاً في هذا الإطار عن توقيع «هيلتون» اتفاقية مع مجموعة عبدالمحسن الحكيير وأولاده القابضة لإدارة 13 فندقاً في السنوات الخمس المقبلة ستضم نحو 2500 غرفة باستثمارات ستضخها الشركة المالكة تصل إلى نحو المليار ريال». مضيفاً: «تعتبر السوق السعودية من أفضل الأسواق نمواً بالنسبة إلى أعمالنا، وهي أقل من غيرها من البلدان حتى تلك التي في هذه المنطقة. هذا ولاحظنا في السنوات القليلة الماضية أن المملكة باتت تعتبر عاصمة للمال والأعمال وتنشط فيها المؤتمرات والمنتديات، إضافة إلى أن سوقها تشكل نقطة جذب للكثير من الشركات الإقليمية والعالمية؛ مشيراً في هذا السياق إلى «سعينا في «هيلتون» لمضاعفة أصفاننا في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة 3 مرّات عمّا هي عليه اليوم وذلك مواكبة

# «هيلتون» الشرق الأوسط وأفريقيا 20 فندقاً جديداً خلال 3 سنوات

الرياض- روجيه رومانوس

تستحوذ منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا على اهتمام غير مسبوقة من قبل شركة هيلتون العالمية لإدارة الفنادق، «فضلاً عن كونها أفضل منطقة من حيث النمو بالنسبة لنا على مستوى العالم، فإننا نسعى إلى مضاعفة أعمالنا 3 مرّات خلال السنوات الخمس إلى العشر المقبلة»؛ بحسب ما يقول لـ «الإقتصاد والأعمال» الرئيس والمدير التنفيذي للشركة في العالم كريستوفر ناسيتا.

البلدان التي تعمل فيها والتي تأثرت إلى حد كبير بتداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية»، ويضيف: «في السنوات الثلاث المقبلة سنفتتح نحو 20 فندقاً بسعة أكثر من 5700 غرفة في هذه المنطقة (باستثناء السعودية). ولدينا اتفاقيات لإدارة فنادق جديدة في الإمارات والكويت والبحرين والأردن ولبنان، وأفريقيا في تانزانيا وغينيا ونيجيريا وغانا وأوغندا وغيرها». متابعاً:

يُعمل في «هيلتون» اليوم نحو 500 ألف موظف في العالم، يتواجدون في 77 بلداً ويديرون نحو 3500 فندق. وفي سياق نموها، يكشف كريستوفر ناسيتا عن «توقيع «هيلتون» اتفاقيات لنحو 20 فندقاً قيد الإنشاء ستقوم بإدارتها في الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث تستغل هذه المنطقة اهتمامنا وحرصنا كونها تتمتع بأعلى نسب نمو حالياً على عكس ما هو حاصل في بقية

#### 5.735 غرفة فندقية جديدة ستديرها «هيلتون» في الدول العربية

التاريخ	البلد	الفندق
الربع الأول من 2010	الإمارات	دبل تري باي هيلتون رأس الخيمة
الربع الثالث من 2010	قطر	هيلتون الدوحة
الربع الثالث من 2010	السعودية	هيلتون غاردين إن الرياض المروج
الربع الأخير من 2010	الكويت	هيلتون أولمبيا الكويت
الربع الأخير من 2011	الإمارات	كونراد دبي
الربع الثاني من 2012	البحرين	كونراد البحرين، جزيرة ريف أيلاند، المنامة
الربع الثاني من 2012	قطر	هيلتون دوحة ريزيدنس
(بمّ تحديده لاحقاً)	الإمارات	كونراد أبو ظبي
(بمّ تحديده لاحقاً)	الإمارات	منتجع هيلتون ميثاء العرب- رأس الخيمة
(بمّ تحديده لاحقاً)	الإمارات	هيلتون دبي جميرا بيتش ريزيدنس
الربع الأخير من 2010	الأردن	هيلتون عمان - بوابة الأردن
الربع الأخير من 2011	الأردن	هيلتون تاله خليج العقبه
(بمّ تحديده لاحقاً)	لبنان	هيلتون بيروت

وفي هذا الصدد يقرّ ناسيتا بوجود تراجع في نسب النمو والإشغال على مستوى العالم، «فالشركات العاملة في مجال الضيافة شهدت في العام 2009 تراجعاً تراوح ما بين 15 و20 في المئة، بينما «هيلتون» لم تصل فيها نسبة التراجع إلى هذا الحد»؛ معللاً أسباب ذلك إلى «إدراكنا حاجة العميل نتيجة تداعيات الأزمة، إذ حرصنا على أن تكون أسعارنا أكثر تنافسية، مع الإبقاء على الجودة والخدمة اللتين عرفنا بهما»، متابعا: «ضمن ستراتيجيتنا اليوم في «هيلتون» محاولة التكميع مع التغييرات الجارية في العالم، حيث لا نزال نواصل عملنا في سوق تعاني من عدم استقرار، ولا سيما في التحديات المتمثلة بتأثر قطاع السفر والسياحة. ولا نخفي إذا قلنا أننا واجهنا تأخراً في بعض مشاريعنا، إلا أننا بشكل عام ما زلنا نحافظ على أهدافنا». وضيف: «كل أزمة تنتج عنها فرص جديدة، واليوم نشهد طلباً كبيراً على فنادقنا الموجهة إلى الأسواق المتوسطة. في المقابل، فإن الأزمة ساعدت شركات التطوير العقاري مثلاً في الاستفادة من أسعار سواد البناء المنخفضة ما سيتركس بعد حين عوائد مالية لهذه الشركات عند انتهائها من عملية البناء وبدنها تشغيل الفنادق».



سامي الحكير وكريستوفر ناسيتا

## «هيلتون غاردن إن - العليا»

افتتحت «هيلتون» مؤخراً فندق «هيلتون غاردن إن الرياض العليا» الذي تمتلكه «مجموعة عبد المحسن الحكير وأولاده القابضة»، حيث عقد ناسيتا ونائب الرئيس التنفيذي في مجموعة «الحكير» سامي الحكير مؤتمراً صحفياً للمناسبة اعتبراً فيه أن «افتتاح هذه العلامة التجارية متوسطة الأسعار هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وأفريقيا». ويضم الفندق 180 غرفة و28 جناحاً وأكثر من 230 متراً مربعاً من المساحات المخصصة للمناسبات والفعاليات، إضافة إلى المطاعم ومنشآت التمارين الرياضية والمتاجر. ومن المخطط أن تفتتح «هيلتون» نحو 13 فندقاً لـ «الحكير» في السنوات الخمس المقبلة ستضمّ نحو 2500 غرفة فندقية.

### 2009: افتتاح 300 فندق

ولا يبدو أن العام 2009 كان سيئاً للضربة العالمية، فكما يقول رئيسها «مع نهاية هذا العام ستكون قد افتتحتنا أكثر من 300 فندق في العالم بمعدل يكاد يصل إلى فندق كل يوم»، مشيراً إلى أن «هذا الرقم كان ليكون أكبر لولا تداعيات الأزمة التي أجبرت العديد من الشركات على تأخير مشاريعها الفندقية، الأمر الذي لعب دوراً غير إيجابي في رفع وتيرة نمونا»؛ كاشفاً عن أن «هيلتون» اليوم تمتلك في جعبتها اتفاقيات لافتتاح نحو 1000 فندق في مختلف مناطق العالم، وهذا يعتبر أكبر عدد تمتلكه أي شركة ضيافة على مستوى العالم، كما أن هذا الرقم يعتبر قياسياً على صعيد تاريخ شركتنا».

«هيلتون» التي تحتل المرتبة الأولى أو الثانية في أي سوق تنويع فيها، يختم رئيسها حديثه مشيراً إلى أن «العام 2010 سيكون أفضل من العام الحالي، وإن كنا لا نزال نتوقع استمرار الضغوط المالية على مستوى العالم، إلا أن التحسن سيكون ملحوظاً وإن تراق مع انخفاض في المداخيل».

تفتقر إلى الفنادق سواء الـ4 أو الـ5 نجوم».

### 20 في المئة نسب التراجع في إشغال الفنادق عالياً

في المقابل، يبدو أن الأزمة العالمية كانت لها تأثيراتها الواضحة على قطاع الضيافة.

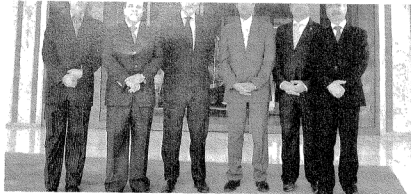
النهضة التي تعيشها الملكة، حيث نستهدف دخول عدد من المناطق التي تمتلك فرصاً وإمكانات مثل: الحُبير، الدمام، الجبيل، مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، الطائف، أبها، تبوك، حائل ويُنوع. كما سنستعي إلى تعزيز موقعنا في العاصمة الرياض التي



يؤ فندق «هيلتون غاردن إن الرياض العليا» الذي تمتلكه «مجموعة عبد المحسن الحكير وأولاده القابضة»



بعد التوقيع، طرابلسي (إلى اليسار) وديباك



على مدخل «البلاس»، ويبدو من اليمين: برهان السنوسي، أوريول ماركيز، أوليفيه كيرميل، سينغ ديباك، بلحسن طرابلسي وفوزي التونسي

وجميع العاملين في الفندق يحرسون على تقديم أفضل ما عندهم للنجاح في تحدي المصافات العالمية والحصول على شهادات الجودة».

### ستراتيجة «هيلتون»؟

ويشير السنوسي إلى «أن هناك شأناً آخر أعطىناه اهتماماً وهو القسم التجاري في الفندق الذي كان في حالة غياب تقريباً. فالיום يعمل في الفندق فريق مؤلف من 6 أشخاص ويختص كل منهم في مجال معين لتقديم أفضل ما يمكن. ولا يخفى على أحد أن الفندق استضاف خلال الأشهر القليلة الماضية أهم الملتقيات التي عرقتها تونس، كما كان مقررًا لإقامة شخصيات عالية مثل: الرئيس التونسي، ورئيس الحكومة الفرنسية، والمغني العالمي شارل أزنافور». وقبل سنة تقريباً، استضاف الفندق للسنة الثانية على التوالي «ملتقى تونس الاقتصادي» الذي نظّمته «مجموعة الاقتصاد والأعمال»، فيما انعقدت في قاعات «البلاس» هذه السنة قمة السيدات العربيات تحت رعاية السيدة الليلى بن علي، حرم رئيس الجمهورية التونسية.

ماذا عن المستقبل؟ «نحن مثقالون جداً ندخل مجموعة هيلتون»، يقول السنوسي، «لأنها ستمتكن من إبراز القيمة الحقيقية للفندق، وستنابع من جهتنا عملية التحديث، وخصوصاً النادي الصحي، ومركز التالاسوتري المعصري الذي سيفتح خلال الأشهر المقبلة».

ويبقى السؤال المهم، ما هي استراتيجية مجموعة هيلتون في تونس للسنوات المقبلة؟ وهل يقتصر وجودها على منطقة صفاقس قرطاج أم ستوجه إلى مدن تونسية أخرى؟ وهل ستعزز المستوى الراقي لفندق «البلاس» فينال فرصة الحقيقية ويؤدي دوره الطبيعي ما ينعكس إيجاباً على السياحة التونسية؟

## فندق البلاس - تونس ينتقل إلى إدارة «هيلتون»

تونس - الاقتصاد والأعمال

«هيلتون تونس - قرطاج»، هو الاسم الجديد الذي سيوضع خلال بضعة أشهر على مبنى فندق البلاس في ضاحية قمرت، والذي يحمل اسم كرطاجو منذ أن أصبح رئيس مجموعة كرطاجو بلحسن طرابلسي المساهم الأكبر ومالك أكثرية رأس مال شركة تونس الخليج السياحية، التي تملك المجمع السياحي «كاب قمرت» وفي وسطه فندق البلاس.

تأهيل أولى بعد انتسابه إلى مجموعة كرطاجو مباشرة. إلا أن العملية الجديدة دخلت في أعماق البنى التحتية للمبنى. ويتوقع المدير العام الحالي للفندق برهان السنوسي أن «ينعكس دخول مجموعة هيلتون إيجاباً على مختلف المرافق والخدمات في الفندق، ولا سيما على الجهاز البشري، باعتبار أن المجموعة العالمية تأتي إلى تونس مزودة بخبرتها وإمكاناتها الضخمة وسععتها العالمية، وهي ستعتمد من دون شك إلى إجراء عملية تدريب مكثفة للجهاز البشري للفندق الذي يملك في الأساس خبرات ومعرفة بشؤون السياحة الراقية».

ويؤكد السنوسي أن الفندق خرج من «عصر الظلمات» وهو الوصف الذي أطلق عليه بعد سنوات من الإهمال، حيث لم تحصل عمليات تجديد أو صيانة حقيقية للمرافق وخدماته. لافتاً إلى أنه «أصبح اليوم فندقا من الجيل الجديد الذي يلبي طلبات السياحة الراقية، وهذا ما سيبدأ قريباً بعد الحصول على أعلى شهادات الجودة العالمية مثل: شهادة HCCP، وشهادة ISO 22000 التي تشمل الخدمات والموارد البشرية وغيرها.

كانت مجموعة فنادق هيلتون العالمية بدأت بمفاوضات مع أصحاب الفندق منذ بضعة أشهر، حتى توصلت إلى توقيع اتفاق لإدارة الفندق منتصف شهر نوفمبر الماضي بحضور بلحسن طرابلسي، ونائب رئيس مجموعة هيلتون للتطوير في أوروبا وشمال أفريقيا سينغ ديباك، وممثل «هيلتون» في تونس أوليفيه كيرميل، ومدير الأندية والمشروبات في «هيلتون جدة» وأوريول ماركيز، ومدير عام «كرطاجو البلاس» برهان السنوسي وفوزي التونسي من شركة تونس الخليج السياحية.

### فندق من الجيل الجديد

المعروف أن مجموعة هيلتون، تواجدت في تونس لعقود عدة تولّت خلالها إدارة الفندق الكائن في العاصمة التونسية، قبل أن تتخلى عنه منذ بضع سنوات، حيث بات يحمل اسم «شيراطون تونس»؛ لكن التوصل إلى اتفاق لإدارة فندق البلاس لم يتم بسهولة، لأن مجموعة هيلتون اشتراطت توفيراً لمواصفات معينة، مما استوجب عملية إعادة تأهيل إضافية للفندق الذي شهد عملية

## «العنوان للفنادق والمنتجعات»:

### فندق جديد في دبي

افتتحت «العنوان للفنادق والمنتجعات» فندق «العنوان مرسى دبي»، الذي يضم 200 غرفة من بينها 28 جناحاً، إضافة إلى 442 شقة فندقية.

وقال رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» محمد العبار: «يوكد افتتاح الفندق التزام «إعمار» بالمساهمة في دعم قطاعي الضيافة والترفيه في دبي، ويفرّد الفندق الجديد بموقعه ضمن واحد من أول وأكبر مشاريع الواجهة المائية في المنطقة». كما يوكد عزم «إعمار» على المضي قدماً في تطبيق ستراتييجيتها الرامية إلى تعزيز حضورها في قطاع الضيافة والترفيه. وأشار العبار إلى وجود خمسة عقارات تحت مظلة العلامة التجارية «العنوان للفنادق والمنتجعات في دبي».

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة إعمار للضيافة» مارك داردين: «يتميّز العنوان مرسى دبي» بموقعه في قلب مشروع «مرسى دبي»، ويقدم الفندق لمضيفيه حزمة من خدمات رجال الأعمال والخيارات الترفيهية المتنوعة».

## «روكو فورتية» تجد وتدير

### فندق «شبرد» القاهرة

فازت المجموعة الفندقية الأوروبية «روكو فورتية» بعقد إدارة فندق «شبرد» في القاهرة «يجوت» المملوكة للفندق، ليصبح بذلك أول فندق تديره «مجموعة روكو فورتية» في مصر، علماً أن الشركة تدير نحو 700 فندق حول العالم.

وقام بالتوقيع كل من رئيس مجلس إدارة شركة إيجوت المملوكة للفندق نبيل سليم ورئيس مجلس إدارة «مجموعة روكو فورتية» الفندقية روكو فورتي.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للسياحة والفنادق والسبينا المملوكة لشركة «إيجوت»، علي عبد العزيز: «إن اختيار شركة «روكو فورتية» جاء تقديرًا لما تتمتع به من سعة في إدارة الفنادق، إضافة إلى إمكاناتها التسويقية ومستوى الخدمات التي تقدمها».

بدوره قال سليم: «لقد احتل فندق «شبرد» مكانة خاصة في العاصمة المصرية القاهرة، واخترنا مجموعة «روكو فورتية» نظراً لما تتيده من التزام بقطاع السياحة والفندقة في العالم، ولقدره علامتها على توفير فوائد التسويق والمبيعات العالمية وفي الوقت ذاته الحفاظ على السمات الفردية التي يثمن بها هذا الفندق الخاص».

ومن ناحيته قال روكو فورتي: «يتميّز عقد الإدارة هذا بأهمية كبيرة بالنسبة لنا، فهو العقد الرابع الذي نغز به في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ الإعلان في العام 2007 عن نوايا الشركة لتوسعة قاعدة عملها خارج أوروبا».



بعد توقيع الاتفاقية



ناصر الرباعي، مدير إدارة المعايير السياحية في الهيئة يتسلم الجائزة

## «هيئة أبوظبي للسياحة»:

### جائزة أفضل مجلس سياحة

نالت مؤخراً «هيئة أبوظبي للسياحة» جائزة «أفضل مجلس سياحة في العالم» ضمن «جوائز السفر العالمية 2009»، في عملية تصويت بمشاركة 180 ألفاً من أقطاب الصناعة. وتسلّم مدير عام الهيئة مبارك حمد المهيري، الجائزة خلال حفل خاص أقيم في لندن، وأشار إلى أن حصول «هيئة أبوظبي للسياحة» على الجائزة يتزامن مع الاحتفال بمرور خمسة أعوام على بدء نشاطها، وهي تعكس «حجم الثقة والتقدير اللذين تمنحهما الصناعة العالمية لسياحة أبوظبي، كما أنها تدعم خططنا نحو تحقيق أهدافنا الرامية إلى رسم ملامح وجهة مستدامة».

وأشار المهيري إلى أن تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية أحدثت تغييراً واضحاً في توجهات العملاء، وأكد التزام الهيئة الكامل بتقديم الجودة وكفاءة الأداء لكافة شركائها، وتكاتف الجهود ل طرح منتجات وخدمات متنوعة، تجمع بين الابتكار والفعالية. وستحرص أيضاً على مواكبة التحولات الحالية، ومواصلة التطلع قدماً وإدارة الخطط الاستراتيجية بمنهج عملي واضح.

وكانت «هيئة أبوظبي للسياحة» قد نالت مطلع العام الجاري شهادة تقدير ضمن جائزة أبوظبي للأداء الحكومي المتميز عن فئة «أفضل جهة حكومية صغيرة ومتوسطة».

## ورشة عمل سياحية أردنية في دمشق

أقامت هيئة تنشيط السياحة الأردنية ورشة عمل للقطاعين السياحي الأردني والسوري في العاصمة السورية دمشق، وذلك على هامش المشاركة الأردنية في المعرض الدولي السابع للسياحة والسفر والرحلات. ودعت الهيئة العاملين في القطاع السياحي السوري للانطلاق مع نظرائهم من الأردن لتعزيز العلاقات، ووضع برامج مشتركة لخدمة البلدين.

وشارك في ورشة العمل 10 مكاتب للسياحة والسفر من الجانب الأردني، ونحو 30 مكتباً سورياً.

وصرح مدير الأسواق العربية في هيئة تنشيط السياحة الأردنية ماهر القريوتي: «إن الهيئة قامت منذ أكثر من عام بالترويج المباشر للمنتج السياحي الأردني في سورية». وتتمنى المنظم المعرض الدولي للسياحة والسفر والرحلات والفعاليات المرفقة المعرض عماد السرايري وتمنى أن يستمر التواجد الأردني والنشاطات وورش العمل خلال السنوات المقبلة، خاصة مع إلغاء الرسوم بين البلدين بداية العام المقبل مما سوف يزيد الحركة السياحية بين البلدين.

## «العربية للطيران» ارتفاع الأرباح بنسبة 6 في المئة



عادل علي

أعلنت «العربية للطيران» عن نتائجها المالية الإيجابية للأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، حيث ارتفع صافي الأرباح بنسبة 6 في المئة ليصل إلى 337 مليون درهم، مقارنة بنحو 318 مليوناً خلال الفترة ذاتها من 2008 وذلك مع استبعاد البنود الاستثنائية، كما بلغت عائدات الشركة 1.46 مليار درهم، بانخفاض قدره 2 في المئة، وفي الفترة نفسها قدمت الشركة خدماتها لـ 2.96 مليون مسافر، بارتفاع بلغت نسبته 14 في المئة مقارنة مع 2.6 مليون في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، كما بلغ معدل إشغال المقاعد على متن رحلات العربية للطيران خلال الفترة نفسها 79 في المئة.

وقال عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة العربية للطيران عادل علي: «في الوقت الذي تشهد فيه صناعة الطيران في جميع أنحاء العالم خسائر سنوية، يتوقع أن تقارب الـ 11 مليار دولار، فإن نتائجنا المالية تتخطى التوقعات في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة».

## مطار أبوظبي ينال جائزة العام بنتوير المطارات



مراك باقول يتسلم الجائزة

نالت شركة أبوظبي للمطارات (أداك) جائزة «تطوير المطارات في منطقة الشرق الأوسط لعام 2009، وذلك في حفل عشاء أقيم في المقر الرئيسي لمركز الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادي (كابا) في العاصمة الصينية بكين. وصرّح نائب الرئيس التنفيذي للتسويق

والإتصالات في شركة أبوظبي للمطارات جورج كرامنوس قائلاً: «إن الحصول على الجائزة يعدّ اعترافاً عالمياً بإنجازاتنا وعملنا الدؤوب للنهوض بعمليات وخدمات مطار أبوظبي الدولي، فنحن نتمنح الأولوية للمسافرين ولعملائنا من شركات الطيران العالمية».

وأضاف كرامنوس: «لقد قامت شركة أبوظبي للمطارات بإحراز تقدم كبير في أعمال توسعة وتطوير مرافق مطار أبوظبي الدولي، حيث تمكّننا خلال العام الحالي من رفع القدرة الاستيعابية السنوية للمطار إلى نحو خمسة ملايين مسافر، وذلك بعد افتتاح مبنى المسافرين الثالث في المطار».

## «ناس»: طائرة جديدة من طراز فالكون



طائرة فالكون 2000 ال أس

يحتفل برنامج «نت جتس» الشرق الأوسط، الذي تقدمه الشركة الوطنية للخدمات الجوية «ناس»، بمرور عشر سنوات على انطلاق عملياته كمشروع لبرنامج تملك طائرات رجال الأعمال في المنطقة وذلك بتسلمه لطائرة جديدة من طراز فالكون 2000 إل إكس، وهي أول طائرة من هذا الطراز التي تبدأ عملياتها التجارية في الشرق الأوسط.

ويقول المدير التنفيذي لتطوير الأعمال في برنامج «نت جتس» الشرق الأوسط غرايمي ديباري: «من خلال تخصصها بالرحلات البعيدة التي يصل مداها إلى 4 آلاف ميل بحري، يمكن أن تقوم طائرة «فالكون 2000 إل إكس» برحلات مباشرة بين دبي ولندن وباريس. وتعد هذه الطائرة الخيار الأمثل للقيام بالرحلات على هذا المسار نظراً إلى الراحة التي توفرها مقصورتها الواسعة، وإلى أدائها الجيد الذي يمكنها من الوصول إلى أصغر المطارات الأوروبية من حيث الحجم، فضلاً عن وجود منطلة كبيرة مخصصة لوضع الأمتعة، الأمر الذي يتيح لضيوفنا التمتع برحلة مجهزة بأرقى وسائل الراحة العصرية».

## «الخطوط اليمنية»

### تشتري 10 طائرات إيرباص

وُعدت «الخطوط الجوية اليمنية» مذكرة تقامه لشراء 10 طائرات إيرباص من عائلة A320. وجرى توقيع الاتفاقية في «معرض دبي للطيران 2009» بين عضو مجلس إدارة «الخطوط الجوية اليمنية» صالح بن علي العواجي، ورئيس عمليات قسم شؤون العملاء في إيرباص، جون ليهي. وستوفر طائرات إيرباص A320 بتصميم يتسع لـ 138 مسافراً في الدرجة الاقتصادية، و12 مسافراً في درجة رجال الأعمال، وستستخدم الطائرات لتعزيز وتوسيع خدمات «اليمينية» في المسارات الإقليمية والأفريقية والهندية والأوروبية.

وقال العواجي: «تتشارك طائرة إيرباص A320 بمزايا التشغيل والصيانة مع طائرات إيرباص الموجودة في أسطولنا، فهي تتمتع بفعالية إضافية وستوفر مقصورتها لمسافريننا أفضل عوامل الراحة في هذه الفئة من الطائرات». ويبدوه قال ليهي: «إن الاختيار الحكيم لـ «الخطوط الجوية اليمنية» سيحولها الاستفادة من مفهوم «إيرباص» العالمي، الذي يركز على الكفاءة البيئية والمزايا التشغيلية وعينها وسهولة الصيانة».

## الشرق الأوسط يحتاج إلى 1400 طائرة بقيمة 243 مليار دولار

تحتاج شركات الطيران في الشرق الأوسط ما بين العامين 2009 و2028، إلى أكثر من 1418 طائرة جديدة بقيمة 243 مليار دولار لتلبية الطلب الذي يفوق المعدل العالمي. ونذكر شركة إيرباص في دراسة حول توقعات النمو في الأسواق العالمية أن هناك حاجة متزايدة إلى طائرات أكبر في جميع الفئات والأحجام للحد من ازحام الطائرات واستيعاب النمو في المسارات الحالية. كما أن الامتثامات البيئية تضغط بشكل متزايد على شركات الطيران لتأخذ في الاعتبار فوائدها للطائرات الأكبر حجماً، خصوصاً ضمن عائلات الطائرات الواحدة للحد من التدريب وكلفة الصيانة.

وتبلغ حاجة المنطقة من طائرات الركاب 561 طائرة ذات الممر الواحد مثل عائلة A320، و668 طائرة ثنائية الممر مثل A350 وXWB وعائلة A340 / A330، بالإضافة إلى 189 طائرة كبيرة جداً مثل A380. وسيتم أسطول المنطقة من الطائرات بنحو ثلاثة أضعاف، من 586 طائرة ركاب مسجلة بداية العام 2009 إلى 1681. ومن بين هذه الطائرات الـ 586، ستبقى 42 منها في الخدمة. أما بالنسبة إلى الطائرات الأخرى، فسيعاد تدوير 221 واستبدال 323 طائرة قديمة بأخرى جديدة أكثر فعالية من الناحية البيئية. وتشهد حركة الطيران في الشرق الأوسط نمواً مطرداً. ففي إمارتي دبي وأبو ظبي وحدهما، ازدادت حركة الطيران بنسبة 234 في المئة أثناء الأعوام العشرة الماضية، كما أن المكانة الرائدة للشرق الأوسط كأحد أبرز المراكز العالمية والوجهات السياحية تعزز الطلب على الطائرات، أضف إلى ذلك موقعه الجغرافي الفريد الذي يضعه يمتلك 85 في المئة من سكان العالم ضمن رحلة طيران واحدة طويلة المدى. هذه الميزة تشمل الهند والصين، بالإضافة إلى منطقة آسيا التي ستشكل وحدها ما نسبته 31 في المئة من الطلب على جميع الطائرات خلال الأعوام العشرين المقبلة.

## «مبادلة» تبدأ تصنيع أجزاء طائرات إيرباص



من اليسار: وليد المغرب، حميد الشمري وتوم الشرز

وقّعت كل من شركتي «إيرباص» و«مبادلة» للتتمة» اتفاقيات لتصنيع وتجميع الأنواع المركبة للمجنّحات المتحركة والجانبية للطائرات إيرباص من طراز A330 وA340.

وسيبدأ الإنتاج في العام 2011 في مصنع ستراتا للمواد المركبة لهياكل الطائرات، الواقع في مدينة العين في إمارة أبو ظبي، والملوك من قبل شركة مبادلة للتتمة. وتمثل هذه الاتفاقيات الحزمة الأولى من العمليات المتفق عليها في إطار اتفاقية التوريد التي وقعتها «إيرباص» و«مبادلة» في شهر نوفمبر من العام الماضي.

وتتضمن هذه العمليات الجنبات المتحركة والجانبية والألواح المركبة التي سيبدأ تصنيعها العام 2011 لتصبح بذلك المصدر الحصري عالمياً لتوريد هذه المكونات لطائرات إيرباص، في حين سيبدأ تجميع أسطح الجنبات بحلول العام 2012.

وقال المدير التنفيذي المساعد لوحدة مبادلة لصناعة الطيران حميد الشمري: «شكّلت الاتفاقية مع المجموعة الأوروبية للصناعات الجوية والدفاعية في العام 2008 أساساً لتطوير العديد من عناصر ستراتيجيتنا في قطاع صناعة الطيران، كان من ضمنها مساعدتنا على تطوير شركة «ستراتا» لتصنيع المواد المركبة. وإننا فخورون بإنتاج هذه المواد المتطورة لصالح «إيرباص»، والتي تجسد نهج مبادلة في إبرام شراكات راسخة تحقق منفعة متبادلة لجميع الأطراف المعنية».



أثناء التوقيع وبدا الجنائي في الوسط بين مديري «أميس»

**الجنائي:** «إن «جافزا» هي الموقع الأمثل لقيام المؤسسات العالمية المتخصصة في صيانة وإصلاح الطائرات، كما أننا قمنا بالتعاون مع «دبي» ووردستقرال» بإنشاء «دبي» لوجيستكس كوريدور، المعبر اللوجيستي متعدد الوسائط الأول من نوعه في العالم والذي يجمع بين الخدمات البحرية والبرية والجوية».

## مركز لصيانة الطائرات في «جافزا»

وقّعت المنطقة الحرة لجبل علي «جافزا» وشركة «أبروستركتشرز ميدل إيست سيرفيس» (أميس) المملوكة متنافسة لكل من «أير فرانس إندستريز كل أي أم للهندسة والصيانة» و«إيرسيل، سافران غروب»، اتفاقية لإنشاء مركز لصيانتها في المنطقة الحرة لجبل علي والتي من المقرر أن تبدأ أعمالها مطلع العام المقبل.

وتقوم «أميس» ببناء مركز للصيانة في «جافزا» على مساحة 10 آلاف متر مربع، تقدم من خلاله مجموعة متكاملة من خدمات صيانة غرف محركات الطائرات النفاثة. ويتمثل الهدف من إنشاء المركز الاستفادة من الفرص التي يقرها تنامي أعداد الطائرات العاملة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال المدير التنفيذي للشؤون التجارية في «جافزا» إبراهيم



# AL Defaiya

Arabian Defence & Aerospace Business

LAUNCHED 11 June 2009

Mo	Tu	We	Th	Fr	Sa	Su
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

## First Defense & Aerospace Web Site in the Middle East!

Al Defaiya is proud to announce the launching of its new online service fully dedicated to the Defense & Aerospace Communities in the Middle East... and Worldwide!

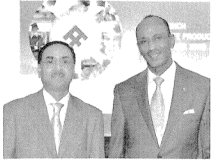
This site publishes the latest market news as soon as they are announced. Well before others. Like no others.

Be part of this interactive service and reach your clients in the Arab World. Instantly. Frequently. Constantly.

[www.defaiya.com](http://www.defaiya.com)

## المشرق العربي للتأمين تطرح

### 7 منتجات جديدة



(من اليمين)  
عمر الأمين  
و محمد  
نسيم

طرحت شركة المشرق العربي للتأمين في الإمارات والتابعة لمجموعة الفطيم، مجموعة جديدة من منتجات التأمين على الحياة مؤلفة من 7 منتجات تشمل التعويض في حال وفاة حامل البوليصة، برامج ادخار، تعليم، وبرامج استثمار وتقاعد.

المدير العام التنفيذي لشركة المشرق العربي للتأمين **عمر الأمين** قال: «نحرص في شركة المشرق العربي للتأمين على توسيع قائمة منتجاتنا وكذلك قاعدة عملائنا، مع التزامنا بتقديم مستويات استثنائية من الخدمات، كما توفر مجموعة منتجاتنا الجديدة أيضاً للعلاء خيارات دفع مرتنة».

## UWRMSME مشروع مشترك بين

### أبوظبي الوطنية للتأمين وتالموت أندرايبتنغ



حصلت شركة Under Writing Risk Services Middle East (UWRMSME) وهي شركة مشتركة بين أبوظبي الوطنية للتأمين «أونوك» وشركة «تالموت أندرايبتنغ» Talbot

Underwriting، على ترخيص لممارسة نشاطها من مركز دبي المالي العالمي. وتم تعيين **سمير عبد الأحمد** مديراً تنفيذياً. وستوفر الشركة الجديدة خدمات إعادة التأمين وتقديم الاستشارات في إدارة المخاطر التخصصية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للتأمين **وليد الصيدي** في: «تعمل على المشروع في دعم أهداف التوسع الاستراتيجي لشركة أبوظبي الوطنية للتأمين». أما رئيس قسم تطوير الأعمال في «تالموت» **نيكولاس هيلز** فاعتبر أن المشروع يتيح لمجموعة «كاليديوس» المالكة لشركة تالموت الفرصة لتوسيع نشاطها في سوق إقليمية جديدة».

## «تكافل ري» تحصل على تصنيف BBB

جدت وكالة التصنيف ستاندر أند بورز تصنيفها الائتماني لشركة «تكافل ري» BBB ضمن المستوى المستقر للقدرة الائتمانية طويلة الأمد والقوة المالية للشركة. ويعتمد هذا التصنيف على عوامل مهمة منها: الرسمة القوية للشركة، إعادة الأصول، المساهمون، وستراتيجية الشركة لزيادة أعمالها القابلة للتدقيق. وتهدف الشركة إلى تحقيق إجمالي بقيمة 57 مليون دولار العام 2011 مقابل 34 مليوناً في العام 2008.

الرئيس التنفيذي لشركة تكافل ري **شكيب أبو زيد** قال: «إن هذا التصنيف في شأنه أن يعزز التزامنا بقيم التكافل والاستمرار في تقديم أفضل الخدمات لحملة الوثائق».

## 16,9 مليون دولار

### أرباح أريج

سجلت المجموعة العربية للتأمين «أريج» صافي أرباح بلغت قيمتها 16,9 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري نتيجة تحقيقها عوائد جيدة من الأنشطة التشغيلية والاستثمار. وحقت عمليات إعادة التأمين عوائد بلغت قيمتها 7.4 ملايين دولار مقابل خسارة بلغت 7.7 ملايين للفترة نفسها من العام الماضي. وحقت استثمارات المجموعة أرباحاً بقيمة 26.8 مليون دولار مقابل خسائر بقيمة 6.4 ملايين في الفترة نفسها من العام 2008، وجاءت هذه الأرباح نتيجة لعملية التصحيح الكبيرة في قيمة أسواق السندات التي تحتفظ بها أريج. وبلغت قيمة الأقساط المكتتبة 247.2 مليون دولار مقابل نحو 239 مليوناً في الفترة نفسها من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها 3.4 في المئة.

كما سجلت حقوق المساهمين 263.1 مليون دولار في نهاية سبتمبر الماضي مقابل 261.3 مليوناً في الفترة نفسها من العام 2008. واستقرت القيمة الدفترية لسهم الواحد نسبياً، حيث بلغت 1.25 دولار في نهاية سبتمبر 2009 مقابل 1.24 دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

## جون برتون رئيساً لمجلس إدارة «هيم»

عينت «هاردي أريج لأعمال التأمين» (هيم) جون برتون رئيساً لمجلس إدارتها خلال أول اجتماع لمجلس الإدارة في نوفمبر المنصرم. وستركز (هيم)، نشاطها على أعمال إعادة التأمين الهندسية الكبيرة والطاقة في الشرق الأوسط والأسواق الأفرو آسيوية. يذكر أن (هيم) تأسست بمشاركة كل من شركة هاردي برمودا والمجموعة العربية للتأمين «أريج». وستقوم الشركة الجديدة بتطوير أعمال إعادة التأمين في مجالات الهندسة والإنشاءات والطاقة، وذلك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الطلاب. كما ناقشت مواضيع التعليم الإلكتروني، الحقوق المدنية، حقوق الأقليات. في التعليم، السياسة التربوية المتكاملة. وطرحته في الجلسات الأخرى مواضيع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، عدم المساواة بين الجنسين بالإضافة إلى تحقيق إستدامة التعليم في ظل الظروف الحساسة.

وتم التطرق إلى عدد من القضايا التعليمية مثل: إدارة التنقل الدولي، التعليم والثقة في حسن الإدارة، والإستدامة والإعتماد والجودة وزيادة فرص الوصول للتعليم من خلال التكنولوجيا. كما ناقش موضوع إتاحة الفرص لمواجهة تحديات الوصول إلى التعليم الجيد وتحول المعلومات إلى معارف. وخلص المؤتمر إلى إطلاق مبادرات: الأولى كانت عبر مركز الشفلح لذوي الاحتياجات الخاصة حيث أبرم اتفاقية مشتركة مع جامعة كاليفورنيا الجنوبية يتم من خلالها تطوير برامج تعليمية للمركز بتصميم لعب تعليمية متطورة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تتناسب مع قدراتهم التقنية والفردية. كما تم الإعلان عن إطلاق مركز القيادة في التعلم الذي يهدف إلى تدريب القيادات التعليمية في مختلف الدول.

وأعلن رئيس ونائب رئيس مؤسسة قطر للتعليم، عبدالله بن علي آل ثاني، عن الأولويات العشر التي تم إستخلاصها من المؤتمر وهي: الوصول إلى تعليم ذي نوعية جيدة، النهج المتكامل، المواطنة العالمية، التعليم المرتبط بالمجتمع المحلي والتصال، حماية النظم التعليمية والمعلمين، مراقبة تطوير «مبادرة أيزن» من خلال روادها، بالإضافة إلى ابتكار طرق جديدة للتعليم، والتعليم المستدام، وبناء شراكات تعليمية على مستوى عالمي، وبشكل هذا المؤتمر بداية لإلتزام طويل الأمد بقضية الابتكار المتفق عليها في التعليم على مستوى عالمي.

وأكّد ثاني أن العمل المستقبلي سيرتكز على ثلاثة مسارات: الأول «قمة أيزن» والثاني «جوائز أيزن» والثالث «منتدى أيزن» الذي يتبع التواصل بين الخبراء على مدار العام.

ومنح المؤتمر ستة مشاريع تعليمية تجسد روح المبادرة التعليمية الدولية الجديدة المؤسسة قطر وبتناول موضوعات التعددية والإستدامة والإبتكار وجوائز أيزن، التي تسلط الضوء على المشاريع الإستثنائية والإبتكارات المتميزة في قطاع التعليم. ■



الشيخة موزة مع المؤتمرين

## بمبادرة من مؤسسة قطر: مؤتمر عالمي للإبتكار في التعليم

الدوحة - رويدا علم الدين

في عصر يتميز بالإنفتاح والمعرفة، بات قطاع التعليم وسبل تطويره يشكّلان هاجساً أمام الدول العربية والغربية، في ظل إنعدام الإستثمارات الكبيرة في هذا القطاع. إلا أنه بعد الخسّصة التي شهدتها مختلف القطاعات، بات قطاع التعليم من القطاعات الواعدة والجازبة للإستثمارات، التي تضمّن مردوداً آمناً ولو على المدى الطويل. فمعظم الدول الخليجية باتت تنظر إلى المؤسسات التعليمية بعين الإستثمار الذي يؤسس للمستقبل.

تعليم نوعي ومتميز، أملة أن يمثل الحضور الأجنبي في القمة أسساً لمنتهى قاسر على توسيع دائرة الحوار وإطلاق العنان للإبتكار لأجل إنضاج الأفكار وخلق الفرص والخروج بحلول قادرة على ربط قضايا التعليم بالتنمية المستدامة».

على الرغم من الحضور الأجنبي الفعال، كان من الواضح في المؤتمر (أيزن) غياب المشاركة العربية الفعالة لإنحياز المشاركين أو حتى المتحدثين في جلسات العمل. كما أن تجارب الدول التي تم عرضها خلال جلسات النقاش إقتصرت على تجارب غربية أو حتى تجارب بعض الدول النامية، مع غياب كلي للتجارب العربية في هذا المجال، إلى عدم التطرق لمشاكل تعاني منها قطاعات التعليم في الدول العربية.

شملت جلسات العمل مواضيع عدة منها: عولة التعليم، تحضير الطلاب للإقتصاد العالمي، خفض اللامعالة في التعليم، التعليم العالي في عالم مستدام، توفير التمويل لتعليم

شهدت العاصمة القطرية، الدوحة، إنعقاد «مؤتمر القمة العالمي للإبتكار في التعليم» الذي يمثل إنطلاقة دولية وتعاونية جديدة متعددة القطاعات وتهدف إلى مواجهة تحديات التعليم العالمية في القرن الواحد والعشرين. ويأتي هذا المؤتمر، الذي شهد حضور أكثر من ألف مشارك من نحو 120 دولة، بمبادرة من «مؤسسة قطر»، حيث شكّل موضوع التعليم العالمي: «العمل معاً من أجل إنجازات مستدامة» المحور الرئيسي للقمة التي إستهدفت أعمالها بكلمة للشيخة موزة بنت ناصر المسند، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أكدت من خلالها أن التعليم هو المفتاح الأساس لتثقافة السلام، سلام كهل إيجابي مسؤول وواع للأجيال في الحاضر والمستقبل».

وأوضحت «أن المؤسسة تطلق هذه المبادرة لتتخرط في الجهد العالمي لأجل تعليم جيد ونوعي للجميع، مساهمة منها في

## تأسيس كلية أبوظبي للإدارة بالتعاون مع جامعة أكسفورد



من اليسار: محمد راشد الهاملي، ونيل سبلي

أعلنت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عن تأسيس كلية أبوظبي للإدارة بالتعاون مع كلية الإدارة في جامعة أكسفورد، بهدف توفير برامج تعليمية ومهنية لشهادتي البكالوريوس والماجستير وخدمة فعاليات ومؤسسات وشركات القطاع الخاص والمؤسسات الرسمية في إمارة أبوظبي والإمارات ودول المنطقة.

وقال رئيس مجلس إدارة أكاديمية الإمارات ومدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي محمد راشد الهاملي «إن كلية أبوظبي للإدارة تعتبر إحدى أهم المبادرات الاستراتيجية لعمارة أبوظبي، وتهدف إلى توفير تعليم عالٍ وعالمي ومهني للقطاعات الرسمية والخاصة طبقاً لأفضل المعايير، ومن خلال التعاون مع جامعة أكسفورد، والارتقاء بالتعليم إلى أفضل المستويات العالمية، بما يتناغم مع رؤية أبوظبي 2030».

## أبوظبي تستضيف «مهرجان المفكرين الثالث»



نهيان مبارك آل نهيان

نظمت «كليات التقنية العليا» في دولة الإمارات مهرجان المفكرين الثالث، في أبوظبي بمشاركة 11 حائزاً علي جائزة نوبل، و150 مفكراً، و300 طالب وطالبة من 44 جامعة يمثلون 16 بلداً من منطقة الشرق الأوسط بصورة رئيسية. وحضر المهرجان ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس كليات التقنية العليا الشيخ نهيان مبارك آل نهيان: «إن مهرجان المفكرين يعتمد على الفرضية التي تقول بأن التقاء الطلبة ببعض رواد العالم والمتميزين في الإبداع والإبتكار سيثري كلنا المجتمعتين ويؤدي إلى مستقبل زاهر لمجتمعنا الدولي».

وأوضح مدير كليات التقنية العليا ورئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان المفكرين، د. طيب كمامي أن المهرجان أصبح نقطة التقاء حيوية بين المفكرين والعلماء.

## فصل دراسي في جامعة عفت للبنات بدعم من شركة «CPC»



د. فيصل العقيل ود. هيفاء جمل الليل

افتتحت جامعة عفت للبنات فصلاً دراسياً حديثاً مزوداً بـ 21 جهاز كمبيوتر مربوطة بشبكة الإنترنت والطابعات، وقامت بتجهيز الفصل شركة مواد الإعمار القابضة (CPC). وعبرت رئيسة جامعة عفت، د. هيفاء جمل الليل عن شكرها وتقديرها لـ (CPC) على هذه الخطوة التي وصفتها بأنها «مميزة»، وقالت: «إن ما قامت به الشركة يأتي في سياق دعمها للجامعة منذ انطلاق التعاون بين الجانبين، حيث سبق لها أن نفذت برنامجاً لتدريب طالبات قسم العمارة».

ومن جانبه، قال مدير تطوير الأعمال والشؤون الإدارية في شركة مواد الإعمار القابضة (CPC)، د. فيصل العقيل: «جاء تجهيز للفصل، في إطار حرصنا على الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقنا كإحدى الشركات الوطنية الساعية إلى نماء هذا الوطن وأبنائه. كما جاء تقدير الجهود الجامعة للارتقاء بالمستوى العلمي لطالباتها».

## شراكة بين «القيادات العربية الشابة» و«كلية دبي للإدارة الحكومية»



عاصم كاشب ود. طارق يوسف أثناء توقيع الاتفاقية

أبرمت منظمة القيادات العربية الشابة (YAL) اتفاقية شراكة استراتيجية مع «كلية دبي للإدارة الحكومية» لتقدم ببرمجيات الكلية الدعم الاستراتيجي لـ

«القيادات العربية الشابة» في تطبيق برامجها في مجال التعليم وريادة الأعمال. وقال عميد كلية دبي للإدارة الحكومية، د. طارق يوسف: «تتشارك كلية دبي للإدارة الحكومية مع القيادات العربية الشابة» في رؤيتها المتطلعة إلى عالم عربي مزدهر يكون للشباب فيه دور ريادي في التنمية».

ومن جهته، قال الرئيس التنفيذي لـ «القيادات العربية الشابة» عاصم كاشب: «تتسك هذه الشراكة التوافق بين عمل المنظمة والكلية، فبرامج المنظمة في مجال التعليم وريادة الأعمال تجعلها في اتصال يومي مع الشباب الذين تتوجه إليهم الكلية أيضاً ببرامجها».

## رؤساء الغرف التجارية العربية: تعزير التعاون وتطبيق الاتفاقات

الكويت - عاصم البعيني

اجتمع رؤساء الغرف التجارية العرب على ضرورة تعزير التعاون بين مختلف الغرف التجارية العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، في ظلّ التحديات التي تواجه اقتصادات المنطقة بعد الواقع الجديد الذي فرضته الأزمة المالية العالمية، التي أنت لتتضمّن إلى سلسلة من التحديات التي تواجه دول المنطقة كضرورة تعزير التجارة العربية البينية، ومواجهة البطالة. هذه العناوين وغيرها رصدتها «الاقتصاد والأعمال» في اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «اتحاد الغرف العربية» المرافق لاحتفالات غرفة تجارة وصناعة الكويت بذكرى مرور 50 عاماً على تأسيسها.

### تفعيل قرارات القمة الاقتصادية

يأتي في مقدّم النتائج التي تمخّضت عن انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الغرف العربية، تشكيل لجنة لتفعيل القرارات الصادرة عن القمة الاقتصادية التي انعقدت في الكويت، وقال رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في مصر، نائب رئيس اتحاد الغرف العربية محمد عبد الفتاح المصري إن الاجتماع ناقش تقرير نشاط الاتحاد العربي خلال الفترة الممتدة بين اجتماعي القاهرة والكويت، كما

انعقد اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الغرف العربية في الكويت وحضره ممثلو الغرف التجارية العربية والخليجية، إضافة إلى أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت برئاسة علي محمد فتيان الغانم؛ وأجمع المشاركون على أهمية رغبة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بتفعيل الصندوق الخاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، الذي أطلقتها الكويت خلال القمة الاقتصادية والاجتماعية الانمائية التي عقّدت في يناير الماضي في الكويت.

استعرض المجتمعون خطة الاتحاد خلال المرحلة المقبلة، وتفعيل قرارات القمة الاقتصادية من خلال تشكيل لجنة لمشاركة جامعة الدول العربية في دراسة السبل الكفيلة بذلك.

### تفعيل العلاقات العربية الأجنبية

لفت رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ورئيس اتحاد غرف التجارة في الإمارات صلاح الشامسي إلى أن اجتماع اللجنة التنفيذية ناقش الإنجازات التي حقّقها الاتحاد والغرف العربية، إضافة إلى تفعيل العلاقات بين الغرف العربية والأجنبية، بما يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وفي تعزير التعاون بين القطامين الخاص العربي والأجنبي. وتضمن تعزير دور الاتحاد في دعم رجال الأعمال بما يتعدى دوره التقليدي في إصدار الرخص وتسهيل الإجراءات، وتطرق الشامسي إلى الدور الذي لعبته غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي في دعم القطاع الخاص، خلال الأزمة المالية، عبر اجتماعات مع الجهات الحكومية المعنية كوزارة المالية، ووزارة الاقتصاد والبنك المركزي الإماراتي، هدفت إلى عرض



جعفر رسول الحمّداني:  
خريطة طريق  
لتفعيل دور العراق



محمد عبد الفتاح المصري:  
تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ  
قرارات القمة الاقتصادية



صلاح الشامسي:  
تعزير دور الإتحاد  
في دعم رجال الأعمال

## عدنان القصار... الغائب الحاضر



ترامن انعقاد اجتماعات اللجنة التنفيذية لإتحاد الغرف العربية في الكويت مع صدور مرسوم تشكيل الحكومة اللبنانية التي ضمت الرئيس الحالي لإتحاد الغرف العربية عدنان القصار، وهو ما جعله يعتز عن حضور هذه الاجتماعات، ويضخ قانون الإتحاد على استقالة القصار من منصب الرئيس لتوليه منصباً حكومياً، وتوقعت الأوساط المعنية توالي رئيس مجلس إدارة الأتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في مصر ونائب رئيس إتحاد الغرف العربية محمد عبد الفتاح المصري المنصب إلى حين انتهاء الدورة الحالية وإجراء انتخابات جديدة لاختيار رئيس جديد للإتحاد. وأشاد عدد من رؤساء وممثلي الغرف بالدور الذي لعبه القصار في تفعيل إتحاد الغرف العربية، وإطلاق مبادرات لدعم العمل العربي المشترك.

تزال سوقاً منغلقة نظراً للظروف الأمنية، لكن هذا الواقع جعل العراق بعيداً عن تداعيات الأزمة.

### أهمية دور الغرف

بسدوره، قال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في موريتانيا محمود ولد محمد محمود أن الواقع الذي فرضته تداعيات الأزمة المالية العالمية، وما تركته من تداعيات على المنطقة العربية، عزز دور الغرف التجارية كونها تعد حلقة الربط بين القطاع الخاص والحكومات. ودعا الحكومات العربية إلى ضرورة دعم توجهات الغرف العربية، خصوصاً أنها لعبت دوراً في الخطوات المتخذة لتحقيق التكامل، وإن كان تكريس هذا التكامل على أرض الواقع يتطلب جهوداً جبارة لاستكمالها؛ وأما رئيس مجلس إتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ورئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين عصام فخرو فقال أن انعقاد الاجتماع 107 لمجلس إتحاد الغرف العربية في الكويت يؤكد على أهمية الدور الذي لعبته غرفة تجارة وصناعة الكويت في توطيد العلاقات الثنائية مع غرفة البحرين، إلى جانب تعزيز العمل الإقليمي من خلال دورها الفاعل في إتحاد الغرف العربية والخليجية. وأضاف أن الاهتمام الذي تحظى به غرفة تجارة وصناعة الكويت من قبل القيادة السياسية يعكس أهمية دورها في الحياة الاقتصادية في الكويت، منوهاً بالقواسم المشتركة بين غرفتي الكويت والبحرين لجهة الالتزام بالمراسمة الديمقراطية في الاختيار. ■

الحقيقي للقطاع الخاص.

### دعم التكامل الاقتصادي

بشأن تعزيز الجهود لتحقيق التكامل، شدد رئيس إتحاد الغرف التجارية العراقية جعفر رسول الحميدي على أهمية دعم التكامل بإزالة الحواجز التي تحول دون تبادل السلع بين الدول العربية، بما في ذلك العراق. مشيراً إلى ضرورة تبني غرف التجارة العربية لهذا المطلب كونها تمثل التجاوب وأصحاب المشاريع الخاصة. وهو ما يعد ترجمة لمطالب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي دعا خلال استقباله الوفد المشارك، إلى ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي ودعم دور القطاع الخاص في التنمية والاستثمار. وأوضح الحميدي أن السوق العراقية لا

رؤية الغرفة لدعم الاقتصاد، وإلى المطالبة بتسهيل إجراءات منح القروض وتخفيض تكلفة الإقراض بما يساهم في دعم المشاريع.

### التجارة الحرة

أشار مدير عام غرف تجارة وصناعة سلطنة عمان عبد العظيم بن عباس البرحاني إلى أهمية بحث إتحاد الغرف التجارية والحكومات العربية والخليجية تفعيل مشروع التجارة الحرة بين دول الخليج الذي أقرته القمم الخليجية، لجهة الصعوبات التي يواجهها تنفيذ المشروع نتيجة عدم اكتمال خطة العمل؛ منها على سبيل المثال، التفرقة الجمركية بين دول الخليج التي لا تزال تنتظر التطبيق على الرغم من إقرارها. وأضاف: «هناك اتفاقيات ثنائية بين دول عربية، وأخرى بين دول عربية وأجنبية، إلا أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق خليجي مشترك مع الدول الأوروبية لرفع الجمارك على السلع المستوردة من الخارج». وحول فرض رسوم على السلع الأجنبية المماثلة للسلع العربية، أوضح البرحاني أنها سلاح ذو حدين، فإذا كان مثل هذا القرار يدعم الصناعة العربية، إلا أنه في المقابل يلحق ضرراً بمصلحة المشتري الباحث عن سلعة ذات جودة عالية بأسعار معاملة. ودعا إلى قيام الحكومات العربية بإشراك الغرف التجارية في القرارات الاقتصادية كون هذه الأخيرة تعدت الشريك الحقيقي في التنمية الاقتصادية، والممثل



محمود ولد محمد محمود؛  
الأزمة عززت دور  
الغرف العربية

علي محمد نيمان الغانم؛  
الإسراع في مواجهة مشكلتي  
الفقر والبطالة

عصام فخرو؛

دور مهم لغرفة الكويت  
في العلاقات الإقليمية

## ASCAME 20

## لقاء مصالح المتوسط

19 & 20 NOVEMBER 2009, BEIRUT, LEBANON  
ADNAN KASSAR EDIFICE

افتتاح المنتدى وبيدو الرئيس الحريري متوسماً بالسنتس وقريبط إلى الميمن والوزير القصار ودو فورتان فيف إلى اليسار

وتقدير لافتتاحه التاريخي على العالم ولنظامنا الاقتصادي الحر الذي يشجع المبادرة الفردية والإبداع. لقد حملت جمعية غرف المتوسط، في مطلع الثمانينات، رؤية مستقبلية تدعو إلى التقارب والتفاعل بين دول ضفتي المتوسط، من خلال تكتيف التجارة البينية وتوطيد العلاقات الاقتصادية. وأتى «مسار برشلونة» بعد عقد ونيف، ليثبت أن مبادرة جمعية غرف المتوسط كانت سباقة في التمهيد لشراكة فعلية بين الاتحاد الأوروبي ودول الجنوب».

وأضاف: «أصبح القطاع الخاص اليوم محركاً أساسياً لأي عملية تكامل تجارية واقتصادية، وأصبح بوره محورياً. وبالتالي فإن واجبتنا اليوم كحكومات متوسطة وأوروبية أن نؤمن الإطار القانوني والمؤسسي لتسهيل مبادرات القطاع الخاص بين بلداننا. وفي هذا الإطار، يهمني التأكيد أن جمعية غرف المتوسط تكتسب أهميتها من كونها تركز بشكل أساسي على مبادرة القطاع الخاص ورجال الأعمال في الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط. وأنا أعتقد أن جمعية غرف المتوسط مؤهلة اليوم للعب دور أساسي لوكالة مبادرة «الاتحاد» من أجل المتوسط، على الصعدة عدة، ولا سيما لجهة بلورة الأولويات في ما يتعلق بالمشاريع المشتركة الممكن تنفيذها وإعداد الجدوى الاقتصادية لها وتسويقها، والعمل على

## بيروت الاقتصاد والأعمال

شكل مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة في حوض المتوسط، والذي استضافته بيروت خلال شهر نوفمبر الماضي فرصة لتوجيه مجموعة رسائل اقتصادية - سياسية في اتجاهات عدة. الرسائل وجهها كل من راعي الحدث رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وزير الدولة رئيس مجلس الاتحاد العام للغرف العربية عدنان القصار، رئيس جمعية غرف التجارة والصناعة والزراعة في دول حوض البحر المتوسط «ASCAME»، د. مراد بالسنتس، ورئيس مجلس إدارة مجموعة CMA-CGM جاك سعادة.

المؤتمر ليُشدد على «الشراكة المصرية» بين بلدان المتوسط التي يصفها نائب رئيس غرفة بيروت محمد مع بأنها «حاجة للجميع». ثالثاً، دعم انعقاد المؤتمر في بيروت التحضيرات لانتخابات رئاسة غرف التجارة والصناعة والزراعة في حوض المتوسط في العام 2011، مع العلم أن لبنان يطمح إلى هذا المركز انطلاقاً من نقاط القوة العديدة التي يتمتع بها في هذا الإطار.

## مبادرة الحريري: «مصرف الإنماء للبحر المتوسط»

الرئيس الحريري استهل كلمته في حفل الافتتاح بالتحديد على الدور المحوري الذي يلعبه لبنان على الصعيد الاقتصادي بين دول بحر المتوسط، متوجهاً للمشاركين بالقول: «وجودكم اليوم هنا هو تأكيد على الدور الريادي للبنان في حوض المتوسط،

المؤتمر عُقد في مقر الاتحاد العام للغرف العربية «مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي» وتكلمته غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، وجمعية غرف التجارة والصناعة في دول البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف العربية واتحاد الغرف اللبنانية ومجموعة الاقتصاد والأعمال.

## حاجة للجميع

يمكن التوقف عند مؤشرات ثلاثة في غاية الأهمية وسمت المؤتمر. أولاً، إن مجرد انعقاده في بيروت يشكل دعماً واضحاً لا لدور لبنان ومستقبل العلاقات معه كعقدة ربط متوسطة مهمة فحسب، بل أيضاً، وبشكل أخص، لغرفة التجارة والصناعة في بيروت ومن خلالها لاتحاد الغرف اللبنانية والاتحاد العام للغرف العربية. ثانياً، أتى

وضعها موضع التنفيذ. وقد يكون في مقدّم هذه الأولويات إنشاء «مصرف الإنماء للبحر المتوسط» لتمويل المشاريع الإقليمية المشتركة، ولإسما مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### منطقة النمو الدائم

وتناول القصار في كلمته تكثّر انطلاق «جمعية غرف التجارة والصناعة والزراعة في دول حوض البحر المتوسط»، قائلاً: «قامت فكرة الجمعية على مبادرة من غرفة التجارة في مدينة برشلونة، وركزنا في ذلك الوقت على أننا في حوض المتوسط تشكل «بحيرة» واحدة تتجمّع على شواطئها أمم ودول عدة تربط في مابينها عوامل التاريخ والجغرافيا والثقافة وحوار الأقباط والمصالح الاقتصادية وحركة انتقال البشر.»

وتابع: «توفّر المنطقة العربية اليوم فرصاً ديناميكية لشركائنا الاقتصاديين من منطقة البحر الأبيض المتوسط خصوصاً، والعالم عموماً لتحقيق المزيد من النمو والتقدم ولتعميق الشراكة من خلال الاستثمار في الفرص المتعددة في المشروعات القطاعية المشتركة. والاتحاد العام للغرف العربية الذي اتخذ من بيروت مقره منذ تأسيسه العام 1951 ملتزم بتحقيق التنمية في العالم العربي. إن هذه المناسبة تمثل محطة تاريخية في تطوير علاقاتنا، حيث سنطلق تعاوننا على أسس أقوى، وسنشرع مع الأقباط لمجالات أكثر في إطار اتفاق التعاون الذي سيكون لنا شرف توقيعه اليوم مع البنك الأوروبي للاستثمار (EIB)».

### منطقة تجارة حرة أورو متوسطية

أما سعادته فتحدث عن الأسواق الرئيسية في المنطقة وميزاتها، معتبراً أن «منطقة المتوسط قادرة على تأمين اقتصادها الذاتي، لأن البلدان الناشئة مثل الصين تغرق السوق العالمية والمتوسط ينتجها بنفس الإنتاج كلفة الإنتاج». وعرض خمسة اقتراحات تتناول الإجراءات التي قد تساعد على إنشاء منطقة تجارة حرة أورو متوسطية، «أولاً، لا بد من تحرير التبادلات التجارية عبر تبسيط وإضفاء الانسجام على الإجراءات الجمركية بين مختلف بلدان المتوسط. فالإجراءات الجمركية يكتنفها التعقيد، لذا ينبغي تبسيطها من حيث الشكل والمضمون. ثانياً، تفرّض بعض الدول، ولاسيما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، معاملات



الرئيس الحريري خلال جلسة الافتتاح

مُلمّزة أحياناً في ما يتعلق بدخول الأشخاص إلى أراضيها. غالباً ما تتحول إجراءات الحصول على تأشيرة دخول إلى عملية إدارية مضنية. ثالثاً، أغلق العديد من المرافئ أبوابه أمام البواخر العملاقة، نظراً إلى ضعف البنية التحتية أو لغياب المعدات والمستلزمات التشغيلية. وتفتقر هذه الموانئ إلى القدرة على التعاطي مع ناقلات الحاويات الضخمة. ويتعيّن على كل هذه الموانئ التكيف مع حاجات الأساطيل الجديدة. رابعاً، لا بد من إيجاد مؤسسة قضائية تؤمّن معاملة عادلة في مجال التبادلات التجارية الأوروبة-متوسطية، ولاسيما عند تضارب المصالح المحلية. خامساً، لا مانع من تصميم علم للبلدان

المتوسطة يشكّل رمزاً للوحدة وعلامة فخر بالانتماء، فيفرق إلى جانب علم كل بلد، كما هي الحال في الضفة الشمالية بالنسبة إلى العلم الأوربي.»

### لاداعي للخوف

وكان لـ «الإقتصاد والأعمال حديث خاص مع د. يالسنستس تناول فيه أهمية مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة في حوض المتوسط ودور الغرف التجارية في تعزيز العلاقات بين بلدان المتوسط، حيث أشار إلى أن «جمعيتنا تتألف من 209 غرفة في 23 بلداً بينها نحو 1100 شركة، وهدفنا الأول هو تسهيل التجارة والاستثمارات من بلدان المتوسط. وفي النهاية نطمح إلى منطقة متوسطية من دون حدود، تحقق فيها البلدان المختلفة النمو والازدهار والسلام. وللوصول إلى هذه الأهداف نطبق مجموعة من البرامج تركز جميعها حول تنشيط الاستثمار في منطقة المتوسط». لافتاً إلى أن الجمعية «تتبنى إلى توثيق العلاقات بين البلدان، كما نعمل على إيجاد الأراضية المشتركة التي تتيح التوصل إلى تقاطعات بين مختلف قوى السوق. والرسالة الأهم التي أوجهها للجميع في دول المنطقة، هي أنه لاداعي للخوف وإغلاق الأبواب، والتجارة تحتاج إلى قبول الآخرين. ويمكن بناء الثقة من خلال العمل والتجارب الناجحة.»

### أهمية الاستقرار السياسي

لكذلك كانت كلمات لرئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت غازي قريطم ونائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار فيليب تومنتان فيف. وتحدث قريطم عن مزمة المؤتمر النابعة من كونه مستشاراً لمصالح القطاع الخاص في المتوسط، ولأنه يجمع مصالح 200 غرفة تجارة وصناعة تنتمي لنحو 22 دولة. «ويأتي هذا المؤتمر في سياق تمتين علاقات التعاون الاقتصادي بين الدول المتوسطية ضمن روحية الشراكة الأوروبية وإعلان برشلونة». وأشار قريطم إلى القدرات التي يتمتع بها لبنان خصوصاً وأنه تمكن من تخطي انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية بنجاح. وشدد على أهمية الاستقرار السياسي الذي نتج عن تشكيل الحكومة، وقال إن البنك يتولى الأعمال في قطاعات عدة من بينها: البنية التحتية، الطاقة، البيئية، الاتصالات والشركات الصغيرة والمتوسطة ■

### الحريري يولم للمشاركين

أقيمت في ختام أعمال المؤتمر مائدة عشاء على شرف المشاركين في دارة الرئيس سعد الحريري. وحضر العشاء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلياس المر والوزراء: علي الشامي وبيطرس حرب وعبدان القصار ومحمد الصديقي وغازي قريطم ومحمد جواد خليفة ووائل أبو فاعور وأكرم شهيب ويوسف سعادة وحسن منيمنة ومنى عقيش وعبدان السيد حسين وريما الحسن ومحمد رحال وسليم وردة. كما حضر سفراء مصر وسورية وإيطاليا وأسبانيا وتركيا، ورئيس جمعية غرف البحر المتوسط د. مراد يالسنستس، ونائب رئيس المصرف الأوروبي للاستثمار فيليب تومنتان فيف، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان غازي قريطم، ورؤساء الغرف في المناطق وبيئات اقتصادية وإعلامية وحشد من الشخصيات.



## مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية:

# صناعة الثروة تنتقل من المادة إلى الفكر

بيروت - إباديراني



فرانسيس غري

«نعيش اليوم مرحلة تغييرات تاريخية في مجال الملكية الفكرية على مستوى العالم، أبرزها على المستوى الجيو-سياسي. ومركز هذه التغييرات هو آسيا، وبالتحديد الجزء الشرقي من هذه القارة». بهذه المقدمة بدأ مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية فرانسيس غري حديثه مع «الإقتصاد والأعمال»، والذي تركّز في ثلاثة محاور هي: خلق الملكية الفكرية، حماية الملكية الفكرية، وأبرز المتغيرات العالمية في هذا المجال في ضوء التطورات التكنولوجية والمعرفية.

يقول فرانسيس غري أن عملية «خلق الثروة» بدأت من الانتقال من رأس المال المادي إلى رأس المال الفكري، وهي ظاهرة في غاية الأهمية وتسجل نمواً متواصلاً. ويضيف: «كما تشابكت الملكية المادية مع رأس المال المادي في الماضي، نرى اليوم تشابكاً بين الملكية الفكرية ورأس المال الفكري، وهذا يشكل برأينا تحولاً في صناعة أولاد الثروة، سواء كانت مادية أم فكرية. مع العلم أن الثروة الفكرية تتحول إلى ثروة مادية بكل يسر وسهولة في عصرنا الحالي».

### الثروة الفكرية

ويشرح غري: «لهذا السبب نرى إحتراماً متزايداً للملكية الفكرية خصوصاً على المستوى الإقتصادي، ولهذا أيضاً نعيش اليوم مرحلة ما يسمى بـ «إقتصاد المعرفة». إحدى النتائج البارزة لهذه التغييرات التي نشهدها بحسب غري، هو ارتفاع الطلب على التسجيل في مجال الملكية الفكرية حول العالم: «وقد أتى هذا الارتفاع في الطلب إلى حدوث ضغط كبير على خدمات مكاتب تسجيل حقوق الملكية الفكرية في مناطق عديدة من العالم، واليوم يوجد في مكاتب التسجيل حول العالم نحو 4.2 ملايين طلب تسجيل غير منجز، وهذا أمر ينبغي التعامل معه بمنتهى الجدية إذا كنا نريد مواكبة التغييرات العالمية الحاصلة».

### تطورات عالمية

وحول التطورات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية حول العالم يقول غري: «بعض التطورات المهمة التي نرصدها حالياً

تقع ضمن التغييرات الإقتصادية العالمية، وخصوصاً في مجال التكنولوجيا. وفي الجزء الشرقي من آسيا نرى ثلاثة بلدان تمر بتغييرات إقتصادية متزامنة، وهي تشهد زيادة في الطلب على تسجيل حقوق الملكية. هذه البلدان هي: الصين، اليابان وجمهورية كوريا؛ وبشكل أقل الهند التي تملك إقتصاداً يقوم على الخدمات والبرامج المعلوماتية والأفلام والموسيقى، وهي تستثمر في مجالات متعلقة بالعلوم وتدعم العلماء، وتقوم بتطوير التطبيقات التكنولوجية، إلا أنها تأتي بعد البلدان الثلاثة المذكورة. وينبغي التوقف ملياً عند رقم ملفت، فالصين واليابان وجمهورية كوريا مسؤولون وحدهم عن نحو 25 في المئة من الإنتاج العالمي التكنولوجي. وهذه النتيجة الإيجابية حققتها البلدان الثلاثة على الرغم من عائق اللغة بينها وبين بلدان العالم».

التطور الآخر المهم في مجال الملكية الفكرية حول العالم بحسب غري يتمثل بالهجرة الكبيرة للمحتوى أو الفكر بأنماطه وبمئاته كافة، من وسط الورقي والتسجيلي الكلاسيكي إلى الإنترنت، ويشكل هذا الأمر تحدياً لا سابق له في مجال الملكية. وهذا المحتوى مثل الموسيقى والأفلام، ومؤخراً الكتب الرقمية ومكتبات الآداب الرقمية والنصوص الإخبارية التي تتعرض للتغيير.

### طلب كبير على تسجيل الملكية

في آسيا

والتعديل وإعادة النشر. وتعال هذه الهجرة أنواعاً أخرى مختلفة من المحتوى، بمعنى آخر إنها تعالج كل ما يمكن أن ينتجه العقل البشري ويمكن تحويله إلى الوسط الرقمي. مضافاً: «بخذ مثلاً مسألة «جامعي المحتوى» الذين يعيدون النشر بطرق مختلفة. هؤلاء لا يتكبدون التكاليف على المواد المعاد نشرها، وببساطة يمكنهم إنشاء موقع على الإنترنت كي يستخدموه في إعادة نشر المواد التي يجمعونها والتي قد تكون أخباراً ومقالات. ويستفيد هؤلاء من المحتوى الرقمي ينشر الإعلانات في مواقعهم التي تجذب القراء - المستهلكين. وهم لا يتكفلون مثلاً أية أعباء مالية لتوظيف صحفيين أو مراسلين».

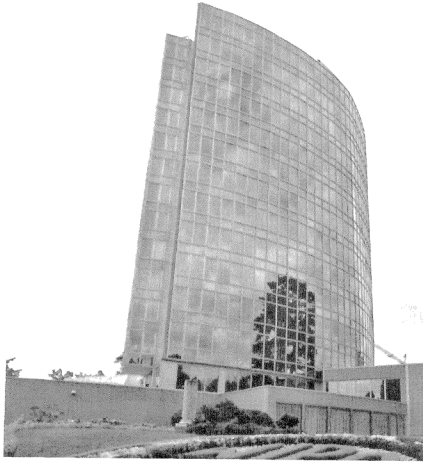
ويتابع: «التطور الآخر الذي يدفع إلى الواجهة مشكلة جديدة أمام الملكية الفكرية هو القاعدة التكنولوجية التي باتت المجتمعات والإقتصادات العالمية تبنى عليها. ملكية الحق في المجال المعرفي هي مسألة غير متفق عليها بعد، أو على الأقل خاضعة للنقاش وباتت تجتذب الكثير من الإهتمام حول العالم. وهذا الأمر ناتج عن أسباب سياسية. فالملكية الفكرية ذات الصلة بالاداء مثلاً لها ارتباطات حساسة بالجالين السياسي والاقتصادي. والملاحظ أن هذه النوعيات من الملكية باتت تجتذب إهتماماً

أكثر ممّا كانت تجتذب في الماضي. وقد يكون للتطور الحاصل في «مجتمعات الإنترنت» (Internet Communities) علاقة بالإهتمام الموجه إلى موضوع الملكية الفكرية، ذلك أنها تنشر الأخبار بأسلوب سريع ما يحقق المعرفة بمواضيع إجتماعية متنوعة أسرع من الوسائل الإعلامية الأخرى الكلاسيكية. ومستقبلاً ستنتشر الأخبار المتعلقة بالموضوع بشكل أسرع نتيجة ارتفاع عدد كل من مستخدمي الإنترنت وحملة النقل حول العالم».

### ندرة الأرقام

يقول غري: «لمعرفة حقيقة الأوضاع المتعلقة بالملكية الفكرية يجب أن نحصل على الأرقام والإحصاءات الصحيحة، لذا نلجأ إلى الحكومات والقطاع الخاص سعياً وراء رقم أو إحصاءات حديثة. لكن الأرقام دائماً أقل مما نريد. لذا قمنا بمبادرة تتضمن برنامجاً خاصاً بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية وتتبع دعم الأتمتة والتحديث في مكاتب المؤسسات العامة. واليوم ندعم عدداً كبيراً من المؤسسات في البلدان العربية لتحديث أساليب عملها، ونعتقد أن هذا البرنامج يستطيع دعم قضية الإحصاءات والأرقام عموماً. والوصول إلى الأرقام مهم جداً، خصوصاً أنه يساعد على القياس. أيضاً نقدم الإحصاءات والأرقام معلومات قيّمة لصانعي السياسات، ومن خلالها يستطيعون تحديد القرارات الأكثر دقة والأكثر ملاءمة للظهورات في مجال الملكية الفكرية، كما في سائر الشؤون الاقتصادية. مثلاً إذا كان لدى بلد ما نظام إحصاءات ملائم يمكن لصانعي السياسات فيه معرفة أي من التكنولوجيات تدخل البلد حالياً وأي منها تخرج من البلد، أيضاً يستطيعون معرفة أي من التكنولوجيات الأجنبية تتنافس التكنولوجيات الوطنية. كما سيتمكن صانعو السياسات من معرفة أي من المجالات ينبغي توجيه القطاع الخاص إليها للإستثمار. خذ مثلاً طلبات حقوق الملكية الفكرية الخاصة باللقاحات. إن مجرد معرفة عددها ومجالاتها وبلدة المنشأ تعين البلدان على معرفة ما يساعدها على تطوير قطاعها.

على سبيل المثال تستطيع اليوم أن تعرف من خلال طلبات حقوق الملكية الفكرية والمليكات المسجلة في مجال الدواء، من هم الذين يعملون على تحضير لقاحات H1N1 وغيرها من اللقاحات وأين يعملون عليها».



مبنى المنظمة العالمية للملكية الفكرية في سويسرا

### عريداً

ويختم غري: «لا أعتقد أننا نحتاج إلى التذكير أن الملكية الفكرية تحافظ على مصالح القطاعات الإبداعية في دول المنطقة، وهي تساهم في التنمية الاقتصادية عموماً. ومن المعروف أيضاً أن آلاف الشركات العربية منخرطة في أعمال تستند إلى حماية الأفكار، وهي تحتاج إلى الملكية الفكرية لكي تحافظ على حقوقها ونموها وازدهارها». أما عن مستوى التعاون من جانب الحكومات في المنطقة فيقول غري أن ثمة تزايداً ملحوظاً والحكومات تتقنع تدريجياً بأهمية التعامل بجديّة مع موضوع الملكية الفكرية. ولدينا في المنطقة مستوى تعاون جيد جداً مع الحكومات، ونتمنى أن تكف التعاون الحاصل، شارحاً: «من النقاط التي تثيرها حكومات المنطقة معنا هي قضية اللغة، وهذا أمر محق، ونحن كمنظمة علينا أن نؤد المنطقة بنسبة أكبر من المواد والنشورات الصادرة باللغة العربية، ونستغل ذلك في المستقبل».

ويشرح غري: «لقد وضعنا أهدافاً إستراتيجية قبل إستلامنا المهام، وبالفعل حققنا بعض الإنجازات ويبقى البعض الآخر قيد التنفيذ. لقد أسسنا قاعدة معلومات للمنشورات العالمية والتكنولوجية؛ كذلك حصلنا على توفيز للعمل على ملف «المعرفة التقليدية» و«التعبير الثقافي التقليدي» (الفولكلور). أما ما يجب أن نفعله هو مراجعة وتعزيز وتحسين برامجنا الخاصة بالمساعدة التقنية التي نوجهها عادة إلى البلدان النامية؛ كما علينا أن نصل إلى الجميع ونتمكن من استخدام التكنولوجيات كلياً في أعمالنا من دون أن ننسى أنه يجب علينا العمل أحياناً مع فئة من البلدان التي لا تستخدم التكنولوجيات في أحدث أوتها».

## 4.2 ملايين طلب تسجيل غير منجز

### في العالم

# إلى أين تتجه مجموعة «زين»؟

«زين»: الشبكة  
الواحدة في مصر



محمد البراك

بيروت - إباديراني

① الإنتظار، هوربما الوصف الأكثر دقة في شرح الحالة التي تعيشها قيادة مجموعة «زين» الكويتية، وهذا «الإنتظار» يطاول 4 محاور، هي: أولاً، تنتظر «زين» نهاية الأزمة، ما يؤدي إلى تخفيف القيود على التمويل، وإلى تحسين التدفقات النقدية من عمليات التشغيل والاستثمارات؛ ثانياً، تنتظر «زين» الفصل النهائي لـ «قصة» بيع جزء كبير من أسهمها سواء إلى الكونسورتيوم الهندي الذي أعلن عنه، أم لغيره خاصة في ظل التسيريات الكثيرة حول هذه المسألة خلال الأشهر الماضية؛

ثالثاً، تنتظر قيادة «زين» مصير استثمارها الضخم في القارة السمراء إلى ظل ما يتبدد بأن نتائج الأعمال هناك جاءت عكس حسابات وتوقعات القيادة؛ ورابعاً، تنتظر «زين» تطور التوقعات بشأن انتقال ربحية شركات الاتصالات النقلة من الاتصالات الصوتية إلى الاتصالات «البيانية» Data. وهنا يمكن التساؤل حول ما إذا كانت قيادة «زين» قد تحضرت فعلاً لهذا الانتقال، في وقت لا تزال تركز على الفوائد «التنموية والإجتماعية» لمنصة «الشبكة الواحدة» التي أطلقتها في 6 بلدان عربية وفي مجموعة من بلدان أفريقيا؛ وابتانتظار إنتهاء هذا «الإنتظار» الذي تعيشه «زين» يمكن التفكير بجدي في مستقبل الهدف الذي وضعت قيادة الشركة والقاضي بإحتلال المجموعة مركزاً بين العشرة الكبار في قطاع الاتصالات النقلة العالمي في العام 2011.

## في إنتظار التغيرات

نائب رئيس مجلس الإدارة في مجموعة زين د. سعد البراك قال في حديث مقتضب لـ «الإقتصاد والأعمال» خلال مشاركته في أعمال الندوة العالمية التاسعة لمنظمي الاتصالات (GSR) و«المنتدى العالمي الثاني لقيادة الصناعة» (GILF) الذي عقد مؤخراً في بيروت، حول توقعاته لمصير صفقة البيع إلى الكونسورتيوم الهندي «حتى الآن لم تحدث أية تطورات. نحن نرحب بأي جهة مستعدة لدفع المبلغ الملائم للإضتمام إلى المساهمين في مجموعة «زين»، و«معتقد أن التأثيرات

بعد دخولها إلى ستة بلدان عربية، وصلت مؤخراً خدمات «الشبكة الواحدة» الخاصة بمجموعة «زين» إلى مصر، بعد توقيع إتفاقية مع شركة «موبينيل». وتتبع هذه الخدمات لعملاء «زين» خلال تنقلهم بين مجموعة من البلدان إجراء الاتصالات «الصوتية» Voice و«البيانية» Data من دون دفع رسوم الاتصالات الدولية.

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة المجموعة د. سعد البراك أن الإتفاق مع «موبينيل» سيعطي الفرصة لأكثر من 27 مليون عميل لديها في دول البحرين والعراق والأردن والسعودية والسودان أن يستفيدوا من خدمات الشبكة عند زيارتهم لمصر للعمل أو للسباحة أو للاجازات. ويضع الإتفاق عملاء المجموعة في الكويت لدى زيارتهم مصر، وعملاء «موبينيل» لدى زيارتهم الكويت، فرصة استخدام خدمات تجوال الاتصالات البيانية فقط. وأشار د. البراك إلى أن عملاء «موبينيل» البالغ عددهم 24 مليوناً سيلقون المعاملة نفسها أيضاً لدى زيارة أي منهم للدول التي تعمل فيها شبكات «زين» مبدأ «الشبكة الواحدة».

والخدمة عبارة عن «منصة للاتصالات النقلة» تتخطى الحدود الجغرافية وتسمح لعملاء «زين» من أصحاب خطوط الدفع المسبق والدفع الأجل بتلقي معاملة العملاء المحليين نفسها، عند سفرهم إلى أي دولة تغطيها مظلة شبكات «زين». وتمتيز الشبكة الواحدة، بتسيير الخدمات من دون تحمل أعباء ورسوم الاتصال الدولي.

## «زين السعودية»

على سعودي آخر، نغذت شركة «زين» السعودية، مؤخراً عميلة توسيع لتغطية شبكة الاتصالات النقلة، لتتجاوز نحو 75 في المئة من المناطق المأهولة بالسكان.

الناجمة عن هذا إضتمام ستكون إيجابية. وعن إنعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية أوضح: «لقد أثرت الأزمة على القطاع الذي نعمل فيه وعلى سائر القطاعات الاقتصادية في مختلف دول العالم، لذا من الطبيعي أن تكون قد أثرت علينا، وأدت إلى تقييدنا في عدد كبير من العمليات».

وأضاف: «لقد كانت لنا نشاطات عدة قبل الأزمة وكلها كانت تركز على التوسع، والهند كانت من ضمن المناطق المستهدفة. لكننا أعدنا النظر في كل أعمالنا، كما أجرينا مراجعة شاملة لنشاطاتنا، وبالتالي فقد أجلنا تنفيذ مشاريع عدة. لقد أثرت الأزمة على مخططاتنا، لكننا إمتلكنا القدرة على مواجهة المتغيرات كما إمتلكنا المبادرة تجاه كل المواقف التي إستجدت، وحتى اليوم لا نزال نتابع التطورات، ومستعدون لأي طارئ ولأية فرصة». وعن أبرز المشاكل التي واجهتها الشركة خلال الأزمة قسر د. البراك: «إن شرح دولار، أي أقل بليون دولار من التوقعات السابقة التي أعلنتها المجموعة. وكان د. البراك قال خلال المؤتمر أن «الأزمة المالية غيرت أنماط الاستهلاك، وأثر علينا إختلاف سعر الصرف. ومعظم الزيادة في الإيرادات هذا العام سنتأتي من مناطق رسخنا فيها أقدامنا، أي السعودية والعراق وغانا».

## «موبايلي»: ارتفاع كبير بأرباح مقارنة بالعام الماضي



خالد الكاف

أعلنت شركة «اتحاد اتصالات» السعودية «موبايلي» عن نتائجها المالية للأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية. وقالت الشركة أنها حققت أرباحاً ناهزت 1.9 مليار ريال (523 مليون دولار) مقابل 1.3 مليار للفترة المماثلة من العام 2008. وحققت الشركة ربحاً صافياً خلال الربع الثالث يقدر بنحو 807 ملايين ريال، مقابل 539 مليوناً للربع المماثل من العام السابق.

اعتبر الرئيس التنفيذي للشركة خالد الكاف أن «موبايلي» تمكّنت في الفترة الماضية من حصد نتائج الخطط والمشاريع التي أطلقتها في الفترة الماضية، كما تمكّنت من تحقيق نتائج مالية جيدة. كما قال رئيس مجلس إدارة شركة «موبايلي» عبد العزيز الصغير إن المرونة الفائقة في التعامل مع المنافسة القوية، ولاسيما مع وجود مشغل ثالث في المملكة وتنوع خدماتها، تمكّنت «موبايلي» من تحقيق نتائج إيجابية.

على صعيد متصل، أعلنت شركة «اتحاد عتيد للاتصالات» السعودية «جو» و«موبايلي» عن توقيع اتفاقية خدمة ربط الاتصالات البيني بين الشركتين. ووقع الاتفاقية كل من رئيس مجلس إدارة «جو» الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز وخالد الكاف.

## «الإتصالات السعودية»: المركز الأول في الشرق الأوسط» والدويش رئيساً لـ «سامينا»



سعود الدويش

احتلت مجموعة «الاتصالات السعودية» المرتبة الأولى بين بلدان منطقة الشرق الأوسط والعلين العربي والإسلامي الخاصة بأكثر من 100 شركة تعمل في مجال الاتصالات على مستوى العالم للعام 2009.

واحتلت المجموعة المرتبة 25 في اللائحة

على مستوى العالم، متقدمة من المرتبة 35 التي أحرزتها العام الماضي. واستند التقييم في اللائحة إلى النتائج المالية الصادرة في ديسمبر من العام 2008.

من جهة أخرى، إنتخب الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية سعود الدويش رئيساً لـ «مجلس الاتصالات لدول جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا «سامينا». ويمثل «سامينا» شركات الاتصالات ويهدف إلى تعزيز التعاون والتواصل في نحو 25 بلداً في المنطقة.



د. عبد الحميد عراوي

## «كوريك تيليكوم» و«إريكسون»: عقد لتشغيل خدمات النقال

منحت شركة «كوريك تيليكوم» إحدى شركات الاتصالات الثلاث العاملة في العراق، شركة «إريكسون» عقداً لتشغيل خدمات في مجال النقال. ويتضمن العقد مجموعة من الحلول بينها نظام الاشتراكات الشهرية «الدفعة لاحقاً» Post Paid ونظام خاص بـ «الوسائط

التعددية» Multimedia. ويدعم هذا الاتفاق استراتيجية «كوريك تيليكوم» التي تستهدف توسيع تغطية شبكتها على كامل الأراضي العراقية، وخصوصاً في الوسط والجنوب، بعد تغطيتها منطقة الشمال التي تعد نقطة إنطلاقها الأساسية.

وتعليقاً على الاتفاق قال نائب الرئيس التنفيذي في «كوريك تيليكوم» د. عبد الحميد عراوي: «يمثل النظام الجديد المرحلة الأولى من مشروع ضخم يستهدف تحسين البنية التحتية لنظام الفواتير. واختيار «إريكسون» لتنفيذ هذه المشروع جاء نتيجة تمتعها بالقدرة التنفيذية العالية والخبرات العملية والكوادر الوظيفية المتمكنة، إضافة إلى رصيدها إيجابي متراكم خلال 6 أعوام من التعاون المشترك بين الجانبين». أما مدير خدمة العملاء بـ «إريكسون» أسيف سلام فقال: «يمتد هذا النظام «كوريك تيليكوم» منصة فاعلة لإصدار الفواتير بدقة عالية ويتيح مرونة على مستوى العروض الترويجية».



جون مونهاوت

## «إنتش بي» و«كيوتل»: اتفاقية خدمات شاملة

أعلنت مجموعة الحلول التقنية في «إنتش بي» مؤخراً عن توقيع اتفاقية شاملة لمدة ثلاث سنوات مع شركة اتصالات قطر «كيوتل». وتستهدف الاتفاقية تلبية متطلبات «ستراتيجية تعزيز تقنيات الأعمال» BTO الخاصة

بشركة «كيوتل»، وسيتم تنفيذ هذه الاستراتيجية خلال ثلاث سنوات.

وتتضمن الاستراتيجية «أتمتة» خدمات الأعمال وإدارة خدمات تقنية المعلومات وتطوير «إدارة محفظة خدمات تقنية المعلومات» IT Services Portfolio Management و«إدارة الجودة» Quality Management وغيرها من الأنظمة المعلوماتية.

وفي معرض تعليقه على هذه الاتفاقية، قال مدير عام «إنتش بي» الشرق الأوسط جون مونهاوت: «تعمل على تقديم الدعم لمعلنا من خلال تزويدهم بحلول فعالة سهلة الاستخدام. وسنواصل العمل على تلبية احتياجات وتطلعات عملائنا من خلال أفضل التقنيات التي تضمن لهم الكفاءة العالية في استهلاك الطاقة والتكاليف».



صحراء غوبي، على خطوط العرض والطول ٤٤° شمال، ١٥٠° شرق

فحص الموقع	-	١٤٠٠
ارسال فاكس، بالتحير	-	١٥٠٠
السلامة الموافقة من المقر الرئيسي	-	١٥٠٠
ارسال تهنئة للتوالت بعيد ميلاده	-	١٧٠٠



## الثريا.

### خدمات اتصال تغطي تقريباً كافة خطوط العرض.

مع أحدث تقنيات الاتصال عبر الأقمار الصناعية، خدمات الثريا تساعدك كي تبقى قريباً مهما كنت بعيداً. وفضل التقنيات المتطورة للثريا XT فإننا ننتقل بالاتصالات عبر الأقمار الصناعية إلى عصر جديد.

متانة - IP54/K03

• اتصال دائم بالإنترنت

• شاشة مقاومة للخدش

• بطارية تعمل لفترات طويلة

• النظام العالمي لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية



# الثريا

ابق قريباً

www.thuraya.com



رئيس مجلس إدارة «أوراسكوم تليكوم» نجيب ساويرس

## «أوراسكوم تليكوم» ارتفاع الأرباح

خلال الأشهر التسعة من العام الحالي «جيد». وقد دعمت النتائج عوامل عدة منها «فروق تقييم العملات، نتيجة ارتفاع تقييم العملات المحلية في الدول التي تعمل فيها «أوراسكوم» مقابل الدولار». وأشار ساويرس إلى أن «الأعمال عموماً تحسنت خلال الفترة الماضية، فيما تبقى البيئة التنافسية من أهم التحديات التي تواجه الشركة». وتوقع أن تستمر الشركة في تحقيق نتائج إيجابية ولكن بدرجة أقل من العام الماضي. وأضاف أن شركة «جيزي» التابعة لـ «أوراسكوم» في الجزائر مستمرة في تحسين أدائها، على الرغم من التأثيرات السلبية، خصوصاً بسبب ضعف الدينار الجزائري أمام الدولار الأميركي. يذكر أن «أوراسكوم تليكوم» تعمل في مجموعة أسواق رئيسية هي الجزائر وباكستان ومصر.

أعلنت «أوراسكوم تليكوم» عن نتائجها المالية لفترة الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية. وقالت الشركة إن أرباحها بلغت 2.387 مليار جنيه، بارتفاع نسبتها في 7 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت إلى أن أرباحها خلال الربع الثالث بلغت 1.112 مليار جنيه مقارنة بنحو 776.9 مليوناً في الربع الثاني، كما بلغ إجمالي عدد المشتركين لدى الشركة في الربع الثالث 77.9 مليوناً. وقال رئيس مجلس الإدارة نجيب ساويرس إن أداء الشركة

## نعمان رئيساً

### لـ «مايكروسوفت السعودية»



سمين نعمان

عينت شركة «مايكروسوفت- السعودية» سمير نعمان رئيساً جديداً لها في المملكة خلفاً لـ خالد الظاهر، الذي تم تعيينه مديراً إقليمياً لحلول الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. ويحمل نعمان شهادة في هندسة علوم الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وهو يهضم إلى «مايكروسوفت» حاملاً معه خبرة تمتد لـ 22 عاماً في شركة عبد الله فواد القايشة، حيث تولى العديد من المناصب المهمة، كان آخرها عضو مجلس إدارة ونائب الرئيس لمجموعة والمدير العام لشركة «منطق» للكمبيوتر والاتصالات.

## «ITS» الكويتية تنفذ شبكات «الرحاب» و «المروة» بالتعاون مع «المصرية للاتصالات»

أبرمت شركة «ITS» الكويتية المتخصصة في أنظمة وتطبيقات الاتصالات عدداً من الاتفاقيات مع الشركة المصرية للاتصالات وشركة T.E - data على هامش المؤتمر الدولي الرابع لقطاع الاتصالات في دول شمال أفريقيا الذي انعقد في القاهرة مؤخراً.

وصرح مهذب قورة، المدير التجاري لقطاع الاتصالات بشركة «ITS»، أن الشركة بموجب اتفاقها مع شركة المصرية للاتصالات ستبدأ بتنفيذ مشروع تطوير منطقة «الرحاب» في تجمع الخامس و «المروة» في مدينة «الشيخ زايد» بنظام الكومباوند، بتكلفة تبلغ 1.5 مليون دولار لكل 2000 وحدة سكنية تقريباً.

موضحاً، أن الشركة المصرية للاتصالات تستكمل اجراءات بدء مشروعات تطوير التجمعات السكنية بعد ان حصلت على رخصة تشغيل التريلين بلاي، وهي ربط التجمعات في القرى السياحية والمنتجعات والناطق السكنية بشبكة واحدة تنفذها الشركة الحاصلة على الرخصة. علماً أنه من المقرر أن يبدأ العمل في المنطقتين خلال النصف الأول من العام المقبل، حيث تقوم شركة «ITS» بتقديم تطبيقات الاتصالات وربط التجمعات السكنية بالإضافة إلى أنظمة الشبكات والمعدات والأجهزة بشكل متكامل داخل المنطقة السكنية.

وأكد قورة ان الشركة تستهدف في الفترة المقبلة حصة سوقية تبلغ 70 في المئة في قطاع خدمات مشروعات الكومباوند التي تضم ما يزيد على 2000 وحدة سكنية، معتبراً التراخيص فرصة جيدة لنمو الشركات في سوق صحية تتوافر فيها الرقابة وعدم العشوائية في تنفيذ هذه المشروعات. ومن جانب آخر، أكد أنه تم الاتفاق مبدئياً مع عدد من شركات الانترنت منها T.E - data لتقديم حلول الشركات وتطبيقات القيمة المضافة على شبكة نقل البيانات مثل «الربايل بنك». والمكالمات الصوتية وخدمات مراكز الاتصال «Call Centers».

## «جو» تطلق الهاتف المطور بتقنية 4G



د. سدي متحدثاً خلال المؤتمر الصحفي

### المطور بتقنية الجيل الرابع

الأحد 19 نوفمبر لعام ٢٠٠٩  
الموافق ٢٧ ذو القعدة لعام ١٤٣٠ هـ

كشّنت شركة اتحاد عذيب للإتصالات «جو» خدمة الهاتف المطور بتقنية الجيل الرابع للمرة الأولى في المملكة، من دون أي رسوم تأسيس وبأسعار اتصال تنافسية يتم احتسابها بالثانية. ولفت الرئيس التنفيذي للشركة د. أحمد سدي، في مؤتمر صحفي، إلى أن «تدشين هذه الخدمة يمثل عهداً جديداً للإتصالات في المملكة، ونحن نسعى إلى إحداث نقلة تقنية حقيقية لنغير من طبيعة استخدام الإتصال الثابت التقليدي».

هذا وكانت الشركة قد صوّتت نحو ملياري ريال تورّعت بين 1.5 مليار للبنية التحتية والباقي للرخصة التي حصلت عليها في العام الماضي. ومن المخطط أن تشر «جو» شبكتها في مختلف أنحاء المملكة، ونسبة تغطية ستبلغ 100 في المئة في المناطق التي ستوجد فيها.

## «إتصالات» تطلق خدمة «الرسائل الصوتية الدولية»

## «دو» و «يوروسبورت»: إطلاق موقع وخدمات محتوى للنقل



عثمان سلطان

أعلنت «دو» مؤخراً أنها وقّعت إتفاقية مع قناة «يوروسبورت» العالمية بهدف إطلاق موقع الكتروني باللغة العربية تحت اسم «يوروسبورت - العربية» لعشاق الرياضة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيقدم الموقع خدمات إلكترونية بالإضافة إلى خدمات خاصة بالهواتف النقّال في دولة الإمارات العربية.

وبمناسبة توقيع الإتفاقية، قال الرئيس التنفيذي لشركة

«دو» عثمان سلطان: «أرندا تقديم محتوى رياضي عالمي المستوى باللغة العربية والفرنسية مبني على التغطيات الاستثنائية لقناة «يوروسبورت». وسيتوفر هذا المحتوى لعشاق الرياضة أينما كانوا ومتى أرادوا، وبطريقة غير مسبوقة».

أما رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لقناة «يوروسبورت» لورانت أريك لولاي فقال: «ستسمح الإتفاقية من إيصال المعلومات والأخبار الرياضية باللغة والأسلوب الذي يناسب الثقافة المحلية. ونؤمن أن خبرة «دو» وسعيها الدائم للإبتكار ستتمكن من تقديم تجربة استثنائية في مجال الإعلام الرياضي في المنطقة».



محمد عمران

أطلقت «إتصالات» الإماراتية مؤخراً خدمة «الرسائل الصوتية الدولية» Voice sms لمستخدميها بين الإمارات ومصر، بعد إطلاقها على مستوى الإمارات نهاية 2007. وتحتضّر الشركة لإطلاق الخدمة ذاتها في 26 دولة أخرى قريباً. وتمكّن هذه الخدمة الجديدة مستخدمي «إتصالات» من التواصل مع

ملايين المستخدمين من خلال تسجيل مقاطع صوتية تصل مدتها إلى 30 ثانية، وإرسالها على شكل رسالة قصيرة بأسلوب سهل. وكان رئيس الشركة محمد عمران قال لـ الإقتصاد والأعمال، على هامش مشاركته في «مؤتمر ومعرض وورلد تليكوم 2009» الذي أقيم في جنيف خلال أكتوبر الماضي، إن مصادر الربحية الجديدة التي تعمل «إتصالات» على إستكشافها تتركز في خدمات «المحتوى والبيانات» Content and Data، لذلك وضعت الشركة خططا لتحديد هذه الخدمات والتحضير لإطلاقها. وتأتي خدمة «الرسائل الصوتية الدولية» في خانة «تبادل البيانات» Data Exchange بين مستخدمي النقل.

## شركة "أفريسيل هولدينغ" تستحوذ على شركة "ميليكوم" في سيراليون



حظّين في السوق: 16% و 50% من السوق بناماً، كما يجري التخطيط لعملية تشغيل نائفة بعد حصول المجموعة على ترخيص لتشغيل شبكة GSM في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

قامت شركة «أفريسيل هولدينغ» (ش.م.ل.) وهي إحدى شركات مجموعة «لينتل هولدينغ» يوم الجمعة الواقع في 20 تشرين الثاني/نوفمبر بالاستحواذ على كامل شركة «ميليكوم» (سيراليون) بعد موافقة اللّحزم النهائية. تتبع شركة «ميليكوم» (سيراليون) إلى شركة «ميليكوم إنترناشيونال للمساهمة» (ميليكوم) (بورصة نازداك: MICC وبورصة سنوكوهولم: MIC)



من شأن هذه الحيازة بالإضافة إلى عمليّة دمج الشركتين أن تعزّز حصة «أفريسيل» الكبرى في السوق لتتجاوز 700 من مجموع سوق النظام العالمي ل«إتصالات الهواتف النقّالة» (GSM) في سيراليون.

في الوقت الحالي، تضمّ مجموعة «لينتل» 1500 موظف موزعين بين شبكتيّ GSM ومتعدّد مشاريع «إتصالات» «إينفرا» الذي يعمل في 14 بلداً في إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

إنّ شركة «أفريسيل هولدينغ» ومن خلال الشركة التابعة «أفريسيل» (سيراليون) التي تمتلكها بالكامل تعمل في سيراليون منذ العام 2005. لتشغّل شركة «أفريسيل هولدينغ» حالياً شبكتيّ GSM في غامبيا وسيراليون. حيث تتمتع الشبكتان بأكثر

## العربية للسيارات تفوز بجائزة "أفضل موزع" من نيسان

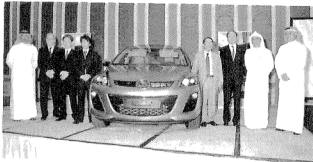


اتسيو كوساكا يقدم الجائزة إلى ميشال عياط

حازت «العربية للسيارات»، الموزع الحصري لسيارات «نيسان» و«إنفينيتي» و«رينو» في دبي والإمارات الشمالية، للمرة الثانية على التوالي على جائزة «أفضل موزع لسيارات نيسان لعام 2009» من قبل شركة نيسان - اليابان، لتحقيقها «أداء ممتازاً وتطويرات استثنائية لعملياتها» في العام 2009.

الرئيس التنفيذي للشركة العربية للسيارات ميشال عياط قال إن «العربية للسيارات» استغللت تحطمي نمو المبيعات في السوق على الدوام، وتصدت «استيلاء رضى العملاء» المستقل بين بائعي السيارات بالتجزئة في دبي والإمارات الشمالية.

## مازدا تطلق CX-7 في السعودية



### التحكم بالجر (TCS).

المدير التنفيذي لشركة الحاج حسين علي رضا وشركاه، علي حسين علي رضا قال إن: «CX-7» حصلت مبيعات كبيرة في الأسواق العالمية وهي تلبى حاجة السوق وتتفوق على منافساتها، وهي تستهدف فئة تتراوح ما بين الشبابية ونوي العائلة المتوسطة». كما أكد على أهمية ومثانة سوق السيارات في المملكة وارتفاع الطلب على الطرازات الجديدة. وتحدث عن التعاون والتسويق مع شركة «مازدا» لتقديم كل ما يهيم المستهلك من طرازات مميزة وخدمات ما بعد البيع على مستوى عالٍ من الاحترافية مع أسعار مقبولة وبمقتاويل الجميع.

طرحت شركة «الحاج حسين علي رضا وشركاه»، وكلاء سيارات مازدا في السعودية، طراز CX-7 متعدد الإستعمال، بتصميم رياضي إنسيابي، وقد زود بمحرك بنزيني 2.5 MZR، من 4 أسطوانات في خط واحد وعمود كامة علوي مزدوج و 16 صماماً. ويوفر المحرك عزم دوران أقصى قدره 217 نيوتن / متر عند 3500 د.د. وقوة 120 كيلو واط عند 6000 د.د. وناقل حركة تلقائي من 5 سرعات.

تم تجهيز سيارة CX-7 الجديدة بنظام توجيه آلي هيدروليكي، وتم اعتماد مكابح قرصية موهوة كبيرة في الأمام والخلف ونظام مكابح مانعة للانغلاق للعجلات الأربع (4W-ABS). كما زودت بنظام التحكم في الاستقرار الديناميكي المانع للانغلاق (DSC) ونظام

أعلنت أودي الشرق الأوسط عن إطلاقها لباقتي تمديد الضمان في أسواق المنطقة بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي تحت مسمى Warranty plus. يوفر الخيار الأول من باقة تمديد الضمان لسائقي سيارات أودي عاماً إضافياً من ضمان المصنع ابتداءً من 540 دولاراً أميركياً أو عامين ابتداءً من 1000 دولار أميركي. وتتوفر هذه الخدمة الجديدة لدى جميع وكلاء أودي في المنطقة وتطبق على السيارات الجديدة وأيضاً على السيارات التي لا تزال تحتفظ بستة أشهر على الأقل من ضمان المصنع. كما تشتمل باقة Warranty plus أيضاً على خدمات أودي للمساعدة على الطرقات، وتوفر خدمة مجانية في الحالات الطارئة عند الطلب على غرار حالات تعطل السيارة أو توقف البطارية عن العمل، التعرض لحادث، وحتى في حال نفاذ الوقود من السيارة أو نيسان المفتاح داخل القفصورة.

## أودي الشرق الأوسط تطلق باقة تمديد الضمان







من اليمين: طوماس اونيل، وإيريك جيرو وجان مارك فيديريشت

الماضي في بعض أهم ابتكارات HARRY WINSTON. ومن خلال ساعة Opus 9، تتحدّى قوى الثنائي للمرة الأولى لتطوير مفهوم ساعة جديد للدار.

ولدى تسلّم رئيس السدار والرئيس التنفيذي لشركة HARRY WINSTON للماس طوماس أونيل الجائزة، دعا كلًّا من جيرو وفيديريشت للانضمام إليه على المنصة ليتشاركا جميعاً هذا النجاح.

### Opus 9

مُصمّمة بالنقاء ومُحدّدة بالدقّة، بهذه العبارة يمكن وصف ساعة Opus 9. تقطر الساعة الجديدة بجوهر صناعة الساعات الرفيعة الأول. ومن خلال تطوير الأداء والشكل إلى أقصى حديهما في هذه الساعة، فإنّه أُعيد معها تصميم تكنولوجيا الساعات الكلاسيكية بشكل كامل ومتقن لتقديم عرض مختلف للوقت. وتمّ من خلالها دمج الابتكار التقني بأجود أنواع الماس مع الاحتفاظ بالخصائص النوبوية لساعات HARRY WINSTON، فجاءت النتيجة: تعبير جديد ومثالي للوقت؛ وقت مأسور بالاس تحده خطوط.

تعمل Opus 9 بحركة أوتوماتيكية يدوية التعبئة مستخدمة نظام السلسلة، وقد وضعت بـ 66 ماسة على شكل باغيت بزنة إجمالية 2.25 قيراط، و6 أحجار أماندان بزنة 0.22 قيراط؛ وهي تتضمّن باحتياطي طاقة مدته 72 ساعة. تقدم الساعة الجديدة وطاقف الساعات والدقائق وعرض على شكل خطوط للساعات والدقائق. عليتها من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً بقطر 48 ملم، وأما السوار فمن الجلد الأسود المقطّع مع مشبك من الذهب الأبيض. تمتاز هذه الساعة أيضاً بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 100 متر. ■

## Grand Prix Horlogerie de Genève تفوز HARRY WINSTON بجائزة العام لأفضل تصميم ساعة

ارتدت الواجهة الخارجية للـ Grand Théâtre في جنيف الأضواء التي صُمّمت خصيصاً لاحتضان الدورة السنوية التاسعة لـ Grand Prix d'Horlogerie de Genève، والتي حضرها 1500 ضيف ومشارك، وذلك منتصف نوفمبر الماضي. تأسست هذه الجائزة في العام 2001، وسرعان ما تحوّلت إلى الحدث الأبرز والأكثر شهرة في عالم الساعات الرفيعة، خصوصاً وأنها حازت على رعاية المدينة وحكومة جنيف.



بياتريس دو كيرفان بلانشان، مديرة التسويق الدولية لدى «هاري ونستون»

شخصيتين رائدتين ومستقلتين في مجال الساعات الرفيعة، وهما صانع الساعات جان مارك فيديريشت وألصم إيريك جيرو. وسبق أن ساهم كل واحد منهما في

ابتكرت Grand Prix d'Horlogerie de Genève لتكريم أفضل الإبداعات في صناعة الساعات ولتشجيع الابتكار والمواهب الجديدة، وهي تتألف من 11 جائزة تشمل: جائزة خاصة لأفضل تلميذ في العام الأول في معهد الساعات في جنيف؛ جائزة العقرب الذهبي الكبرى، جائزة التحكيم الخاصة، جائزة الجمهور، جائزة الساعات الرياضية، جائزة ساعة الرجال، جائزة ساعة السيدات، جائزة الساعة المعقدة، جائزة الساعة الجوهرة، جائزة أفضل صانع ساعات، وجائزة العام لأفضل تصميم ساعة، والتي منحها لجنة التحكيم إلى ساعة Opus 9 من HARRY WINSTON.

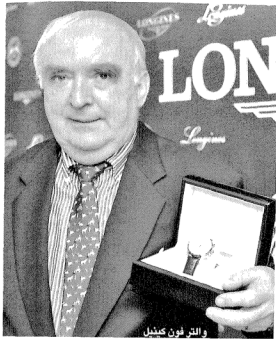
### علامة تختفي الحدود

تمتاز هذه الساعة بتصميمها المعقد، حيث تبرز فيه سلسلتان منزلقتان من الماس لعرض الساعات والدقائق. ومن خلال ساعة Opus 9، باتت الماس، الذي تشتهر فيه دار HARRY WINSTON أهداف وظيفية في الساعة. وبواسطة هذه الساعة ذات التصميم والعمل الهندسي المتقنين، تحتفل الدار بالتميزها بالإبداع وبالتعاون في صناعة الساعات الرفيعة، وباستخدامها الماس لعرض الوقت. تحققت HARRY WINSTON أيضاً بإرثها العميق متخطية كل الحدود في مجال تصميم الساعات.

ويقوم تقليد ساعات Opus على مشاركة العلامة مع صانع ساعات من خارج الدار لتطوير تصميم سنوي لهذه الساعة. و Opus هي أول ساعة تشارك فيها الدار مع



ساعة Opus 9



والتر فون كينيل

# LONGINES

## 120 عاماً على حماية شعارها

### رئيس الدار: تأثيرات الأزمة طفيفة ونتائج مبيعاتنا أفضل مما توقعنا

دعت دار LONGINES الصحافة العالمية إلى جنيف للإحتفال بمرور 120 عاماً على ولادة شعار الدار. وإحتفاءً بالمناسبة، كشفت الدار عن معرض في Cité du Temps في جنيف، تضمّن مواضيع قديمة نشرت عن العلامة وملفات أصلية تدل على تبني وحماية العلامة التجارية. كما نشرت الدار دراسة عن الشعار، وابتكرت طرازين محدودين من ساعة Retrograde الاستثنائية جميعها مرمّمة من 1001 إلى 120.

على أصالة منتجات الشركة، إلا أنه تحوّل كذلك إلى وسيلة لمحاربة التقليد الذي حاول النيل من سمعة العلامة.

وقال رئيس الدار والتر فون كينيل في حوار خاص مع «الاقتصاد والأعمال» إنه «منذ عامين، احتفلنا بالعيد الـ 175 للدار، وأصدرنا كتاباً بمناسبة يظهر براءات الاختراع المتعددة التي تملكها العلامة. وعلى مدى السنوات، سجلنا براءات اختراع وكروغرافات، وكروغراف متعدد الوظائف بتاج مركزي واحد، وساعة Grande Classique التي تملك 3 براءات اختراع وساعة Retrograde التي لديها براءات اختراع للعبة والإطار، وغيرهما، كما نملك براءة اختراع «حماية التصميم» لمعظم تصاميمنا».

وعن أكثر ما يفخر به في مسيرته مع الدار منذ العام 1988 كشفت فون كينيل: «لكل شركة مهمتها ضمن مجموعة Swatch، وكان عليّ، لأحافظ على موقع LONGINES، أن أحارب فكرة المضي قدماً في اعتماد مستوى أسعار أعلى، كما كانت لدي القدرة على تركيز جهودي في أمور محددة. ومنذ العام 1995 حتى الآن، كان التركيز على الأناقة على مستوي المنتج والإعلام».

وأضاف: «وقبل أن تبصر Dolce Vita النور مباشرة العام 1997، قمنا بدراسة نوعية، حيث سألنا الجمهور والمستهلكين عن نظرتهم إلى علامتنا، وكان الجواب التلقائي «لديكم ساعات أنيقة». فركزنا على ذلك، وزادت مبيعاتنا العالمية، وكانت سمعة Dolce Vita من أفضل مبيعاتنا عالمياً على مدى 9 سنوات. وسامت الحملات التي قمنا بها مع مشاهير بدءاً من أودري هابورن، وهامفري بوجارت، إلى أندري أغاسي وستيفاني غراف اليوم، في تحقيق عوائد جيدة. كما وجدنا أننا بحاجة إلى شهادات محلية وإقليمية على السواء، فاخترنا آشوراياري والشرق الأوسط والهند».

شرح رئيس الدار والتر فون كينيل خلال مؤتمر صحفي حضرته «الاقتصاد والأعمال»، أن «LONGINES اعتمدت الساعة الرمزية المميّزة رمزاً لها منذ العام 1867، وهي اليوم تحتفل بتاريخ حماية علامة LONGINES التجارية الذي صادف في العام 1889. ويعتبر شعار الساعة الرمزية المميّزة مع اسم العلامة أقدم علامة تجارية لا تزال سارية المفعول حتى الآن في السجلات الدولية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO».

### القصة...

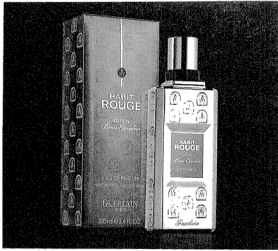
في العام 1867 أسس إرنست فرانسويون مصنع LONGINES عبر جمعه العمال المستقلين تحت سقف واحد ومن خلال طرح تكنولوجيا تصنيع جديدة. واعتمد اسم موقع المصنع LONGINES كإسم لعلامته، واختار لتمثيلها شعار الساعة الرمزية المميّزة.

وفي 27 أيار العام 1889 سجل إرنست فرانسويون علامة للمصنع لتحديد وتمييز منتجات LONGINES. وتمثلت العلامة بساعة رمزية مميّزة في دائرة مزبوجة تحتوي على توقيع EFCO (إرنست فرانسويون وشركاه) إضافة إلى اسمها. وتم تسجيل الشعار لدى المكتب الفيدرالي لحماية الملكية الفكرية، وهو السلطة السويسرية المسؤولة عن حماية العلامات التجارية في ذلك الوقت. وفي العام 1893، تأمنت حماية العلامة التجارية على المستوى الدولي، ما جعل LONGINES العلامة التجارية الأقدم التي ما زالت سارية المفعول بشكلها الأصلي في السجلات الدولية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO.

وكان تسجيل الشعار جزءاً من تحويل حرفة تصنيع الساعات إلى صناعة في سويسرا في أواخر القرن التاسع عشر، والذي لعبت فيه LONGINES دوراً ريادياً. وإذا كان الشعار صمم كرمز للدلالة



## GUERLAIN: مجموعة محدودة من Habit Rouge Beau Cavalier

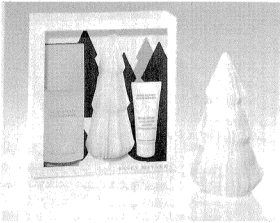


تقدم GUERLAIN مناسبة الأعياد مجموعة محدودة من عطر Habit Rouge Beau Cavalier للرجال.

المجموعة مخصصة لهواة جمع العطور، أما علية الزجاجة فتحتوي إلى مرآة لتعكس قوة الرجل الساحرة، وهي صنعت من الزجاج فضي اللون وحفر عليها بنو غرامات تم إبرازها بتأثيرات الضوء والظلال في مواجهة تصميم Habit Rouge الجديد.

## ISSEY MIYAKE تحتفل بالأعياد

تحتفل شركة ISSEY MIYAKE بعيدى الميلاد وأسس السنة، بإطلاق مجموعة Eau d'Issey Miyake للرجال برائحة الليمون الخشبي المترافق مع مستحضر للعناية بالجسم أو البشرة. ويتوفر العطر بثلاثة خيارات مختلفة: زجاجة عطر 75 ملل مع كريم مرطب للاستحمام 100 ملل، أو زجاجة عطر بحجم 75 ملل مع مزيج للرائحة من نون كحول زينة 75 غراماً أو زجاجة عطر بحجم 125 ملل مع بلسم ما بعد الحلاقة بحجم 50 ملل.

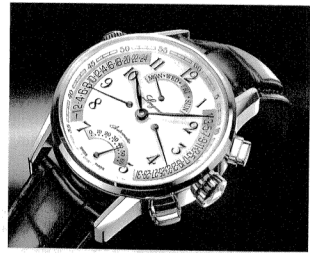


وتابع فون كينيل قائلاً عن مسيرته في الدار: «أنا سعيد بكوني جزءاً من مجموعة Swatch، وأود حقاً تهنئة كل آل حايك، بدءاً من نفقو لا حايك، مؤسس ورئيس مجلس إدارة المجموعة على قدرته على الحفاظ على استقرار السفينة في هذه المرحلة الصعبة. ولا بد من الإشارة إلى أن أسعار LONGINES كانت عنصرأ مهماً في استقرار المجموعة وكذلك OMEGA و TISSOT. كما علي أن أشكر المجموعة لأننا لم نلجأ إلى الاقتطاع من ميزانائنا الإعلانية».

وأضاف قائلاً: «نحن لا نضع كل البيض في سوق واحدة، لذلك لم نتأثر كثيراً في الشرق الأقصى كما في أماكن أخرى بالتسونامي المالي الذي حصل في العالم. وفي الشرق الأوسط الأمور لم تكن سيئة جداً». وكشف أنه حصل «تراجع في الاستثمار من قبل العلامة إنما ما يهم هو البيع، وتشير أرقام سبتمبر إلى أن مبيعاتنا لم تكن سيئة بقدر ما توقعنا ذلك. كما صعدنا بافتتاح متاجر جديدة في المنطقة». وختم قائلاً: «إنها الأزمة الرابعة التي تمر علي، إنما هذه المرة لم أرها مقبلة. ومنذ عام خلا، أي في نوفمبر وديسمبر الماضيين، راودني بعض القلق من عدم قدرة المصارف على إقراض الموزعين لمساعدتهم، لكننا اكتشفنا لاحقاً أنه بمقدورنا نحن ذلك...»

## Longines Heritage Retrograde

ساعة من طرازين خاصة بالرجال طرحتها الدار بمناسبة احتفالها بالعيد 120 على حماية العلامة مؤلفة من 120 قطعة فقط من كل طراز. تعمل بحركة ميكانيكية ذاتية التعبئة معيار L689 ETA A07.L02 مع احتياطي طاقة مدته 46 ساعة.



تقدم الساعة الجديدة وظائف الساعات والدقائق ووظائف تنازلية هي اليوم والتاريخ والثواني ومنطقة زمنية ثانية على سلم 24 ساعة. العلية من الذهب الزهري عيار 18 قيراطاً بقطر 41 ملم تحمل خلفيتها رقم الساعة مع شعار الدار الأصلي الذي يعود إلى العام 1889 وإشارة إلى العيد الـ 120 لتسجيل الشعار 1889-2009.

الميناؤه أبيض مصقول يعلوه 11 رقماً عربياً للساعات أو رومانياً للطران الثاني وعدادات تنازلية باللون الفضي و6 عقارب فولاذية زرقاء. زجاجها من الكريستال السفييري وهي تتمتع بقدرة على مقاومة المياه حتى عمق 30 متراً.

السوار من الجلد الأسود المقطع مع قفل أمان ثلاثي الطبقات.



## :BAUME &amp; MERCIER

## Hampton Cuffwatch

أطلقت دار BAUME & MERCIER ساعة Hampton Cuffwatch الخاصة بالمرأة الديناميكية.

علبة هذه الساعة مربعة الشكل من الفولاذ المصقول المدعم بوصلات من المطاط الأبيض المقوى وإطارها مرصع بـ28 ماسة. تحتضن العلبة حركة أوتوماتيكية تحتوي على تعقيدين أساسيين هما: التاريخ الكبير عند الساعة 12، ومنطقتان زمنيّتان لعرض الساعات والدقائق. تتمتع هذه الساعة بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 30 متراً.

## :OFFICINE PANERAI

## Radiomir P.999 42 mm Pink Gold

تجمع ساعة Radiomir P.999 42 mm Pink Gold من OFFICINE PANERAI بين مزايا الساعة الرياضية والحركة الميكانيكية الجديدة معيار P.999 يدوية التعبئة، والتي تم تصنيعها بالكامل لدى الدار في مدينة نيشاتيل.

يبلغ قطر العلبة 42 ملم وهي مصنوعة من الذهب الزهري عيار 18 قيراطاً مع تاج مصمم خصيصاً لـOFFICINE PANERAI. خلفيتها من الكريستال السفيري الشفاف. الميناء بني اللون تعلوه أرقام عربية ومؤشرات للساعات، ومؤشر ثوان صغير عند الساعة الـ9، كما تحيط بالمينا حلقة خارجية مصنوعة من الذهب الزهري المصقول عيار 18 قيراطاً. الزجاج من الكريستال السفيري المعالج ضد انعكاسات الضوء.

تتمتع هذه الساعة باحتياطي طاقة مدته 60 ساعة وبقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 100 متر، وهي تحتوي على جهاز Incabloc المضاد للصدمات. صمم سوارها من جلد التمساح مع إبرزيم من الذهب الزهري المصقول عيار 18 قيراطاً.



## :LADOIRE

## Roller Guardian Time

بدأت شركة LADOIRE توسيع انتشارها في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في الإمارات والبحرين والسعودية وقطر، وذلك من خلال مؤزعتها الحصرية في دبي Enjoy Bijoux.

وتقدم الشركة ساعة Roller Guardian Time بالذهب الأحمر أو الأبيض أو التيتانيوم، وهي تعمل بحركة ميكانيكية أوتوماتيكية التعبئة مصنعة لدى الدار بسرعة 18.000 تردد بالساعة مع احتياطي طاقة مدته 44 ساعة.

تقدم الساعة الجديدة وظائف الساعات والدقائق والثواني مع زر للتشغيل عند الساعة 8. العلبة من الذهب الأحمر والتيتانيوم أو التيتانيوم، والزجاج من الكريستال السفيري المعالج ضد انعكاسات الضوء، وهي تتمتع بقدرة على مقاومة ضغط



المياه حتى عمق 50 متراً.

صمم السوار من الجلد الأسود أو البني المشغول يدوياً مع خلفية سوداء من الجلد مضادة للحساسية. المشبك من الذهب أو التيتانيوم مطور بالكامل لدى LADOIRE.

:RAYMOND WEIL

### Freelancer Date Chronograph

طرحت دار RAYMOND WEIL طرازاً جديداً من ساعة Freelancer Date Chronograph للرجال بالذهب الزهري. تعمل الساعة الجديدة بحركة ميكانيكية أوتوماتيكية مـ



احتياطي طاقة مدته 46 ساعة. يبلغ قطر علبة الساعة 42 ملم، وهي مصنوعة وإطارها من الذهب الزهري الصقول عيار 18 قيراطاً. ميناؤها أسود اللون تعلوه مؤشرات مضئية ومطلية بالذهب الزهري عيار 18 قيراطاً، وأما عقارب الساعة والدقائق والثواني فمطلية بالذهب الزهري. زجاجها من الكريستال السفيري المعالج ضد انعكاسات الضوء، وسوارها من الجلد البني الغامق ومشبك قابل للطي مطلي بالذهب الزهري وعلبة حماية من الـ PVD حفر عليه RW مع قفل أمان مزدوج. تتمتع هذه الساعة بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 100 متر.

:Selvatore Ferragamo

### F-80 COSC



طرحت دار Salvatore Ferragamo ساعة F-80 COSC للرجال التي تجمع بين ابتكار الدار الإيطالية وبقعة الحركات السويسرية. تتمتاز هذه الساعة بتصميمها وبالخليط الاستثنائي للمواد المستخدمة والمشغولة بأسلوب Ferragamo. سوار الساعة من التيتانيوم المصقول مع وصلات من السيراميك الأسود، علبتها مصنوعة من التيتانيوم فخر 44 ملم، وقد منحها إطارها من السيراميك المصقول فرائدتها بالإضافة إلى شعار الدار الأبيض المحفور عليها.

:EBEL

### Ebel Classic Hexagon



مع اقتراب موسم الأعياد تقدم EBEL ساعة Ebel Classic Hexagon بالذهب الزهري.

تقدم الساعة الجديدة برضاً لليوم، ولاحتياطي الطاقة والتاريخ التنازلي بواسطة حركة أوتوماتيكية سويسرية Sprodet 9094.

علبة الساعة من الذهب الزهري المصقول عيار 18 قيراطاً 4N 750 مع نقوش 45.4 ملم وسماكة 11.2 ملم. زجاجها من الكريستال السفيري المعالج ضد انعكاسات الضوء، وهي تتمتع بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 50 متراً.

البناء باللون الفضي يعلوه مؤشر التاريخ التنازلي عند الساعة 3، ومؤشر احتياطي الطاقة مع نقش Clou de Paris عند الساعة 6 وعدد النهار المُتَب يدوياً مع نقش Clou de Paris أيضاً عند الساعة 9. مؤشرات الساعات مثبتة يدوياً وكذلك شعار الدار. صمم السوار من الجلد البني المُقطع والمشغول يدوياً مع قفل Ebel.

:NAVITEC

### Tango Charlie Automatic



تقدم دار NAVITEC الفرنسية ساعة Tango Charlie Automat ذات المقاييس الواسعة والتدرجات البيضاء.

علبتها سوداء اللون بقطر 48 ملم وهي مصنوعة من الستانلس ستيل 316L. إطارها 60 دقيقة متحرك مع حلقات إضافية، وهو متوفر بالفولاذ الأسود أو السيراميك. المينا أسود اللون تعلوه مؤشرات وعقارب مضئية، أما الزجاج فن من نفس المعالج ضد انعكاسات الضوء، وقد صمم سوارها من الجلد الأسود العادي أو المُقطع.

تحتضن العلبة حركة كرونوغراف 2-ETA 2894 ميكانيكية ذاتية التعبئة مع احتياطي طاقة نحو 42 ساعة. وتقدم وظائف الساعات والدقائق والثواني وكرونوغراف 3 عدادات 12 ساعة، و30 دقيقة و60 ثانية. تتمتع هذه الساعة بقدرة على مقاومة ضغط المياه حتى عمق 200 متر.



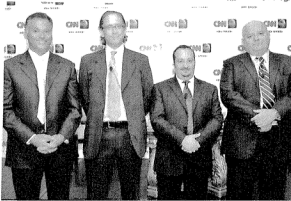
كريستيان كاب خلال الإعلان عن النسخة الخامسة من المهرجان

## الإعلان عن النسخة الخامسة من مهرجان MENA Cristal في لبنان

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان MENA Cristal للإعلان والاتصالات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن تنظيم النسخة الخامسة من المهرجان تحت عنوان «القمة الأولى للإعلام والاتصالات» بين 2 و3 فبراير في فندق المرار-كفرذبيان في لبنان.

وأعلن المدير التنفيذي لشبكة مهرجانات Cristal ومنظم مهرجان MENA Cristal كريستيان كاب إنه سيتم تقييم ومناقشة الأعمال المشاركة في المهرجان من قبل لجنة تحكيم دولية تضم أخصائيين ومهنيين مبدعين في مجال الإعلان. وقال مدير فرع لبنان في المنظمة العالمية للإعلان جورج جبور: «نأمل أن نعطي هذا الحدث على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دفعةً نوعياً لتحويله إلى نجاح حقيقي في المنطقة، وذلك لجعل لبنان يستعيد دوره الذي يجب أن يضطلع به على المستويات كافة».

## CNN تفتتح مكتباً في أبوظبي



من اليمين: طوني مادوكس، طوم فانتون، راني رعد وستان غرانت

افتتحت شبكة CNN الدولية مكتباً في أبوظبي بعد أحدث توسع للشبكة في المنطقة. وللمرة الأولى في تاريخها، سيتم بث برنامج «بريزم» من المنطقة ويقدمه ستان غرانت.

شارك في الافتتاح المدير التنفيذي طوني مادوكس ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «تيرنر بروداكستنج سيسستمز» الشقيقة لشبكة CNN فيل كينت وكبيرة المراسلين الدوليين كريستيان أمانيبور، ومقدم البرامج وريتشارد كويست، ومديرة البرامج للشبكة كاترين غرين ونائب الرئيس التنفيذي لشؤون الإعلانات والمبيعات وافي رعد، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين في الشبكة.

وقال مادوكس: «إن إنشاء CNN مركز دبي للإنتاج والإنتاج في الشرق الأوسط هو خطوة تعطينا قاعدة قوية نستطيع من خلالها التنسيق بين سبعة مكاتب إقليمية هي: بغداد، بيروت، القاهرة، دبي، القدس، كابول، إسلام آباد، وكذلك إطلاق برنامج يومي جديد من الشرق الأوسط».

## بيورتي:

## صالة عرض جديدة في دبي



الشريك والمدير العام للشركة نظام عبد الباقي (في الوسط)

افتتحت شركة «بيورتي» معرض الأضواء والمفروشات في دبي لتضاف إلى صالة المطابخ والحمامات والموزاييك.

شارك في حفل الافتتاح مجموعة من المصممين العالميين من بينهم Ross و Lovegrove و Piero و Emesto و Lissoni مؤسس Gismondi

ورئيس مجلس إدارة شركة Artemide المعاملة في مجال

الأضواء الداخلية والخارجية. تخلل حفل الإعلان عن توجهات الشركة المستقبلية وإضافة المزيد من الماركات العالمية التي تتناسب مع هوية «بيورتي» وتطلعاتها. وقال الشريك والمدير العام للشركة نظام عبد الباقي: «إن هذه الخطوة هي وليدة خطة التطوير التي تعتمدها الشركة منذ تأسيسها لتقديم مروحة متكاملة من المنتجات المنزلية بأشرف فريق عمل متخصص». وأضاف: «إننا نطمح إلى توسيع نطاق عملنا عبر إقامة شركات جديدة في أكثر من سوق وذلك بعد النجاح الذي حققناه في الإمارات والبحرين. وروعت في تصميم الصالة الجديدة المعايير التي تتناسب مع الأبداع الفني الذي ميز أسلوب «بيورتي» والشركات التي تمثلها ومنها: Paola C Leitner، Paolo Letni، Living Divani، Porro، Artemide

## صالح المطوع



عينه «البنك السعودي البريطاني» (ساب) كمدير عام للخزينة، وذلك اعتباراً من أول أكتوبر 2009. وجاء تعيين المطوع خلفاً لـ وليد خوري الذي تم تعيينه مديراً عاماً لتفنيديا في شركة HSBC العربية السعودية المحدودة.

وقد تم اختيار المطوع لشغل هذا المنصب في البنك نظراً لكفائه ودرجة تأهيله العلمية، إلى جانب خبرته العملية التي اكتسبها في مجال إدارة الخزينة، وتدرجه في سلم الترتيب الوظيفي خلال فترة عمله في البنك والتي تمتد لفترة تزيد على 18 عاماً.

## تشالان نيل



عينته شركة «لاندمارك للغارات» كرئيس تنفيذي للشركة، ويتمتع نيل بخبرة واسعة تمتد لأكثر من 25 عاماً في أسواق الشرق الأوسط. وكان قد انضم إلى الشركة في العام 2008 بعد عمله لدى «مركز دبي المالي العالمي»، حيث شغل عدداً من المناصب التنفيذية المهمة، بالإضافة إلى كونه أحد أوائل المتفقيدين الذين أسسوا المركز.

## حمد الملا

عينته شركة قطر الوطنية للفنادق رئيساً تنفيذياً للموارد البشرية والشؤون الإدارية في الشركة. ويتمتع الملا بخبرة 18 عاماً في قطاع الفنادق، حيث عمل في عدد من الفنادق والمرافق المرموقة من ضمنها «شيراتون» و«ماريوت». وكان أنهى دراسته في إدارة الفنادق والسياحة من جامعة «سالزبورغ» في النمسا.

## وليد الخشتي

عين من قبل شركة زين الكويت في منصب مدير إدارة العلاقات والاتصالات، علماً أنه كان يشغل منصب مدير علاقات العملاء في الشركة خلال الفترة الماضية. وتنقل الخشتي، خلال السنوات العشر التي أمضاها في الشركة، بين مناصب عدة بدءاً من إدارة المبيعات وإدارة الائتمان والتحصيل، إلى إدارة علاقات العملاء.

## محمد بن عبد الله الجحني



عينه «بنك البلاد» مديراً تنفيذياً للعمليات في «بنك البلاد». ويحمل الجحني درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي، إلى جانب العديد من الخبرات في الجانب المصرفي وخبراته الفنية والعملية التي تمتد لأكثر من 18 عاماً. وقد عمل الجحني سابقاً قبل التحاقه بالعمل لدى البنك في «شركة أكواباور» الدولية نائباً للرئيس التنفيذي.

## حسين فيزي



تمت ترقيته من قبل شركة فنادق الريتز-كارلتون إلى منصب مدير عام فنادق الريتز-كارلتون في قطر، حيث سيجتمع بين المنصب الجديد ومنصبه الحالي كمدير عام فندق فريج ومنتجع شرق، ويتمتع فيفتري بخبرة واسعة في قطاع الضيافة، وكان قد بدأ حياته المهنية مع الشركة في فندق الريتز-كارلتون سان فرانسيسكو في العام 1992 كمدير للمرافق.

## باتريك هيوز



عينته «مجموعة إعمار للضيافة» في منصب مدير التشغيل فيها، وكان هيوز يشغل قبل توليه منصبه الجديد منصب مدير أول لقسم إدارة وتطوير العقارات الفندقية في شركة «إعمار العقارية» وقبل انضمامه إلى المجموعة، منصب نائب رئيس «سانلاند للفنادق والمنتجات» في جزر المالديف.

## زينب كوايشي



عينتها شركة «إنفيسكو» لإدارة الأصول المحدودة مديرة حسابات مؤسسية لعملياتها في منطقة الشرق الأوسط، وعمرها 35 عاماً، وانتقلت كوايشي إلى دبي قادمة من المملكة المتحدة حيث عملت لصالح شركة «فيدليتي إنترناشيونال» لمدة 4 أعوام، وهي تحمل شهادة جامعية في الاقتصاد والدراسات الدولية.

## عبد الرحيم باوزير



عينته شركة «SAP» العالمية مديراً عاماً للشركة في المملكة العربية السعودية. ويحمل باوزير درجة البكالوريوس في علوم الكمبيوتر والهندسة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وشغل العديد من المناصب التنفيذية العليا في المملكة طوال العشرين عاماً الماضية، كان آخرها منصب مدير عام «بنك الشرق الأوسط» في السعودية لأربعة أعوام.

## أفتخار حمداي



تم تعيينه من قبل فندق وأجنحة «مادا عجمان» مديراً جديداً للبيعات والتسويق، ويتمتع حمداي بخبرة طويلة في قطاع الضيافة والفندقة تزيد على 15 عاماً، حيث بدأ عمله في هذا المجال لدى سلسلة فنادق «بيلير كوتنيتانتال» في باكستان، وقبل توليه المنصب الجديد، عمل حمداي لدى مجموعة فنادق «كورال» لمدة 10 أعوام.

## سبيستيان نوات



عينه فندق «ميديا وان» مديراً للعمليات فيه، وقبل انضمامه إلى الفندق، كان نوات يعمل في الصين حيث قام بافتتاح 3 فروع خلال فترة 3 أعوام، وهو يتمتع بخبرة واسعة في قطاع الفنادق والضيافة، إذ شغل العديد من المناصب المهمة في عدد من الفنادق، كان آخرها منصب مدير المكوثات والمشروبات في فندق «شغريللا»- دبي.

## آبي ليندبيرج



تمت ترقيتها من قبل «أوكتسغورد بيزنس غروب» إلى منصب المديرية الإقليمية لعملياتها في منطقة الخليج، لتتولى الإشراف على إصدار التقارير الاقتصادية عن نول المنطقة، وحصلت ليندبيرج على شهادة في التاريخ واللغة الإسبانية من جامعة «روجنجر» قبل أن تحصل على دكتوراه في الأبحاث وإسبانيا.

## OFFICES AND REPRESENTATIVES

### Al-Iktissad Wal-Amal Offices

#### LEBANON (head office)

Minkara Center, Mme Curie St.  
P.O. BOX: 1136194 Hamra, BEIRUT  
1103 BEIRUT LEBANON  
TEL: + 961 1 780200 - 353577  
FAX: + 961 1 780206 - 354952  
E-MAIL: info@iktissad.com

#### SAUDI ARABIA

##### RIYADH

Al Olaya str, Al Nour Center (B),  
3<sup>rd</sup> Flr., Office # 302  
P.O. BOX: 5157 RIYADH 11422  
TEL: + 966 1 293 2769  
FAX: + 966 1 293 1837

##### JEDDAH

Adham Trade Center, Al Madinah Rd  
1<sup>st</sup> Flr., Office # 105  
TEL & FAX: + 966 2 651 9465  
+ 966 2 614 1855

#### U.A.E. (Regional office)

P.O. BOX: 55034 Deira - DUBAI  
TEL: + 971 4 294 1441  
FAX: + 971 4 294 1035  
E-MAIL: info@iktissad.com

#### KUWAIT

P.O. BOX: 22955 SAFAT  
13990 KUWAIT  
TEL: + 965 2409552  
FAX: + 965 2409553  
MOBILE: + 965 7835590

#### QATAR

MOBILE: + 9745112279  
E-MAIL: nred.chehab@iktissad.com

#### TURKEY

I. E. MURAT EPİ  
Emlik Bankası Blokleri C-4  
No. 15 34330 I. Levent - ISTANBUL  
TURKEY  
TEL: + 90 212 281 31 69  
FAX: + 90 212 281 31 66  
MOBILE: +90 533 212 5444  
E-MAIL: turkey@iktissad.com

### International Media Representatives

#### FRANCE

Mrs. VICTORIA TOWNSEND  
85 Ave. Charles De Gaulle  
92200 Neuilly Sur Seine  
FRANCE  
TEL: + 33 1 40883574  
FAX: + 33 1 40883574  
E-MAIL: vt22@wanadoo.fr

#### JAPAN

Ms. MAYUMI KOBAYASHI  
SHINANO INT'L  
Akasaka Kyowa Bldg, 2F  
1-16-14 Akasaka Minato - Ku,  
TOKYO 107-0052  
JAPAN  
TEL: + 813 35846420  
FAX: + 813 35055628  
E-MAIL: mayumi@bunsho.com

#### MALAYSIA

SHALLIE CHENG  
PUBLICITAS INT'L SDN BHD  
S105, 2nd Floor, Centrepoint,  
Lebuhr Bandar Utama, Bandar Utama,  
47800 Petaling Jaya, SELANGOR,  
MALAYSIA.  
TEL: + 603 7729 6923  
FAX: + 603 7729 7115  
MOBILE: + 6012 287 3092  
E-MAIL: scheng@publicitas.com

#### RUSSIAN FEDERATION CIS

Ms. YURI A. LASKIN  
LAGUK CO.  
Krasnokholmskaya Naberezhnaja  
Dom 11/15, App. 132  
109172 MOSCOW,  
RUSSIAN FEDERATION  
TEL: + 7 495 911 2762, 912 1346  
FAX: + 7 495 912 1260, 261 1367

#### SOUTH KOREA

Mr. Y S JO  
BISCOM  
Room 1232, Kwanghwamoon Office Bldg,  
163, Shinmooro - 1ga, Jongno-gu,  
SEOUL, 110-999 - KOREA  
TEL: + 82-2 739 7840  
FAX: + 82-2 732 3662  
E-MAIL: biscom@unitel.co.kr

#### SWITZERLAND

LEADER MEDIA S.A  
Case Postale 166,  
Route d'Oron 2  
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE  
TEL: + 21 654 40 00  
FAX: + 21 654 40 04

#### UNITED KINGDOM

Ms. MARIA NOVIELLO  
PUBLICITAS LTD.  
Gordon House, 10 Greenoot Place  
LONDON SW1P 1PH  
TEL: + 44 20 7592 8300  
FAX: + 44 20 7592 8301  
E-MAIL: maria.noviello@publicitas.com  
E-MAIL: johanna.krantz@publicitas.com

#### U.S.A., CANADA, PUERTO RICO

ADMARKEIT INTERNATIONAL  
136 East 36th Street.  
NEW YORK, NY 10016  
TEL: + 1 212 213 8408  
FAX: + 1 212 779 9651  
E-MAIL: info@admarketintl.com  
WEBSITE: admarketintl.com  
The Marcom Bldg.  
150 Woodrow Ave.  
SOUTHPORT, CT 06490  
TEL: + 1 203 319 1000  
FAX: + 1 203 319 1004

## ADVERTISERS' INDEX

-ALINMA BANK .....	9
-AFRICEL .....	161
-AKBANK .....	69
-AL BUSTAN RESIDENCE .....	111
-AL DEFAIYA MAGAZINE .....	147
-AL MUTLAQ HOTEL RIYADH .....	115
-ALGERIA ECONOMIC FORUM .....	113
-ARAB INT'L INDUSTRY FORUM .....	109
-ARAMEX INTERNATIONAL .....	123
-BLON BANK .....	25
-BRIDGESTONE .....	29
-BURGAN BANK .....	53
-CAIRO FESTIVAL CITY/FORIANA .....	51
-CAIRO INVESTMENT FORUM .....	121
-CAPITAL BANK .....	97
-CHEVRON .....	57
-CLERC WATCHES .....	47
-CPC CONSTRUCTION .....	"F.C. 18919"
-DAVIDOFF .....	79
-DU TELECOM .....	45
-DUBAI INVESTMENT .....	99
-DUNHILL .....	67
-EBEL .....	81
-EFG HERMES .....	"31,33"
-FACONNABLE .....	101
-FIKR FORUM KUWAIT .....	117
-GIRARD PERREGAUX .....	95
-GULF SAT .....	83
-HARRY WINSTON .....	5
-HSBC .....	87
-HYUNDAI .....	61
-IHG/HOLIDAY INN .....	43
-ITS .....	103
-JAEGER - LECOULTRE .....	13
-JAGUAR .....	16 - 17
-LONGINES .....	27
-MAGREB BUSINESSMEN FORUM .....	125
-MASTER CARD INTERNATIONAL .....	63
-MEA .....	135
-MEDGULF .....	119
-MIDA .....	20
-MIFC .....	89
-MIMAR INVESTMENT .....	71
-NBK .....	IBC
-NESMA .....	93
-NTV/AL JADEED .....	127
-OMEGA .....	IFC
-PANASONIC .....	55
-PIAGET .....	IBC
-PICTET & CO. ....	41
-PORSCHE .....	23
-ROOTS GROUP .....	85
-ROTANA HOTELS .....	105
-SAMBA .....	7
-SAUDI OGER .....	34 # 35
-SHUAA SECURITIES .....	65
-THURAYA .....	159
-TOSHIBA .....	73
-UNICORN INVESTMENT BANK .....	77
-VACHERON CONSTANTIN .....	37
-WARD LOGISTICS .....	11



# البنك الأكثر أماناً في العالم العربي

GLOBAL FINANCE names the  
World's 50 Safest Banks 2009

1. KfW (Germany)
2. Caisse des Depots et Consignations (CDC) (France)
3. Bank Nederlands Gemeenten (BNG) (Netherlands)
4. Landwirtschaftliche Rentenbank (Germany)
5. Zuercher Kantonalbank (Switzerland)
6. Rabobank Group (Netherlands)
7. Landeskreditbank Baden-Wuerttemberg-Foerderbank (Germany)
8. NRW. Bank (Germany)
9. BNP Paribas (France)
10. Royal Bank of Canada (Canada)
11. National Australia Bank (Australia)
12. Commonwealth Bank of Australia (Australia)
13. Banco Santander (Spain)
14. Toronto-Dominion Bank (Canada)
15. Australia & New Zealand Banking Group (Australia)
16. Westpac Banking Corporation (Australia)
17. ASB Bank Limited (New Zealand)
26. Caisse centrale Desjardins (Canada)
27. Pohjola Bank (Finland)
28. Deutsche Bank AG (Germany)
29. Intesa Sanpaolo (Italy)
30. Caja de Ahorros y Pensiones de Barcelona (la Caixa) (Spain)
31. Bank of Montreal (Canada)
32. The Bank of New York Mellon Corporation (United States)
33. DnB NOR Bank (Norway)
34. Caixa Geral de Depositos (Portugal)
35. United Overseas Bank (Singapore)
36. Oversea-Chinese Banking Corp. (Singapore)
37. CIBC (Canada)
38. National Bank Of Kuwait (Kuwait)
39. J.P. Morgan Chase & Co. (United States)
40. UBS AG (Switzerland)
41. Societe Generale (SG) (France)
42. Wells Fargo & Co. (United States)
43. Credit Suisse Group (Switzerland)
44. Credit Mutuel (BFCM) (Belgium)



PIAGET POLO  
FORTYFIVE

Piaget Manufacture movement 880P  
Mechanical self-winding chronograph  
Flyback, dual time  
100 meter water resistant  
Titanium, sapphire case-back  
Rubber strap

PIAGET

[www.piagetpolo.com](http://www.piagetpolo.com)

